[illegible]

عما الیس لو منعها المرئی ای ملقسات الی سطح الارض الذی هو سطح السماء فو وقوفها
الکوکب ای علی ترسم الطالع کانت هذه الدائرة التی یمر بها العرض دائرة اتته لع الکب
ج فلا یکون له اختلاف فی الطول لک تغطیة اللیس به موضع اه فی طول تعدلات
علی تلک البرج وذلک لان الفرضیتین المارین بطرفی العمود منهم یعنی
علی اتحدوا واحدة هی موضع الکوکب فی الطول الارض ساکنة منهم
من جعلها غیر متناهیة من جهة السفل فلیس لها محیط فهو زل ومنهم من قال بتناهیها
فهم فرقتان فرقة زعم ان لیس شکلها الکرة فمنهم من قال ان حدبة الارض فوق وسطها
موضوع علی الماء والهواء ومن شان الثقیل اذا انبسط ان سدیم علی الماء والهوا مثل الرصاص
اذا انبسطت طفت علی الماء وان جمعت رسبت ومنهم من قال ان حدبة الارض اسفل ووجهها
فوق وهو الذی یلینا وفرقة قالوا بکرویتها فمنهم من جعل سکونها بسبب جذب الفلک لها
من جمیع جوانب ومنهم من زعم ان رفع الفلک بحرکته من کل الجوانب والقائلون بحرکتها
فمنهم من قال بحرکتها المستقیمة هاویة او صاعدة ومنهم قال بحرکتها المستدیرة فهذه هی
المذاهب الجاسدة فی سکونها وحرکتها وسکونها لکونها حاصلة فی حیزها الطبیعی
قوله مبدأ میل مستقیم لما یشاهد من حرکة اجزائها الی جهة السفل والکل یشابه الجزء فی الحقیقة
قوله ... یکون فیها مبدأ میل مستدیر لان مبدأ المیل المستقیم یقتضی الخروج عن الحیز
ومبدأ المیل المستدیر یقتضی عدم الخروج ... والاعتراض انه مدفوع بما ذکرناه وقد
مر تحقیقه فی بحث المیل تمت حاشیة
مولانا عبد الحکیم علی شرح المواقف
لسید المحققین میر سید
الشریف رحمه
وقدس

[illegible] فاستلع [illegible]
[illegible]
[illegible] بعضها في المواضع [illegible]
[illegible]
[illegible] في القراءة واحدا [illegible]
[illegible] بهذا الاعتراض [illegible]
[illegible] الكرى المطوية [illegible] الطرقات [illegible]
[illegible] اثبات القدرة [illegible] البسيط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] فالنا [illegible] الشمس [illegible] الثاني [illegible]

[illegible] القمر [illegible] كما [illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible] الشمس [illegible] لله [illegible] الشمس

[illegible] الصبح [illegible]

[illegible] للعين كذا في نهاية

[illegible] يكون لكل [illegible] الى كل

[illegible] الشمس [illegible] بطلان [illegible]

[illegible] القمر [illegible]

[illegible] من [illegible] كان [illegible] الشمس [illegible]

[illegible]

[illegible] البروج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القمر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] وسط القوس [illegible] بعد [illegible] مركز [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible]
[illegible] القطع [illegible]
[illegible]
[illegible] القوس [illegible]
[illegible]
[illegible] هذا [illegible]
[illegible]
[illegible] اى [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] مركز الشمس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] هو ان البروج جزئي مستبقا سريع الحركة فاذا رب الكوكب الى اسفل حصل
[illegible] التي الملك فما حركة مركز الكواكب لا الحركات افلاق البروج من حركة
[illegible] منتقبا لكن بطي النيس [illegible] ستة [illegible]
[illegible] الكواكب الى الملات [illegible] مركز [illegible] الى جهة الجنا
[illegible] في البروج [illegible] الى البطوابد [illegible] الجن
[illegible] بعد الافلاك [illegible] وما بيل بينهما من الك
[illegible] والبروج [illegible] لا بد [illegible]
[illegible] مستديرة الى حركات فلك البروج [illegible]
[illegible] الاول [illegible] يلزم [illegible] و الفصل [illegible]
[illegible] الافلاك [illegible] الى [illegible] البروج [illegible]
[illegible] الى [illegible] بحيث [illegible] في
تمام الدورة [illegible] بعده [illegible] القرب والبعد [illegible] الاصل كما كان
في اصل الخارج [illegible] البعيد [illegible] في القطعة البعيدة و [illegible]
بعده عن مركز العالم كما كان في صاحب الخارج [illegible] يكون [illegible]
[illegible] في القطعة القريبة [illegible] القريبة من مركز العالم [illegible]
[illegible] يكون [illegible] حركة الكامل والتدوير [illegible]
[illegible] وذلك لانه اذا اجتمع الشمس ومركز [illegible] القريب الاوج [illegible] الشمس [illegible]
البروج [illegible] الاوج [illegible]
[illegible] واثني عشر دقيقة [illegible] وحركة الشمس [illegible]
[illegible] الاوج اثنا عشر درجة واحد عشر دقيقة [illegible]
[illegible] وعشرين دقيقة [illegible]
[illegible] حركة [illegible] بنسبة [illegible]
[illegible] وسط [illegible] وسط الشمس [illegible]

[illegible] في نفس الامر [illegible]

[illegible] من الخروج [illegible] اما الاوائل بمعنى المصدر ويكون [illegible]

مركزه [illegible] عن محيط المركز [illegible] كما قام عليه البرهان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مركزه [illegible]

[illegible] الذي خرج من المركز الى المحيط [illegible]

[illegible] الذي هو ما بين المركزين [illegible]

[illegible] ما بين المركزين [illegible]

[illegible] ما بين المركزين [illegible]

[illegible] ما بين المركزين [illegible]

[illegible]

[illegible] ما بين المركزين [illegible]

[illegible] الشمس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القمر والشمس [illegible]

[illegible] القمر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القمر والشمس [illegible]

[illegible]

من حركتها ... ولذلك كما في زماننا هذا فانه اول الحمل ... الى المدة
المفروضة والبعض منه ... يبلغ الى برج الثور وقد بقي شمس ... [illegible]
[illegible] الذي يستفاد منه ... كتاب الثوابت [illegible] ولو كان
قدماء الاسلام ان يشتمل ... الكتب [illegible] الا انه ... [illegible]
... كانوا يعتقدون انها ثابتة وقد قيل ان ... عليه السلام
[illegible] والنيرات الطالعة الاقرب والعيوق في [illegible] الثاني [illegible]
نصف ... بالتشبيه المنطقتين ... الدائرة المارة بالاقطاب [illegible]
[illegible] الانقلابين ... فان الدائرة المارة ... الثاني
[illegible] الانقلابين ... لا ... المنطقة لفلك واحد فانتقل ... فان
[illegible] حركة [illegible]
اخرى وفي [illegible] التذكرة [illegible] وكذا ما ... عليهما او [illegible]
[illegible] وكذا ... بعض سطح احدهما على بعض سطح الاخرى ... [illegible]
[illegible] في سمت واحد ... الانقلابين [illegible]
[illegible] فان [illegible] الاكثر [illegible]
[illegible] النهار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عن الوهن بتجعله الحجر حتى يسلم الصحة المطلوب دفعة [illegible]

[illegible] ان يوجد كان هذا متخلفا عن الوهن [illegible] قابل الحركة المستديرة ركل قابل

في ها استقيمة الا ان [illegible] قابل الحركة المستديرة وكل ما هو قابل الحركة المستديرة وكلما هو كذلك يكون

نفسه ليس الحركة الا ما يلايمه اي المستديرة فهو متحرك بالاستدارة [illegible] الانم [illegible]

متحركا بالاستدارة [illegible] وان القطبين في السمو والمطوى [illegible]

بحركة خصوصية [illegible] فان لم يكن معلومة [illegible] التصريح في شرح الله [illegible] اي [illegible]

احد المقاطع الفلكيات ان يدير عليه الفلك [illegible] حيث يكون حيث [illegible]

في حركة [illegible] بسيطة فما حكم بوجد القطر فان [illegible] بخصوصها لتفصيل في [illegible]

متشبيه بحكم المشاهدة لا انما لزمه جزء منه من حيث المحاط بان قوى عليها حتى صار الجميع

بحركة واحدة والا فحركة الوضعية تحرك المحاط بحركة المحيط ليس بلازم الا اذا كان المحاط

في حيز المحيط كالحج للكرة من الحركة الذي في شرح المقاصد ولا يكون ابعد [illegible]

وهيه [illegible] بابه القصير راجع الى حيث اي ذلك الموضع [illegible] الكواكب الطالع [illegible]

دائرة [illegible] منطقة وهو لا يعرض [illegible] فيه معدل النهار قاطعة للكرة [illegible]

موضعين [illegible] تحت القطب الشمالي والاخرى تحت القطب الجنوبي فلا تحرك [illegible]

فيها حركة المنطقة القطبين على سمت الرؤوس [illegible] والليل والنهار فيهما حركة الشمس

في معظم [illegible] عن خط الاستواء [illegible] بغير ما اذا طلعت [illegible] فيها

في سنة [illegible] اي المواضع التي [illegible] [illegible]

خط الاستواء فان مدة قطع الشمس واحدا من تلك الاقسام [illegible]

[illegible] سطحه البروج متوهمة على سطح الفلك الاعلى [illegible]

البروج [illegible] في شرح التذكرة [illegible] [illegible]

على سطح الفلك الاعلى [illegible] [illegible]

كان الشمس [illegible] سائر [illegible] [illegible]

[illegible] عليه [illegible] جميع الافلاك [illegible] الواقع [illegible]

[illegible] بالاتفاق في التذكرة [illegible]

من المشهور [illegible]

او لان حركته ارادية لا يلزم الاولوية بالنظر الى الماهية النوعية للاجزاء فسلم ان عدم اولوية
مطلقا ثم لم لا يجوز ان يكون الاولوية ناشئة من خصوصية كل واحد من الاجزاء كيلا يلزم بالقياس
الى كل واحد منها حيز معين او في وضعه وهو هيئة اذ بفرض تعين نسبة اجزائه
الى ما هو لها فيه فهي مجاورتها لما لا يلتفت في شرح الاشارات و وما قالوا ان تفصيله
ما في شرح المطارحات من ان احوال الجسم لا يخلو اما ان يجب بحسب طبعه او لا يجب بل يمكن
والواجب بحسب طبعه لا يمكن ان يتبدل او يزول وغير الواجب انما يحصل للجسم بحسب علل
فاعلية تقتضيه وتلك الاحوال قابلة للتبدل والزوال بانتقال الطباع بحسب [illegible] فالجسم
اما بالنظر الى علله ما دامت مانعة عن التبدل والزوال واذا كانت كذلك في الموضع
والوضع هذا امكن انتقال الجسم عنها باعتبار طبعه فامكن ان يزيل قاسر عن ذلك
الموضع والوضع فكان في ذلك الجسم مبدأ ميل الى [illegible] المذكورة اشارة الى ما ذكره سابقا
من ان [illegible] حركة عليهما وقوع حركة [illegible]
لانه لما هو المتساوية فيه ما في الاستدلال الاول [illegible] لاستحالة بالنظر الى ماهيتها النوعية مسلمة
لا استحالة مطلقا لجواز ان يجب لبعضها لا يجب لاخر باعتبار خصوصية ذلك البعض
[illegible] مستندا الى الفعل والا امتنعت اي وان لم يكن فيه مبدأ ميل مستند
بالفعل امتنع عليه [illegible] الى ذاته وقد ثبت انه لا يمكن علية ذلك [illegible] الامر طبيعيا [illegible]
حركة من خارج اصلا [illegible] الشفق [illegible] الاسر [illegible] من خارج ان الحركة
[illegible] الطبع [illegible] يحسب
القصد [illegible] الجسم فليس له [illegible] عن ذلك [illegible] وعلى ما بينا [illegible]
الاعراض الاتية [illegible] ان [illegible] حركة [illegible] وجود الميل الاول [illegible] وكذا
[illegible] مستند [illegible] المانع والمقتضي [illegible] الفلك لكونه بسيطا لا يمكن
ان يكون في طبعه مبدأ الميل المستدير [illegible] ولا يقولون المانع [illegible]
هو الميل المستقيم لان الحركات البسيطة [illegible] حركة من المركز [illegible] حركة عليه
[illegible] متقوم [illegible] الاشكال الثاني [illegible]

ان الحركة المستديرة الصادرة عنه مشروطة بزوال الخروج الى الحركة من جهة فلا حركة الا المستديرة

فيما دونها فهو ان الحركة المستديرة تقتضي عدم التوجه الى الجهة الا انها غير مقتضية التوجه اليها

من حيث هي [illegible] قال الشارح فيما ان [illegible] لا يكون [illegible] مستقيم

طبيعيا لا مستقيم [illegible] الطبيعة الواحدة لو اختلفت [illegible] الميول [illegible] طبيعيا

طبيعيا [illegible] لما [illegible] حيث لا طبع لا قسر فلا يكون في الافلاك [illegible]

ولا قسرا [illegible] وما [illegible] دفع لان [illegible] الحركة [illegible]

و[illegible] الحركة والبرودة الى [illegible] بالكيفية والاثار التي [illegible]

و[illegible] الكيفيات والاثار [illegible]

[illegible] والا لكانت بحسب المعنى [illegible]

سواء كانت [illegible] او موافقة [illegible] كلام الشارح [illegible]

[illegible] وبما انه [illegible] على جسم واحد [illegible]

طبيعيا [illegible] لو احد [illegible]

كالشمس [illegible] او الاجسام [illegible]

[illegible] فليس [illegible]

من حيث هو [illegible] الشمس [illegible]

[illegible] بالشمس [illegible]

[illegible]

بالاجسام [illegible]

العلة [illegible] الا [illegible]

[illegible] المستديرة

[illegible] المستقيمة [illegible]

[illegible]

[illegible] الافلاك [illegible]

احدهما باعتبار الحد ... لكن لا احتياج الى تحديده والغرض منها ... [illegible]
ان الجهات لا بد ان يكون ... انه لا يجوز ان ... متعدد ثم ... اثبات الجهة
... انه لا يجوز ان يكون ... فكانه ... ان ... الابعاد يكون ... [illegible]
... فلكون الجهات ذات وضع ... [illegible]
... [illegible] ... الكرة وغاية ما ... [illegible]
جهة ... ان يكون ... متعددة ... [illegible]
الحد ... العالم الجسماني ... [illegible]
... [illegible] ... الى ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... في الماهية ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... في الماهية
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... بالحركة المستقيمة ... [illegible]
... [illegible] ... في الوضع اما
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]

او يكون جسما لما مر من امتناع انقسامه في جهة الحركة فاما ان يكون جزء اي جزء المتناهي [illegible]

المتناهي طرف منها بالذات للنهاية اي الانتهاء ومقصد المتحرك والتالي باطل [illegible] جزء

الملا بلا [illegible] فاما ما الكلام فيها الملا ويؤيده العقل الصريح بابطال كونه احد جزئي الملا

من الاخر فلم يتعرض له لكونها [illegible] المفروضة غير متناهية [illegible] الاستحالة [illegible]

على ما [illegible] مختلفة الحقائق فاثبات الاجسام المتناهية [illegible] هذين القيدين لا [illegible]

نكته في الملا المتناهي انما يبطل عدم كونها مختلفة بالحقائق والدليل الذي ذكره الشارح

اي في قوله لكنه كالحدود المفروضة آه انما يبطل عدم قيامه بالاجسام المتناهية لكونها مختلفة في

ان المعنى فيما [illegible] ماهيته واحدة وبطلانه الا انها مختلفة الحقائق [illegible] كونها مختلفة

غير مطلوب في هذا المقام وان كانت في الواقع [illegible] فانه لم [illegible] في حل ما قاله الشارح

او [illegible] لاحاجة الى كون بعده [illegible] بحسب جهته [illegible] وهو [illegible] الغير المتناهي [illegible]

هذا الدليل الدال على ان اثبات البعد الذي [illegible] اثبات تناهي الابعاد فلا يكون [illegible]

آه هذا [illegible] يدل على عدم تعدد الجهات كيفية في الملا المتناهي والمطلوب عدم تعدد الجهات

فيه [illegible] فالاولى [illegible] ولا يتعين [illegible] ان يكون منتهى الاشارة [illegible]

[illegible] وكذلك [illegible] لا يخفى ان تكون لها حدود ونهايات [illegible]

في الجسم [illegible] [illegible] [illegible]

ما بينها [illegible] من ثلاث [illegible] لا يمكن ذلك [illegible] الا الاقرب [illegible] باعتبار [illegible]

[illegible] القائمة [illegible] لان البعد [illegible] الى [illegible] اما البعد [illegible]

لا يوجد فيها بعد نقطة من الطرف المحيطة به لعدم تشابه تلك الاطراف في النسبة الى نقطة من

النقاط المفروضة وان كان يوجد فيه نقطة وسطانية لا [illegible] البعد

ما يشبه المقاسمة [illegible] الشكل المستوى [illegible] بل المضلع الذي يشتمل على [illegible]

من [illegible] [illegible] الابعاد الممتدة

الى [illegible] يكون [illegible] ولا [illegible] آه لا [illegible] الجسم الواحد [illegible]

فلا حاجة الى ذكره [illegible] ويكون هذا [illegible] بعد [illegible]

لزم ان يكون الحصول في جهة ... تحرك في جهة كذا اي تحرك في سمت يتادى اليها كذا في شرح المقاصد

فهذا معنى آخر غير ما تقدم من انه ... هو ما يتميز بالقياس ومن المستفاد مما سبق

ان هذا الاول الذي هو منتهى الإشارة وكذا هو منتهى الاشارة موجود ... الحركة

وكذا هو مقصد المتحرك ... اما في نفسها او في غيرها ...

موجودة في غيرها ... الخارج بحيث يمتنع تلك الجهة ... بان جهة السفل

اي المركز ليست بموجودة في الخارج ... العدم ... في نفسه ولا في شيء

يمتنع منه ... الوهم ... لا يقال ... هذا الاعتراض ...

ان قيد الحصول فيما اتفاق ... الاستدلال هو كونه مقصد المتحرك ولو ترك قيد

فيه كان توجيه السؤال والجواب بزيادة قيد الحصول فيه ظاهر او لو جعل ... اما

فائدة قيد الحصول ... الحركة وما قيل ان المكان

مقصد المتحرك بالحصول ... انه ليس موجودا ... الحركة عند القائلين بانه سطح

بل مقصد المتحرك الحصول في جزء ... الاجسام لا الحصول في المكان

... والناس يقصدون الحركات مع عدم تصورهم المكان بمعنى السطح

... ان منتهى الاشارة ... ان ليس المراد منتهى طرف الامتداد حتى لا يكون

موجود ... منتهى الاشارة ويقع عليه ولا شك في ان ... موجود اما في

نفسها او في محل ... يمتنع منه اي ... المراد ... معناه ... لانه

... فيما تقدم بل لانه ... فان قيل ... القسمة ... لا نسلم

ان يكون ... واجيب ... ابطال القسم الثالث لكن بعد ابطاله ... نفسه

جهة من ... السابق ... الاشارات ...

... بالنسبة الى ... بالنسبة الى ...

... التصحيح ... استدلال ... معتبرا بلا

... وما في ... لا يكون ...

ولا ... بجسم ...

الحركة فى بعضها اى لاختلاف على احد الابعاد الثلثة يدل على وجود هذا الكون الموجود فى الاجلاد
فيها الحركة الاولى بالقياس الى المتحركات او الاختلاف فى السرعة والبطؤ كما فى المتحركات بعضها
بالقياس الى البعض واما الاختلاف فى جهته فقط فغير متحقق . ووجود الطبيعة الخامسة
انما يعرف من الكشف سوى ما نقول ان احدهما الاخر فانه ما ظهر لنا عند الكسوف كل
والاخر ينكسف . اختلاف المنظر من جاذبية الارتفاع بين موقعى خطين مارين بمركز الكرة
منتهيين الى نقطة لا يخرج خطها من مركز العالم والثانى من موضع الابصار ثابت
آلة رصدية مركبة من ثلثة مساطير . مثل مسطرة آه قال بطلميوس فى المجسطى ونحن نرى
من تقادم عهده قريب الى الاقناع لا انه شبيه بالطلوع لتوسط الشمس بين ما يبعد عنها كل
البعد وبين ما لا يبعد عنها الا قليلا بان يحد او لاجل الاثبات نفس متعلقة بالجميع
نصب الى الحق الطوسى بان يكون الثوابت مركوزة فى كرة مثل زحل كما من مركوزة فيه على تقدير
الاكثر بنسبة . لو ان ان يكون الثوابت اصله بعينها على ذلك التقدير لا يشغل الثوابت
ولا الحج يحرك يخرج البرج لا يمسها انعكس ان اعظم انقطة البروج من حركة على كرة
زحل من سطحه بان منطقة حركة الكرة ما طبق لمنطقة مثل زحل التى هى منطقة البروج
بعينها على نقطتين فاذا حصرت القسمة احد التقاطعين لم يعصها اذا التقاطع كان
بحركة الكرة الدائرة بعده عن كرة الحافة . وحكاية الكسف فهو ان ذلك الكسف القمر
بقدر ان الوجه فى وجه الزهرة او قطر عطارد لا يظهر كسوفها للابصار مع ان الكسف فى غاية
الظلم فكيف والمسطح بين الثابت يتجمع فى الى السيارة فى الحدود يحكى
التى الى هي جهات تنجى حسها اى ما تميز به حيث الاشارة فى وضع ما يقرّ من
بمحدد الجهات فاعلها ولا هم يكونه ذا وضع وانما يحدد كالعليا لحدد العلو والسفل
لسوى حلمزة . ان المركز بالاستقرار سمى الاسافل كسره كما اشار اى الجهة
يتصل على حدها على وجود هذا الاطلس منه فى دائرة العلو عند الفلك
الاعظم وهى الثانى الارض فلذلك لا يترحل ما يمر المركز لا يبقى قيدا قيا ثابتا بالوقع
لا احتياج . اى ما القرب منه وجمع الحد يوجد فيحصل منه

في كل لاشتمالها على افلاك اخر اشتمال الكل على الجزء ومثل الجزئية ما يكون جزءا لفلك آخر

ولا الى محور نسبة تخلص الى العلم وفي التذكرة اثبت هذا الاسم لتسعة افلاك في ما من تظام

اثنين منها المحركين الاوليين وسبعة للسيارات لتسع تحتي كل فلك منها الفلك الكلي للكواكب

فكرة الكواكب المتضمنة جميع حركاتها فعلم من ذلك ان اطلاق الكلية على الفلك انما هو على الثاني

بطريق التغليب اشتراكها اما في ضبط الحركة بها او عدم كونها اجزاء الفلك آخر . فتسعة

هذا يوافق ما في شرح الاشارات من ان المتأخرين سموا الكل الحاوي فلكا مثلا فلك البروج مركزه

مركز العالم محيطه محدبه مقعرها تقعر محدبه تحت وهو فلك كلي لتسعة سنة فلك للقمر

فان مقعر ما يسمى فلكا جوزهر محيط بفلك آخر يسمى بالمائل وهو الذي يشتمل على فلك

خارج المركز وهو يحيط بالمتمم من التدوير الحامل ومثله آخر يسمى بالتدوير ... الشمس

كالتي فيها احد الفلكين اعني خارج المركز والتدوير ... وفلك آخر خارج المركز ... فله

فلكان خارج المركز فيكون جميع الافلاك الكلية السبعة هذا التقدير ثمانية ... الفلك

الفلكين المحيطين اربعة وعشرون منها موافقة المركز وثمانية خارجه الى ... ولا

... كلام ... الافلاك ... على الفلك الشامل باشتمالها على سائر افلاك التي ... ضبط

به ... فلكا ... ليس بفلك كلي لعدم اشتماله على فلك ولا جزئي ... فلك ... محيط

با ... الافلاك ... التي ... ما ... الجريدة من ...

... الافلاك الكلية ... تداوير خارجة المركز ... اربعة وعشرون وفيه

... الافلاك الجزئية ... خارجة المركز ...

... الجزئية ... الكواكب ... عدد الافلاك

على ما هو المشهور ... عشر ... مع ... واحد فالتداوير ستة

وكل من السبعة ... خارج المركز ... خارج المركز فالافلاك الخارجة

المركز ... المركز ... الافلاك ... عشر

من الافلاك ... الى خمسة عشر ... الافلاك ... بعدد

... الافلاك الكلية ... الافلاك الكلية ... التداوير خارجه

الطبيعي نعم هو عرضي لا ذاتي حتى ينافي اقتضاء الطبيعة لها . الافلاك فيها انه لو هذا على مذهب

من اثبت للكواكب نفوسا مدركة لها وحركات وضعية تحيلها انفسها كما اثبت للافلاك [illegible]

مذهب من اثبت لكل فلك من الافلاك الكلية نفسا محركة وان الكواكب اجزاء متصلة بالافلاك

غير متحركة [illegible] بالاثارة [illegible] بعلاقة [illegible] والاختلاف

في الوضع ولا ان يكون الا بالجسم [illegible] قدم [illegible] لكن [illegible]

الدليل ولا يمكن [illegible] في المقدمة [illegible] الدليل على خلافها [illegible] لا

[illegible] منكرة [illegible] المقدمة منكرة [illegible]

[illegible] المقدمة [illegible] ان المقدمة

منكرة بديهية عند [illegible] والصورة التي [illegible] ليست [illegible] — في ان المقدمة

ان [illegible] الاسباب [illegible] الا [illegible] يكون [illegible]

لان [illegible] الاجرام [illegible] الصورة النوعية [illegible] الا [illegible]

[illegible] هذه المقدمة [illegible]

[illegible] واحدا [illegible]

[illegible] الكواكب [illegible]

[illegible]

[illegible] الكواكب [illegible]

[illegible] الصورة النوعية [illegible] الصورة [illegible]

[illegible]

[illegible] الاجزاء [illegible]

[illegible]

ان [illegible] الكواكب [illegible]

[illegible] الافلاك [illegible] — لان [illegible] بسبب دخول خارج المركز في [illegible]

[illegible] الافلاك [illegible]

حتى لا يمكن اجتماعهما [illegible] قوله ح ج وانه [illegible] من الامور الثلثة المذكورة هذا

غاية التقريب [illegible] وعليه ان يخرج لا على [illegible] الامتناع التوجه الى الحيزين [illegible] لا لعلته

المتنافيين [illegible] الاستحالة اجتماع هذين الامرين المتنافيين [illegible] المكان

الطبيعي ومكان المركب آه قال ليس للمركب مكان زائد على امكنة البسائط لان التركيب لا يقتضي

زيادة في حجم الاجسام فلا يحتاج بسببه الى مكان زائد على امكنة البسائط فاذن امكنة المركبات

هي امكنة البسائط [illegible] على التفصيل المذكور والبسائط آه عطف على قوله وان تساوت

البسائط وليس [illegible] النظر وقد حصل [illegible] في المباحث المشرقية وكذا

هنالك [illegible] المزاج في ابطال التركيب [illegible] الجزء الى مكان [illegible] وان تساوت

في القوة او تفاوتت [illegible] لا يحصل التركيب الا بقاسر يقسرها على الاجتماع [illegible]

الاجتماع [illegible] وطبعه [illegible] المركب [illegible] فلذا تعرض له

[illegible] الانفصال اي كل جزء فالحكم الذي [illegible] او كان [illegible] البعض

داخل في المركب قال الامام [illegible] كلام الامام [illegible]

بالعناصر [illegible] الثاني والثالث [illegible] الثاني [illegible]

[illegible] الثالث [illegible] الثالث [illegible] في الفلك [illegible] الشريان [illegible]

الثابتة من القلب المتحرك بحركته والوريد العروق الثابتة من الكبد الغير المتحرك اي جسم كان

الاستدلال — مركبا او بسيطا [illegible] بان يفرض تجرده [illegible] اشارة الى ان الشكل من لوازم الوجود [illegible]

على ما تقدم في حيزه الطبيعي [illegible] من ان الشكل لازم للجسم بواسطة التناهي الذي

[illegible] من لوازم ماهية الجسم [illegible] الجسم الغير المتناهي لا شك في جسميته [illegible] بان الشكل من

لوازم الوجود [illegible] على [illegible] من لوازم الماهية [illegible] الجسم في [illegible]

[illegible] المتناهي [illegible] فيكون كرة اي بشكل الكرة [illegible] والقوى [illegible] حده

[illegible]

وهذه المقدمة بديهية [illegible] هذا [illegible] الدليل في الاعراض [illegible]

[illegible] الثاني والرابع [illegible]

[illegible] الشكل [illegible] الثالث [illegible]

فان اراد في حيز من الحيزات فيجوز ان يكون المخصص له امتناع كونه لا في مكان وهو كل الا

ما قيل ان الحصول في المكان المعين امر وجودي فلا يمكن استناده الى الامتناع الذي هو

عدمي مدفوع بانه يجوز ان يكون مستندا الى الجسمية بشرط هذا الامتناع ثم

ثم قد عرفت انه يخاصمه بما ذكرنا من انه يجوز من المكان حتى يخصصه انفعل

انا قد عرفنا انه لا يلزم من ذلك نسبة الفاعل الى جميع الاشياء على السوية فلا يخصص الا بحسب

الاستعدادات ولا نم انه يعين خلوه في نفس الامر لا خفاء انه يكفي في اثبات امكان

الخلو وان كان بالفرض ولا شك في امكانه فان الجسم يمكن فرضه موجودا عاريا

عن جميع ما لا مدخل له في تقوم ماهيته ووجوده ثم اذا فرض خلا فلا بد ان يحصل في حيز

معين ما عرضه ولا شك ان الحصول في ذلك لكنه من الامر الحكمة فلا بد من ماهيته

الاشياء الغريبة لانا فرضنا الخلو عنها ... ماهيته ما هي الا لذاته والقاطع

انه يخصص الحيز الخصوص من غير ... من حيث انه ... [illegible]

ما في النقلة انه يمكن ... خاليا عن جميع ما لا مدخل له في ماهيته ووجوده ولا يمكن

خلوه عن مكان معين فلابد ... الا انه لا يمكن خلوه عنه ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

و ... ليس ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

طبعا ... [illegible]

كما هو ولا بعد في انه يكون كالة التي عينه في الاشارة الحسية من حيز طبيعية لو ان له بكل
شيء من حيث هو نسبه بالقياس الى ما عنه لم طبيعيا و فيه بحث لان الحيز نسبة الجسم بكلية
في جميع الاستقامة على ما يدل عليه ما ذكروا في الجسم لان له حيزان طبيعيان فلا يمكن
انما قال الوضع بهذا المعنى في الحيز والصواب ما في الشفاء من ان الحيز اما مكان او وضع
ترتيب اي الوضع والانتقال في الاشارة الحسية بان هنا وهناك [illegible] ترتيب التحيل
بعضها مع بعض والمعنى المشترك للحيز بين المكان ووضع الترتيب ما به يتمايز الاجسام بانه
هناك سواء كان بسيطا او وضعا او ما لا بالترتيب والسير يشد الدليل المذكور عليه
يقتضي حصوله فيه وان المراد بالحيز الطبيعي ما يقتضي الطبيعة حصوله فيه ولهذا لا يجوز ان
يكون لجسم واحد حيزان طبيعيان و فيه اشارة الى ما في شرح المقاصد و حكم العين
من ان المعنى بالحيز الطبيعي الا ما يكون حاصلا للجسم اذا خلي بطبعه لان اللازم في المكان الطبيعي
ان يكون الجسم بطبعه مقتضيا لحصول فيه لا مكان حصوله فيه فقط على تقدير ان يمنع
مانع في الاشتراك ان الجسم اذا خلي و طبعه فقد يعرض له من خارج ما به يعين له
[illegible] وضع معين و شكل معين فانه في طباعه مبدا استيجاب ذلك في جهة
و تمام المبدا استيجاب ذلك وانما مبدا ذلك و ميل وجوب ذلك لان الحيط
في الموضع المعين والشكل المعين وجاز بينهما القسر كما ذكرنا لكن الجسم يكون بحيث يميل
الى ما يقتضيه طبعه منها عند زوال القسر آه اي فرض بعد وجوده آه اشارة الى ان
من لوازم الوجود لان الماهية فاعلا معتبر من حيث انه موجد له عن جميع ما كان
خلو عنه وهو سوى لوازم ماهيته والفاعل ايضا فالجسم لا يكون موجدا و فاعلا
من قبضانه بخلو واما بعد التحقيق بما سوى الفاعل فلعل ان يكون المخصص هو الفاعل
موجبا كان او مختارا لان الماهية المحلية من كل شيء سوى الفاعل من حيث انه موجد فلا يكون
المخصص هو الفاعل لان المفروض تخليته عنه من حيث هذا الاعتبار ايضا [illegible]
المفروضة الاولى بالنسبة الى [illegible] كلام اعني الا انه والثانية [illegible] الى ان الكلام [illegible]
ضرورية فانه ما يكون نظرا بالنظر الى الشرح [illegible] فلا [illegible] المذكور

اذ لا يمكن تنبيه [illegible]

ولانه يلزم تقدم العرض على الجزء وكذا لو تجزء ولا
امتناع تنقسم الجوهر بالعرض القائم به ... بان السريان كلية بحيث الجهة
ابد واما تقوم مثل العرض القائم بجزء بجزئه البعض متمكن ... من الحقيقتين لا باعتبار جزء
السريان ولكن امتناعه لان الممكن ... لتين ليس اختلافهما ... بحكم حد جزئي ... وفي
موجود في موضوع وباعتبار الاخر موجود في موضوع ولا ترجيح لاحد الحكمين ... على الاخر ولا
الاخر ولا يحكم الا في نفسه وما قيل من جهة ... على السريان ... الاعراض القائمة بجوهر الجسم
على السريان بمعنى عروض الهيئة السريانية كان الجسم يحمل الاعراض ... فان اختلف
المركب ... بما ذكرنا ظهر جوهرية الصورة النوعية وان ... على ... النوعية
الاجسام لو ... الصور النوعية الى ... الحقيقة ... فالصور
ان اختلاف الجسم بخصوص كل جسم ... حصة مخصوصة ... وقيل ... لتقابلها
الى الخصوص ... للاجسام ... والمتكلمون ذهبوا الى ان الاجسام
ان اختلفت ... في ... البداهة ... من امتناع تعدد
تماثل ... والاختلاف بالاعراض ... فلا يجد ... المطلوب ...
الجسم بالعرض وقد عرفت الاختلاف فيه ... باعتبار ان ...
بدلا المصنف ... من تقابل الهيولى اما على سبيل التطبيق باعتبار انه ... ضيعه
الجسمي ... الطبيعة ... فاطبعها ... الاجسام بعد
ولا ... واختصاص الاجسام ... كل جسم ... حيزه
المسئلة لا ... الاجسام ... في ... على ...
ان ... الشارح ... وعقب ... في ... الاجسام
لو ... ان لا ... جسم في حيز ... ويجب ... ما
باختصاصها بينها من الملاءمة والمنافرة ... ما في الحيز ... انما
ان المكان هو البعد ... كل جسم ... فلا ... السطح الباطن ... الطبيعي
اما ... الجسم ... فلا ... كون ... الجسم ...
... الكلية ... الجسم ... الطبيعي ...
الكل ... كما ... الطبيعي ...

فاعلية منه فظهر ان البسيط آه مع ان الهيولى ليست بسيطا حقيقيا يتجه على هذه
العبارة آه فيه ان المثبت ههنا الاحتياج الى القابل والمنفي فيما سبق الاحتياج الى الفاعل
فلا منافاة بينهما والاولى لان عدم كون [illegible] علة لوجودهما معللا باحتياجها في وجودها اليه
وتاخرها عنه [illegible] ليست علة اي علة فاعلية انما يظهر آه وههنا [illegible] كانت زمانية
لكون التاخر ليس بزماني ولا يلزم ان يكون مع الشيء زمانا متاخرا عما كان ذلك الشيء متاخرا
عنه [illegible] عدم الاحتياج بينهما [illegible] دل على الاحتياج آه فيه ان بين العلة الموجبة والمعلول تلازم
مع ان الاحتياج [illegible] فالصواب ترك هذه المقدمة وان يقتصر [illegible] ان كل
ما ليست علة فاعلية للاخرى فاحتياج الهيولى آه في بقائها اي في وجودها الى [illegible]
الى [illegible] محتاجة اليها [illegible] العلة [illegible] المبدأ الفياض [illegible] الهيولى [illegible]
الصورة عليها [illegible] كما في الفلكيات [illegible] كما في العنصريات فالبيان
كان [illegible] المبدأ الفياض كالمتمم [illegible] الفاعلية للواحد [illegible]
[illegible] في الشروط [illegible] الصواب [illegible] لما عرفت ان وحدة المادة
[illegible] الصورة [illegible] الصواب لما علمت ان تناهيها او تشكلها
لا [illegible] المادة [illegible] في [illegible] تشخصها الا
واعلم ان بيان كيفية التلازم بينهما وكيفية تشخصهما من غوامض مسائل الحكمة وان شئت الاحاطة
فارجع الى شرح الاشارات والمحاكمات [illegible] لولا خروجه عن
الكتاب [illegible] فكري [illegible] الكليل . كذلك لا يخفى
آه كون [illegible] الصورة النوعية [illegible] على انها القابل
[illegible] فالمرجح
[illegible] مختلفة في اللوازم بحيث [illegible]
[illegible] الاختلاف اشارة الى [illegible] الاشارة [illegible] اللوازم المختلفة [illegible] التعليل
[illegible] والانفعال ولا [illegible] الاخر في
[illegible] الصورة [illegible] فلا [illegible] الكلية [illegible]

مخصوص وفي المحقق الطوسي بان حاصله انه لو كانت الجسمية بنفسها مقتضية للشكل المخصوص

لزم تشابه الاجسام اي الصورة الجسمية اي تماثلها في المقدار والشكل ويلزم منه تساوي الجزء

المفروض منها للكل الا انه لو كان بينهما تمكنا من حيث الفرض ويلزم الخ من جهة تشابه اجزائها

بعد الفرض على بعضها امتنع فرض الكلية والجزئية في الامرين ووصفهما بالفرض ثم يلزم منه

بطلان هذا التقرير بالنقض بالاجزاء المفروضة في الفلك فانها متساوية لكلها في الصورة النوعية

المقتضية للشكل المخصوص والمقدار المخصوص مع عدم امتناع فرض الكلية والجزئية فيها

التقدير ان الفرق بين الصورتين بان في صورة النقض المادة موجودة فالصورة النوعية

وان كانت متحدة في الكل والجزء لكن اختلاف المادة مانع عن حصول شكل الكل للجزء ومن امتناع

فرض الكلية والجزئية فيما نحن فيه الصورة الجسمية مجردة عن المادة مستقلة في اقتضاء الشكل

تشابهها يلزم الخ مما ذكرنا انما هو [illegible] ما ذكرنا عليك ظهر لك ان النقض بالاجزاء المفروضة

للفلك فاسد [illegible] الذي ذكره الشارح وهو مذكور في المحاكمات غير وارد لانه لا استحالة

كان فرض الاجزاء المفروضة الجسمية بحيث تساوي فيها قدرا واما في الجزئية [illegible]

في [illegible] هنا [illegible] المتأخر ليس الاجزاء [illegible] في [illegible] مساواة الكل [illegible] الا انه في الواقع

كذلك الا الاجزاء المفروضة البسيط لا يكون الا متساوية بخلاف المركب وقد صرح به المحقق في شرح

الاشارات . ومانع ان يمنع ان هذا انما يرد لو اريد بقوله وما هو اي الشكل اي شكل الاجزاء الا [illegible]

في نفسه [illegible] اي شكل الجسمية شكل الا بفضل بعضها عن البعض [illegible]

بما لا يخفى ان تعدد الاشكال في الامتدادات ليس الا باعتبار فصل بعضه عن بعض ولا يكون

امتداد واحد [illegible] بعد شكل او بل اشكال اذا [illegible] فيها الاستداده

ويقتضي الجسمية او هيئتها اي [illegible] طبيعة نوعية متعددة الاشكال فيما نحن فيه

كان من حكم الامثال واحد . وقد عرفت جوابه بانه يجوز ان لا يكون مقتضية

فذلك لا يتميز فما في [illegible] بالكلية والجزئية باعتبار المادة فان افترقت الصورة [illegible]

ما يتعلق [illegible] ولا يتعدد بها فلا يلزم ان يكون الشيء مع غيره كهو لا معه [illegible]

الماهية الحقيقية اي المتصفة بالوحدة الحقيقية [illegible] الواحدة في الشيء [illegible]

كانت ايضا متناهية لان الثابت بالبراهين تناهي الابعاد سواء فرض مشارا اليها اولا
كان المشار اليه اشارة الى جهة تنكشف الضمير وكثيره متناهية اى الجهات وفي جميعها بالنسبة
النقض بالخط . فكل جسم بسيطا كان او مركبا . لاشتراك الاجسام في الامور بها مقتضية
للشكل والمقدار المخصوصين استقلالا من غير شرط او دفع مانع . فيتساوى الكل والجزء الموجود
في الخارج . وهو محال لانه لا يبقى الكل كلا ولا الجزء جزءا . فالملازم نظرا الى ذاتها . الملزوم
لا متدادة لا فائية في هذا الوصف الذي يقال انما المشار اليه ما هو شاغل للحيز والشاغل
للحيز بالذات انما هو الامتداد للتباين بين وينقض بالتخلخل والتكاثف فان مستند التناهي
مشار اليه لكونه ملزوما للامتداد العرضي . فيمتنع لانه يلزم تحيز المجرد ولو بالتبع
المتحيزة ولو تبعا اى بتبعية الصورة الجسمية والمقدار . في جهة اى في جانب من الامكان
حيث وقوعه في احد الجهات الست . ومختصة ابدة لانه يكون جسما وكل جسم له
. ذو غير الصورة او الكلام في تجرد الصورة المادية . ولو كانت متساوية لها اى للكل الكلام
في لزوم التساوي في المقدار والشكل المخصوص بين كمالي . لانا نقول الحاصل ان الصورة الجسمية
لتلك المتمثل المقدار والشكل المخصوص في مادة معينة وتلك المادة مستقلة في تحيزها وان كان
المقتضى مقتضيا خلاف الصورة الجسمية فانها لو كانت مقتضية بانفرادها من غير مدخلية شيء اخر
وهي من حيث النقض آه في الاشارات ولو لم تنفرد بنفسها بنفسها لتشابهت الاجسام في
مقادير الامتدادات وهيآت التناهي والتشكل فكان الجزء المفروض من مقدار ما ليلزم بكليته وفيه
لا محالة بتسلسل انه لو لزم الامتداد الشكل المخصوص لكونه متفردا عن المادة من بعد لزم استواء
الاجسام في قليل الامتدادات وفي هيآت التناهي ضرورة ان الاجسام مشتركة في طبيعة الا
جسمانية فلو كان المقتضى للشكل المخصوص نفس الجسمية لوجب من استوائها في مقادير الامتدادات
والاشكال ولما قوله فكان الجزء المفروض وقوله مما يلزمه ليلزم الكل فعناه ان جزء الجسم
البسيط مساو لكله في الماهية فلو كان المقتضى للشكل هو الجسمية لكان الجزء مساويا للكل في الشكل
فهنا هذا التقرير بالنقض بالاجزاء الموجودة في الفلك كالخارج والتدوير فانها مساوية
للكل في الصورة النوعية المقتضية للشكل المخصوص مع عدم استواء الاجزاء في الشكل والمقدار

عنها قبل حصول الوحدة الاتصالية والكثرة الانفصالية واما وحدتها فلانها ثابتة لها في
جميع الاحوال وكذلك [illegible] الاخرى يقال لانها لو كانت مشارا اليها بالاستقلال لكانت جسما
اي جوهرا جسما وان كانت بالتبع كان حالا في جسم لكانت نقطة او خطا او سطحا او جسما تعليميا او
غيرها لامتناع الجوهر الفرد [illegible] فلا يكون جوهرا فردا ولا خطا ولا سطحا [illegible] حالا في
حده وهذا على تقدير [illegible] جوهرية فالواجب الاكتفاء على كونه جسما [illegible]
تنبيه [illegible] قيد الاشارة الحسية بالاستقلال [illegible] قوله لا جوهريا بل عرضيا [illegible]
[illegible] كانت جسما اي جوهرية جاز ان يكون جسما تعليميا [illegible] بل عرضيا [illegible]
قوله لا جوهريا اي لا خطا او سطحا عرضيا وقد يجوز ان يكون نقطة ولا بد من [illegible] الا ان
يقال [illegible] عرضيا [illegible] النقطة [illegible] فان [illegible]
[illegible] والصواب ان يقال وان انقسمت [illegible] او انقسمت في جهة او جهتين كانت نقطة او خطا
او سطحا لامتناع الجوهر الفرد [illegible] او جسما تعليميا [illegible]
اللازم من كونها منقسمة [illegible] مركبة من الهيولى والصورة [illegible] والحاصل
خصوصيات الانواع والاصناف والاشخاص [illegible] ويكفي النظر في جزئيته [illegible]
نوعية [illegible] بالاستقلال [illegible] الصورة النوعية [illegible]
[illegible] عن حيزه الطبيعي [illegible] جزء من جزء الارض فان [illegible]
[illegible] من الصورة السابقة والاحوال [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible] جزء الارض [illegible]
الوحدة [illegible]
حيث ثبت ان الصورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الطبيعة الجسمية آه هي التي مد نوع لان المتقرر ان الجسمية من حيث هي جسمية اي اثر او هو هي
طبيعة نوعية لكونها من جهة في الخارج من غير احتياج الى امر آخر يتعدد معها بل انما يتعين من حيث انه
خارج منضم معها وهذا القدر يكفينا في اثبات المطلوب اذ لا اثبت احتياجها من حيث جسميتها الى
المادة في العنصريات كانت كذلك في الفلكيات ايضا واما ان الصورة الجسمية من حيث هي جسمية في
طبيعة واحدة بسيطة فحصل الاختلاف فيها ولا تغاير بين مجرد صورة جسمية وصورة جسمية
يتصل بالفعل والجسمية وما يلحقها انما يلحقها على انها شيء خارج عن طبيعتها فلا يجوز ان
يكون جسمية محتاجة الى المادة وجسمية غير محتاجة الى المادة واللواحق الخارجية لا تفيدها عن
كاحتياجها الى المادة او جهة الوجوب لان الحاجة الى المادة انما تكون للجسمية ولكل [illegible] مادة لا [illegible] ذاته
والجسمية من حيث هي جسمية لا من حيث هي جسمية مع لاحق فقد بان ان الاجسام مؤلفة من
مادة وصورة شيء ولا يخفى انه كما يندفع بهذا البيان منع كون الطبيعة نوعية لا احتياج
فيما الى الثبات عدم الواسطة بين الاحتياج والغنى الذاتيين فان استدلال بان مقتضى الطبيعة
النوعية لا تختلف عنه فلا يتخلف الاحتياج عنها في جسم من الاجسام سواء كان بينهما واسطة
او لا [illegible] حتى يظهر التحقيق [illegible] فان الطبيعة الجسمية مطلقا آه هذا
[illegible] فان [illegible] وجود [illegible] في حكمه ثبت وجود جسم لا مفصل فيه والمهم [illegible]
نحو المفهوم الملحوظ منه في العقل امر اعم من الجوهر القابل للابعاد الثلثة بعينه [illegible] لا يحتاج الى
انضمام فصل منوع لكن الكلام في الصورة الجسمية التي كالمادة للانواع كالجنس كما تقرر عليه في
[illegible] فيها [illegible] الغناء يجوز ان الغني في حد ذاته يجوز ان يكون [illegible]
[illegible] الامر الذي يقتضي ذاته الغناء وما قيل انه اذا كان في حد ذاته مستغنيا فلا بد
لاستغنائه [illegible] مستقل في [illegible] ففيه الاستغناء لكونه عدميا
[illegible] عدم علة الاحتياج [illegible] الاجسام [illegible] الشفاء [illegible]
الشارح [illegible] مطلقا اي لا بشرط حلول الجسمية ولا بعدمها فان قيل بعدما ثبت ان الهيولى
في نفسها لا واحدة ولا كثيرة ولا متصلة ولا منفصلة وكل ذلك بواسطة الجسمية [illegible] استلزم
وجودها بدون الصورة [illegible] حيث لا يكون واحدا ولا كثيرا [illegible] ان الهيولى

مستعد … صورة التي يظن انه مستعد قابل فان ليس ثمة حقيقة للهيولى تكون
بالفعل وحقيقة اخرى تكون لها بالقوة الا ان يظن ان حقيقة من خارج فيها تكون بالفعل
ويكون في نفسها وباعتبار ذاتها بالقوة فنونها موجود يقطع عليها من خارج
في ذاتها في نفسها مستعد محض فيلزم البعد فيلزم يجوز ان يكون وجود تلك الاولى متأخرا على
وجود الهيولى والعلم بوجود الهيولى مستقلا من العلم بوجوده … بالنسبة الى سائر المعلولات
الى علتها الكافية الموجدة فكيف يحل فيها الا انه يلزم تداخل المتحيزين في الممتد وقال الامام
لانه يلزم اجتماع المثلين … مع التماثل فالهيولى صفة حالة … لا معنى للحلول الا
التبعية في التحيز فكيف يتصور … لانه يلزم تحيزه تبعا وقد يجاب … بان
الحلول عبارة عن الاختصاص الناعت فلا يلزم من تحيزها الا بالاستقلال ان يكون نعتها
للصورة … ان الجسمية … الاستعداد … من حيث هو مستعد هي
لا … جسما اخرى الا باعتبار امور خارجة عنها منضمة اليها في الخارج لا باعتبار امور يتحد
معها في … كاتحاد الفصول بالجنس لان الجسمية موجودة في الخارج بحيث وجوده
… وما … من … بلا حظ معها امر لم يحتج في ثبوته الا مرتبته معها
الى الاحتياج كالصور النوعية والاعراض بخلاف المقدار بخلاف الماهية الجنسية
كالمقدار مثلا … لكونه شديد مناسبة بالجسمية لا يوجد في الخارج …
… لا يجوز ان يوجد مقدار … ان يكون خطا او سطحا كالصورة الجسمية مع
الامور التي يعتبر معه … انضمام امر آخر … يتحد معه في الخارج حتى …
سطحا آخر … في الخارج … طبيعة جنسية الا … العقل في نفسها …
… في الخارج ثم يعتبر معها الفصل بحيث ينضم … في …
… الطبيعة … بخلاف الطبيعة …
… فاذا ثبت … الصورة … الانفصال …
الاحتياج الى المادة … قلت … في التصديق …
في الثبوت والا لكان … الاجسام … الانفصال … الامام

الاتصال الجوهري لو كان الاتصال العرضي من مشخصاته نعم انه يستلزم مقدارا ما داخلا في

المقادير المعينة من مشخصاته وهذا كما قال اصحاب الهيولى ان هيولى العناصر مع الوحدة الشخصية

متكثرة بحسب الصور والمقادير المعينة في التداخل بين الطرفين يرجع الى الاتصال الجوهري المعين

من مشخصات الجوهر الممتد ولا فاذا كان فرد انه يستلزم زوال الاتصال الجوهري المعين فلا بد من جزء آخر

في المحالين حتى لا يكونا ما تفرق عنها بالكلية وان لم يكن فلا حاجة الى اثبات جزء آخر سوى

الجوهر الممتد وايضا اذا اقتصر في هذا الاعتراض على ما يرد لا يحتاج الى قوله وظهر انه جواب النقض

سؤال واما على ان من تتمة السؤال المنقوض عين ما قال الشارح الظاهر كما لا يخفى فالجواب ان مخالفة

الجواب ان المراد بقولنا انه قابل للانفصال القبول من حيث انه باق بهويته عند الانفصال

بقولنا ان الاتصال لا يقبل الانفصال القبول من حيث كيفيته بان يتصف به فلا تنافي بين القولين

ان نسبة هذه التشخصات الى الاتصال بانها ا الكثرة ان بعينه ملزوم للاختلاف بينهما

الا بحسب اختلاف المقادير والوحدة والكثرة [illegible] الجسم له قوة وفعل اه في الشفاء الجسم من حيث

هو جسم له صورة جسمية فهو شيء بالفعل ومن حيث هو مستعد اي استعداد شئت فهو بالقوة

ولا يكون الشيء من حيث هو بالقوة شيئا هو من حيث هو بالفعل شيئا آخر فيكون القوة للجسم لا من حيث

له الفعل فصورة الجسم يقارن شيئا آخر غيره في انه صورة فيكون الجسم جوهرا مركبا من شيء عنه

له القوة ومن شيء عنه له الفعل فالذي له بالفعل هو صورته والذي له عنه القوة هو مادته

وهو الهيولى انتهى والتحقيق سقوط بحث الشارح اذ لا تعرض في هذا التقرير ابطال دليله

فيه [illegible] لا يكون الشيء من حيث هو بالقوة شيئا هو من حيث هو بالفعل شيئا آخر وهذه

مقدمة بديهية [illegible] الا يرى ان الهيولى اه في الشفاء ولسائل ان يسأل ويقول فالهيولى

ايضا لها حقيقة في نفسها هي لها جوهر بالفعل وهو مستعد بذاته فيكون الجوهر الهيولى

وكونه بالفعل هو لها شيء آخر الا ان جوهرها مستعد لكذا فالجوهرية التي لها ليس يجعلها بالفعل

شيئا من الاشياء بل يعدها لان يكون شيئا بالصورة وليس معنى جوهريتها الا انها امر ليس في موضوع

فالاثبات ها هنا هو انها امر ليس في موضوع فهو سلب ولكنه يلزم منه ان يكون شيئا معينا

بالفعل لا [illegible] الامر العام ما لم يكن له فصل يخصه ونصله

حينئذ الا انه [illegible] لا او يلزم انفكاك الجسم عنهما وان الانقسام [illegible] يمتنع [illegible]

عند هذه اجتماع القابل مع المقبول في شيء واحد فقد لو كان الانفصال [illegible] لكان [illegible]

للانفصال فقد علم بطلان اللازم [illegible] فكذا [illegible]

جزء وقد علم حقيقة الشيء وما يتبعه وهذا [illegible] السؤال [illegible] في المقدمة

اما في مقدمة ان الاتصال جوهري للجسم [illegible] في مقدمة [illegible] الانفصال [illegible]

على انه [illegible] الهيولى [illegible] اجتماع [illegible] الواحد [illegible]

نقيض الاخرى [illegible] كالاخرى فما ذهبتم اليه [illegible] الذي [illegible]

ولطول المستصعب [illegible] الظن [illegible] الا ان [illegible] هذا

السؤال مغالطة فكيف [illegible] وهي اوهن من نسج العنكبوت [illegible]

بصيغة المجهول او بصيغة المصدر مع التنكير للتحقير [illegible] من قبيل [illegible]

الظن ثم [illegible] التي [illegible] وعندي [illegible]

ذلك [illegible] مغالطة [illegible] اللفظ [illegible]

بين [illegible] الذي ثبت بعد [illegible]

[illegible] في الشمعة المتبدلة [illegible]

فلا [illegible] جزء آخر للجسم [illegible] الممتد [illegible]

[illegible] في شرح حكمة الاشراق [illegible] الممتد [illegible]

[illegible] المقادير [illegible] لا يتبدل [illegible]

[illegible] الشمعة المعينة مع تبدل المقادير [illegible]

[illegible] الممتد [illegible]

[illegible] الاتصال [illegible]

[illegible] الانفصال [illegible]

[illegible] الاتصال [illegible]

فلا [illegible] من ان ما هو الى العناصر مع كثرتها [illegible]

[illegible] واحدة بالشخص والصورة المذكورة الواردة عليها لا تتصف بوحدتها

الشخصية [illegible] قلت المراد لا واحدة ولا متعددة بالوحدة

والكثرة الحاصلتين من توارد الانفصالات واما الوحدة الشخصية التي لها في نفسها باعتبار

[illegible] الافلاك فهي ثابتة فوحدتها كسائر الموجودات الخارجية وتلك الوحدة تجامع

[illegible] التي يحدث فيها بحسب توارد الاتصالات [illegible] ويقال الاتصال [illegible]

مع البرهان [illegible] الاتصال الى الانفصال واتصال الجسم موجود [illegible]

الاجزاء بالفعل وهو الوحدة والانفصال [illegible]

لا يمكن ان يكون [illegible] فلا بد لتكميل بيان المراد بالاتصال من اثبات كون جزء من الجسم حتى

يتم التقريب ويثبت ان الجسم مركب من ذلك الامر القابل ومن الاتصال [illegible]

[illegible]

[illegible] الاتصال بمعنى الوحدة لكن بعض النزاع في [illegible] القابل

[illegible] ان الوحدة جزء من الجسم [illegible]

[illegible] ولا شك ان الصورة آه يعني ان المراد بالاتصال هو الجوهر

الممتد ولا شك في ثبوته بعد نفي الجزء [illegible] من حقيقة الجسم فان الجسم [illegible]

[illegible] جزء من الجسم فان اثبتنا بقوله [illegible]

[illegible] بالكلية [illegible] الاتصال [illegible]

[illegible] فيصير النزاع آه [illegible]

[illegible] في الجسم [illegible] الاتفاق على ان [illegible] القابل [illegible]

[illegible] حيث [illegible]

[illegible] حتى [illegible]

[illegible] الاتصال

[illegible] شرح [illegible]

... بيانا لحس . قال ويجب ان يكون المقدمة [illegible] بيانها [illegible] لكنه

وليس بيانا على ذلك [illegible] الا ان يقال [illegible] عند الحس [illegible]

ضعيف ويكون بيانا لكن بالحس . قال الظاهر انه لا [illegible] على الحس [illegible]

فلكم انا نقول [illegible] في حكم الجسم ليس [illegible] الذي لا [illegible] اجسام مختلفة الطبايع

[illegible] اي [illegible] وهو قابل الانفصال الذي [illegible]

في الجملة سواء كان باعتبار نفسه او باعتبار جزئه . ثم الاتصال في [illegible] اشارات الشفا

يطلق على معنيين احدهما صفة الكم لا بقياسه الى غيره [illegible] بحيث يكون لها جزء مشترك

في الحدود والمتصل بهذا المعنى يطلق على فصل الكم وعلى الصورة الجسمية المستلزمة للجسم التعليمي

وقد يقال للجسم التعليمي عنده انه يطلق المتصل على الصورة الجسمية اتصالا ايضا وقد يقال للهيئة

الصورة اتصال وامتداد بالمجاز ويقال للجسم بحسب ذلك متصل [illegible] في نفسه [illegible]

بالقياس الى ان الجسم متصل [illegible] الصورة الجسمية لا يجب [illegible]

[illegible]

بالكلية مع ان الصورة [illegible] الاتصال [illegible] الهيولى [illegible] بالاتصال

وبعض الانفصال [illegible] الا الاختصاص [illegible] وذلك [illegible]

[illegible] الجوهر [illegible] بجهات [illegible] حقيقة [illegible]

المقدار [illegible] الصورة [illegible] المتبدل اشكالها [illegible]

بجوهرية شخصية [illegible] فان التفريق [illegible] الجسم بالكلية [illegible]

جسمين [illegible] التفريق [illegible] اتصالا

[illegible] الانفصال [illegible] يرجع الى ان الانفصال [illegible] الاتصال

من شانه ذلك [illegible] الاتصال [illegible]

[illegible] الاتصالات [illegible]

[illegible]

وان لا [illegible] الصورة الواحدة والمتعددة [illegible]

على حركته بعدم وقوفه فما الجهة الا فاذ يكون له المستعد ولا ضير في ذلك [illegible]

لا شبهة في استعمالها لكن الامور الكهيئية يستلزم المستعدات كامتناع تخلل السكنات امور استعدها

الوقت استعمالها او [illegible] نسبة [illegible] ونفرق الانفصال الى تفرق الاتصال انما يوجب الالم اذا كان

منطبقين ولا تعدد بوجوده فيهما فان حركتهما في رسم الدائرتين الخ فيان رسم الدائرتين انما

يتحقق اذا وقعت الاجزاء على الاجزاء على وضع واحد بحيث تبصر على هيئة الدائرة وقد عما على هذا

الوضع بطلان التركيب فليس ضروريا فلا يحصل الدائرتان ولو سلم فلا الالزام الانفكاك وهو في الانفكاك في

للانتقال الاجزاء بعضها عن بعض في الانفكاك لا يستلزم ولو سلم فالاعتراض جار في دافع عنه

اصحاب الجزء انما يقع بخط مستقيم الخ فيان الاستقامة الحقيقية محل بحث والاستقامة الحسية تكفيه

لا ينافي عدم الاستقامة الحقيقية معه كلام يعرف ستقره وقع حالا من الضمير المستكن في الطرف اعني

قوله على راس جبل الراجع الى الدعوى كيف يعتبر ان يكون الدلو المشدود بطرف كبير واقفا في البير

ويكون طرفه الاخر مشدودا بالوتد الذي في وسط البير ويكون الكلاب متعلقا بالحبل عند

انتهاء طرفه بين نصف الحبل الكلاب بالذي بين حبل الكلاب يكون [illegible] وصول الكلاب والدلو [illegible]

الى نصف البير وحركة الدلو بطيئة لانها تقطع كل مسافة البير وحركة الكلاب سريعة لقطعها مسافة

نصف بير [illegible] اصحاب الجزء لا يقولون بوجود الجزء على الانفراد منفصلا عن غيره فتنبه حتى

يجيبون من قبل التفحص ما يتعلق بالاشكال الهندسية اه ثبوت الاشكال الهندسية وبني

عليها وجوه المقدمات المتوقفة على اتصال الجسم في نفسها المتوقفة على نفي الجزء فالاستدلال بها على

[illegible] عند اصحاب الجزء لا [illegible] ولا خط ولا دائرة اي تخيلات باطلة بعدم

حصول المفاصل [illegible] لا انفصالا في الواقع [illegible] وتركيب الاجزاء وقيام بعضها مع بعض من غير

تخلل [illegible] منفصلا عن [illegible] والنقطة [illegible] وجود الدائرة [illegible] فيما ثبت وجودها

على تخيلها [illegible] التركيب هذا الترديد [illegible] وجود الظاهر والسطح المحيط

بالدائرة وليس كذلك فالمركب من الاجزاء الحاصل [illegible] وهذا الاعتراض في محيط الدائرة

على تقدير ابتناء الجزء فانه ليس له ظاهر وباطن بل هو [illegible] بالسطح او سطح [illegible]

[illegible] جوهر متحيز بالذات فلا بد له من ظاهر وباطن [illegible] من

بينه وبيانه يعني ان ما حاذى من جهة اليمين في ... [illegible] من جهة اليسار ... [illegible]

... [illegible] قياس ... [illegible] فانه لعينها نفسا ... [illegible]

... [illegible] باعتبار ... [illegible] وهذا ... [illegible]

... [illegible] فانها عادية بنفسها لكل واحدة منها وحقيقتها ... [illegible] الاعتبارية

... [illegible] بالقياس الى الامور ... [illegible] ولا يكون الا باعتبار

... [illegible] احد الطرفين ولا يحتاج الى ... [illegible] كل واحد منهما ... [illegible]

من غير ... [illegible] المحاذاة ... [illegible] فلا بد ... [illegible]

... [illegible] الانقسام ... [illegible] الا بنوع المحاذاة ... [illegible]

احتمال ... [illegible] لا يحتاج ... [illegible]

... [illegible] في محل واحد ... [illegible]

... [illegible] الى الاشارة ... [illegible]

... [illegible] تركيب حقيقة ... [illegible] الاحساس ... [illegible]

... [illegible]

في ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

في آن الكون ... بمعنى انه فاذا تحركت المدحرجة الى ان يحصل المماسة على النقطة المعينة الاخرى

من السطح [illegible] فتبدل نقاط التماس بتبدل المماسة بالنقطة الاولى المعينة من

السطح وان اتصل الى النقطة الثانية من السطح حصل مماسة لجزء اخر فيقع حركة الكرة على نفسها

الى ان يصل الى النقطة الثالثة من السطح وهكذا في جميعها ما او دفعه الدحرجة حركة مركبة من مستقيمة

دورية وضعية والمماسة على النقطة الاولى باقية بالقياس الى الحركة الوضعية واما بالقياس الى

الحركة المستقيمة التي تقع على السطح فلا ... وحد السطح بالقياس الى هذه الحركة فالاولى ان

المماسة بالنقطة الاولى باقية بالقياس الى هذه الحركة كانت الكرة ساكنة بالقياس الى هذه الحركة وحركة

[illegible] فلانه لو عزل السطح عنها لكان المماسة بالنقطة المعينة من نقطة الاخرى

[illegible] الحركة [illegible] فكانت المماسة بالنقطة الاولى من الكرة على

النقطة الاولى من السطح كانت الكرة ساكنة [illegible] بين النقطتين الاوليين

[illegible] المماسة [illegible] الى [illegible] الثانية

[illegible] النقطة الاولى [illegible] المماسة والحركة

[illegible] الكرة السطح بالخط الذي

[illegible] السطح [illegible] الخط مستقيما [illegible] المستقيم

[illegible] في الكرة [illegible] كان انطباقه على خط

السطح [illegible] في الكرة

[illegible] المسافة [illegible]

[illegible] بين كل آنين [illegible] بين

[illegible] بالفعل [illegible] هذا الوجه [illegible]

[illegible] الكرة والسطح [illegible]

[illegible] قد عرفت [illegible] هذا [illegible] عليه [illegible] ان

[illegible]

[illegible] واحدة [illegible]

الطبيعي

و [illegible] انتهى لخفائه فان منع امكان وجود الكرة والسطح [illegible]

للبسيط الكرى [illegible] لان الكرات عندهم كرات حقيقية [illegible] [illegible] الا انه لا يستلزم

[illegible] السطح [illegible] [illegible] المطلوب [illegible] ذلك [illegible] الا ان [illegible] الامتناع

على سطوح [illegible] غير متناهية [illegible] في بحث [illegible] [illegible]

فانه [illegible] ليس يلزم ان يكون الكرة مماسة السطح في [illegible] [illegible] لا [illegible]

في حال الثبات والسكون [illegible] فاذا تحركت مماسة بحظ في زمان الحركة [illegible] [illegible] بالفعل

تماس فيه النقطة الاولى [illegible] الآن [illegible] الا [illegible] بالفعل انتهى ولا

ان هذا [illegible] تام [illegible] للاعتراض الآتي [illegible] ان النقطة [illegible] لا حاجة الى [illegible]

[illegible] ان مماسة النقطة الاخرى [illegible] الحركة المنطبقة على الزمان والمسافة لم يلزم تتالى

النقطتين [illegible] [illegible] الاثبات لعدم [illegible] [illegible] فكانه قال [illegible] [illegible] الاغماض

عن [illegible] المماسة بالنقطة [illegible] [illegible] النقطة [illegible] ومع ذلك [illegible] [illegible]

النقطتين [illegible] فانهما [illegible] لان المتتاليين [illegible] في الشفاء [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] القسمة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الاتصال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

النقطتين [illegible] [illegible] فيما ذكرته [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الحركة [illegible] [illegible] [illegible] النقطة الثانية [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] غير متناهية [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] النقطة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النقطة [illegible]

[illegible] فيلزم ان لا يكون [illegible] من الشيء الذي توجد في الثاني [illegible]
[illegible] انهما في [illegible] احد [illegible] ما من [illegible]
[illegible] من الاجزاء [illegible] الاجزاء التي [illegible] الا بالعقل [illegible] الا [illegible]
في [illegible] في [illegible] ما [illegible] اذ كان [illegible]
[illegible] والا ريب [illegible] تجويز [illegible]
[illegible] ان [illegible] في الاجزاء المتباينة في الوضع فانها متناهية او غير متناهية [illegible]
[illegible] لا [illegible] في الشغل كون الشيئين بحيث يكون [illegible] في الوضع [illegible]
[illegible] الاشارة [illegible] وطرف الموجود موجود لانه [illegible]
[illegible] بل لا طرف [illegible] في بيان فائدة زائدة على المقصد [illegible]
[illegible] وهو انه لو لم يحصل الحاضر لم يوجد الحركة اصلا
[illegible] الماضي والمستقبل [illegible] الا [illegible] فلم يكن الحركة موجودة فلم يكن
موجودة [illegible] لم يكن الحاضر موجودا لم يكن الحركة موجودة اصلا وهذا التقرير لا يحتاج الى
[illegible] من ان الماضي كان حاضرا والمستقبل [illegible] لا يحتاج الى [illegible]
[illegible] والشارح [illegible] لزيادة الايضاح [illegible]
[illegible] في نفسها [illegible] باعتبار الزمان [illegible] كل منهما واقع في زمانه
[illegible] الزمانية [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] والمستقبل [illegible] مطلقا [illegible] الماضي [illegible]
والمستقبل [illegible] كلما [illegible] بان الماضي [illegible] والمستقبل [illegible]
فانه لا يلزم من [illegible] مطلقا [illegible] او [illegible]
[illegible] طريق [illegible]
[illegible] بالقسمة [illegible] المستقيم [illegible]
[illegible] في الشعار لا [illegible] على السطح [illegible]
[illegible] التعليمي [illegible] كان في [illegible]

بحسب [illegible] في الامتدادات [illegible] التصق بعضها ببعض [illegible] لا يتجزأ

يتصل الجزء [illegible] المؤلف من [illegible]

وانتظام [illegible] الجسم المتناهي بالقوة في كل امتداد [illegible] اي ان جميع الانقسامات الممكنة [illegible]

بالفعل والانقسامات الممكنة في كل امتداد غير متناهية او متناهية [illegible] لم يتجزأ [illegible]

حكمه [illegible] ولا ما جعلنا [illegible] المكابرة وهي القول [illegible] مكابرة انما

القلم فيحصل خط السواد من غير ان يبقى في خلال الجزء بعض [illegible] وذلك [illegible] اختلاط الاجزاء

بالسواد [illegible] لان الاجزاء [illegible] كثيرة بل لا نسبة لها الى الاجزاء بالسواد لكونه

[illegible] بالاجزاء [illegible]

[illegible]

الانفصال [illegible] التداخل [illegible]

[illegible] الاجزاء المتباينة في الجسم [illegible] جميع الانقسامات الممكنة الى الاجزاء [illegible]

بالفعل [illegible] اي [illegible]

[illegible] المقدار [illegible]

غير متناهية [illegible] غير متناهي [illegible] الاجزاء المتداخلة اذا كانت [illegible]

[illegible] غير متناهية [illegible] امتناع التداخل [illegible]

جميع الاجزاء المتداخلة [illegible] اذ لا حجم [illegible]

لا يمكن [illegible] العدد [illegible]

[illegible]

بجسم [illegible] الجسم [illegible]

[illegible] بعضها ببعض [illegible] المتناهي الاجزاء [illegible] الجسم [illegible]

[illegible] اي الجسم المتناهي [illegible] الاجسام [illegible]

[illegible]

[illegible]

المعروض او بعضه في بعضه وهو الانقسام اي لا يكون شيء من اجزائه في شيء من اجزائه كحلول الاعراض

في الشيء [illegible] ببطلان هذا القسم فانه يجوز ان يكون حالا في المجموع من حيث هو ولا يكون حالا في شيء

من اجزائه وقال بعضهم كحلول النقطة في المنقسم فان من حيث ذاته يوجب انقسامه انقسام الحال وان كان

لا من حيث ذاته بل من حيث انه غير منقسم فان حلول الاطراف والاضافات من هذا القبيل وسموه حلولا

طريانيا فقد توجد سارية آه في شرح المقاصد واجيب بان الوحدة من الاعتبارات العقلية

ولو سلم فليست من الاعراض السارية التي تنقسم بانقسام المحل فعلى هذا ما في الشرح في تحقيق جواب ان

منع الاجوبة ومنع السارية لكن التحقيق ان كونهما وجودية يستلزم كونهما سارية في [illegible] لانها

ان كانت موجودة في الخارج كان قيامها في الخارج بالمحل الموجود في الخارج وهو منقسم فيلزم انقسامها واما

ان كانت اعتبارية كان قيامها في الذهن بمجموع المحل من حيث انه مجموع فاذا اعتبر العقل [illegible] وحده

فلم يلزم انقسامها وبهذا اندفع [illegible] في الاعتبار [illegible] كل المحل اما [illegible]

جاز في الخارج ايضا ذلك وانما قلنا اندفع لانا نقول الاعتبار [illegible] المجموع من حيث المجموع [illegible]

[illegible] تلك الامور الاعتبارية [illegible] الموجود [illegible] عارضة من حيث ذات المنقسم لا باعتبار

حيثية المجموع فقد وجب كون التفريق [illegible] آه اي على تقدير كونه التفريق اعداما للهوية

الاتصالية واحداث هويتين كان اعداما للمادة وعليه واحداث لغيره اشارة الى [illegible] القياس [illegible]

فان [illegible] تقريره ان التفريق على تقدير كونه [illegible] اعدام الهوية الاتصالية واحداث

هويتين [illegible] كان اعداما للمادة [illegible] واحداثا لغيرها [illegible] ولا يخفى ما فيه من بعد

[illegible] كان اعداما للمادة [illegible] واحداثا لغيره [illegible] واجيب بانه

استبعاد [illegible] والتحقيق [illegible] فلا شك في [illegible] كان التركيب [illegible]

بالفعل [illegible] التركيب [illegible] نفس [illegible] مع الاتصال والتفريق [illegible] آه

[illegible] ان القاطع [illegible] في الخارج بل [illegible] في الذهن [illegible] القسمة [illegible] وهو كون [illegible] المسافة

فانه [illegible] بطلان اللازم [illegible] يستلزم بطلان [illegible] المسافة من اجزاء [illegible]

فيما [illegible] فيجوز ان يكون [illegible] حركة من اجزاء [illegible] كل المسافة [illegible]

[illegible] الاجزاء [illegible] الاستعدادات [illegible] وسط المسافة

ويرد عليه انه يجوز ان يكون تركيبا من الجواهر والاعراض لا انه الجوهر قال في شرح المقاصد هذا

الجواب لا يتم على مذهب المتكلمين ويتم لزوما الا انتظام قائل بتماثل الجواهر الفردة والاعراض ويمنع اختلاف

الاجسام بحسب الذات بل بحسب العوارض المستندة الى ارادة المختار والاختلاف انما هو مذهب النظام

وقد يقال ان بعض المعتزلة لا يقولون بتماثل الجواهر فيتم الجواب على مذهبهم والقول بتماثل الاجسام كلها انما

يكون صفات النفس التحيز والقيام بالذات وقبول الاعراض وغيرها مما يشترك فيه الاجسام كلها

وسائرها من الصفات المختلفة مكتسبة الى دخول الاعراض وتركيبها منها او يجوز معا فتدرك ذلك

وقد علمت ان الجسم المركب تحت ما يتركب عندنا ما ينقسم وهو انه لو كانت الاجسام اعراضا مجتمعة لكانت

الحساسة مفترقة لان الله تعالى قادر على تفريقها وهي جزء الاجسام وانقسام الجزء يستلزم انتفاء الكلام في هذه المعنى

لا يتم على التقسيم على ما ذكره في شرح المقاصد والقول بتجدد الاجسام ايضا فلينظر فيه معنى ثم ان

من يرد مذهب النظام ... ان انتفاء الجزء يستلزم انتفاء الكل فانه لو قيل بجواز ...

او قيل بدونه حقيقة لا يخصصها الا ما جعلت من العوارض المتماثلة التي تكون الكثرة في

بقائها ... بالصورة الجسمية فلا ... لا يفيد الوحدة ... الاثنينية ... لا يكون الا بين شيئين

الى ... اي ... الاتصال والانفصال التي هي حقيقة الجسم ... فيعود اجزاء ...

... لكن ... واحد ... في احتمالات عقلية ... والتقسيم كلام للاحتمالات العقلية

او ... الجسم ما تركب ... او ... تركيبه ... او ... متصل في نفسه

قابل ... متناهية او غير متناهية او ... مركبا اما من ... او جعل ما الجسم منه

... او جزء ... هذه الاحتمالات ... والثاني

انه لا ينقسم الى جزء ... او ... لا يجب انقسام شيء منها ... كانت الاجزاء

كالهيولى والصورة ... عقلية كالجنس والفصل ... متباينة في الوضع ... انقسام

... الاجزاء المتباينة في الوضع ...

فيه ... في الجزء ... الاجزاء المتباينة ...

... في ... الامام في المحصل ...

وتفصيل ... المحل المنقسم ما ... في ... ...

هكذا ينبغي ان يفهم هذا الكلام . اذ نقول آه هذا ما ذكره الشيخ في الشفا اجوبة الا انه لما انحصر
على الامثال ولا يتم ذلك على رأي المعتزلة لان الجسم عندهم مركب من السطوح والسطح من الخطوط
والخطوط والسطوح المتقاطعة بلا ريب موجودة عندهم في الجسم بالفعل الا [illegible]
فيصح التعريف عندهم بالابعاد الموجودة بالفعل [illegible] الاعراض الاولى [illegible] لوجود الابعاد
الثلاثة في الجسم عندهم بالفعل وكون الابعاد الثلاثة اعني الخطوط والسطوح جوهرية مقومة للجسم . ثم
قال آه اشارة الى ان قوله وما هو كقول الاصحاب كلام مستقل ليس متعلقا بما قبله معطوفا على قوله قال
المعتزلة والمقصود بيان بطلان التعريفات المنقولة عن بعض المتكلمين سوى ما ذكر . خلافا للنظام هذا
موافق لما هو المذكور في كتب المعتزلة من ان الجسم عند النظام مركب من اللون والطعم والرائحة ونحو ذلك
من الاعراض فيتأتى الجمع بين هذا القول وما نقل عنه بتركبه من الاجزاء الغير المتناهية ان يكون الفرد
عنده مركبا من الاعراض [illegible] في شرح المقاصد [illegible] من كتبهم ان الالوان و الطعوم
والروائح واللذات [illegible] ذلك اعراض لا تدخل في حقيقة الجسم وقالوا اما الالوان والاضواء والطعوم
والروائح والاصوات والكيفيات الملموسة من الحرارة والبرودة وغيرهما فعند النظام اجسام [illegible]
[illegible] بان كلا منها [illegible] واذا اجتمعت وتداخلت حصل الجسم الكثيف وعنده هو كل ذلك
[illegible] لان الجسم عنده [illegible] مجموع من تلك الاعراض وعند الاخرين جواهر مجتمعة
[illegible] تلك الاعراض [illegible] في المواقف خلافا للنظام [illegible] والصحيح ان النظام [illegible]
هذا لانه [illegible] يمتنع ان يكون [illegible] بالذات [illegible]
[illegible] لتفرقه عن عوارضها [illegible] جسما كان [illegible] التجزي
فلا يتعين جسم [illegible] لكونه مركبا من [illegible] كل واحد منها متحيز بالذات فينقسم في الجهات الثلاثة
آه اشارة الى ان [illegible] وليس [illegible] الشكل الثاني [illegible]
[illegible] حصول [illegible] من الاجسام [illegible] الاجسام
[illegible] كانت متماثلة [illegible]
[illegible] الاجسام مختلفة [illegible] المقدمة الاولى [illegible] المقدمة الثانية [illegible]
[illegible] مجتمعة انا [illegible] الموجود [illegible] الجوهر

سيعود

العلوم والتعليم وادا ما بينها التقابلية التي تصدى لها التسلسل في المعلولات والعادية الا

في التسلسل في العلل [illegible] ثم ان المصرح به في اشارة الى ما في شرح المفصل من انا [illegible]

الى [illegible] هنا لا يجوز الا [illegible] اقول [illegible] الا في [illegible]

فيجدان في بعض الوجوه [illegible] اي يصح النوع كثيرة [illegible] يحصل آه اي [illegible]

مطابقا للنوع [illegible] فانه لا يجب ان يحصل الماهية النوعية بل

[illegible] الشيخ منه ان [illegible] الماهية

[illegible] الفصل بينهما اي [illegible] الا [illegible]

الجسم لا يفيد الفصل [illegible] وفي موضع آخر [illegible] اي

الامر [illegible] الذي [illegible] اي ذلك الامر [illegible]

فان [illegible] القبض بالفاصل [illegible] الجسم [illegible]

آه والتحقيق انه [illegible] في التعريف لا يكون [illegible] حقيقيا [illegible]

[illegible] للملاحظة تلك الخصوصية وكان [illegible] الخصوصية كان حقيقيا في

التعليمية انها هي في العلم التعليمي لانه [illegible] في الهندسة [illegible] في [illegible] عن المباحث

وان كان [illegible] من حيث [illegible] عن [illegible]

الى [illegible] تلك العلوم بالتعليمية [illegible] الا [illegible] الانتظام [illegible]

[illegible] تلك العلوم [illegible] قالت [illegible]

[illegible] بما [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] عبارة [illegible] الشفا فلا يرد [illegible]

[illegible] وانا [illegible] الطول [illegible]

[illegible] الى قوله [illegible]

[illegible] هذا [illegible] الاول [illegible]

[illegible] الآخر [illegible] الطول [illegible]

[illegible] الطول [illegible]

هكذا

تثليث الهيولى آه يعني الهيولى لا يقبل تلك القسمة في ذاته لكونه غير متصلة في نفسها بل الجسمية

الصورة آه فيكون قبولها القسمة الابعاد يا لعرض كحركة راكب السفينة والقسمة يعرض بجعل

آه فان كلا منهم تدل على حصول الفرض فيما كان في ذاته فلا ان يكون حاصل فيها بقابلية سواه

كان لذاتها او لامر آخر فيها والحد الجسم ابعاد اسطه اي في العرض تعريفها اي تعريف الجسم

المتقدمة هو عين المجموع فيما دل الا ان ما انتقاض الحد لا يصدق تعريفها الكل على الجزء ولا

فانه لا ينضبط بما قيل المقدمة تعريف المجموع والمراد الجبر الخارج كما يجيء والصورة الجسمية

لا يقبل في الخارج لذاته محسوسا بذاتها الهيولى فليس على الا ان وجود الواسطة في الثبوت في

انفكاكها في العروض فان الامر المتصل قابل الفرض الابعاد في ذاته وان يعد بقابلية الهيولى

وكذا ما قيل المقدمة تعريف الصورة الجسمية والتنزيل في جوهر الجسمية فلا يصدق على المجموع

لان المجموع موجود بالوحدة الحقيقية والتعدد والتشخيص ثم انه مركب والتركيب الابعاد والى

وما بها الهيولى ليس للوحدة الذاتية لتكثر بعد حقيقة البعد جسما تعليميا ولذلك

بحث في الهندسة من الاشكال المجسمة يعبر المراد في الحد الخارجي بان يتعلق الفرض بسببه

في الجسم على ان هذا الفلك والامر انما يوجد في المباحث المشرقية على تعريفه الجسم بالذي

يمكن ان يفرض فيه الابعاد الثلثة المتقاطعة على الزوايا القائمة لامتناع تقوم الجوهر بالعرض القائم

قاله والتزم ان يكون متقدما على الجسم لكونه مقوما له متأخرا عنه لكونه قائما بواسطة الحصول فانه

عرض فيمتنع في الاجزاء المحمولة لامتناع حمل العرض على الجوهر بالمواطاة دون الجزء كالجنس كالسرير

فانه متقوم بالهيئة القائمة بالخشب فان امتنع آه قد يمنع بطلان التالي فانه لا يلزم ثبوت

معنى جنسي يتحقق بالقابلية الحاصلة كما ان سائر الاجناس آه اي يسار حالها نفسها الاعم

كون [illegible] ملزوم [illegible] فيكون اي تكون الذات [illegible] بالعرض المحمول

عليه كونه فصلا وهو باطل . ان هذا آه [illegible] السنن [illegible] الموجود [illegible]

[illegible] مع انه موجود [illegible] موجودة كالقابلية

الفاعلية لا يلزم [illegible] لكونه [illegible] الفاضل

الدلالة لا [illegible] الثانية [illegible] القابلية الاولى في التسلسل

شيء منها ساكنا بالفعل لكن يكون متحركا [illegible] كالكرة المصمتة [illegible]

للعدم لكانا [illegible] عليه [illegible] بان يقال ان تلك [illegible] الامكان [illegible] جزء منه [illegible]

فالجسم الذي [illegible] بعض هذه الابعاد او ثلثها بالفعل فقد بطل الجزء [illegible] لا يستلزم

مع الفعل فقد بطل ان يكون [illegible] المنتهى ولا يخفى عدم ورود البحث الاول لعدم دخول الامكان على

الفرض في هذا التعريف وكذا الثاني لان مقصوده ان الامكان المقارن للعدم سابق على الوجود فيلزم

ان يكون [illegible] بعد واحد منها كالافلاك [illegible] كالمكعب خارجا عن التعريف [illegible]

بين ذلك كالكرة المصمتة [illegible] لانه لا يبقى البعد [illegible] هنا [illegible] الامكان القابل

[illegible] كان العلم [illegible] الامكان [illegible]

من الاجسام [illegible] لكن تعريف المقالة [illegible] في شرح المقاصد كلامه تارة يميل الى ان [illegible]

خطوط التي لا يوجد [illegible] الكرة السائلة الا بالقوة المحضة [illegible] كالفلك فان [illegible]

بالفعل وتارة الى ان [illegible] الامتدادات [illegible] في الجسم [illegible] سطوح [illegible] تارة الى

ان الخطوط والسطوح التي هي النهايات [illegible] للتناهي ولا شك في انها

[illegible]

الكرة السائلة [illegible]

موجود لان التعريف [illegible] تحقيق ماهية الجسم [illegible] بالفعل [illegible]

او يكون [illegible]

[illegible]

[illegible] وعند المتكلمين [illegible] حتى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التعريف [illegible]

المشار اليه لانه كلام المتن بغير المحلات بين فائدة قيد الامكان بالقياس الى وجود الابعاد وهي [illegible]
على الاولى والثاني ان يبين فائدة قيد الفرض بالقياس الى وجود الابعاد بان وجودها غير [illegible]
بجسميته وفائدة قيد الامكان بالنسبة الى الفرض وان وجود الفرض غير لازم اذ ليس يعرض كل جسم الجسمية
بحاله [illegible] ان تعرف المراد بامكان فرض الابعاد امكان الابعاد المفروضة فالامكان حاصل على الابعاد
[illegible] بالفرض [illegible] التقدير والا يصدق على المجردات او العقل [illegible] وليس لنا
يمكن فرض الابعاد فيه ويكون المفروض [illegible] حتى يكون اعتبار امكان الفرض [illegible] المفروض مفيدا
وما قيل ان الفلك يمكن الفرض فيه دون المفروض لاستحالة الانشكال فليس بشيء لانه يمكن فرض خطوط
الثلاثة المتقاطعة على زوايا قائمة في سمكها من غير تغيير في الشكل [illegible] ما ذكرنا في طبيعيات
الشفاء ان الجسم الطبيعي هو الذي يمكن ان يفرض فيه امتداد اخر مقاطع له على قوائم وامتداد
ثالث مقاطع لهما جميعا على قوائم وليس الجسم جسما بانه ذو امتدادات ثلاثة [illegible] وما حكي ان
[illegible] هو الجوهر القابل للابعاد الثلاثة وما في المباحث المشرقية من ان الجسم هو الجوهر الذي يمكن ان
يرسم فيه الابعاد الثلاثة المتقاطعة على زوايا قائمة كما في المكعب مثلا [illegible] الاطراف [illegible]
السطوح والخطوط القائمة بعضها على بعض سواء فرض او لم يفرض اشارة الى ان المراد
بالامكان العام [illegible] ليكون الابعاد حاصلة بالفعل [illegible] كما في الافلاك او جزؤها
كما في العناصر [illegible] لا يكون شيء منها حاصلا فيه بالفعل كالكرة المصمتة فيما [illegible] لان الامكان
[illegible] على الفرض [illegible] الامكان العام [illegible] وجود الفرض [illegible]
[illegible] كما [illegible] في الافلاك ابعاد متقاطعة على زوايا [illegible] قائمة
[illegible] وانما تقاطع [illegible] الابعاد [illegible]
[illegible] في الطبيعة [illegible] شرح التجريد [illegible] الابعاد [illegible]
والسطوح في [illegible] الجسم فليست حاصلة في شيء من الاجسام [illegible] في الكرة
[illegible] الجسم [illegible] الابعاد
الثلاثة المتقاطعة [illegible] الامكان [illegible]
[illegible] الابعاد [illegible]

يكون جميع [illegible] ما هيته [illegible] التفريق بالاجزاء [illegible]
والتركيب [illegible] المعطوف [illegible] الشكل [illegible]
[illegible] مبني على نفي الجزء [illegible]
من [illegible] فإن [illegible]
[illegible] في نفسه [illegible]
على نفي الجزء [illegible]
[illegible] والبسط [illegible] النهاية [illegible]
[illegible] الشكل [illegible]
[illegible] البعض للآخر [illegible]
[illegible] في الخارج
[illegible] في الخارج [illegible]
[illegible] الاشتراك اللفظي [illegible] المصطلح [illegible]
[illegible]
في [illegible] الطبيعة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible] العلم الطبيعي [illegible]
[illegible]
[illegible] العلم الطبيعي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] اجتماعهما [illegible] ما ذهب اليه [illegible] الذي [illegible]

[illegible] المعلول [illegible] الفاعل التام [illegible]

[illegible] من حيث الذات [illegible] بالطبع [illegible] من حيث [illegible]

[illegible] لا يجامع [illegible] المتأخر [illegible] لا يجوز [illegible]

[illegible] حيث الزمان [illegible]

[illegible] المتقدم الزماني [illegible] في الزمان [illegible] الاعتبار

[illegible] المصادرة [illegible]

[illegible] لان وجود المتاخر [illegible]

[illegible] وجود المتاخر [illegible] غاية ما يقال [illegible]

[illegible] توقف وجود المتاخر [illegible] المتقدم [illegible]

[illegible]

[illegible] التوقف [illegible] الاحتياج [illegible]

[illegible] الاحتياج [illegible] وتقدم العلل [illegible]

[illegible]

[illegible] للمتاخر [illegible]

[illegible] حاصل للمتقدم [illegible]

[illegible] المتكلمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التقدم والتأخر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فانه [illegible] في الشفاء بدل [illegible] ومعناه [illegible] ما في الكلام

في قوله فكالمغالب [illegible] وفي بعض نسخ [illegible] ما في [illegible]

والقاهرة [illegible] فان [illegible] والقاهرة [illegible]

الفرق [illegible] ونقصانها فكالوجود [illegible] القابل [illegible]

الرجحان [illegible] والقاطع والمقطوع في القطع والانقطاع [illegible] القاطع [illegible]

[illegible] المضافات فكالعلم والمعلوم اي العالمية والمعلومية [illegible]

[illegible] للعلوم [illegible] فلا [illegible] لا ينضبط [illegible] في اقسام [illegible]

ان [illegible] تقديره [illegible] الى [illegible] تنبيه على [illegible]

وهو التقدير [illegible] على [illegible]

[illegible] بالمتقابلات [illegible] المشهورة [illegible] المتقابلة [illegible]

كلامه في الشفاء [illegible] الى [illegible] الاضافة [illegible]

[illegible] كتقدم [illegible] الموجود [illegible]

[illegible] في الشفاء [illegible] الثاني [illegible]

على [illegible] الثاني [illegible]

[illegible] الثاني [illegible] لا يصح [illegible] وحقيقته

في الوجود [illegible] والتحقق [illegible] من حيث

[illegible] والمتقدم [illegible] العلل

[illegible] التي [illegible]

[illegible] ما [illegible] في [illegible]

[illegible] التقدم [illegible] التقدم [illegible]

في [illegible] التقدم [illegible]

[illegible] الثاني [illegible]

في التقدم بالطبع [illegible] الوجود [illegible] الثاني [illegible]

بقوله فانه تعرض فانه لا ماهية له سوى الاضافة لان النسبة المتكررة اى بسيطها وجهتها [illegible]

ماهيتهم ومظاهره انه ليس له وجود فى الخارج منفرد عن الموضوع [illegible] كما كذلك ولا ماهية [illegible]

تدخل فى تحصيل الماهية بل هو انه ليس له حصول فى نفسه بدلا عن الموضوع بان يكون متقررا فى الذهن

فى الخارج مع قطع النظر عن الموضوع حتى يكون ماهيتها تحصل بنفسها كالسواد فان له حصولا فى نفسه

الجنبية مع قطع النظر عن الموضوع وان كان وجوده الخارجى هو وجوده فى الموضوع بل حصوله [illegible]

الى [illegible] لاحقا للموضوع يعنى ان المحوق موضوع مقوم لماهيته لكونه عبارة عن [illegible] بخلاف

المقولات الاخرى فان ماهياتها عن الهيئة المستبة للنسبة على امر ولو كان تلك المقولة [illegible]

كما يتميز الاضافة فى التحصيل والابهام فى الهيات الشفا فى فصل المضاف ان المضاف [illegible]

انما يعتور الشىء الى الشىء [illegible] بها لا تحصل له [illegible] التحصل [illegible]

تحصل المحوق [illegible] عن الاضافة فى الوجود فكان [illegible] المحوق [illegible] على حسب تعينها

ان [illegible] و [illegible] او [illegible] [illegible] واحد [illegible] المحوق [illegible]

من حيث الاعتدال والوحدة لا من حيث [illegible] والتعدد بان يعتبر انه محوق خاص لا من حيث [illegible]

هذه الاضافة هذا الموضوع و [illegible] فصلا للاضافة التى هى [illegible] العدد [illegible]

[illegible] الآخر فى التابع [illegible] [illegible]

[illegible] الآخر [illegible] المساواة والمشابهة والمخالفة والمضادة والمقابلة [illegible]

المطلقة [illegible] والزيادة اى المضافة التى تحصل بالزيادة [illegible] التحصل فى

[illegible] الزيادة والنقصان [illegible] الاكثر [illegible] الضمير [illegible] للشمل

[illegible] يرجع الى لفظة التى وفى بعضها تذكير الضمير فرجع الى [illegible] للاتحاد [illegible]

ما [illegible] [illegible] [illegible] التقدير [illegible] يكون عطفه

[illegible] عطف [illegible] [illegible] الى [illegible] بيان [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] بالمطلقة فى التابع [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] كالقليل والكثير والضعف والنصف [illegible] العصر

[illegible] ما قيل انه متكافئة لانه اذا [illegible] الى الكل [illegible]

[illegible] الترتيب [illegible] التي

[illegible] الاضافة [illegible] المباحث الا [illegible] لانه [illegible]

[illegible] بالقياس [illegible]

[illegible] انما هو [illegible] اى [illegible]

والقرينة مقابلها [illegible] اعنى [illegible]

[illegible] كذلك [illegible] المتضايف [illegible] كذلك اشارة الى [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] تعقل كل واحد من المتضايفين على تعقل الآخر وتقدمه عليه

[illegible] حقيقة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فهذا الدليل [illegible]

[illegible] في آن واحد [illegible]

[illegible] فكان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولا يترتب عليه والواجب ... لان جميع الموجودات [illegible] الا في وقت

[illegible] قد ابتدأ موجود توقف على [illegible] الا [illegible]

[illegible] الاستحالة [illegible]

[illegible] احدى الحركتين مع الاخرى وباقي كلام المتن والشرح [illegible]

[illegible] ذكره [illegible] الناس [illegible] العامة

[illegible]

[illegible] فان مثل [illegible]

من كل حركتين مستقيمتين [illegible] كانتا على الخط المستقيم لا المنحني والتخصيص [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واحد منهما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الى

فلا تضاد بين الحركة المستقيمة والمستديرة وبين المستدير تمام لا في انتزاع معنوي امور لا وجود لها

فاذا اعتبرها بالمبدأ فلا وجود لها بالفعل واذا اعتبر النفس فليستا بضادين [illegible] انما يتصور وورد له

الآنية بناء على ان الاين لكونه عبارة عن الحصول في المكان يستدعي المسافة بخلاف الحركة في المقولات

الاخر فانها لا تقتضي الا وجود المقولة التي يقع فيها الحركة واما الامر الممتد الذي ينطبق عليه الحركة على بكلا

ما سنذكر في الاجسام البسيطة وممتازة في الاجسام المركبة وهي اما لا تفارق [illegible] اصلا

على تقدير كون الاجزاء متصلة اذ لا مكان لها خارج فلا يتصور المفارقة اي مفارقة اجزاء امكنتها

على تقدير كونها متماسة فلا يكون متحركة بمعنى الخروج عن المكان بالكلية وان كانت متحركة بمعنى

الخروج عن بعض امكنتها اذ لا تنحصر في الراكب ان اريد بالتحريك ميل القلب الى جهة وقصد

فهو متحقق في الراكب وان اريد به مبدأ التغير فلا يتحقق فيه والظاهر الثاني لان انتقال المكان بيدي

لا يكون مبدأ التغير فيه التمكن بنفس حركة في الاجسام منتقلة اي من مكان الى مكان او من وضع

الى وضع او من كيف الى كيف او من كم الى كم فان الموصوف بها بالذات هو جسم وليس الموصوف في الواقع

بحركة الكرة هو الهواء الا بتعمل لكنها مقابلة اياه كما هو فان للقدر [illegible] الصورة الجسمية ولا

فما الثالث كما تحقق بعد اما ان يكون في غيره هذا على ما هو المشهور من ان مبدأ الحركة نفسية

[illegible] القاسر والماطل الحقيقي [illegible] مبدأ الحركة اما ان يكون مستفادا من خارج او لا [illegible] ان يحصل بعض

كون مبدأ الحركة في غيره يكون مستفادا منه [illegible] الحركة الانسان [illegible] لعله طبيعة لان

مبدأها الحركة هو الطبيعة وليس لشعورها بالحركة على نهج واحد [illegible] فيها الحركة [illegible]

[illegible] الى المبادي [illegible] الحركة في نفسها الا تقتضي الجهة والبطء

[illegible] لان [illegible] في زمان [illegible] اكثر خاصة شاملة

[illegible] في زمان [illegible] مسافة البطيئة التي قطعها السريعة

[illegible] في زمان [illegible] اذا اعتبر بعض البطيئة

مع مسافة البطيئة [illegible] التي اعتبر في مسافتها كل الابانة [illegible] التي

اعتبر في مسافتها كل الاولى [illegible] خارجة عن الجهة [illegible]

[illegible] اذا ارتفع اشارة الى [illegible]

وأما المتدرجة الاصطلاحية أي الوضعية فقد عرفت أنه لا ابتداء له ولا انتهاء بالفعل بل في الجهة

الفرض بكون المبدأ والمنتهى فقد يوصف بالتضاد أصلا حسب تضاد الطرفين كما يوصف به

احدى الحركتين منتهى الأخرى وبالعكس ليتحقق الضدان بينهما كما في الصاعدة والهابطة الا أنهما

وسياهما متغايران بخلاف ما إذا كانتا متصلتين فيتبين بعد ذلك ... وهو بطلان أي التضاد بينهما بسبب

الطرفين فإن الطرفين اللذين حكم بالتضاد بينهما لكونهما مبدأ ومنتهى حركات كثيرة

مستقيمة مع أنه لا تضاد بينهما . وأيضا كل قوس في القوس الذي يفرض على محيط الفلك الأعلى

لا يمكن فرض ما هو أعظم منها فيكون بحركة عليها ضد الحركة عليه وهو الجواب أنه يمكن فرض ما هو أعظم

منها بأن يفرض قطر الفلك التاسع أعظم مما هو عليه كما في حيث بحركة أنه لا يلزم أن يكون طرفاه في

غاية البعد عن البعد الأخرى لأن يكون بكل منها غاية البعد عن الآخر بناء على جواز أن يكون قطر الفلك

الأعلى أعظم مما عليه فيلزم من حيث طبيعتها ... فلا بد أن يكون بينهما واحد أضداد كثيرة فلا بد أن يكون

سواء تحددا أو لا بالفرض ... الحركة في المستديرة ... المعروف من

الكل في المبدأ والمنتهى في الفرض ... وكل ما هو أكثر تحددا

أولى به فلذلك يختص بها أولى ... ممتنع ... يكون المستديرة حيث طبيعتها ضدا

نفي أيضا في التضاد بين متعاقبيهما في موضوع واحد إذا لم يكن المستديرة موجود لم يكن تعاقبهما

موضوع المنقسم ... هذا الدليل أخص من المدعى لأنه لا يجري في المستديرة

على قوس معين من مبدأ ومنتهى بحيث بحركة الواقعة عليهما ... مع أن التضاد بينهما كما عرفت

... والحركة على ... متضادتين

... الفلك بحركتين ... بينهما ...

... باعتبار فرض ... بينهما ...

... باعتبار ... وإذا كانا ...

... والمنتهى بالفرض لا يوجب التضاد بينهما ولا بد ... بالذات

... في الصاعدة والهابطة ... لا ... في التضاد

... التضاد ... المبدأ والمنتهى ...

... تنبيه

لا وان الحاصل لا يكون بعد التعدد لكن الكلام في تقدم التضاد على مذهب الداخلين للحركة نا
المتنهية
ثم صفة التضاد بعد وجودهما انما هو حال الحصول الى طرفيه وهو حال الاتصاف بالمبدئية
والمنتهية وفي شرح التجريد بعد بيان ان ثبوت هو يقتضي العارضين لذاتيهما انما هو بوجود
حركتين فلا تضاد بينهما ولا استبعاد في ان يكون احد الوصفين المتلازمين علة للآخر كتلازم القرب
والبعد ايضا عائد لما في الشفاء من ان الحركات المتضادة هي التي تتقابل اطرافها وانما
يتصور على وجهين احدهما ان يكون هذه الاطراف تتقابل بالتضاد الحقيقي في ذواتها مثل السواد والبياض
والثاني ان لا تتقابل الاطراف في ذواتها وماهياتها بل تتقابل بالامور الخارجة وهذا يتصور على وجهين
احدهما بالقياس الى الحركة والثانية بالقياس الى امور خارجة عن الحركة مثل الاطراف في المسافة
المتصلة بين السماء والارض فانهما نقطتان او كانتا نقطتان ولطباع النقطتين والكاينين لا تتضاد
بل تتقابلان بل تقابل السواد والبياض بل تقابل الامور الخارجة وتلك الامور اما ان يعتبر بالنسبة الى
الحركة واما ان تعلق بها المخارج عن النسبة الى الحركة فبأن يكون احد الطرفين في غاية القرب
والطرف الثاني في غاية البعد فيكون طرفه مستلزمة لكان علو والآخر نهاية الكمال سفلا واما
المتعلق بالنسبة الى الحركة فمثل ان يكون احد الطرفين عرض له انه مبدأ الحركة والآخر منتهى آخر
عرض له انه منتهى لتلك الحركة فيقاس كل واحد منهما الى الحركة مخالف ومقابل بالقياس الى الآخر انتهى
فانه صريح في ان تضاد الصاعدة والهابطة باعتبار كون ما منه وما اليه فيهما متضادا او متخالفا
للآخر في المبدئية والمنتهية لا باعتبار انه في غاية القرب او غاية البعد فانه لا يتوقف على
الاعتبار ... ان يكون مبدئا للتضاد ... من
ابتداء المستديرة ... مبدأ البعد نقطة بعينه كان المبدأ والمنتهى ... العرض
الا ... نهايتها النقطة حتى يرد ما اورده الشارح ... انه ...
الى الآخر بالقياس الى الحركة ... فما هي انه لا ... حركة مستديرة ان يكون
مبدئها ومنتهاها طرفا واحدا ... من الشفاء لكن تضاد بين المبدأ والمنتهى
لاجل المبدئية والمنتهية ... قد يكون ... سبيل الحركة ومنتهاها في
... المستديرة ... لا تضاد ... منتهاها المستديرة ... البعيد

اعني تضادهما بالعرض سواء آه ولا استبعاد في كون التضاد بين الشيئين المتضادين بجعل

ان يكون حاصلا لهما بالذات وبين ... الشيئين فان الجسم الحار والجسم البارد متضادان بقوتيهما

وفعلاهما هو الاسخان والتبريد اصلا ان تضادهما بالذات وكذا الحال في الحركتين فانهما

متعلقتان بالاطراف من حيث هو مبدأ ومنتهى ليس الا لان حقيقتها متغايرة وتقصد بحقيقة الحركة

يتضمن المبدأ والمنتهى لا بالفعل او بالقوة القريبة من الفعل وان كانت المبدئية والمنتهية عارضة

للاطراف كما يستفاد من الشفاء وكذا الحال في تعريفين آه كالحركة الواقعة من اليمين الى اليسار

وبالعكس فانهما متضادان لتضاد مبدأيهما ومنتهاهما فان الجهتين وانكانا متبدلين لكن بينهما

غاية الخلاف بعد الاعتبار فكذا الحركتان وقد يقال الاتضاد آه بناء على الجمع بين التضاد

لا يستلزم ان ... فان كل المتضادين يجب ان يكون بينهما غاية الخلاف حيث لا يمكن ان يصير احدهما

الاخرى بخلاف الحركة من اليمين الى اليسار فانها تصير حركة من اليسار الى اليمين باعتبار اليمين واليسار

بين معنى المبدأ والمنتهى وقال في الشفاء ان الحركة التي من فوق قوس المطر ونحو من جزء الى

بالعكس في قوس واحدة بعينها لا يكون متضادة فان ... المبدأ والمنتهى ... المبدئية

والمنتهية بل لاجل انها مبدأ ومنتهى ... لا يكون مبدأ ... على استمراره

حتى يقع التقابل بين ... والمنتهى ... القياس الى الحركة وذلك لانه ... المبدأ

والمنتهى ... لا يستمر ... لا يصير المبدأ منتهى ولا المنتهى مبدأ ...

... ان اللبث على النقطة الواحدة لا ...

... لا يعرض لها من حيث ... يكون مبدأ ... خلاف ...

... القطع ... ولذلك ... الى المبدأ ...

واحدة متصلة لا ... فيها ... المبدأ ...

... بحسب ... والاتفاق ... في قوس واحدة ...

في ... حصول المبدأ والمنتهى ... والاتفاق ...

... المبدأ والمنتهى ... لا يصير ... المبدأ منتهى ولا المنتهى مبدأ

... فالتضاد ... الحركة ...

لم يتحقق الا بنقل جسم في زمان ... لم يتحقق التضاد في مادة ما بين ... تضاد ما منه وما اليه ...
فلا ... الشارح ... ما ... الى ... من ... ان يكون ... في
بعض الصور تضاد ما منه وما اليه كما في بعضها التضاد ... والمتحرك ... ان ...
المقصود الاستدلال بانتفاء التضاد لاجل الامور المذكورة بعض بعض الصور على ثبوته في جميع الصور
لا يجوز تضاد ما منه وما اليه المقصود ان الواقع ... في كل صورة تحقق التضاد بين الحركتين
لا يكون بدون تضاد ما منه وما اليه سواء كان معه تضاد آخر او لا ... من جهة الطرف
بان يكون ... من البياض الى السواد من الزيادة الى النقصان بعينه الطريق من السواد الى البياض
ومن النقصان الى الزيادة وبالجملة ... المتوسطات بعينها كان المسافة في النزول هي المسافة
في الصعود كذا في الشفاء ... منتهيان الى طرف واحد فلا يكون بينهما تضاد بحسب المنتهى ...
... الحركتين من تضاد كل من المبدا والمنتهى ... فلا يكون حركة ... فيه ان كلا من
... الى نقطة المركز والمحيط وان لم يتحقق ... فيهما غاية ... من حيث التوجه
... صعود ... عن المركز وهبوطه عن المحيط ... بين الحركات الموجودة تضاد اي حال
... انقطاعهما ... لان الحركات حال الوصول الى المنتهى ...
... لتضاد في تلك الحال ... بالتضاد في اثناء المسافة لعدم وجودها
... عدم تضادهما لاجل حصول في الاطراف بانه لا تتعلق الحركات بذلك
الحصول ... ما ... من التوجه من الطرف ... التوجه
... لاجل التوجه من الاطراف ... من حيث ... الاطراف ...
... تلك ... يتعلق ... الحركة ... تلك الاطراف ... الحركة ... ما اليه ...
... من حيث ... شلا ... المركز والمحيط ... حيث ... لبعد
... من حيث ... تعلق
... الحركة ... من حيث ... ما منه وما اليه ...
التوجه من الاطراف ... ما منه وما اليه ... التوجه من الاطراف
... الشارح ... ان ... بيان

[illegible] الموصوف بالآخر كان فلا اختلاف في [illegible] فإنما [illegible] أن [illegible] في تضاد الحركات

لم يكن [illegible] ومتباعدة على التقابل بالنوع الأخرى ولو بالعرض كما يجيء [illegible]

[illegible] الإشارة [illegible] من هذا الاختلاف [illegible]

المبدأ والمنتهى [illegible] في كل حركة [illegible] أخرى [illegible]

مع أنه لا تضاد بينهما ولو كان الاتصاف بالمبداية والمنتهية بعد انقطاع الحركة فكيف يكون [illegible]

ويجيء تحقيقه [illegible] آت [illegible] تعيين وليت [illegible]

اختلافهما بالنوع من جهة أخرى. [illegible] الحركة [illegible] فإن قلت [illegible]

وما منه وما إليه خارج عن ماهيتها فكيف يوجب اختلافهما بالماهية قلت [illegible]

الشيء من [illegible] كان ما منه وما إليه [illegible] اختلافهما [illegible]

ماهيتها [illegible] الحركة [illegible] ما [illegible] يعني الحركة [illegible]

[illegible] ما منه وما إليه [illegible]

[illegible]

[illegible] اختلافهما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تضاد الحركات [illegible]

[illegible]

[illegible] ما منه وما إليه [illegible]

لكون الحركة الفلكية الابنية عندهم ولحركة شخصية آه في الشفا اما انحطاطي من حركة
حال الا لكيفية ما بينا وضاقتها تختص بالفعل الا ان يكون بحيث لا ينقسم الا بالفعل حيث بالتوهم
فالحركة الصادرة عن المحركين واحدة بالشخص لكان منقسمة بالفرض بالنسبة الى المحركين كحصة حركة
الفلكية بالشروق والغروب في الشرح الجديد للتجريد من ان مجموع الحركة التي بعضها مستند الى محرك
وبعضها الى محرك آخر لا تتعدد في محركها الا بمحركها مجموع المحركين لا كل واحد منهما ومجموع المحركين واحد
بالشخص ثم تأتي من اعتبار الحركة الواحدة الشخصية المنقسمة في الوهم باعتبار النسبة الى المحركين
مجموعا مركبا من جزئين احدهما منسوب الى محرك والآخر الى محرك آخر ثم قال فالصواب في تعيين هذا
المطلب ان يقال ان الحجر الواحد بالشخص اذا حركه لا نقطع مسافة معينة من مبدإ معين في زمان (الى مبدإ معين في زمان)
معين لا يختلف حركته بان يرمى به انسان او غير ذلك وذلك معلوم بالضرورة ومن ذلك
يعلم ان الاسناد الى المؤثر لا دخل له في تشخيص الاثر ولهذا اتفقوا على جواز تبادل معلول مستقل على
معلول الواحد بالشخص استنادا على سبيل البدل اتفق عليه الا انه اللازم ما ذكر ان لا يكون وحدة المحرك
شرط تشخص متعينة في وحدة الحركة لا تلك لا يكون بوجه متحرك معين اي معين كان معتبرا في تحصل
تشخص . ولا نسلم بسبب هذا الاشكال اي الفصل فلا يجب بسبب هذا الاستدلال حتى يجاب الى تحصيل
تحصيل حركة في هذا التشخيص ونفي محض وهو في الحركة بالقياس الى المحركين . او لاثنين
متقابلين انما ينقسم الحركة بهما التقسيم و [illegible] بالنسبة الى مجموع المباشر في حركة بعضها التوسط
فلا نسلم ذلك لا التغاير الذي قد تحقق في ما مع ان وحدتها الشخصية لا تتطابق بالفصل
بالنسبة الى اعتبار المسافة او باعتبار الزمان مستمرا فالحق على بعض الاولين . قوله لأن الحركة
آه لا يخفى ان هذا البيان لا يصلح عبارة المتن فان التأكد انه غير انه [illegible] لبرها ساحة
ملل المذكور الآن وانتقيد لما ذكره الشارح مع انه لا دخل في التوجيه يرد عليه ايضا
ما عليه ان بيان الاختلاف منهم من الاخلاص به [illegible] من طريان
تعارضه فالكلف ان يقال لو كان التشخص المتن مرة [illegible] في كلام الشارح وكذا التشخص
عند اختلاف مرتفع مثالا اه قوله لو التعدد لصدق مدار التغاير عليهما فيكون الحركة

العلة المحركة الطبيعية اي الحركة الطبيعية الموجودة في الاجسام
كذلك يسلم في الاستحالة [illegible]
الحركة كانت [illegible] ما سيجي من قوله [illegible] في الكيفيات و الكميات لكونها ممكنة موجودة [illegible]
من [illegible] اقتضائها [illegible] العلة [illegible] ولا الطبيعية [illegible] الطبيعية
[illegible] الطبيعة مع تلك الحالة ليست [illegible] في [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] ليست [illegible] الاستناد [illegible]
عن العلة التامة فيكون السكون ممتنعا [illegible] كل جسم يكون سكونه لا يمكن حصوله في حيزه الطبيعي
قد [illegible] الذي [illegible] التالي في الاجسام لم [illegible] سكونها
[illegible] الحركة [illegible] التالي [illegible] وهذا [illegible] الاول
فان [illegible] عليه [illegible] الكلام [illegible] فينقطع عنه اي يكون
الحركة [illegible] العلة التامة [illegible]
[illegible] يسكن [illegible]
[illegible]
[illegible]
ليست [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

كما يوهم عبارة المتن وانما عده بعض الفاضلين [illegible] فلا يستقل بالمفهومية اي لا يعقل عن غيره حتى لا [illegible]

اعتبار التعين فيه فلا يكون متعلقا للحركة [illegible] وقد يتوهم [illegible]

وكذا الكلام في [illegible] البيان [illegible]

[illegible]

[illegible] السطح [illegible]

[illegible] السطح [illegible] حركة اينية [illegible]

[illegible] بالذات [illegible]

[illegible] الحركة [illegible]

[illegible] العقل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالعكس

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في بعض الموضوع فيكون التغير في الحقيقة واقعاً في مقولة اخرى تعرض لها الاضافة والاضافة
شأنها ان يلحق مقولات اخرى ولا يتحقق بذاتها واذا كانت المقولة ما يقبل الاشد والاضعف عرض
للاضافة مثل ذلك فهي كالتبعية لا بالذات والاول يقتضي ان لا يقع الانتقال مطلقاً في الاضافة الا تبعاً
لمقولة اخرى والثاني يدل على ان الانتقال الدفعي واقع فيها من غير تبعية الا اذا كانت الاضافة
عارضة للجسم بنفسه كالابوة والبنوة فان الانتقال الدفعي واقع فيهما بالذات لعدم كونهما
للموضوع بتوسط مقولة اخرى واذا كانت عارضة بتوسط مقولة اخرى كان الانتقال فيها تبع
تلك المقولة فالحكم بانها غير مستقلة حكم اكثري لان عروضها بتوسط المقولات اكثر [illegible] الجسم
خلاصته ان متى كل جسم تابع لحركته في الوجود اذ ما لا حركة له لا متى له فلو وقع حركة لجسم في متاه كانت
تلك الحركة تابعة لتلك ومتقدمة عليها بحسب تقدم مسافتها ولا يكون الحركة متقدمة على آخر
الا ان يكون لجسم واحد حركتان [illegible] الاعتراض بما لا يخفى . كل حركة [illegible]
متى لا ان كل حركة حاصلة في زمان فلو كان في متى حركة كان المتى الذي هو مسافة الحركة في آخر
عارضة للحركة الواقعة فيه [illegible] هذه الحركة في زمان [illegible] في زمان
فيكون للزمان زمان ان الزمان الثاني تابع للحركة الواقعة في متى [illegible] ويتقضى
ويتفاوت بحسب [illegible] في طول [illegible]
تابع حركة [illegible] هذا الايراد الاعتراض بما لا يخفى وقال [illegible]
يمكن ان [illegible] الانتقال [illegible] ان يكون بحسب انتقال الزمان [illegible]
[illegible] الانتقال [illegible]
[illegible] فالانتقال [illegible]
[illegible] بقوله [illegible]
[illegible] الانتقال تابع لما يقع فيه [illegible]
من متى الى آخر [illegible] لا يقع [illegible]
[illegible] الانتقال [illegible] الانتقال [illegible]
[illegible]

البحث المذكور ويكون الجواب ما ذكره الشارح بقوله فلا تغفل وحينئذ فيندفع ما قيل لم لا يجوز تبدل النوع

بدون الكيفيات سيما الاين والكم وكونها غير مقومة له لا يستلزم ذلك لكونها لازمة لا يمكن وجودها

بدونها فان قلت الفرق بين الوجهين ظاهر لان الاول مبني على ان المنتقل فيه هي الصورة والثاني محال

المنتقل فيه المادة قلت الجواب راجع الى الوجه الثاني وهو انه لا يكون صور متعاقبة كالبيت فانه متحصل بنفسها

متعاقبة لا بد غاية معينة … وهذا الجواب كما ترى انه لو قرر الجواب بان الهيولى المتصلة باحدى الصور

مغايرة للهيولى المتصلة بالصورة الاخرى لكان الجواب مبنيا على كونها في نفسها شيئا غير متحصل

الا بالصورة المعينة اما لو قرر بان الهيولى مع احدى الصور نوع محصل ومع الصورة الاخرى نوع

آخر وليس في شيء من تلك الانواع حركة فان الحركة حالية متوسطة بين محوضة القوة ومحوضة

الفعل وهيهنا اما محوضة القوة او محوضة الفعل فلا يتأتى لم غير ذلك التقرير فان الهيولى مع

كونها متحصلة في نفسها بين هذه الصور لا يحصل لها امر حالة متوسطة بينها الامكان الانتقال تدريجا

لما كانت كيفية الكائنات وحدتها وتعددها واتصالها وانفصالها تابعة للصور

والبحث مجال فان كونها في الوحدة والتعدد والاتصال والانفصال تابعة للصورة لا يستلزم

ان لا يكون متحصلة في نفسها فانهم قالوا انها متحصلة متشخصة في نفسها تتوارد الصور على التحدد

… الانفصال الطاري لا يقدح في تشخصها وتحصلها حتى ذهبوا الى ان هيولى العناصر والمواليد

الثلثة واحدة شخصية مع تعددها … بتعدد تلك الاجسام والهيولى … كالخشبة

لونها بالوان متعددة فان تجزيها بتلك الالوان لا يضر وحدتها الشخصية غير مستقلة بالمفهومية

اي تتعقل العارضة لمقولة اخرى فامر … مقولة اخرى متعجزة في ذاتها فلا يعرض لها حكم

من الاحكام … فضلا عن الحركة لان اقل درجات المعروض ان يكون مستقلا بتلك المعروضية

فان نحو التقدم والتأخر … في الشدة ان … لا يعرض للاضافة فان الاضافات طبايع غير

مستقلة بانفسها يمتنع ان يعرض لها التنقل لان ادنى درجات المعروض ان يكون مستقلا بتلك

المعروضية … الامر منه الى الضد كالحار والبارد فان الاضافات لما كانت طبيعة غير

مستقلة تابعة لمعروضها … بتعدد … مستقلة … هذا الكيفية

طبيعيات … المضاف … الانتقال فيها انما هو من حال الى حال … احملت

والبطلانه [illegible] الا انتقال منه بسبب عدم استقراره وحصوله في كل آن مفروض نفصله في الخيال لو كان ممتدا
منطبقا على الزمان انا فرض قسمته بحسب قسمة المفروضة الزمان حصل كيفيات شخصية مفروضة بحسب الاجزاء
المفروضة متخالفة بالنوع لاختلافها [illegible] وانضمت فليس في الخارج الا لون واحد شخصي قائم
غير منقسم بالفعل لونا ممتدا في الخيال يحصل بعد فرض قسمته الوان متعددة وهمية متخالفة بالماهية بين
كل لونين لون ممتد فرضي موهوم ممكن الى غير النهاية ولو كان في الخارج الوان متعددة فاما
متناهية فيلزم الجزء او غير متناهية فيلزم خلو الجسم [illegible] الانتقال من جميع الالوان ومن تميز ان انها
باسم من [illegible] في الالوان لون واحد موهوم بالحركة او بنشاها عما باءاه المفروضة وكيفية تستتبع الالوان لكن
حركة يحكم فيها الحس بتعدد الالوان بينما يبدو البياض والسواد في حركة من حركات متعددة لكل واحدة
منها مبدء ومنتهى ذا الكلام في حركة الواحدة اما عند حركة من السواد الى الحمرة [illegible] من الصفرة الى الحمرة
الى الشبهة الى البياض حركة واحدة مع اختلاف هذه الالوان بالشخص بل بالنوع فعليه ان يلك
الحركة المركبة من حركات متعددة شخصية كل واحدة منها مبدء ومنتهى واحدة بالشخص ولكن عدم
في البياض حركة في الكيفية الانتقال مع تعدد الحلية التي تتحرك فيها اما على ارادته مطلق الا
من حركة او على انه حركة مطلقة المبادي [illegible] ما النفس [illegible] ملاحظة علاقة بعامل النوع الى
الى انواع آخر فعلت [illegible] وسائر الاستحالة اللازمة ما ذكره من التغير في الكيفيات وما التنبيه يجري
[illegible] جميع الاستحالات في الكيف ولمثلها التي للمثلها ما هو المتحرك في بعض العناصر
كما نعرفها [illegible] يقول شكلها بعضها متنع والشكل اللازم ما ذكره من انه ليس لا ثم
الا يبتدئ نحو ما اذا كان بالكون بالفساد ويقتضي تعدد النور [illegible] الشخصية المختلفة في
على خط المستقيم فلنا نحو لو نسمة من جهة الكون والفساد او نتصل بعدها بعض
الصورة الاولى الى حيز الصورة الثانية من حيث الحركة المستقيمة [illegible]
الصورة [illegible] بدل على ذلك [illegible] طبيعته [illegible] اختصاص الا [illegible]
[illegible] عينه ولا انفصال [illegible] بالصورة [illegible] الكلي [illegible]
[illegible] بعد ما [illegible] جزء [illegible] الاطلاق [illegible]
اختصاص [illegible] جسد [illegible] ولا علته الخارج بها [illegible] في الجزء

يجمعها بعض ... ان الاجسام اي العنصرية مركبة من جميع الطبائع المختلفة اي الطبائع الاربعة وهي ...

ووجه الضبط ان ... كالماء يصير حارا بعد ما لم يكن حرارته اما ان يكون بحصول اجزاء نارية واما

... النار اما ان ... من خارج او لا من خارج ... كانت ...

كانت ... [illegible] ... الاستحالة ... مذهب ... الاحتمالات ... [illegible]

من ... في ... ان كل جسم مختلط من جميع الطبائع الاربعة وليس ...

... من ... ذلك ... [illegible] ... البارد ...

... مفارقة الاجزاء البارد ... الجسم انما يصير ... ذلك انما يصير باردا بدخول الجزء البارد فيه من

خارج ... الاجزاء ... اما الاول فلان ... الذي صار باردا

... الاجزاء النارية ... واما الثاني فلان ... اذا صار ...

من ... مع عدم دخول الاجزاء النارية ... واما الثالث فلان ...

لا ... الاستحالة ... في المباحث المشرقية والشيخ في الشفاء ...

... شيء ... اليها ... عندي ... الاجزاء

... نفس الاجزاء كانت ... الاجزاء ...

وما ... فان ... بالمعدن ... كل جزء ... الاجزاء ...

... الاجزاء ... [illegible]

... الحاصلة ... [illegible]

... الاختلاف ... الاجزاء

... للقطبين واما القطبان ... في سطح الفلك ...

... القطبين ... [illegible] ... النهاية

منقسمة ... الاجزاء ... [illegible]

... الشخص ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

ونسبته هذه ... والنوع بانه هو يشتد ويضعف ... فيه لا اشتداد ... والنوع [illegible]

انه ... حيث ... الى ... بان ... حدث ... لكن ... فيه ... [illegible]

ما لم يكن ... من تلك المقولة ... فانظر فيه العام الخاص ... ان الموضع ... [illegible]

... نظر ... ليس ... مقدار ... في ... الاتصال ... [illegible]

... المقدار تابع للاتصال ... اعني الصورة الجسمية ... [illegible]

بانه ... فلا ... بجهة ... واجيب ... [illegible]

لا ... اذا ... مقدار ... نسبتها الى ... تلك ... [illegible]

على ... بطلان ... كلامنا ... الطبائع ... الفلك لا يقبل الا مقدارا

معينا ... انها لا تقبل الا صورة نوعية معينة ... الصورة المعينة تقتضي مقدارا معينا ... [illegible]

... المقدار ... في ذلك ... البرهان ... باستبعاد ... [illegible]

... في الطول ... الا انها ... اذ ... الطول ... [illegible]

والعمق ... في جانب ... والقدر ... الزيادة في جميع

الاجزاء الاصلية ... الاجزاء الاصلية ... النوع ... [illegible]

اعتبار ... الاجزاء الاصلية ... الزيادة ... [illegible]

... الحكم ... [illegible]

او ... الاجزاء ... الاجزاء ... [illegible]

في ... فالصواب ... [illegible]

لا ... ان الاجزاء ... [illegible]

... من قبل ... [illegible]

... باجزاء ... [illegible]

فالوجه ... في شرح القانون ... [illegible]

... [illegible]

... بالطول ... الاجزاء ... [illegible]

بجمع

لانه لو فرض جسم متصل واحد انتقل من جوهر فرد الى الآخر لكون انتقاله فيه لا من فيه في وسط

فهو بيان للواقع مع انتقاله الى وسط في صورة انتقال الجوهر الفرد الآخر فلا بد ان يكون فيهما

آن لا انتقال للجسم من المكان الاول [illegible] الى [illegible] عن المسافة فلا بد ان يكون

بينهما مسافة متوسطة [illegible] متوسط بينهما ما هو من المسافة فاندفع الشبهة التي

بعض المتأملين [illegible] الحركة بمعنى التوسط [illegible] آن ففي ذلك الآن لا بد ان يكون الجسم في مكان

فذلك المكان اما المكان الاول وهو ممتنع لانه الحاصل عن الاول [illegible] واما المكان الثاني وهو ممتنع ايضا لانه المكان

الثاني لا يحصل الجسم فيه الا بعد قطع لا يحصل الا في زمان فيكون [illegible] بين [illegible] ووجه الدفع ظاهر لان

حصره [illegible] لان الجسم متى حصل [illegible] التي [illegible] من المسافة المتوسطة بينهما قوله

والاظهر ان [illegible] الاظهر لا باعتبار نسبة الحركة [illegible] بل بيان كون الحركة بمعنى انقطاع [illegible]

على ثبوت حركة بمعنى التوسط وليس كذلك فالاظهر اعتبار نسبة الحركة فاندفع ما يتوهم من ان الحركة

نسبة الى المسافة [illegible] بل نسبته باعتبار الحركة [illegible] باعتبار نسبة الحركة ممنوعة ولعل [illegible]

اشار بذلك الى ما [illegible] واحد [illegible] فلا [illegible] وجهها فان قلت

هذا السؤال وارد على [illegible] ان يقال اللازم [illegible] لا يكون موجودة

حصول [illegible] الا [illegible] موجودة [illegible] حين

حصول الشيء في الحد [illegible] باعتبار

[illegible] مثلا

[illegible]

الزمان [illegible] حصول [illegible] الذات [illegible] حصول

[illegible] العقل [illegible] في الخارج كما في الزمان [illegible]

بل [illegible] حصول [illegible] متصل [illegible] في

نفسه [illegible] الموضوع [illegible] في قوام [illegible] كما في قوام

السواد [illegible] للمحل [illegible] الحركة [illegible]

[illegible]

شك ان التدريج

المسئلة التي اوردها الامام في المباحث المشرقية حيث قال ان في التدريج لا يكون بحدث تغير في الجزء [illegible]
اما يحدث شيء او ينال شيء فان الشيء [illegible] في ابتداء وجوده يحصل [illegible]
لا في ابتداء حدوث آن [illegible] فلذلك التدريج [illegible] لاستحالة [illegible] الشيء
الواحد موجودا ومعدوما [illegible] فليس هناك شيء واحد يحصل بالتدريج بل هنالك امور [illegible]
فكل امر منها في الآن الاحدى الذات يمتنع ان يكون له حصول الا دفعة [illegible] الذي للجزء [illegible]
ان يقال انه حصل بالتدريج على معنى ان كل واحد من تلك الاجزاء [illegible] حين [illegible]
حصول الآخر واما على التحقيق فكل واحد [illegible] دفعة [illegible] بعد عدم
وصفه [illegible] الكيفية [illegible] لكونه كيفية [illegible] اللتين للمسافة تخصيص
المسافة بالنقطة [illegible] والمتوسط [illegible]
[illegible] لا يكون [illegible] فهذا لا يمكن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مع كونه مخصصا بغير مخصص [illegible] التعريف . يخرج الكمالات الثانية من حيث انها
ثانية . [illegible] الكمالات الثانية [illegible] والانواع بعد كونها [illegible]
[illegible] باعتبار تلك الصور [illegible] كالات [illegible] ولا الذوات [illegible] الانواع اذ
لا [illegible] باعتبار نفسها ولا باعتبار جزئها فتدبر فانه مما فيه
الاقدام . [illegible] الجمع المذكور في حركة الابنية المتصلة [illegible] ان
لا يكون حركة فيما بعده كذلك الوضع فلذا قال [illegible] ما قبله ومن ما بعده اي اعتبر الحركة التي قبله
ومن الحركة التي بعده . ولا [illegible] التقييد بالاولية بالحيثية [illegible] الاولية تا
للقوة [illegible] بحسب [illegible] كانت الاولية لذلك فان كانت بحسب الاعتبار كانت الاولية بحسب
فلابد من التعريف . [illegible] التعريف [illegible] الذي
[illegible] التعريف والتصديق [illegible] الاحتياج [illegible] الامور المذكورة
في التعريف [illegible] حقيقتها [illegible] حتى يكون التعريف الذي [illegible]
[illegible] التعريف [illegible] حقيقته [illegible] تلك الامور [illegible] تعريف
[illegible] المطلق [illegible] الذي
[illegible] بعضها الجلي وبعضها الخفي [illegible]
[illegible] المراد [illegible]
[illegible]
[illegible] ليس [illegible]
[illegible] التعريف [illegible] الزمان انما
[illegible] الامر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] باعتبار الزمان ولهذا [illegible] تصاعد [illegible] الامكانات
غير انه مع تغيره ذاتا او صفة بسبب الطارية لا يمكن خروج الشيء من القوة الى الفعل دفعة [illegible]
في هذه الاعتبارات [illegible] الاتصاف [illegible] بالقوة بالفعل وانه لا يلزم [illegible] بالفعل
جميع [illegible] التشكيك الذي [illegible] لبعض الناظرين . لا ان جميع ما يمكن له [illegible]
ما يمكن ان يجتمع في حقه [illegible] باعتبار [illegible] اي الموصوف بالحركة [illegible]
المناقضة [illegible] الطارية المتحرك بالفعل فحكم [illegible] وان اريد بالقوة [illegible]
ان [illegible] الموصوف بالحركة من حيث [illegible] بالقوة والفعل ولا شك ان [illegible]
[illegible] الاتصاف بالحركة المعدومة . فتدبر في [illegible] كما في تعريف اللذة بانه [illegible]
[illegible] . لما [illegible] بالفعل الا [illegible] الا بطلوع [illegible]
زاد في [illegible] بجزئيته [illegible] تعريفها للحركة [illegible]
القيود [illegible] وانما ذلك في نفس حقيقتها [illegible]
لا [illegible] عليه [illegible] يقتضي ان يكون شيء
[illegible] بالقوة [illegible] كمالا للحركة لكونه [illegible] ان يكون [illegible]
بالقوة [illegible] بالقوة [illegible]
ان يكون شيء [illegible] بالقوة لكن [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
ومثاله [illegible]
[illegible]
[illegible] بالقوة [illegible]
بعد حركة بالقوة ما لم يصل الى المنتهى [illegible] موجودة في [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible]
[illegible] بالقوة في الكمال الثاني [illegible] الصورة الثانية لكن [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الشيخ [illegible] بالتعريف

[illegible] في [illegible] بان [illegible] باحساس [illegible]

[illegible] الاحساس [illegible] في الصلاة [illegible]

[illegible] عند [illegible] الباطنة [illegible] عند [illegible] وذلك [illegible]

[illegible] ليست [illegible] علمية [illegible]

[illegible] فان [illegible] عندهم [illegible]

[illegible] بان [illegible] فلا [illegible]

اي [illegible] فلا [illegible] بين خصوصيات الاكوان [illegible]

[illegible] خصوصيات [illegible] في التنوين [illegible]

[illegible] الخصوصية [illegible] الذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاشكال [illegible]

على بيان [illegible] في [illegible] المباحث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التعريفات التي ذكرها [illegible]

[illegible]

[illegible] التعريفات [illegible] تلك التعريفات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حتى اذا تبدلت الصورة بان تجددت اخرى مدخل المتبدلة في حصول الفتراق فلعلها تحصيل من
الكتاب سلمنا بالقاف بدون بين آخرين على ملاقاة الروح والثلج وهو منهى بتفسير تلك الشئ
كحائط فتعدية اى بتجميع معنى التدريج الشارة الى ان التسلسل على حقيقة الاكوان ح الاكوان انما
يحصل بالتدريج ولا يحصل عدم الوجود ولا يحصل الا بعد الخطاب وليس غرضه الانكار وما كاثة
الى على المماسة كون آه بل جعلها اعتبارا عارضا للكون للجوهر المختص بالحيز اطلق القول آه
اى على الاكوان الموجبة لاختصاص الجواهر بالاحياز متضادة فلم يجعل الاكوان على اختلافها كما
سيجىء مثل الاخر لاشتراكهما في تخصيص الجواهر بالحيز الذى هو اخص صفات الكون متضادان
المعنى الاعم اى الامرين اللذين لا يجتمعان في محل واحد سواء تماثلين اولا كونا مخصوصا
غير الكون المخصص بالحيز اضدادا لم يجعل الاكوان مطلقا اضدادا ولا متماثلة بل جعلها
متماثلة كالمماسات والمباينات فانها اكوان متماثلة لاختصاصها في الجوهر المختص بكونه ذلك
وهو الكون الثاني اى الكون الحاصل في الآن الثاني فلا يبقى ما سبق من ان السكون هو الكون الاول
المسبوق ... كونه هو الخروج آه هذا غير صحيح عند متكلمين لان الحركة من الكون والكون من
الاصل فذلك ... حتى ... وانه نفس حصول الخروج نفس الحصول بلا انتهاء
المختص في الحيز الثانى وانه يتضمن الاضافة لا يكون غير محصول في الحيز الذى هو الثانى
... وآه ولا ... مثال كون الجسم في حد حركة ساكنا معا لان ذلك الكون في الآن الاول حركة
... الذى لنا في سكون الآنات لا يجتمعان ثم انه يكون بحركة والسكون متضادين فانه والافتراق
اى كان اسما للكيفية آه ... مستقيما على المعنى الاصطلاحى تفسيره ذلك ... الدال على ...
الا ... الى الفلك التفسير من الاعتمادات المتجددة ... عند ...
عليهما ... ما يقال من الافلاك عن الحركة والسكون المختار للحركة ...
لا ... فلا يتعلق بالقدرة ... الفصل عدم الحركة في هذا ...
مع ... المتحرك ... الحركة الى السكون ... هنالك آه ... القدرة
... تضاد اى لا يتضمن ... انما يجرى الاصول السكون ... في ...
بان ... حد ... لا يجتمع ... بعد ... قبل ...

الجواهر الستة لان جوهر محلي منفرد قائم احاطة الجواهر الست فان الكون المخصص لجوهر قائم
به فلا يكون المماسات مخصصة لجهة فيما اذا تألف الجوهر اي الرطب اي فيما لا
احاطة يعني لعين المثال اليه عن الطالب بالماس كايتوهم من الفرق للاسد يكون الحاكم
بكون التأليف واحدا مكررا وفي ما اذا اجانبها مع ما مستندها كما حدا من لفرائده
آه فلا يكون تأليف بينهما ومنه هاهنا الى المجاورة والتأليف كما دل عليه بيان التأكيد
به المجاورة والماسة كاي من ط العبارة اذ المماسة عند الاستناد عين المماسة فالكون
المتجدد اي بحسب تجدد الاعتبارات وتعددها الا الكون بحسب الذات اصلا لتعدد بقائهما
مع حده لشرط البنية فهو مقابل نفس الاجتماع والمجاورة والمماسة حال الانفراد يكون لها وان
لم يحصل لها اعتبار الذي يطلق عليه الاسم كونه من انتفاء ان يكون آه فلا يمكن ان يجوز الجوهر المماس
بنفسه او باعتبار وصف قائم به من حيث حصول وصف الاجتماع والمماسة والتأليف آخر مماس
بهذا بناء آه لا نجعل المماسات الست صفة الملاقيات ال ست والتضاد فانما يكون لا الا الجوهر
ولو جعل العرض على المثال ولو باعتبار يكون مع لزوم تجاذبها على تعيين الكون ... ملاحظة
مال الى التربية واعتبار الشيخ ولمن اتبعه مع ان الامدي تفصيل لتفصيل كون من الاستاذ ثم فهذا بناء
على ان المماسة والمباينة عرضان غير كون فالظاهر يكون المبني من الاستاذ اشارة الى الاستاذ
لذلك التفصيل من التمهيد على ذلك عند الامدي الفصل المشتمل على ذلك التفصيل لبيان دقيقة
احكام الاجتماع والافتراق على اصول اصحابنا الاعلى الاستاذ وتكون المماسة والمباينة عرضين
غير اللون منه ما التي لا مذهب الاستاذ كانه من قوله كما هو مذهبه كما هو مذهبه كما نقله تقول
المشائخ والمعتزلة المجاورة والاجتماع غير الكون لحصوله حال الانفراد مع تقارير علية
الى التسميات اي الاعتبارات التي ترجع اليها التسمية فقال الامدي آه يعني انما ذكره نصه
عبارة النافرة الامدي في تصوير الفرع الثاني حيث صرح الامدي فيه بحال الشيخ للنفس الحد
بالجوهر كما في كلامهم للتمهيد في الاستدلال المنقول عن الاستاذ فان الامدي نقل ان الاستاذ قال
بمباينات ذاتية في جعل التراجع لفظا في بيان الامدي بما على المحتوى هو عليه
المبنية والمباينة عليهما على بسما ونقل ما ذكره الاستاذ فانه الامدي قال ما ذكره التمهيد

لكن
فان ملاقاته لاحدهما غير ملاقاته الآخر فتتعدد محل الملاقاتين فيلزم انقسام الجوهر لكن الجوهر
للخصم ان يمنع استلزام تعدد الملاقات تعدد المحل لايجوز ان يكون الملاقاة متعددة بحسب الملاقي
له وانما يلزم من ذلك لو كان بعين الجوهر من غير تعدد فيه اذ يلاقي نقطة المركز للنقاط المفروضة في المحيط فانها متعددة
بحسب تلك النقاط قائمة بالمركز من غير لزوم انقسام المركز والقول بان الملاقاة ان كانت بالبعض يلزم الانقسام
وان كان بالكل يلزم التداخل حكم وهمي ناش من قياس ملاقاة غير المنقسم على ملاقاة المنقسم فتدبر
فانه دقيق والكلام اشارة الى ان تعدية المكابرة باللام يتضمن معنى الاشارة فان قيل
اي العقل بعد ثبوت الجوهر الفرد يحكم بعونه بحصول التلاقي بين الجواهر وانا قيدنا بذلك لان الحس
يشهد بالاتصال في بادي الراي لا بالتلاقي وقلنا ان الحاكم هو العقل لان التلاقي ليس من المحسوسات
بالذات وهو مانع اي عدم التلاقي المذكور من قول منع ذلك مانع عن تاليف الاجسام كيف يحصل
الجسم ان اراد عدم تحصيل الطول والعرض والعمق في نفس الجسم لكن على القول بالملاقاة اضطر لزوم
ذلك لوجود الفاصل بين الجواهر وان كانت متلاقية ولذا انكر المتكلمون المقدار بل القائلون به عندهم تحصل
في حس العين ان الهيات الفرجة عند الاجتماع تحصيل الطول والعرض والعمق في الحس وما قيل
ان الجواهر اذا كانت متلاقية لا يحصل التداخل لانه يقتضي استلزام حركة احدهما حركة الاخر فلمانع
ان يكون ذلك لارادة الفاعل المختار من غير ملاقاة بينهما بل انما امران الاول ان
احدهما امر يلزم احدهما العادة في الاجسام وهو من فعل المكون وثانيهما ما ستعلمه
للآخر وهو من الاضافة تترتب على الاجتماع مثل التاليف وهو كون كل واحد منهما بحيث يلاقي
حركة الآخر وهو مترتب على الاجتماع عقيبه لان التاليف الحادث يكون بحيث
يمتنع اجتماعهما الا انهما كالحركة والسكون واعلم ان ما ذكره من التاليف
احتمالات محض فلو كانت متلاقية وهي واحد يلزم انقطاع المطلوب عن التاليف
والتاليفات فانها من قبيل الاضافة والامر الاعتباري [illegible] الكون المحسوس
ثم هي بحال الاجزاء فيخالف المنع لو تمسكوا فيمكن اجتماعه [illegible]
[illegible] التاليف [illegible] التاليفات [illegible]
[illegible] التاليفات الحكم [illegible]

لا يمكن اقرب منه بل هو لا يمكن الا تعقل اجزائه به فلا يكون اجتماعا ما وفي تفسير الجماعة فيما سياتي في
المقصد الخامس بقوله اي الاجتماع فيشار الى ان هذا غير ما سبق . ولم يكن واحدا حقيقة لما تقرر
عندهم من ان انقسام المحل يستلزم انقسام الحال فيه [illegible] على نفي علمه الطرفان كلام . بشهادة الحس اي العقل
يحكم بوجوده بشهادة الحس سواء كان محسوسا بالذات كما هو راي البعض او لا كما هو التحقيق . على
معنى انه لا يعتبر او لا على معنى يعتبر فيه عدم المسبوقية . ولم يكن الكون الثاني سكونا لانا قد فارقت
احيازها المفارقة لها الاجزاء الهوائية المحيطة بها التي هي بحيث احيازها بالحركة الحاصلة فيها ولان
الجوهر المتوسط اه ليس هذا من قبيل قياس المساواة كما يترأى [illegible] حتى يعترض عليه بان الحق
في القدح فيه انه ليس بمعنى متحد لان الاول بمعنى الجزء في الكل والثاني بمعنى الحاصل في المحيط بل مآله
الى الشكل الاول وهو ان الجوهر المتوسط داخل في الكل الحاصل في الحيز وكلما هو داخل في الشيء الحاصل
في الحيز حاصل في الحيز فالجوهر المتوسط حاصل في ذلك الحيز . فالاختلاف راجع الى تفسير الحيز لا يخفى
انه بعدما تقرر ان الحيز عند المتكلمين هو البعد المفروض لا معنى لهذا الاختلاف اللهم الا ان يلاحظ
ذلك الاصطلاح في هذا الاختلاف . ولذلك اختلفوا اه اي فيما يسمونه الحركة فيه
وقد خرج ما يحيط به علاقة الصورة السابقة ان يجاورها ظاهره قد خرج عن احيازها او سطحه
بحركة الحاصلة فيها ولهذا اتفق في حركتنا . كما هو المتعارف عند الجمهور اي جمهور العامة كما
في بحث المكان . فيطلق اسم الحركة اه لا لاجل انه اصطلح على ذلك بل لان الماهية التي وضع لفظ الحركة
ان يطلق بازائها المعنويات سواء كان معناه البعد المفروض في غيره فلا يرد ما في شرح المقاصد من
ان كونه نزاعا في التسمية ليس بعيدا [illegible] المتكلمين وذكره
[illegible] النزاع [illegible] المسائل الكلامية والاستدلال عليه
بالادلة العقلية [illegible] في وضع لفظ [illegible] من جميع اللغات
بان [illegible] اشار الشارح بقوله [illegible] التسمية في المتن يعني [illegible] الاطلاق [illegible] الوضع [illegible]
في اطلاق اللفظ [illegible] المعنى الذي يطلق لفظ الحركة عليه في جميع اللغات ما هو ليس نزاعا لفظيا
الى الوضع او الاصطلاح [illegible]
[illegible]

الثاني لصح كون الكون الاول حركة بالاتفاق [illegible] فلا [illegible] اقتصر على هذا الكون [illegible]

بمكان كونا اولا في مكان ثان حركة والا [illegible] سكون [illegible] فالكون [illegible] الثاني من حيث [illegible]

بالمكان الاول [illegible] للكون الثاني في كونه سكونا [illegible] من حيث خروج [illegible] الاول

فلا يكون الكون الثاني حركة فاندفع الاشكال الذي [illegible] ذكره الشارح بقوله ويمكن ان يكون الكون الاول

حركة عن المكان السابق [illegible] ناظرا الى ما قيل من ان الكلام [illegible] لم يقيد [illegible]

وبان كون الثاني سكونا [illegible] كون الاول حركة يستلزم كون الثاني حركة فلا [illegible]

كما لا يخفى حتى يكون الكون الاول [illegible] نفي [illegible] ولا لتلك [illegible] مجموع

ويقول الحركة بالكون الاول في المكان الثاني والسكون الكون الثاني في المكان الثاني والكون الاول في

المكان الاول حتى [illegible] الحركة [illegible] ولا يكتفى [illegible]

بقوله [illegible] على اعتبار الاول فقط وهو مردود [illegible] قيل [illegible] الحركة مجموع

سكنات [illegible] مجموع سكنات [illegible] كان [illegible] الثاني

سكونا [illegible] كون الاول [illegible] الكون الثاني حركة [illegible]

في [illegible] الكون الاول [illegible] حركة بالاتفاق [illegible]

التماثل [illegible] الآمدي [illegible] المتكلمين [illegible] مجموع

[illegible]

[illegible]

[illegible] تماثل الكون [illegible] الحيز [illegible]

من حيث [illegible] حركة [illegible]

اصلا [illegible] في ذلك المكان [illegible]

الوجه [illegible] فان مجموع الكونين حركة عنده [illegible]

[illegible] الكون [illegible] واحد [illegible]

[illegible] التفاوت [illegible]

في القرب [illegible] جعلها من اقسام [illegible] المجاورة [illegible]

حيثية هو كما في الاحتياج الظاهر يكون بما انتهى حيث تعلقت الشبهة يكون مآل السبعة في حد الا انه

تركيب معنى النعتين احتمال العلم الخاصة لكن خلاف ما للشارح من معنى القيام وذكر في الفتوى

استظهار لدفع الدور بان جهة الشيء [illegible] الاطلاقية تصريح بالاتمام لكونه شرطا واستغفار عند

القائل بوجه انه [illegible] للمعرفة هو ان الا متوقف انتفاء الترديد مبني على تغير القيام

اما الثاني فلانه [illegible] بمعنى القيام [illegible] آخر [illegible] فيتوقف ثبوتا على تغير القيام

[illegible] تمسك بمعنى القيام كما في النقض الاخرى واما الثالث فلان ما ذكره الموجب بيان طرف الامام

حيث لا يرد عليه ما ذكره الفاضل لا انه اختيار للشق الاول لاثبات الملازمة اذ حاصل التوجيه

الترديد في التوقف وعدمه مبني على تغير القيام في الملازمة في الشقين لا الشق الثاني وبعضه

مقتضى عبارة الشارح [illegible] بعدم [illegible] اختيار ما هو المذكور في الكتاب وعلى الشق الثاني في الثبات

الا باختيار ما هو [illegible] فيكون فيه بمعنى الشق الاول في الثبات تنبيه انما قال ذلك لكونه قريب المأخذ

واجلا في حيز اول [illegible] بعد حيز آخر بلا واسطة كما هو المتبادر [illegible] سابقا على حيز آخر اولا

كالجسم الذي حصل فيه مكان ودام [illegible] جهة آخر سواء كان

بحصول آخر اولا كما [illegible] بعد حصوله في حيز الثاني فهو [illegible] فالقسم عندهم ان

الكون في حيز ان كان مسبوقا بالكون في حيز آخر بلا واسطة فحركة والا فسكون سواء لا يكون اصلا او كان

[illegible] في ذلك الحيز نوع السكون لا يعتبر المسبوقية والكون الواحد [illegible] ان يكون سكونا

وحركة باعتبارين [illegible] فيلزم من تركب الحركة والمتبقة من السكنات لا حركة

[illegible] الكون المخصوص [illegible] بين الكل [illegible] المتبوع [illegible]

عنده [illegible] الضدين لا يكون آة لان الضدين لا بد ان يتعاقبا على محل واحد فالكلام

[illegible] على الآخر ثم [illegible] فيما يصدق عليه [illegible] على الشيء [illegible] على

ذلك الشيء [illegible] متعاقبين على [illegible] واحد [illegible]

[illegible] استحالة [illegible] استبعاد له

[illegible] الان [illegible] المتبوع

[illegible] ان يكون الكون الثاني في الحيز

تاد ملحوظ ما يتراى من المتن ان استدلال على الحكم الكلي بجزئي وكلاهما انه استدلال بالاستقراء الا انه قول
استدلال بجد من الحاصل من تتبع جزئيات النسب فالحكم الكلي نظري وكل واحد من جزئياته من حيث خصوصيته
معلوم بالضرورة فحكم كيف نسبة بالضرورة ونظراً بانقلاب العنوان حي انه الصادق آن مفاد الاتصاف الخارجي
اي ما يكون الخارج ظرفا لنفسه ثم ان شيئا يستدعي وجود المنتزع منه في الخارج لا وجود المنتزع حقيقتها
انها انه لم يظهر لها فائدة من المعرفة [illegible] يجوز بها العقل اي بعينه ويمتنع عن [illegible] وجوده في
الخارج ولولا الانتزاع لم يكن تلك الاضافات موجودة بوجود انتزاعها [illegible] وفعليته في حد ذاته
وكذا الحال في حمل الكليات والاتصاف [illegible] من بعض تلك الادلة وهو الوجه الاول باعتبار ان فيه التسلسل
الثاني في الثاني وتقرير النقض انه لو صح الاستدلال لزم التسلسل لما اولا فلانه لابد لكل من [illegible] فرضية
النسب الخاصة ويعود الكلام واما ثانيا فلان وجود الرابطة ايضا [illegible] بالاتفاق [illegible] جميع النسب
من الان فقط فهو ثانيا فانا الاتفاق في جميع النسب لا في المقولات فقط وذلك الصفات [illegible] قيام
تلك الصفة كما بين في السابق لانها اي التي لم ار ان نفس [illegible] قطع النظر عن الوجود [illegible]
علة فاستحال مع قطع النظر عن القيام وهذا مبني على ما ذكر الشارح فيما سبق من ان [illegible]
مقدم بالذات على قيامه [illegible] بدليل قوله [illegible] [illegible] صفة [illegible]
قيامها علة لحصوله فان لم يكن القيام مدخل في علية واما اذا كان [illegible]
[illegible] لا [illegible] بالوجود [illegible] يتوقف عليه عليتها ووجودها من قيامها [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] [illegible] وان كان في محل القيام [illegible]
[illegible] [illegible] اللازمة [illegible]
[illegible] [illegible] ليس يمتنع [illegible]
[illegible] [illegible]
وهو [illegible] ان [illegible]
[illegible] القيام [illegible]
[illegible] الاختصاص [illegible]

في الاستقامة بحيث يصير خطا واحدا [illegible] تضعيفها الى الاستقامة مع زيادة الانحراف

تضعيف [illegible] زيادة القرب [illegible] [illegible] التضعيف

من زيادة [illegible] [illegible] [illegible] الآتية [illegible] ان تضعيف كل

[illegible] الا انما [illegible] [illegible] ما ذكره الشارح

[illegible] قال عبارة المتن [illegible] لا يكون [illegible] الضلع من

الضلعين [illegible] [illegible] الضلع الثالث والطرف الثاني يحصل

بالحركة كما كان [illegible] حركة فلا يكون [illegible] الحركة بالحقيقة [illegible]

[illegible] المستدير [illegible] قاعدة واما [illegible]

فيحصل من حركة الضلع [illegible] بالقائمة الى [illegible] الضلع المتحرك مع الضلع

[illegible] لا [illegible] على [illegible] متصلا في نفسه [illegible] اذا كان [illegible]

لا [illegible] الا في الوهم قال [illegible] في الخارج فلا

[illegible] مطابقا [illegible] يقينا [illegible]

[illegible] [illegible] فانه [illegible] الاجرام العلوية

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] على المباحث الآتية [illegible] لا شك ان

[illegible] على المباحث المتعلقة بكل واحد منهما لبيان مباحث [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] التي [illegible] الفصل الثاني [illegible] [illegible] عنده

[illegible] [illegible] [illegible] اذا كانت امور [illegible]

ثابتة في [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الاعتراض [illegible] [illegible] على ما [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] والقديم [illegible] من [illegible] [illegible]

لفظ

ملكة كافية يصدر بها عن الموضوع لا يكون سليم الكان [illegible] يكون الطبائع اجمالا الى نفسه
الصحة والمرض [illegible] اما وجدها او سنقرية من [illegible] فيكون
عائدا الى ما ذكره الامام بقوله اما النفس [illegible] مع غيرها اي عارضة للكيفيات مع غيرها عائدة الكل
مع [illegible] كون الكيفيات لا [illegible] فيه [illegible] فانه المجرى على ظاهره [illegible] كما
من عارض للكل وجدها عارض مع كل ما يقابله [illegible] قال الامام اما بجزئه [illegible] مع قياس الاولى
[illegible] الكيفية المختصة بالكم فلنما
انما ينتقل الى الملونات والوجود دون التصور على ما تقرر في نسبة حكمة الى الطبيعي والرياضي لا كلي من حيث
انها كيفيات للعدد والاستقامة والزوجية والفردية وهي المبحوث عنها في القسم الرياضي من حيث
كمية شيء [illegible] ما عرفت حال الكلية باعتبار جزئيها الذي هو الشكل [illegible]
[illegible] باعتبار جزئه الثاني [illegible] تلك الكيفية المخصوصة
فلانها في تلك [illegible] واختلف في هذا [illegible] ما وقع في شرح التجريد من
[illegible] الكيفية [illegible] حقيقة واحدة
[illegible]
[illegible] وقد [illegible]
[illegible] الكيفية المختصة بالكم [illegible]
[illegible] الكيفية المختصة بالكم [illegible]
[illegible]
[illegible] لا بالاستقامة [illegible]
[illegible] لانه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يكون سلما والمرض بها ماله
او ملكة كل نفس يصدر بها
عن الموضوع [illegible]

فالمراد بالجهل لازمه المعهود فيه ولا حاجة الى هذا لان الماخوذ في التعريف لفظ السالم ومعرفته موقوفة

على معرفة السلامة لمعرفة المشتق موقوفة على معرفة المشتق منه فلعله نظر الى ان جهالة المشتق ليس الا بجهالة

جهالة المشتق منه فالموقوف على المشتق باعتبار المشتق منه فلا يخفى ما فيه . معلومة آه اي بين الظاهر

بالذات . قلنا آه وقد يجاب بان تعريف الصحة الاصطلاحية بالصحة اللغوية فلا دور فلا وجه

مثل ذلك حيث قال والمرض حالة او ملكة مقابلة لتلك اي للصحة ولا يلزم افعال الجميع

بل يكون هذا لغة في النقل . لانها فصحة بين كلامه آه بينهم كلامه في الشفاء اي التقابل بينهما

تقابل التضاد في المشهور وتقابل العدم والملكة عند المحقق كما يشير آه تقابل حقيقة وان المختار

لها الموصل في شرح حكمة العين . والظاهر انه لما كان لها الظاهر لانه في تهذيب المنطق لفظ

المقابلة سوى الموضع فلا بد الثابت بتعداد انه الحالة الطبيعية وانه يرجع النزاع الى الاقرب

المرض . فلا بد من اثبات هذا آه لان المعدوم للممكن فاعله للآفة الوجودية . ومنه ذلك

ذلك لانه يتعلق لكونه المرض في انه يتحقق صحيا كالاحد من نظر في كلامه في الفصل الثالث

لما لم يكن افعالها سليمة فيسلمه في ابتدائه لان الابدن اتمامها كلها سليمة

بجملة لكون الكلام ما يتربه النفي في الاثبات وصحيا وعدم الى اخره فلا عدم الى اخره

انما يظهر اذا اريد عوض هذه لانه ملكة لا تصدر بها جميع الافعال سليمة لم يكن الصحيح فاذا لا

لجملة الافعال في انه يقتضي الاستغراق يلزم الواسطة وان ليس كذلك لكونه عضو وحدة وقت

واحد صحيحا ومريضا لانا اطلق جميع افعاله سليما وبعضها غير سليم وارادة الاستغراق في بيان الصحة

في تحقيق تعريف المرض فالمعنى الحق السلب بعد ما عمل الاستغراق لكن ليس المراد بقوله يصدر

عنها الافعال سليمة او غير سليمة انه يصدر عنه جميع الافعال موصوفة بالسلامة في بعض فلا امر يا اجلا

عضو الصحة والمرض الا بعد صدور كل فعل منه بل الدليل ان كل فعل يصدر عنه يكون سليما او لا يكون كل فعل

يصدر عنه سليما او ليس في الايجاب الشمول الكلي والسلب عن البعض يوجد المرض فلا واسطة

فلا يلزم ان يعتبر في الافعال بعد نسبة الصدور اليها وان كان لفظ تقدم عليها الكون موجود الصدور

كما في قوله ان ما حس كل الفعل الانسان ويكون لفظ الموضوع عنه يصدر بالسلب الى ما ذكرنا ان الشارح

صاحب بقوله الا ... يقتضي الآلة من الفعل لما جعل الموضوع سليما او لو عرف الصحة بانها حالة او

اللذين ... او واسطة الا في مقام التعريف ... عدم الاعتداد ببعض افراد الامر في تحصيله غير

موجب لتسعير علامية التعريف حيث قال الشارح علامة الالتي ... الطب لا انطوت ... ابدان

الانسان عن كون الكيفية ... الكيفية وانما قلنا فكان الكون ... امرا عرضيا

ليس ... المصنف من هذه الاقسام الاولى ... هذه الحملات لانها ... تبيانا ...

فلان الحكم ... لا يخفى ان ... المقاصد ليس ... الحكم ... المزاج من الكيفيات المحسوسة

فيرجع الى الانحصار ... فلا بد من بيان نكتة لهذا الاقتصار وما قيل انه ترك المحسوسات الظاهرة

البطلان فظاهر البطلان لان ... التركيب لا اقسام ... والجواب لانما ان الاقتصار على الاشياء التي

لعدم ... مطلقا كيفية ... ان لا يكون قسم من اقسامه ... فيها عن ...

كالسمن المفرط ... كزيادة اصبع ... كسقوط الراس ... كزوال العضو ...

او سد مجرى الروح الحيواني ... بالاتصال ... واقتصر ...

في توجيه سؤال والمقصر ... على ذلك ما في القانون ... اجناس الامراض ...

جنس ... من المزاج وجنس ... التركيب ... تفرق الاتصال ...

... عليه ... قال الشيخ ...

الصحة ... اولى ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... الطبيعي ... الموصوفة بالسلامة ... الموضع ...

[illegible]

بواسطة استعدادها او بمزجها افادة ذلك الاستعداد لا بلا دليل فلا تنوع بين طبيعي

وصناعي يمكن في المعشر بتدريج ولذا لا يحسن [illegible] والمختلفة آ[illegible] بين الاعضاء في جواز المزاج

ثم يعرض على المزاج قريب منها لذلك حتى يكون بعض من تلك او اسم فخص النوع [illegible] كورود ذلك

المعاني في مقام لكن كل من مزاج مختلف لا يتعين [illegible] الحار بالذات والبارد بالذات واليابس

بالعرض والرطب لا يعلم البتة لان الحار والبارد كيفيتان فعليتان والرطب واليابس كيفيتان انفعاليتان

قوله ليس [illegible] جسم في جسم بل [illegible] جسم من جسم واما اليابس [illegible] بالعرض لا [illegible]

بين [illegible] الآخر وهو تفرق الاتصال الا في [illegible] الرطوبة واليبوسة حقيقتهما الا

[illegible] لا [illegible] وكيفيتان [illegible] على ما اشتهر [illegible] في [illegible] ان

المزاج حاصل من كثرة الكيفيات الاربع [illegible] للرطوبة واليبوسة مدخل في حصول الكيفية

المتوسطة لان لها فعلا على ما اشتهر [illegible] بما ذكرنا اندفع ما قيل ان الرطوبة قد يكون موجبة

للالتئام بالعرض كاليابس لان الرطوبة بمعنى سهولة قبول الاشكال لا يكون موجبة للاستحالة [illegible]

الرطوبة بمعنى البلة [illegible] الى الانفصال والاتصال [illegible] قال [illegible] مقدار لم يلتفت بذكر

[illegible] الفوائد لانعكاس التعريف ولم يذكر ما هو اهم مما هي الكيفية النفسانية للتنبيه [illegible]

على ان [illegible] او للتنويع للترديد وبعبارة اخرى للحكم بالترديد للترديد في الحكم

[illegible] دفع الاعتراض المشهور من ان كلمة او للترديد وهو ينافي التعريف وما قيل انه لكان [illegible] قبل

الترديد الامر المشترك بين التنويع والانفصال [illegible] كما ترى [illegible]

[illegible] لفصل [illegible] واسناد الفعل [illegible] على التعبير المشهور [illegible]

الناظر [illegible] الجري [illegible] الكيفيات النفسانية

ما [illegible] النفس النباتية [illegible] النفس [illegible]

[illegible] الاصطلاح حيث قالوا النفوس [illegible]

[illegible] في قاطيغورياس [illegible] قاطيغورياس [illegible]

[illegible]

لا [illegible]

بسبب الذاتي ما لا يحتاج الى سبب متوسط بينه وبين المسبب. تفرق الاتصال حاصل بكلامه ان الاطباء بعد

اتفقوا على ان كلا من تفرق الاتصال وسوء المزاج المختلف يقع بهما الوجع [illegible] سواهما

اما [illegible] وما [illegible] استدلاله [illegible] فيما هو ان كمال العضو صحته وهي بالمزاج المعتدل

التي بها [illegible] الانفعال [illegible] فالمنافي لهذا الكمال يكون مبطلا لاعتدال المزاج اولا [illegible] وهو تفرق

الاتصال اختلفوا في ان كلا منهما سبب لذاته واليه ذهب الشيخ او السبب لذاته هو تفرق الاتصال فقط وسوء

المزاج سبب بواسطة تفرق الاتصال وهو مذهب جالينوس وكثير من الاطباء والسبب لذاته سوء المزاج

فقط والتفرق انما يكون سببا بواسطة واليه ذهب الامام الرازي وجمع من المتأخرين. تفرق الاتصال

اما من داخل كخلط اكال او محرق او رطب ممدد او يابس [illegible] او [illegible] ريح [illegible] واما من خارج

كجسم محدد كالسكين او يقطع كالسيف او يحرق كالنار او يرض كالحجر او [illegible] او ينهش كالافعى

والانسان [illegible] في القانون ولو كان سببا ذاتيا لامتنع [illegible] الملازمة ممنوعة لان السبب الذاتي

لا [illegible] ان يكون علة موجبة [illegible] يمتنع التخلف عنه [illegible] والامام يقول [illegible]

[illegible] سبب [illegible] وجاء عنه التعبير [illegible] بعد [illegible]

المزاج وليس [illegible] بان التفرق عدم الاتصال [illegible]

ليس عدم [illegible] بعض [illegible] عن بعض فلا يكون [illegible] التفرق [illegible]

[illegible] بعد الاتصال [illegible] الا [illegible] بعد [illegible] الاتصال [illegible] كان التفرق [illegible]

الا [illegible] فلا يجوز ان يكون سببا للوجع [illegible] ان [illegible]

[illegible] الاتصال [illegible]

[illegible] التفرق الطبيعي [illegible] سوء المزاج [illegible]

[illegible]

[illegible] من حيث انه ملايم [illegible]

[illegible] ان التفرقات [illegible]

[illegible]

[illegible] لان [illegible]

وسادسها انه فلا بد ان لا يكون بين اللذة [illegible] الا [illegible] كما في [illegible] ولذلك

[illegible] من غير اللذة [illegible] الذي هو اللذة [illegible]

[illegible] على [illegible] اللذة لا [illegible] النفس [illegible] العجز [illegible]

من حيث انه [illegible] فلا بد من اعتبار [illegible] في التعريف [illegible] ان تلك [illegible]

لا [illegible] اللذة [illegible] ولا يدل [illegible] ادراك [illegible] النيل [illegible] والواو

[illegible] الكمال [illegible] من حصول اللذة [illegible] الادراك والنيل [illegible]

[illegible] اللذة فانه [illegible] في [illegible] قبيل الادراك [illegible] الادراك والنيل فيكون [illegible]

[illegible] على [illegible] الادراك [illegible] فطابق التعريف [illegible]

في الشفاء والاشارات ويكون الثاني تفسيرا للاول [illegible] في بعض عبارات الشيخ [illegible]

سبب اللذة [illegible] لبعض [illegible] وليس كذلك فان اللذة [illegible]

[illegible] الادراك [illegible] لا [illegible] عن تلك الكيفية وهو كان الشيخ [illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible] وفي [illegible] الشيخ [illegible] من حيث انه [illegible]

[illegible] في شرح [illegible]

[illegible] على [illegible] اى [illegible] ولذلك [illegible]

[illegible] بالذات [illegible]

[illegible] الذى [illegible] لا [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] اللذة [illegible] الشارح [illegible] اللذة [illegible]

[illegible] عبارة [illegible]

[illegible] وقد [illegible]

[illegible]

[illegible] في شرح [illegible]

واعتبارها .. وليست هذه داخلة آه فان الداخل منها يعني ملكة يحصل بها الاقتدار على ما ينبغي

ينبغي كما عرفت . بل لابد آه اذ سهولة صدور الطرفين والضدين بقياس كل منهما الى الآخر لا يقتضي

كيفيات نفسانية ولو باعتبار بعض المعاني فذكر جميع المعاني مقصودة في كلامه لا لكماله وبطلان ذكر

بحثه في الاستطراد . والطريق آه فيه تحقيق من اصطلاح الحكماء الى فعلية وصفية وذاتية

الذاتية بمبدأ يكون لمناسبة بين الذاتين من غير اعتبار فعل وصفة وهذا التفسير لهما . الكاملة

اي من كل وجه . على الاستمرار متعلق بمولد تصوره ان تصور المستمر على الحال [illegible] بعد حلاف

مراتبها . بلا دقيق [illegible] في ذلك التوجيه ولا قراءة لغيبه . من لذة اي حسية او عقلية

يترتب عليه اللذة بعد حصولها او مشاركة بينهما بوجه والمثالان الاخيران للمشاكلة الاولى المشاكلة

باعتبار الجزئية والثاني للمشاكلة باعتبار الوصف . ايكم مثلا في الكفر والفسق وافعال من غير ارادته

تعالى عنده . سوى ترك الاعتراض اي الارادة مع ترك الاعتراض للعالم ايضا صفة وجودية

بالنصوص [illegible] لا يتعلق بالاعدام كما يدل عليه الحديث المرفوع ما شاء الله كان وما لم يشأ لم

يكن [illegible] الا انه [illegible] [illegible] على [illegible] عطف حصول او

كان عدم الفعل [illegible] في آن [illegible] فعل المنهيات . ولم

مقدمه اي تعلق [illegible] العدم في الازمنة الآتية مقدوره لا يخفى انه يتعلق به القدرة [illegible]

بتعلق القدرة بالعدم الازلي بل [illegible] متعلق القدرة بالفعل [illegible] والاستمرار بالعدم في الازمنة الآتية

[illegible] ذلك الفعل . ولا بد من كونه بان يتعلق القدرة [illegible] على سبيل البدل . [illegible]

[illegible] لو قلنا [illegible] [illegible] لا بد من سبب [illegible] [illegible] الارادة

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الاطلاع [illegible]

[illegible] التصديق [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] اللذة والالم [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

المص ان الامكان الاستعدادي يجامع التغير فهات المستعد بخلاف الامكان الذاتي . فذكر المكان الي

القوة معذكورة لا يليه وجه المناسبة لايراد معاني القوة في مباحث الفقه ومن ذكر ههنا بان اطلاق

القدرة عليها بمعنى العبارة ثم فالاولى ان يفسر القدرة على الاتيان الاشاقة زيادة وشدة في البعث

فالمعنى لا ... ومباشرتها ان التمكن منها الا بعد التمكن حتى ... عدم الانفعال الذي كو

بحيث لا ينفعل بسلوك من الكيفيات الاستعدادية اذا خصت بالعرض اي ... شاملة للقدرة تعا

اي يصدر عن النفس آه فاسناد الصدور الى الملكة مجاز باعتبار كونها آلة ... في القاموس

روى في الامر تروية وتروئا نظر فيه وتعقبه ولم يعجل والاسم الروية والروية كونها آله

نظرا لا ... الصحيح في شرح المقاصد من ان الراسخ الذي يكون مبدء لافعال الجوارح بسهولة

لا يسمى خلقا كملكة الكتابة والمراد بافعال النفس ما لا يكون لخصوصية جارحة مدخل وبافعال الجوارح

بخلافه ... ان يبدأ الفعل ... ان يبدأ الفعل القريب وهو ممكن في

الكتب المشهورة اذ لا يمكن ملكة الغضب كالحلم . لم يكن مبدء لصدور آه بان لا يكون مبدء لصدور

ملكة العلوم النظرية ... ملكة الكتابة

وانما كانت آه كالبخيل اذا ... الكرم . فالعفة آه العفة ان يكون تصرفات البهيمية على وفق

اقتضاء القوة العقلية ليس ... الهوى ويجتنب اللذات والفجور لوقوع في ازياد اللذات على

للعقلية ... والخمود السكون ... طلب ما رخص الشرع واشبع من اللذات والشجاعة هي انقياد السبعية

الجبن عما ليكون اقدامها على حسب الروية من غير اضطراب في الامور ... الاقدام على ما لا ينبغي ...

ينبغي ينبغي والحكمة هي ان يكون استعمال الفكر فيما ينبغي على ما ينبغي ... استعمال الفكر فيما لا ...

و ... الفكر والوقوف عن كتاب ... في رسائل الاخلاق . والخمود

قوة ... القوة العقلية العملية دون النظرية لعدم

مبدئه لصدور الافعال ... في القاموس ... والمصدر ...

... وكل منها شعب وفروع مذكورة في كتب الاخلاق ... مفا

... في شرح المقاصد ... الحركة ...

نقلها ... التعريف ... الموجودات التي ... دعا

بقدرة واحدة او بقدر [illegible] بانفرادها [illegible] الا الذي [illegible] [illegible] مما [illegible]

ادق [illegible] يكون هذا القدرة [illegible] من [illegible] عندنا [illegible] من [illegible]

منع الفاعل يقوي ان المكان [illegible] فصار [illegible] فان [illegible]

كما [illegible] باسقاط [illegible] بقدرة واحدة اي قدرة [illegible] تلك الكل من حيث هو

الى [illegible] بحسب الاجزاء على ما [illegible] هذا [illegible] الشارح [illegible]

[illegible] الكيفيات [illegible] على [illegible]

[illegible] وهي [illegible] الكيفيات الاربع [illegible]

[illegible] المزاج [illegible] بالباطن [illegible] القدرة [illegible]

[illegible] الاول [illegible] الكيفيات الاربع ولا شي [illegible] القدرة [illegible] المزاج

من جنس الكيفيات الاربع ولا شي من المزاج بقدرة فلا شي من القدرة بمزاج [illegible]

[illegible] القدرة [illegible] القدرة [illegible]

[illegible] بالعرض [illegible]

القوة [illegible] القوة [illegible] القدرة [illegible]

[illegible] المقاصد [illegible]

[illegible] المقاصد [illegible] الكيفيات الاستعدادية [illegible]

[illegible] العلاج [illegible] الاعضاء [illegible]

[illegible] العلاج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القدرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصورة [illegible]

مع المادة التي يمكن حلولها حتى يقال انه نفس ... من جهة ... وليس بوا ... محل

من جهة منها ... فهو كذلك ... الى غاية ... التغير ... بتعلق القدرة بجميع المقدورات

وليس للذي ... بتعلقها بالغير ... الا بالقوة ... تعلقها بالجميع

المقدور ... كلها ... ممتنعة ... بشرط ... لا يلزم اجتماع المثلين

في ... على المادة الاخرى ... بالاولى ... الكلام ... ذلك

مقدور ... لا اصل ... ولكن ... المقدورات المشروطة ... كالشرط

... وجميع المقدورات بان لا يكون كل واحد منها في ... لا

... الجميع ... الاجزاء ... جزء لا يتجزى ... ان يقال ...

... الجميع ... المقدورات ... التاثير ...

... الدرة ... القادرين ... القدرة ... الاولة

... الاتفاق ... كل واحد منهما كافيا في ... القدرة

... [illegible] ... مقدور واحد

... كل منهما ... [illegible] ... بحيث لا

... قدرة واحدة ... الاجزاء المفترقة بعد

... كل منها ... المثلاثة ... فلا ... الملا

يكون ... قال الامدي ... كل واحد من الاجزاء ... التاليف

... الصورتين ... مثلا ... في حال الاتصال ...

... الاجتماع ... الذي ... القدرة ... كل

... الافتراق ...

... المتصل ... التقسيم ...

... الافتراق والاجتماع بطريق التوليد من فعل ...

... الاجتماع ... الذي ... الاجتماع

... وحركة ... من ...

عليه كما [illegible] في قوله فاذا انتفى هذان الشاغلان او احدهما [illegible] الشارح [illegible] اشارة [illegible]

لم يتسع [illegible] بعض [illegible] الضيق [illegible] فالقوى [illegible] الصور الذهنية [illegible]

واجب [illegible] لا [illegible] لكثرة [illegible] لنفس واحدة فالنفس [illegible] المشترك

[illegible] الخارجة واستعمالها [illegible] الباطنة [illegible] النفس [illegible]

[illegible] من [illegible] كتاب [illegible] النفس [illegible]

[illegible] الى [illegible] وتركيبها [illegible]

[illegible] الفاضل [illegible] فاذا انتفى هذان الشاغلان كما في النوم [illegible] الصور [illegible]

[illegible] بجميع [illegible] بسبب [illegible] البدنية والنفسانية [illegible] احدهما

كما في المرض الذي يضعف البدن فان [illegible] كما في [illegible]

[illegible] بالعقل البسيط كما [illegible] بالارتسام كما في النفوس الفلكية [illegible]

العالية [illegible] على [illegible] الكلي [illegible] النفوس الفلكية [illegible]

[illegible] الحركة [illegible]

[illegible] من [illegible] في [illegible]

وجد [illegible] اي [illegible] هاهنا اخذنا [illegible] المبادي العالية [illegible] النفوس [illegible]

فلا [illegible] الكامنة [illegible] التخيل [illegible]

[illegible] النفس [illegible] المنام [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] واما [illegible]

[illegible] المشاهدة [illegible]

[illegible] الاستعداد [illegible]

[illegible] يكون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان يكون اتفاقيا . وان كان للعلم ببقاء الاول انتفاء [illegible] القطع بالاتفاق في جميع اللغات

بل الصادر عن قصد كما عرفت وما قيل من انهم اتفقوا على [illegible] بانتفاء [illegible]

لان [illegible] ما يكون فعلا عن قصد وارادة ولا يتصور [illegible] الا [illegible] ان كل قادر

لا بد ان يكون عالما مريدا الا ان كل ما يتعلق بالقدرة يجب ان يكون معلوما [illegible] اذا ثبت هذا

[illegible] عن [illegible] فانه [illegible] صادر عن [illegible] من

[illegible] واتفاقيا اتفاق . [illegible] الاولى [illegible] تعلق القدرة على [illegible] ثم

و[illegible] انا [illegible] . [illegible] التشكيك في [illegible] التشكيك في الفرق [illegible]

[illegible] الصادر وكان في التعليل لا [illegible] مذهب [illegible] كانه من [illegible]

[illegible] يكون [illegible] الا [illegible] في [illegible] جواز ان

[illegible] الاكتساب والنوم ما [illegible] من [illegible] في اليقظان [illegible]

[illegible] وليس ذلك باحساس [illegible] او العادة

[illegible] . [illegible] الحكايات [illegible] العادة

[illegible] الرؤيا الصالحة [illegible]

[illegible] اي المنام [illegible] بالرؤيا بالمنام . [illegible] احساس [illegible]

والشرائط التي [illegible] الاحساس [illegible] في الرؤيا التي

[illegible] . [illegible] مذهب اهل السنة ان حقيقة الرؤيا خلق الله

في قلب النائم [illegible] في قلب اليقظان وهو سبحانه تعالى [illegible] خلق [illegible]

[illegible] بالاعتقادات [illegible]

[illegible]

[illegible] الظاهر [illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible]

[illegible] فاشكل

المتجر [illegible] التأثير القدرة المستجمعة لما يكون معها الفعل فالمراد التأثير في بادي الراي [illegible]

في بادي الراي اذ ليس ذلك بوجود القدرة في احدهما دون الاخر لان القدرة مع [illegible]

[illegible] الى نفس [illegible] في احدهما دون الاخر [illegible]

بينهما بان [illegible] والقدرة في احدهما دون الاخر [illegible]

[illegible] على [illegible] العجز [illegible] لانا نقول [illegible]

والاعتراض [illegible] وهو [illegible] الاتفاق بين [illegible]

[illegible] فيكون العجز [illegible] لان [illegible] الا [illegible]

[illegible] من [illegible] وهذا [illegible]

[illegible] فان التعلق [illegible] التعلق [illegible] بالقدرة

لانه لا بد [illegible] من [illegible] فلا [illegible]

[illegible] فيما [illegible] حيث [illegible] العجز [illegible]

القدرة [illegible] القدرة [illegible]

لا [illegible] الى [illegible] عن [illegible] فان [illegible]

على [illegible] ولا [illegible] و [illegible]

[illegible] الى [illegible] الثاني [illegible]

لانه [illegible] الا [illegible] بان [illegible] من [illegible]

في [illegible] في [illegible]

[illegible] بوجود القدرة [illegible]

القصد [illegible] الفعل [illegible] صاحب [illegible]

[illegible] ان [illegible]

[illegible] الى [illegible] القصد [illegible]

في [illegible] ذلك [illegible] من [illegible]

[illegible] الاول [illegible] الثانية [illegible]

في [illegible] وقال بعض [illegible] الخلافية [illegible] مع صيغة الماضي فانه الثابت في

[illegible] البليغ . [illegible] المقدمة [illegible] لا من حيث انه مقيد

فان [illegible] قدرته [illegible] الممتنع [illegible] المستدل

[illegible] المقيد [illegible] الفرق بينهما المقبول وجود القدرة

[illegible] بان يكون [illegible] العادة [illegible] القدرة في المقيد [illegible] قيده

[illegible] لان [illegible] القدرة [illegible] تردد

[illegible] المقيد ان كلا منهما [illegible]

[illegible] وقوع [illegible] القدرة . ولا يلزم [illegible] ان يتعلق [illegible]

[illegible] التعلق [illegible] التعلق [illegible] التعلق باخر [illegible] البدل [illegible]

[illegible] القدرة [illegible] . فلا اشكال [illegible]

[illegible] المتغايرة [illegible] باعتبار [illegible] الآن [illegible] لا يثبت

[illegible] الاعتقادات النظرية [illegible]

[illegible] الصفات [illegible] الاختيارية [illegible] واحد [illegible]

[illegible] والسكون [illegible] فكل [illegible]

[illegible] العقل [illegible] ذي القوة

[illegible] العضو الذي [illegible] حركته [illegible] فاذا التقى العصب

ذلك الرباط [illegible] الواقعة بينهما [illegible] ويسمى [illegible]

[illegible] العصب [illegible] ويسمى [illegible]

[illegible] العضل [illegible] العضو [illegible]

[illegible] المطلوب [illegible] العضو

[illegible] الذي [illegible] التمهيد [illegible] القدرة عنده

[illegible] من [illegible] القدرة

[illegible] هذا [illegible] لقدرة

او الكف عن الجرى عنه . ولو جوزناه اى على تقدير كون القدرة مع الفعل بناء على كونه ممكنا في نفسه [illegible]
مقدورا بالنسبة الى الكافر على ذلك التقدير فلا يرد انه لا ينافي قول المذكورين انه هو [illegible] عند المتقدم
بناء على تقدم القدرة على هذا التقدير [illegible] على المذكور قبل [illegible] فيلزم كون الكافر مكلفا بالايمان
مع كونه غير مقدور له لان القائلين بجواز تكليف [illegible] لا يقولون بوقوعه فضلا عن [illegible]
استدل على تقدم القدرة لو لم تكن القدرة متقدمة لزم تكليف الكافر بالايمان [illegible]
و [illegible] ولجواز تكليف الايمان مع عدم القدرة [illegible]
او [illegible] بطلان [illegible] اللازم [illegible] تكليف الكافر بالايمان
مقدور [illegible] بالايمان مع [illegible]
على الفعل [illegible] مع تحقق القدرة وتعلقها [illegible] على ان تعلق القدرة [illegible]
[illegible] تحقق الشرط [illegible] القدرة
[illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] مع تحقق [illegible]
[illegible] تحقق القدرة [illegible]
[illegible]
فكل [illegible] تتعلق القدرة [illegible]
[illegible] القدرة [illegible]
[illegible]
لا [illegible] القدرة مع الفعل [illegible]
[illegible] القدرة [illegible]
[illegible] تتعلق [illegible]
[illegible] تتعلق [illegible]
في الحالة الثالثة [illegible] متعلق [illegible]

من غير تخيير ويكون القدرة المتقدمة حال تعلقها ممكنا مقارنتها للفعل وذلك صريح فان الجسم
حال سواده يمكن اتصافه بالبياض بمعنى انه كان اتصافه بالبياض بشرط اتصافه بالسواد فانه مستلزم
لاجتماع النقيضين اي كون القدرة مع الفعل آه لا يخفى ان ان قيد القدرة بكونها [illegible] ولو
مع الفعل لا يوجب حدوثها وان لم يقيد فهو ليس محل النزاع فلا بد في تحرير هذا الوجه من صرف
[illegible] القدرة [illegible] مع الفعل [illegible] اما اولها والثاني [illegible] لاشتباه احد
الحالين وكلا التقديرين لا تشكل [illegible] فيكون [illegible] وعلى هذا التحرير قول الشارح ولو كان
متقدما على الفعل [illegible] آه [illegible] مع [illegible] لان [illegible] جواز القبلية [illegible]
[illegible] الشارح [illegible] اي كون القدرة آه القدرة من حيث هي [illegible] اطلق القدرة في جميع
فلا حاجة الى قوله ولو كان متقدما آه ولكان ممتنعا في تقديم القدرة [illegible] مع حادثة اجيب
الفعل آه [illegible] من هذه العبارة ما [illegible] من الاعتراض [illegible] تقدم القدرة القديمة [illegible] بيان سبب
[illegible] الفعل [illegible] القدرة القديمة يتقدم في اي وقت فرض
[illegible] كون القدرة المتقدمة [illegible] القدرة الحادثة [illegible] في وقت
[illegible] على الفعل [illegible] المصنف [illegible] في شرح المقاصد
[illegible] يتعلق به فيكون القدرة القديمة مع الفعل
[illegible] مع الفعل او قبله [illegible] في تقديم نفس القدرة وتعلقها [illegible]
القديمة [illegible] التعلق [illegible] البديهة [illegible] آه [illegible]
[illegible] لا في التعلق الذي يترتب عليه [illegible] في التعلق [illegible] ان القدرة
[illegible] حدوث الفعل [illegible] ثم ان القدرة [illegible] انه يلزم وجود
القدرة مع [illegible] الاشكال [illegible] تقدم [illegible] ومتعلقها على
[illegible] القديمة [illegible] الفعل [illegible] تقدم [illegible] فان [illegible] بالفعل
[illegible] القدرة القديمة بالفعل [illegible] لا يمتنع [illegible] فلا بد من [illegible]
[illegible] الاستدلال [illegible] القدرة [illegible] السؤال [illegible]
[illegible] في صحة القدرة [illegible] القديمة [illegible] مع الفعل [illegible] آه كان [illegible]

لا يمكن

معنوي [illegible] فلا يعقل [illegible] يتمكن من فعل الاثر [illegible] القدرة [illegible] القديم بالذات [illegible] القادر وهذا

ناشئ عن القدرة [illegible] فيما [illegible] المقدور [illegible] القدرة [illegible]

[illegible] وجود [illegible] هذا التعلق [illegible] ويترتب عليه الوجود [illegible]

[illegible] وجود القدرة والحكم في الاول [illegible] الثاني وتقرير هذا الاعتراض [illegible] ان القدرة

السابقة انما تستدعي امكان حصول الفعل في الزمان السابق لو كانت [illegible] الا [illegible]

على ايقاع الفعل في ثاني الحال فلا تستدعي الا امكان الايقاع الذي في ثاني الحال ولا تستدعي امكان الفعل في الحال

ولا يلزم من امكان الايقاع [illegible] في ثاني الحال امكان الفعل حتى يلزم [illegible] الا ترى ان القدرة القديمة على ايقاع

المقدورات فيما لا يزال [illegible] في الازل مع امتناع وجود المقدورات فيه [illegible]

[illegible] حصول [illegible] الوجود [illegible] فلا يكون تعلق القدرة بالتعلق المعنوي واما

غيره فيحتاج الى [illegible] لانه ممكن [illegible] بتأثير القدرة [illegible] الايقاع [illegible]

ان القدرة متعلقة بالايقاع [illegible] امكان الايقاع في الحال ولا يستدعي امكان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فلا يلزم من امكان المقدور تقرر حدوثه في وقت ما ان يكون القدرة المتعلقة به متقدمة

عليه بزمان سابق على كل وقت فرض وقوع المقدور فيه من الاوقات المقدرة

فوجوده فيما يمكن وجوده في جميع تلك الاوقات حتى يلزم مما ذكرته للقدرة القديمة الامتناع

لعدم تعلقها بالمقدور باعتبار وجوده في جميع الاوقات الغير المتناهية ويصح ان لا تكون القدرة بالنسبة

للمقدور واقعة في ما لا يتحقق ان يكون القدرة في الحال متعلقة بوجود المقدور في ثاني الحال

فان وجود المقدور ممكن ان يكون لها متعلق [illegible] وان كان نفس ما يلي وجوده بعد ان القدرة

ممتنع في ذلك الوقت اذ لو وقع الاراد يلزم ان لا يكون الامكان لانها الماهية الممكن فان امتناع الحال

في وقت مخصوص لا ينافي امكان الوجود المطلق ونقول اي يمكن ان يكون القدرة المتقدمة

على الفعل مقارنة له حال الفعل حدوثه في الزمان المتقدم فان قلنا في اذ التقدم حال عدم الفعل

بل لا ينافي عدم التقدم على تقدير فرض حصول الفعل فيه بل يمتنع وجوده فيه الخ

والجواب ان اعادة [illegible] ما قلت من ان امتناع الوجود الخاص لا ينافي امكان الوجود المطلق

ثم [illegible] المفروض [illegible] حال الفعل المطلق ليس خلاف المفروض اذ

[illegible] على فرض حصول الفعل فيه والمفروض نسبتها الى الفعل على تقدير عدم حصوله

[illegible] الفعل ممكنا فيه اي بالنسبة الى القدرة الحادثة لم يكن مقدورا لها فيلزم

[illegible] يرجع الضمير الى القدرة بان يكون [illegible] حال الفعل مقتضيا على النظر بطلان كون القد

في حال [illegible] الا [illegible] ان يكون القدرة عليه

[illegible] بوجود [illegible] القدرة في [illegible] [illegible] وان كان وجوده [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ذلك عند [illegible] و اما اعتراض الامام بان انا اخترنا قبل الفعل باطل [illegible] العدم

الوجود [illegible] حصول [illegible] و قبله فان الاختيار [illegible] حصول الفعل [illegible]

[illegible] الاستواء [illegible] فلا [illegible] القصد [illegible] منه الشك

[illegible] للبديهة و كل [illegible] بديهية [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] يمنع [illegible] الموجود [illegible]

فان [illegible] الاستواء [illegible]

[illegible] حركة [illegible] الامور [illegible]

[illegible] الاختيار [illegible]

[illegible] القدرة [illegible] على الفعل [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القدرة [illegible]

فلو يكون [illegible] عليه [illegible] لا يقال [illegible] ولا [illegible] الآخر

[illegible] القدرة [illegible] فيه حيث [illegible] التي هي بمنزلة [illegible]

[illegible] القدرة باعتبار [illegible] قدرة [illegible] شاهدا

[illegible] القدرة [illegible] المعنى [illegible] الصفة

قدرة [illegible] باعتبار [illegible] ويرد عليه

هذا [illegible] بالاطلاق [illegible] من غير

تفصيل [illegible] كانت [illegible]

[illegible] المعتزلة [illegible] امتناع [illegible]

وكلام [illegible] قال [illegible] وكان [illegible]

[illegible] المعتزلة [illegible] امتناع [illegible]

[illegible]

[illegible] كلام [illegible]

[illegible]

[illegible] المعتزلة [illegible]

[illegible]

[illegible] القدرة [illegible] المعتزلة [illegible]

[illegible]

القدرة [illegible]

[illegible]

[illegible] على الفعل [illegible] الفعل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القدرة على [illegible]

فلا ينافي [illegible] سابقا من [illegible] لانه مبني على اختلاف القولين في الثبوت [illegible]

اجاب عنه في شرح المقاصد بان المراد من سلبها التأثير ولا شك في ان القدرة [illegible] لكن لا يوقع

المقدور بالقدرة القديمة لم يبق لها [illegible] فحينئذ [illegible] قولنا عدم [illegible] متعلقات القدرة الحادثة [illegible]

[illegible] القدرة [illegible] على الفعل بالارادة هذا لكن [illegible] القدرة [illegible] من شأنها التأثير

دون [illegible] وقد قام البرهان على امتناع تأثيرها فالقول بان القدرة الحادثة [illegible] فيكون

من شأن الحادثة التأثير [illegible] الاشتراك كما في مطلق القدرة انما يتم على القول بالاشتراك المعنوي [illegible]

[illegible] خصوصية ذاتية [illegible] قدرة [illegible] الا [illegible]

واقع من [illegible] قدرته [illegible] في التأثير اي قدرة متعلقة وفي بعض [illegible] اي قدرة [illegible]

التقدير [illegible] متعلقة منه [illegible] وفائدة التقييد الاحتراز عن وقوع فعل العبد بقدرته

باعتبار كونها متعلقة بقدرة [illegible] في افعاله كما هو رأي المعتزلة [illegible]

بقدرته تعالى لان الوقوع بقدرته تعالى من غير [illegible] فعل [illegible] لمكان التمانع بين القدرتين [illegible]

قوله فلو اراد [illegible] بالضرورة [illegible] ان [illegible]

على انه تعالى قادر على جميع الممكنات [illegible] فعل العبد بتأثير قدرته تعالى [illegible] قوله [illegible]

اي هذا [illegible] جميع الممكنات [illegible] بتأثير قدرته [illegible] قدرة العبد

[illegible] وليس [illegible] اللازم مما ذكرنا تأثير قدرة

العبد [illegible] القدرتين [illegible]

[illegible]

كل [illegible] فعل العبد [illegible] التمانع [illegible]

[illegible] فعل العبد [illegible]

[illegible]

[illegible] التمانع [illegible]

[illegible] التمانع [illegible]

[illegible] التمانع [illegible]

هذا

[illegible] فلا يحتمل [illegible] في هذا الاعتبار فلا يحركه موت توجه آخر لعل الواجب تعالى النظام الامر فانه
جميع موجوده فهو بهذا الاعتبار قدمه كالانه باعتبار انه [illegible] هو كالموجود وجوده [illegible] ارادة
كالصبغة آه مثال الماهية لا على وفق الارادة [illegible] بل الصحة [illegible] والجواهر فهو خارج بهذا
النفس والاخرج بهما [illegible] الى الصفات المؤثرة لا على وفق الارادة كالحرارة والبرودة ولذا لم يتعرض
الشارح ههنا لبيان [illegible] المعتبرة [illegible] البسائط قدمه لما [illegible] من ان الطبيعة لا يطلق في المركبات مبدأ
[illegible] الافعال المختلفة صرح بقيد القريب اشارة الى ان المراد فيما تركه بناء على ان المتبادر من مطلق
[illegible] لا يكون [illegible] من يكون مبدأ القدرة قدمه فيكون الواجب تعالى قدمه لكونه مبدأ الجميع
العقل [illegible] وقد يقال آه اي الجواب عن بحث [illegible] بجواب باختيار الشق الاول وحاصله ان
[illegible] النفوس لكونها [illegible] بالقوى [illegible] كانت [illegible] في الميل خاصة
بقيد القريب فقيد القريب بالنسبة الى اخراج النفوس وقيد احتياطي [illegible] المراد بالمبدأ الفاعل
الذي هو حقيقة لا ما يعمه وما يشبهه فلا يرد ان الالفاظ في التعريفات محمولة على ما هو المتبادر منها من
المعاني الحقيقية [illegible] ولا شك ان المتبادر من الفاعل ما هو فاعل حقيقة لا ما يشبهه
فلا يصح آه فالفاعل [illegible] الحركة القسرية هي الطبيعة [illegible] من القاسر [illegible] النفس
[illegible]

[illegible] فان الكلام في انه هل الارادة نفس الكراهة فجعل العلم المتعلق

للارادة [illegible] الكراهة [illegible] في [illegible] الاضراب بقوله بل [illegible] عند الآخر لان في الخلاف

ضد ارادة الشيء ارادة الضد [illegible] الى ان [illegible] الارادة عند الكراهة [illegible]

[illegible] في الكراهة [illegible] الضد [illegible] ارادة الضد [illegible] كانت الكراهة [illegible]

اقرب [illegible] فيجامع ضدها الكراهة والبارد [illegible]

تلك المقدمات [illegible] كراهة الضد مع ارادة [illegible]

[illegible] المصطلح [illegible] الضد [illegible] تضاد [illegible]

المعنى المصطلح [illegible] المعنى اللغوي اي لا يجتمعان في محل الاستحالة اجتماع الضدين معا

اي [illegible] اللازم من قوله [illegible] الشيء [illegible] اجتماعه مع [illegible]

وكان [illegible] فاستلزام الشيء [illegible] على تقدير التغاير الاعتباري [illegible]

لا يكون [illegible] وجود [illegible] الشهود [illegible]

[illegible] الضد [illegible]

[illegible] الارادة [illegible] الامور [illegible] شرح المقاصد [illegible]

[illegible] الضدين [illegible]

[illegible] الضدين [illegible]

[illegible] متعلق الارادة [illegible] ارادة الضدين [illegible]

على [illegible] الضد [illegible] الكراهة [illegible]

[illegible] مع عدم [illegible] الضدين مع [illegible] الكراهة [illegible]

[illegible] فان [illegible] الضد [illegible]

[illegible] تعلق الارادة [illegible] الارادة [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الارادة [illegible]

[illegible] المقصد [illegible]

يجوز تعلقها بنفسها لنا انه لو جاز [illegible] تعلقها بما هو [illegible] فيكون هناك ارادة ثالثة تتعلق

بالارادة الثانية المقدمة [illegible] ليكون المقصود وهكذا الارادة الثالثة يجوز تعلقها

بنفسها فيحتاج الى ارادة ايضا ويكون الثالثة مقدمة [illegible] فيما [illegible] يجوز ان يكون

ارادة الارادة [illegible] فينقطع التسلسل [illegible] اللازم من جواز تعلق الارادة بنفسها

الاحتياج الى [illegible] لا الى ارادة اخرى مغايرة بالذات فاللازم تسلسل في التعلقات لا الارادات

[illegible] التسلسل [illegible] لا احتياج الى ارادة اخرى مغايرة بالذات لانه والى ارادة مغايرة

بالاعتبار [illegible] التسلسل في التعلقات فان [illegible] تعلق الارادة بنفسها [illegible]

[illegible] وليس المراد بالكراهة ما يقابل الارادة [illegible] لان المشهور [illegible] ق

[illegible] هذا هو التحقيق [illegible] متقدم [illegible] القصد [illegible] الارادة

[illegible] عند اهل التحقيق ان [illegible] مقابل الماضي [illegible] تعلق ارادة بالماضي [illegible] التمني

[illegible] بالارادة [illegible] ارادة [illegible] الكلام

[illegible] المقتضية [illegible] بالشيء الفعل

[illegible] الصفة التي ترجح الفعل [illegible] التي ترجح الترك [illegible] بالشيء

[illegible] التي ترجح [illegible] المقدمة [illegible] الصفة التي ترجح احد

[illegible] الارادة المتعلقة بفعل الشيء [illegible] الكراهة المتعلقة بفعل الضد

[illegible] ارادة الشيء [illegible] الضد [illegible] الضد [illegible]

بالعكس [illegible] الشيء [illegible] في هذه الصورة ارادة الشيء اما

[illegible] بالاعتبار [illegible] يكون كراهة [illegible] الارادة

[illegible] الذي [illegible] الشيء [illegible] بانها

[illegible] او متضادتين [illegible] اما

[illegible] هذا [illegible] الارادة

[illegible] على [illegible] الشارح [illegible] حقيقة

[illegible] هذا المقال [illegible] الارادة

ان هذا الوهم انما نشأ من عدم التمييز لا على الاعتقاد به والكلام فيه الآن لان ذلك المحل اصابه طبيعة الم

للاجتهاد بذلك لان الشهوة في البين اكثر لبعده عن القلب الذي هو معدن الروح الحيواني المعني

ما يجاوره بحرارته مقاسيه للشهوة اي في الوجود كاين شد البدن لا وصرح به الشارح حيث قال

آه اي شيئا لها الى المستلذات الحسية ومنه ظهر وجه آخر للمغايرة وان التشبيه لا ينافي ما في

الى خلاف الارادة ، الاولى آه حاصله ان الارادة صفة من شانها ان تتعلق بنفسها والشهوة صفة

ليست من شانها ذلك فالارادة غير الشهوة فلا يرد ان هذا الدليل الاني لكون الشهوة اخص من الارادة

لجواز ان يكون ارادة لا تتعلق بنفسها بناء على ان الارادة قد تتعلق بنفسها وقد لا تتعلق [illegible]

بناء على انها ليست من المستلذات الحسية وفيه ان الشهوة المخصوصة من الوجدانيات فانها لا تتعلق

آه اعادة للدعوى بعبارة اخرى فان جعل دليلا كان مصادرة وان جعل تفسيرا لقي الدعوى بلا دليل

اللهم الا ان يقال اعادة الدعوى بعبارة اخرى تنبيه على بداهتها . فقال المشتهي ان شتوقا

حالو بغير الاشتها ولا اشتها شي بعد حل الى الفعل التحريك منه الله [illegible]

وشتها بعينها لكن يمتنع وجود الاشتها بدون الاشتها لا المشتهي لا يكون موجودا حال الاشتها

وليس كذلك عن نفي الهيولى المشهد الغرض الممكن الوقوع غير متعذر فيه تعلق الارادة [illegible]

فلا يمتنع تعلقها بنفسها لكن تعلقها بالشهوة لا انها يعني غير معدومة لكنها لازم فيها اذ تكرر

متعلقة كانت عبارة عن الارادة فانه يخرج المقصد الحقيقي لا يقتضي كون متعلقها مقصودا

ان يكون صفة يتعلق بالمقصود وكون من شانها الترجيح والتخصيص في المقصود لا انا في

مصونة ليست كذلك اليه ان تعلق الارادة بنفسها لا يكون الا بقصد [illegible]

من ان الارادة تتعلق بالارادة دون الشهوة ليس معناه ان لا علاقة لها لجواز تعلقها بغير المقصود [illegible]

من شانها الترجيح بعد القدرة فيكون بعضا فيكون بعد ذلك التعريف [illegible]

التخصيص لو كان هذا بيان حكم لها لم يتنبه التنبيه [illegible]

حيث لم يتعلق بالكلام الحق [illegible]

والانيون لا [illegible]

[illegible] ان الاعمدة [illegible] الارادة انما شانه

بوجود

ومن كان منهم ويحكما حيث قال ان ارادته تعالى هو العلم بالنظام الاكمل من حيث هو خير بحيث يتبعه
الوجود بان معنى الامر هو الارادة اى ارادة فعل الغير لا نقل ان فعل الغير هو الامر عند الاشاعرة
فالمهملا الانفاق اتفاقا منا ما يجد من انفسنا آه اى القصد التام المقارن للقدرة المستجمع
بل امر مغاير لها متقدم على وجود الفعل زمانا لما تقرر عندهم ان فعل المختار حادث وان تاخر قيل
فيه الامدى كما مر فلا يصح تفسيره لاحد العدم الاختيار ولا سيما العدم اللازم خلافا
آه فانهم يقولون بالعينية باحديهما فضلا عن الاشتراط بل يقولون متساويان لا يخفى ان ادعاء
التساوى لمجرد الاستظهار فان الهارب والجايع والعطشان يختار احد الامرين من غير تصور المرجح
داعيا فالاولى ان يقال فى نفس مرجح الارادة كاف فى اثبات المطلوب ولا يتوقف على القاموس الموقف
على المتى اينتفى ولا على حصول آه الصواب ذليل بنبه عطفا على المتبع على التبع فان الترجيح
مشترك بينهما لا يكون للفعل مرجح اى فاعل يرجح الوجود على العدم حتى يلزم وجود المرجح بلا
فان قيل آه يعنى ان اللازم مما ذكرتم ان التساوى فى الصور الثلث بين الفعلين يعنى السلوكين
والشربين والاكلين ولا كلام فيها انما الكلام فى التساوى بين الفعل والترك ومن البين ان الفعل فيها
راجح على الترك لاعتقاد نفع النجاة من السبع والجوع والعطش فى الفعل قلنا آه حاصله ان التساوى
فيها متحقق بين الفعل وان لم يتحقق فيها لم يكن متحققا بالنسبة الى الترك مطلقا وايضا يعنى ان المقصود
اثبات ترجيح احد المتساويين بلا داع على الآخر من غير اعتقاد نفع وميل وهو حاصل فيها لا اثبات
ترجيح احد الطرفين بخصوصه على الآخر حتى يرد ما ذكر لا يلزم من فرض التساوى آه هذا منع لقدمة
كان الاستدلال وفصله ان المقدمة القائلة ان فى الصور الثلث الطلب لمرجح ولذا
حكم وجود المرجح اولا فالاولى الاكتفاء فى منع عدم المرجح فى اعتقاده لو لا آه فالاولى ترك
هذه المقدمة لان الدليل تام بدونها ومع انه هذه المقدمة هى المتنازع فيها وليس يلزم من دفع
ما يقال ان الكل مرجح وانتقاله لكان مشتهرين لكان العلم الطرفين ويكن بعد الاتفاق وهما
يمكن كذلك على عدم المرجح بحسب وجوده لان العلم بالطرفين يدى بعد الاتفاق اذ كان
الملتفت الى الالتفات خاطر يثبت جهة الطرفين اذ هو شى وجوده العطش ولا يخفى ان المرجح
فيهما وثانيهما وسطى بين المرجح الضعيف والقوى والكل على الشيخ على شئ وقيل آه لا يخفى

التعارض كما في الرد انتهى ان نسبة القدرة آه حاصله ان اعتقاد النفع او ظنه يرجح احد طرفي المقدور
وكذا هذا الشان في الارادة اما الصغرى فلما ذكره الشارح واما الكبرى فبالاتفاق وفي ليست الارادة من قبيل
الاعتقاد آه يعنا بقوله فانا نجد الخ دليل على المعنى الضمني وهو ان الارادة ليست اعتقاد النفع او ظنه
وليست بمعنى المرجح وهو الميل التابع للاعتقاد لان حاصله انا نجد بعد الاعتقاد ميلا مترتبا
عليه مغايرا له وان كان كذلك لا يكون الاعتقاد مرجحا لاحد الطرفين فلا يكون ارادة وان
المرجح هو الميل فلا يكون المرجح مجموعهما ولا امرا آخر سواهما فاندفع ما توهم الارادة ليست
من قبيل آه تكرار لما علمنا انه لاثبات المعنى واما انها الميل فيحتاج الى ضم مقدمة اخرى ظاهرة
وهي حصول الترجيح بعده من غير توقف على امر آخر فالمرجح هو الميل والاعتقاد علة له فلا يكون
الارادة مجموعهما ولا امرا سواهما وهو الميل آه فان قلت قد علم هذه المغايرة من البعدية المستفادة
من قوله نجد من انفسنا بعد اعتقادنا آه قلت المستفاد منه كون الميل مغايرا للاعتقاد
واما انه ليس مجموعهما حتى اعتقاد النفع فلا يجوز ان يكون اعتقاد النفع مرتبا على اعتقاد نفع
ومع ذلك لا يرد فقد انفك الارادة عن اعتقاد المنفعة حين وجد الميل فلا يكون بمعنى الاعتقاد
انه ليس فيما مر من انه اذا حصل حصل الترجيح من غير توقف خبره متعلق بقوله نجد عقيب فانه
يقع الترجيح بعده من غير حصول امر من غيرها يقتضي ليس مرجحا لاحد طرفي الفعل والترك المقتضي
لذلك الميل بعد اعتقاد النفع نفسه فانه لا يمكن حصوله من غيرهما فلا شي لا يتوقف التراجيح
على غيره حتى حصة اليه فصل اي حصول النفع لاحدهما او المقصد الغرض والميل
هو فصل الميل الى ... الى المنفعة في مرتبة لعدم حصول الاعتقاد فلا يكون من معنى
نفس انه ان يقول حصل الاعتقاد النفع مطلقا فصح تحصيله آه اي مغايرته للاعتقاد
بعيده فيجعل نعم المقابلة كان الارادة بالاتفاق آه اي الارادة ... الاعتقاد
والميل مرجح فلا يكون الارادة شيئا منهما اما الصغرى فبالاتفاق واما الكبرى فلما سنبين في المقصد
الثالث وليست آه رد لما نعرفه في المقصد الثالث من حصول المكلفين الترجيح ...
فلا يجوز آه فلا بد من القول بان ارادته الغائية بمعنى الاعتقاد والميل فلا
بد في الشاهد ايضا والدليل على تغاير الارادتين بالماهية اتفاقا لكون الحكم ...

والايمان

حصول الصورة ثم اعلم ان الترديد الذي ذكره المص وتبعه الشارح ليس في كلام الشيخ اصلا فيمكن ان يرد عليه
الا في صورة التشبيه لعدم الحكم على سبيل النفي كما يدل عليه قول المص شرط هذا الامر الذي تعقلناه لا يمكن
حصوله في الخارج والبياض اذا امكن اخذه مجردا ولا احتيج وجود المثل لما نعقله مجردا عن كل ما في الخارج
او في الذهن اعني لا احتمال الممتنع وان خاصة ما ذكره بقوله واما على سبيل النفي انه نتعقل بوجه ما ثم نحكم
عليه بالنفي ولا شك ان في صورة التشبيه ايضا الملاحظة ويحكم من العقل المشترك فلا فرق بين الوجهين في غاية التوجيه
اشياء بانفسه بوجه علم بطريق يقيني شرط هذا الامر الذي تعقلناه اه اشار بذلك الى ان ليس معنى تعقله
على سبيل التشبيه انا تشبيها بمعنى حتى يرد عليه ان التشبيه لكونها نسبة تعقلها فرع تعقل الطرفين فلا بد
من تصور الممتنع سابقا على التشبيه ويعود الاشكال بل المراد انه في تعقل صورة لو وجدا ما اضيف المثل اليه
كان مرآة لملاحظة الممتنع ويحكم عليه باحكام سلبية واما على سبيل النفي اه اي نعقل الممتنع في نفسه من غير
مقايسة الى شيء آخر ان العقل باعتبار مفهوم سلبا للوجود عنه ثم يحكم ان يقال له وليس هناك المذكور
الا في الذي فان حاصل ان المعلوم شيء فلا يكون الممتنع معلوما وحاصل هذا انه ليس المراد في المعلوم مطلقا
بل المراد في المعلوم المستقر الثابت لكن الممتنع ليس ... فانه علم حقيقة في الجملة الصورية واما ان
انك ان قلنا النفس الناطقة تتعلق من ما في البدن وتعلقه من جهتها العالية والسافلة ولانه محل الروح الحيواني
هو متعلق النفس الناطقة ... والنبات ... في الظاهر والنصوص على ظواهرها ما لم يصرف صارف
وبعد ما ... آه ... الى المتقدمة الفضيلة لا تتاح تحصيل الكمال ولا يتقدم ... البقاء الملوك المقابلة
جمعا بين تحصيل الالات ... وقال ان ... الملاحظة الى ... البقاء تعم مباشرة ... وكذلك
خلاف الاول ... الكليات للنفس الناطقة وحصول ارتسام الجزئيات ... فيكون الصور
عند النفس وقال البعض ... الكليات والجزئيات في النفس الا ان ارتسام الجزئيات بواسطة الالات
الثاني ان المدرك للكليات والجزئيات هو النفس وقال البعض ان المدرك للكليات هي النفس ... الجزئيات
هي ... والتحقيق ان المدرك للكل هو النفس ... ارتسام ... الالات كالبينة
الصحيح ... حيث قال ان المدرك ... الا ... الاتفاق ... الارادة
... في المقدور عند القادر ... في ... وهذا الاتفاق ... الا
... اعتقاد ان النفع ... على سبيل ... كان ... التعقل ... انتهى

على الاصول [illegible] الذي يا الصم مفهوم الابيض والطل [illegible] مطعوم الابيض في بعض النسخ بدله

ان معنى انطلق في اكثر النسخ بكلمة انه هو [illegible] من قول الناسخ لا وجه لا الا انه يقال المراد [illegible]

في انه لا [illegible] الا صح العصف على جميع ما [illegible] هذه العبارة نصح الانفكاك بين المعلول

[illegible] لان الصورة العقلية موجودة خارجية من الكيفيات النفسانية ومتعلقة بالمعلوم [illegible]

خصوصية في العقل كان ماهية موجودة في الخارج بالوجود الاصلي لترتيب الآثار عليه [illegible]

الشيء الى [illegible] فلا يكون ماهية مقتضية [illegible] الجسد الا ليس [illegible]

والا يلزم ماهية بالضرورة في الخارج بخلاف المعدوم الممكن [illegible] الخصوصية في العقل

ان يكون موجودا اصليا من حيث [illegible] بالذهن [illegible] في خارج الذهن [illegible]

نفسه [illegible] تصور [illegible] في فصل من المقالة [illegible] من الفيلسوف [illegible] الشفاء [illegible]

في ان المعدوم الذات [illegible] كيف يتصور [illegible]

لم في العدم [illegible] الآن [illegible] الاصية [illegible] في الوجود [illegible]

[illegible] ذلك التصور [illegible] هذا المطلق [illegible] يكون [illegible] الا تركيب [illegible] ما التصديق [illegible]

ان يتصور [illegible] مثال [illegible] النسبة [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] يتصور [illegible] المحال [illegible] المحال [illegible]

[illegible] يتصور [illegible] المعنى [illegible]

[illegible] يتصور [illegible] يتصور [illegible]

[illegible] الموجود في [illegible] الموجودة المركبة [illegible]

[illegible] موجود [illegible]

[illegible] موجود [illegible] هذا [illegible] المعدوم [illegible]

[illegible] المستحيل لا [illegible]

في [illegible] التي [illegible]

[illegible] الموجودات التي هي اجزاء [illegible] ما ذكرنا [illegible]

[illegible] في [illegible] شرح [illegible]

التصوري يدل عليه سياق الاستدلال وكلامه [illegible] مبني على وجودهما الان لا يجتمع لا يتصل الا [بعد]

وجود الشيئين واذ ليس في الذهن لعدم الوجود الذهني ونفيه في الخارج [illegible] مغايرة الذات يجب الوجود

حيث كانت عين الذات كالمقابل فان نفس كلامه المتقدم لا يعود اعتبارا كالاعراض النسبية [illegible]

منع العلم بانه لو كان العلم [illegible] فضلا عن كونه زائدا كاشرط الدليل وقد صرح به في تعريف العلم

حيث علله من ذكر تعلق العلم بالمستحيل فهو كاشف مناقض والمستحيل ليس بشيء ولا يتعلق العلم به

تصورا ولا تصديقا [illegible] مانع متضح عقلا فان كل عاقل يجد من نفسه الحكم باستحالة اجتماع النقيضين

فلا يخفى ان ذلك المنع لو احتملها [illegible] بملزوم ما يتعلق به لزم التصديق والتصور . فان حكم

بعدم كما سبق التعليل والترديد [illegible] العلم باي تصوره [illegible] على المجهول المطلق فقد ثبت

الحكم عليه بعدم العلم [illegible] تصديقا [illegible] فيه لعدم حصول التلازم بين

[illegible] لا توقف للتصديق [illegible] تصديق [illegible] الا اذا كان تصديقا ايجابيا خارجا

[illegible] في المقتضي تصديق [illegible] لم يكن الموجود في الخارج ولو سلم [illegible] تصديق [illegible]

[illegible] في المعارف [illegible] من الاستدلال [illegible] فاستفيد

من الاستدلال [illegible] الذي [illegible] النظر [illegible] بعد تصوره

[illegible] التزاع [illegible] الى [illegible] او يعقل [illegible] الحاصل

[illegible] السابق آه اي في التصديق [illegible] فلا شبهة في توقف التصديق [illegible]

[illegible] التصديق [illegible]

[illegible] في تقييد العلم السابق [illegible] التي [illegible] على

[illegible] التصديق [illegible] السابق [illegible] العلم

[illegible] التصديق [illegible] التصورات المركبة

[illegible] يسبق

[illegible] التصديق [illegible] السابق في

[illegible] والمستحيل

[illegible] فثبت

الاصحاب ولا مخالفة اذ ليهات العلوم تماثلة ما اجتمعت في محل واحد فلان ما ذكره الامدي ليس
نصا على حمله على المشاركة في الجنس لجواز ان يكون مراده ان تماثل التي يصير فلا يتناول في الخواص
بالنوع على تقدير ارادة المشاركة في الجنس بل في الاختلاف بالتخصيص على تقدير ارادة التماثل كما
اشار اليه حيث زاد في الكلام بقوله او التخصيص ... فلكل يوجد له تلك الفرق بين ضروري وضروري
خلو العاقل الناظر قيد بالعاقل اذ خلو غير العاقل كالصبي والمجنون عن العلوم الضرورية جائز بل واقع
وبالناظر لانه اللازم فانه يلزم ما ذكر من جواز خلو العاقل عن النظر عن العلوم الضرورية التي هي شرط له هذا
النظر كلها فيلزم ان يكون تلك العلوم شرطا وان لا يكون شرطا وانه محال وبهذا تبين انه لو اكتفى بقوله في
مح ولم يقيده بقوله الوجدان لكان استدلالا برأسه البحث بان الوجدان انما يدل على عدم على عدم
جوزه ... في بحث آه لان مدعي المستدل السالبة الكلية فيجوز ان يكون ما تحقق الموجبة الجزئية محله الفرد
الذي ادعى المستدل بين الضروريات ثم نقض بعضها الانم وبعضها غير الانم ... ليستحيل آه وبحث
لا انما يلزم ذلك لو كان انقلاب كل مجتمعة وان لا يجوز انقلاب الضروري نظريا مع بقاء الكمال تملك
جميع العلوم الضرورية متعاقبة او معا مع ذلك انقلاب النظري ضروريا فيفيد ذلك الحق ... ما يورد
من منع الملازمة المتقدمة من قوله لجاز الانقلاب في ضروري جائز في الكل ... واما انه يستحيل آه فقد حكي
لانا نثبت المستدل الاستحالة بتحول صحيح جائز لا يلزم من فرض وقوعه محال ... ان يقال الا ينقض علا ...
على المطلقة ... استدلاله عليه بانه لو جاز ان يمكن انه كان ممتنعا المغيريين ... فرض وقوعه محال ... فاذا
جوازا في نفسه لا جواز عقليا ولذا استدل عليه بقوله المر ... المعتزلة آه اي قالوا بالجواز
والصرفة خصت بما نظر الى ذاتها وما ... الجمع نظر الى كونها مكلفا بما لا يمكن ... الا انه من
انه لا الاستحالة الا عدم الوقوع او التكليف ... الجمع ... عدم ... المذهب ... ورد ... على
الانقلاب في الحال ... باعتبار العارض الآلي ... لان ... المعارضة ...
اما ان العلوم الظنية ... من حيث ان العبد مكلف بها ... ان يكون ... جار ... كما ...
آه ... الحجة ... النظري في النظر ... الضروري
الى الضروري ... عنهما النظر ... الفائدة ... منه ... الى العلم
ولا ... عليه ... الدليل باستناع اجتماع آه ... اجتماع الضدين ... العلوم

الراى ... [illegible] المعلوم في التماثل [illegible] الاختلاف لمطابقته [illegible] تماثلا وتماثل العلمين

لا يقتضي تماثل العلمين [illegible] عبارة عن صورة مساوية للمعلوم في تمام ماهيته ولا

[illegible] بالصورة [illegible] الصورة المساوية [illegible] ان يكون العلم [illegible] خارجة عن ماهية المعلوم

داخلة في العلم [illegible] مطابقا للمعلوم بمعنى انه لو كان [illegible] مرآة لمشاهدة ولا يلزم [illegible] كيف

والعلم تعلق [illegible] تعلق بالمعلوم لا يجب ان يكون كذلك [illegible] العلمين

كاملين في علمي المتعلقين [illegible] بالذات والاعتبار [illegible] الى [illegible] واحد [illegible] اجتماعهما

[illegible] الاتحاد [illegible] الى محلين فان كان كل من العلمين يقتضي الاختصاص بمحل الذات كعلمنا

[illegible] فهكذا ينبغي ان يفهم هذا المقال ولا يلتفت الى قيل ويقال

[illegible] العلوم [illegible] باعتبار وحدة للعلوم [illegible]

واذا فرض [illegible] العرض [illegible] هل ينقلب العلم [illegible]

[illegible] باستعانة من الحس وغيره هل يفتقر الى النظر

[illegible] الذي حصل بالنظر [illegible] حاصلا بالنظر [illegible] لا يمتنع

[illegible] ليس [illegible] بحصول العلم بطريقين [illegible] العلم الذي حصل لاحد بلا نظر

[illegible] ما يحصل الآخر بالنظر الى كونه

[illegible] بعض العلوم اى بالنظر الى كونه [illegible] فان قسمة العلم الى [illegible] ونظري

من حيث ذاته لا باعتبار خصوصية العالم او المعلوم [illegible] التشخص [illegible]

[illegible] الشك [illegible] في الاختلاف بالنوع [illegible]

[illegible] نوعي العلم من التصور والتصديق لان [illegible]

[illegible] العلم [illegible] باعتبار [illegible]

[illegible] وماذكره [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في الهيولانية وتسمى بالضروريات فالمرتبة الملكة بمقابلة العدم لوجود العلم بالضروريات فيها بخلاف

الأولى وتسمية هذه المرتبة بالملكة على هذا مقابل لما لها حصول القوة الراسخة التي بها يستعد لتحصيل النظريات

والتحصيل بمنزلة [illegible] تفصيل هذا الكلام بما لا مزيد عليه في رسالة [illegible] ولا حظ من تفسير التنبيه

التفكير [illegible] نسبة بعض جزئيات [illegible] الى بعض بتوسط النفس المتصفة بالاشتراك والمباينة فيها

ملكة [illegible] المرتبة الثانية فان فيها ملكة يستعد بها للاستنباط يقوى بها على استحضارها

فالمرتبة الثالثة ملكة استحضار النظريات حاصلة [illegible] كسب جديد في الدنيا الآخرة اي بعد المفارقة عن

كما هو مصطلح الحكماء بالقياس الى كل نظري فيجوز اجتماع المراتب الاربع في شخص واحد لا يشبهه

انما المبهمة في بقائها لان الاشتغال بتدبير البدن يمنع الاستتباع وتوجه النفس الى ما هي في هذه النشأة

العقل مناط التكليف اجمالا اي لا يتوجه التكليف بدونه اذ خطاب من لا يفهم شيئا سفه يجب تنزيه الله

تعالى عنه وليس هذا من فروع عدم جواز التكليف بالا يطاق وعلى ما ومنها [illegible] هذه المسألة اجماعية في

اختلافية هو العلم ببعض الضروريات [illegible] ما به التكليف [illegible] معرفة الله دون نظر

ثم الا ان هو ما في الثانية وهي مرتبة العقل بالملكة وقد [illegible] [illegible] على [illegible] اكثر

في ذلك [illegible] وجماعة [illegible] اي العلوم التي [illegible] من [illegible] [illegible] الاشعري

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] لا عقل [illegible] من الجنون [illegible]

[illegible] والحاصل في [illegible] لا عقل [illegible] [illegible] [illegible]

بل ان العلم بالضروريات شرط [illegible] لا العقل المشروط بالعقل [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الامكان [illegible]

لا [illegible] [illegible] [illegible] الامكان [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الرابع

العلم بالجواب بالجملة لا يكفي في الاقتدار عليه كما يشهد به الوجدان وغيرهم ان يعلم [illegible] امكان جوابه [illegible]

المعين [illegible] لمشافهة [illegible] وذلك لان الفرق بين [illegible] ما هو التفصيل [illegible]

مما يكون منشأ الانكار للاكتساب بعد التام وانظار منشأ عدم الفرق بين العلم [illegible]

بالوجه والكل كونه منشأ الاحد متصورا [illegible] ولذا لم ينكر الاكتساب في التصديق [illegible]

النسبة التي تتعلق بها العلم التصوري والعلم التصديقي [illegible] ان يكون معلومة تصورا [illegible]

[illegible] كم من صور متعددة [illegible] ما في النفس من انه عقل بسيط الاكثر فيه اصلا وان [illegible]

والمقلد [illegible] هذا القبيل والفرق بينه عين الذات [illegible] الذات [illegible] منقولا عن [illegible]

واما البسيط فمتعلق بالكل من حيث هو كل [illegible] ان يكون للعالم [illegible] كالصورة

في الالف [illegible] حصولا [illegible] حصول الاجزاء [illegible] كما يشهد به الوجدان

كان العلم [illegible] في [illegible] العلم البسيط الذي ليس من شأنه ان يكون له في نفسه صورة

بعد صورة لكن هو [illegible] الصور [illegible] الذي يسمى علما فكريا

وفيه [illegible] هي القوة [illegible] النفس [illegible] واما التفصيل فهو للعقل

حيث هو [illegible] ان العلم البسيط الخلاق للعلم

[illegible] فانه علم بجميع الاجزاء فهو واحد من غير تقدم وتأخر

[illegible] للعلوم [illegible]

[illegible] الكلي من حيث [illegible] العلم الاجمالي

[illegible] من حيث هو [illegible]

[illegible] الاجزاء [illegible] الاجمال [illegible]

التفصيل [illegible] الكتاب [illegible]

في [illegible] والاستعداد اما بعيد او قريب ومتوسط [illegible]

حصول [illegible] في ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible] الصورة [illegible]

العلم آه حيث حصولها في النفس حصولا ظليا [illegible] فليست [illegible] للعلم آه فيه اشارة الى [illegible]

المتن بان صادق العلم بالمعلوم مع انه [illegible] اذ كان العلم [illegible] الصورة العقلية [illegible]

لا تكون [illegible] في الخارج ولذا [illegible] حيث وجوده في الذهن [illegible] الصورة العقلية [illegible]

اي معلوم [illegible] في الخارج [illegible] في الذهن اذ الموجود في الذهن [illegible]

[illegible] فهو العقل او العقل [illegible] في الوجود الذهني اشارة الى انهم [illegible] بالارتسام في

[illegible] بل [illegible] كلام [illegible] بارتسام جميع [illegible] في النفس [illegible]

[illegible] حيث الوجود الذهني [illegible] في العقل [illegible] الوجود الذهني [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الذي [illegible] شارح المقاصد حيث [illegible]

[illegible] في النفس [illegible] الانسان [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

النفس [illegible] في الخارج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في الخارج بل هو الصورة الخارجية فانها لا تتصف بها اصلا وان اريد بالصورة هي الحقيقة الحاصلة في
الذهن مع قطع النظر عن تشخصها الحاصل بسبب المحل الذي قد يطلق عليه المحل مجوزا فلا يلزم
ما حصل صورة في الذهن الا الصورة الشخصية التي [illegible] انما لا تتصف بالكلية كما بين [illegible] شارح
التجريد ان المنطقيين [illegible] قسموا المفهوم الى الكلي والجزئي [illegible] من العلوم [illegible] الصور العقلية
التي هي علوم [illegible] الخارجية [illegible] من حيث هي موصوفة بالكلية
[illegible] المنطق انما يبحث عن المعقولات الثانية ومنها الكلية [illegible]
حيث حصولها في الذهن فالصورة بمعنى الماهية الحاصلة في الذهن [illegible] ومنشأ الاعتراض عدم
الفرق [illegible] الصورة وقال الشيخ في [illegible] اما ان يكون معناه الذي
يدل عليه [illegible] في الذهن [illegible] الكلية [illegible] بان [illegible]
[illegible] في
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وليس معناه الاشتراك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والكل واجتمع في آخر الانقلاب [illegible] الى النوع [illegible] بعضها الى بعض [illegible]

[illegible] الى [illegible] الا [illegible] مع اتحاد [illegible]

[illegible] انواع الادراك [illegible] من صفات المرآة [illegible] الحصول [illegible] النظر [illegible]

[illegible] النظري [illegible] العلوم [illegible] المركب [illegible]

والقوة مع حصول العلم بالنظر [illegible] المقدمة [illegible] لا [illegible]

[illegible] مع كل [illegible] صاحب [illegible]

[illegible] اقسام [illegible]

ليس [illegible] لا [illegible] ان يكون [illegible] الا [illegible]

كالبديهيات والبديهيات [illegible] وسائر [illegible]

في جميع [illegible] للنفس [illegible] فقط دون [illegible] والشيخ [illegible]

[illegible] الاتفاق [illegible]

[illegible] الاستدلال [illegible]

[illegible]

[illegible] يتعلق [illegible]

من [illegible] ان يكون [illegible] الاختلاف [illegible] التعلق [illegible]

[illegible] مع [illegible]

[illegible] الاحكام [illegible]

بالاشباه [illegible]

[illegible]

[illegible] الشارح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الجوهرة اما بعضها او مثالها وهذا الطائفة يسمى بالمتكلمين واما اهل [illegible] الجوهرة

كما هو المتعارف [illegible] من [illegible] في الذهن [illegible]

لم يع عدم العلم [illegible] العلم [illegible] مطلقا [illegible] كانا

[illegible] الانفكاك بينهما [illegible] آه [illegible] مع قطع النظر عن

التعلق [illegible] البطلان انه لا [illegible] نسبة بينهما [illegible] مع اعتبار التعلق

[illegible] وهذا تفصيل ما ذكره بقوله [illegible]

[illegible] آه [illegible] اذا كان [illegible] التعلم [illegible]

[illegible] في زمان [illegible] في زمان آخر

[illegible] التخصيص [illegible] الى انه [illegible] صاحب هذا المذهب [illegible]

تعلق العلم [illegible] واما بالنظر الى [illegible] لعدم لزوم اجتماع المثلين

في [illegible] واحد [illegible] النظر [illegible] آه [illegible]

[illegible] جاز انفكاك الشيء عن [illegible]

الانفكاك عن [illegible] آه واما الثاني [illegible] الاتصاف بالعلم [illegible]

[illegible] علم الله [illegible] الاستغنا عن تعدد الصفات [illegible] آه [illegible]

الى [illegible] واحدة [illegible] بالعلم [illegible]

[illegible] التطابق

[illegible] التعلق

[illegible] العلم [illegible]

[illegible] يوم [illegible] العلم

[illegible]

[illegible] المطابقة

[illegible] في علم [illegible]

[illegible]

بتصوره ولا يلزم من تحصيل العلم المطلق فضلا عن ان يكون بديهيا او كسبيا ان المتصور مضبوط بوجه ما
وذلك لان تحصيل العلم الكسبي [illegible] ليستحيل اي عدم شي لازم حصول [illegible] كانت [illegible]
وفى العدم لا يكون كذلك [illegible] الحصول [illegible] الا عدم [illegible] فى [illegible] لم يكن [illegible]
عدم ما يقابلها اذ لا يكون [illegible] مطلقا [illegible] ولا عدم شي [illegible] يقابلها الا اجتماعها معه
فيكون [illegible] بالعدم العدم [illegible] بحسب الصدق [illegible] كانا [illegible] المفهوم
[illegible] عنها [illegible] لو كان [illegible] المركب [illegible] الملكة
[illegible] عنها الا [illegible] لانها [illegible] من [illegible] المتعلقة من قوله لو كانت [illegible] عدم ما
[illegible] اي [illegible] خلافها لانه [illegible] السواد
لا ما [illegible] العلم [illegible] الماهية [illegible] المساوقتها فهذا [illegible] العلم [illegible] بحصول
اي حصول الماهية في الماهية [illegible] القائلين بالصورة [illegible] الصورة
[illegible] الصورة المجردة للذات المجردة [illegible] عليه [illegible] عدم قيام الدليل [illegible]
في [illegible] العلم [illegible] اللهم الا ان [illegible] عليه [illegible] فهو [illegible] وهو
[illegible] الصورة الشخصية الموجودة في الة [illegible]
[illegible] لا [illegible] الاشكال [illegible]
[illegible] المطلقة
[illegible] المطلقة [illegible] الثانية في [illegible] تحقق
[illegible] حصول [illegible] الذات [illegible] النفس الناطقة [illegible]
مجردة [illegible] من حيث [illegible] عالم [illegible] من حيث [illegible] الماهية [illegible]
[illegible] الشيخ في [illegible] الماهية
[illegible] لتلك الشخص [illegible] النوع [illegible] الشخص [illegible] المقارنة
[illegible] لا شك ان [illegible] المجموع [illegible] الشخص [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] المجردة [illegible]

التعقل

وهو اولها ان يكون حاصلا من تلك الصورة العقلية من مطالعة اتفق وقد قال في كتاب النفس اما من المراتب

للنفس ثلثة الاول ان يكون بالقوة وذلك عندما لا يكون حاصلا بالفعل ولكن النفس تقوى على استحضارها

الثاني ان يكون حاصلا بالفعل التام على سبيل التفصيل ويكون كأنه ينظر الى مراتب تلك المعقولات الثالث ان يكون

حاصلا بالفعل التام لا على سبيل التفصيل بل على سبيل بسيط وهذا كمن يسئل عن مسئلة ثم يلوح عنه في الحال [illegible]

الجواب في نفسه دفعة ويتيقن لكن لا على سبيل التفصيل انما يحصل عنده ويعرف بان ذلك وهذا النوع الثالث

سبيله النوع الثاني في تعقل الواجب والمفارقات من هذا القبيل الاول العقل البسيط للنفس [illegible]

وفي الواجب [illegible] عنها [illegible] في كتاب المباحثات العقل البسيط الذي يحصل لنا المتعلقة المفصلة

فلذلك [illegible] العقل البسيط الاول الذي [illegible] الى المعقولات المفصلة [illegible] ادراك

بعض [illegible] الشارح [illegible] عن [illegible] العلة [illegible] لا يخفى على العقل

انما [illegible] الشارح [illegible] من عدم تتبع الشارح الكلام [illegible] على اصل الفلاسفة لا يجوز ان يكون

عقليا العقل الاول لا [illegible] الا [illegible] يلزم من هذا

المعنى [illegible] من [illegible] العقل [illegible] لان [illegible] على

[illegible] النفس الكلية التي هي اللوح المحفوظ [illegible] الشيخ [illegible] عقلية

لا [illegible] المفصلة في العقل [illegible] الا [illegible] النفس [illegible] المفارقات

[illegible] العقل البسيط الذي ليس من شانه ان يكون [illegible] لكن

من [illegible] هذا [illegible] الفاعل [illegible]

والقوة [illegible] النفس [illegible] التفصيل [illegible] النفس [illegible] لكن

[illegible] الا [illegible] المفارقات [illegible] الاشياء على

والعقل [illegible] من [illegible] الاخر [illegible]

[illegible] الذات [illegible] العقل [illegible] على

[illegible] العقلية

[illegible] البسيط الذي [illegible] بعض

[illegible] البسيط [illegible]

عرفت من السببي في ... من كان ذلك علاقتها الا وجوده واما الوجود الصوري فهو الوجود [illegible]

الوجود الذي اذا انقسم [illegible] يعقل والذي [illegible] يعقل بالقوة والذي [illegible] بالانفعال

[illegible] سبيل الاستكمال والذي هو بذاته هو معقول بذاته وكذلك هو معقول محض [illegible]

معقولا [illegible] ان يكون معقولا [illegible] هذا فالبرئ من المادة

[illegible] الوجود العقلي فهو معقول لذاته ولا معقول بذاته [illegible] معقول بذاته فهو معقول

فذاته عقل ومعقول وعاقل لان [illegible] وذلك لانها [illegible] مجردة [illegible]

في المقصد [illegible] بان التجرد شرط التعقل [illegible] المادة ولواحقها [illegible] العقل [illegible]

المجردة [illegible] اصطلاح النظر اي العلم الحصولي [illegible] عبارة عن صفة ذات اضافة [illegible] بالصفة الصورية

[illegible] في منطق الشفاء في فصل [illegible] من التأليف [illegible] الاول [illegible]

[illegible] عبارة عن صورة مجردة عن المادة مطابقة [illegible] العلم [illegible]

[illegible] من المعاني لكن [illegible]

المجردة [illegible] صفة حقيقية ذات اضافة [illegible]

[illegible] صورة مجردة عن المادة سواء كان [illegible]

[illegible] الشفاء وفصل [illegible] النفس يعقل ان [illegible] نفسه

مجردة عن المادة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مشروطا بوجوده بخلاف العوارض الذهنية فان الحكم عليها بالوجود الذهني من حيث وجوده فيه فلا

يمكن الحكم عليها بالانفكاك [illegible] من حيث هو موجود [illegible] فان الفرق بينهما فقد يتعلق بعض

التلخيص [illegible] ولما لم يتم لفظ اللوازم وكان الظاهر عوارض الماهية اشارة الى ان اللوازم [illegible]

على قسمين في الوجودين الخارجي والذهني [illegible] لوازم الماهية التي لا توجد [illegible]

في كل واحدة من الاخيرين لان الحكم عليها [illegible] في كل واحدة منهما

في الدرجة الثانية لا في الدرجة الاولى سواء كانت في الثانية او الثالثة او غيرهما واعلم ان قائله

اخرج الشارح من المباحث المشرقية [illegible] العارض [illegible] بالنسبة الى [illegible] عن ان يكون [illegible]

الذهنية وان يكون من عوارض الماهية من حيث هي لكن باعتبارين وان يكون [illegible] بعروضها حال [illegible]

في الذهن فقط [illegible] بشرط وجوده [illegible] معلوم الامتناع قطعا لانا [illegible] في التعقل [illegible]

فلا يمتنع حصول [illegible] المجرد [illegible] الجسمانية فلا يمتنع حصول الكبير في الصغير فان قلت [illegible]

ذلك اذا كان العظيم [illegible] وانما كانت [illegible] في صورة مخصوصة [illegible]

مناسبة مخصوصة [illegible] كما يحكي صورة الفيل في حبة من [illegible]

[illegible] ماهية [illegible] في المرآة مع صغر [illegible] صورة

الجبل والسماء على ان الانطباع فيها [illegible] وجواب [illegible] بالفرق بين حصول [illegible] في الذهن [illegible]

[illegible] حصول الصورة في الذهن يوجب الاتصاف [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] الصورة [illegible] وجه [illegible] الثاني [illegible] الفرق [illegible]

[illegible] بالتضاد والعظم والصغر والامكان [illegible] النفس

[illegible] الاشكال [illegible] الماهية [illegible]

[illegible] الفرق بين [illegible]

[illegible] واقرب من هذا [illegible] العلوم [illegible] بالتعقل [illegible]

[illegible] الثاني [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الفرق بين [illegible] الماهية [illegible]

[illegible] مغايرة [illegible]

الخارج وهما تعريفان ما لكل منهما على ما هو عليه [illegible] ولقائل آه لا اصغر [illegible]

يقتضي ثبوت المثبت له والمنافية تستدعي [illegible] اذ من المحققة الذي لا ماهية ثابتة لذلك لا ينفي الظرف

الا الدليل وجد في الذهن لذلك ثبت الآن [illegible] وفي الذهن وهو العلم بها بما تقدم انا بينا الشاهد

في العلم من وجد في الذهن وعلا انحصار [illegible] ثم يقرر وان التعلق ليس بعلم

لان العلم يوصف بالمطابقة واللامطابقة والتعلق لا يوصف بها فلا بد من أمر [illegible] ذلك الامر الموجود

او ثابت بينهما . علم موجود في الذهن لما سميناه الكيفيات النفسانية يترتب عليها آثار في الخارج

على ما اشتد ومعرض وكيف وباعتبار نفسه من حيث هو معلوم موجود بوجود ظلي انه ليس [illegible]

في الخارج فقد يكون [illegible] وقد يكون [illegible] والمنافاة بين كون شيء واحد [illegible] باعتبارين

[illegible] فانه من ذلك اي باعتبار المطابقة اي باعتبار انه موجود في الخارج فان الماهية آه فعلى

التوجيه الأول يعني [illegible] يعني المحمولات التي يتصف بها الاشياء في الخارج [illegible]

المتبادر [illegible] وعلى التوجيه الثاني تكون المحمولات عبارة عن اجزاء الصفات [illegible]

كالخصائص [illegible] بالمطابقة واللامطابقة [illegible] من حيث هو [illegible]

الماهية لا ثبوت لها حتى يمكن ان يحكم [illegible] بعض اجزاء المحمولات [illegible]

[illegible] التوجيه وان كان من اللحوق [illegible] المتبادر لكنه [illegible]

[illegible] في الذهن [illegible] مما لا يمكن العقل ان يجري عليه حكما الا انه لا يعوق [illegible]

في الذهن [illegible] العقل [illegible] وتحصيل الكلام اي على التوجيه الثاني

ويمكن للعقل آه وذلك [illegible] الماهية [illegible] قصدا

[illegible] باعتبار [illegible]

عليه [illegible] من حيث [illegible] وحكم العقل [illegible]

قصد [illegible]

[illegible] الصورة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الاخلاط فلولا ان الروح جسم لطيف [illegible] من الاخلاط تنبعث من التجويف الايسر من القلب وتسري
الى البدن في عروق نابتة من القلب تسمى الشرايين هذا مجمل ما فصل في الكتب الطبية . ثم ان قوله المزاج آه اي
بعد فيضان الصورة النوعية مبني على ان الجسم المركب تفيض عليه بعد حصول الاعتدال المزاجي فيه الاعتدال
المزاجي والروح تابع للصورة النوعية لكونها حافظة [illegible] المركب فالاعتدال المزاجي متبوع للصورة
النوعية في [illegible] تابع لها في البقاء [illegible] الاعتدال المزاجي للصورة النوعية [illegible]
يجوز [illegible] بكيفيات [illegible] فانقا [illegible] المزاج آه عطف على [illegible] في قوله
انفكاك الصورة من جسم مركب آه [illegible] المزاج آه على ما [illegible] بسبب الاسباب الخارجية
ان الحكيم [illegible] شرط [illegible] او انتقضت البنية [illegible] الاجزاء العنصرية [illegible]
الانفكاك [illegible] الصورة النوعية لانتقال [illegible] في شرح المقاصد [illegible] الكيفية
البنية وتفرق الاجزاء . [illegible] يعني ان [illegible] لكن [illegible]
[illegible] في حقيقة [illegible]
[illegible] بعض الاشاعرة [illegible]
[illegible] مذهب [illegible] شخصا ونوعا وجنسا
[illegible]
[illegible]
[illegible] الموت . [illegible] الاعتبار [illegible] المحل . [illegible]
[illegible] الاعدام [illegible]
وما قيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التعلق [illegible]
[illegible]
[illegible]

بالشعور ولا كذلك العضو الميت [illegible] والاختلاف [illegible] تعطل [illegible] من القوى النفسانية [illegible]

في محله وبالفعل صحيح فان [illegible] القوة [illegible] حركة من حيث [illegible] الحس والحركة

والاستدلال باختلاف الآثار على اختلاف القوى كما مر في الطبيعيات [illegible] احتمال ان يكون القوة واحدة

ويختلف الآثار بحسب الشروط والموانع [illegible] في القوى النفسانية والطبيعية [illegible] فلا يعترض شارح

القانون على ان العضو [illegible] فاقد [illegible] الاستدلال

على التغاير بين القوة الحيوانية والقوة النفسانية [illegible] التغاير بين القوة

[illegible] والمقصود بيان مغايرتها لجميع القوى النفسانية [illegible] لباقي القوى النفسانية

[illegible] والعضو [illegible] في العضو [illegible] قوة تغذية [illegible] الاكثر

ما [illegible] النفسانية [illegible] والقوى المحركة التي [illegible] القوى الطبيعية

وهي قوة التغذية والتنمية التي [illegible] التي [illegible]

التي [illegible] قوة [illegible]

الحيوان [illegible] عند الاطباء خلافا للفلاسفة [illegible] القوة الحيوانية [illegible]

فيها حس وحركة [illegible] في القانون [illegible]

الحس والحركة [illegible] النبات [illegible]

الى [illegible]

الكيفيات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحق [illegible]

[illegible]

طبيعة

حيث قلنا الانفصال بينهما ليس باعتبار النسبة الى المتميز وهذا انفصال باعراض تخصيصا بخلاف في

الطفل والانتهاء بحسب ان يكون بين حال وملكة اثنينيتهما بين الشخصين لا يكون بينهما الشيئية

شخص واحد بحسب ذاتيه كالصبي والرجل فانه ليس يجب ان يكون الصبي شخصا غير الرجل [illegible]

بالاكتساب [illegible] الشبه [illegible] انما كان بدء خلق وتصنيع لم يستقر بعد في النفس ان تجري عليه الطبع

[illegible] يكون الشيء الواحد بعينه حالا ثم صار ملكة انتهى واما ما قرر ان الاختلاف

بالشدة والضعف يقتضي الاختلاف بالنوع على ما تقرر عند المشائين فجوابه ان ذلك على تقدير ان يكون

في حصول جزئيات لا في حصول فرق في المحل كذا افاده الشارح في حواشي حكمة العين كالكتابة اول ابتداء

تصويره [illegible] فيه انه كونه في ابتداء [illegible] على عجز [illegible] ملكة ومكتسبة على

[illegible] الشفاء [illegible] الملكات [illegible] وان يكن حالا كانت حالا اما [illegible]

[illegible] وانت تعلم ان اعتراض [illegible] بان قوله قال [illegible] الملكة انما [illegible] كلية

[illegible] انواع خمسة [illegible] كيفية والعبا

[illegible] الكيفيات نوعا واحدا القوى الكونية اي الموجودة في الحيوان كما يدل عليه

وليس [illegible] النفسانية [illegible] طبيعية [illegible] وتخصيصا لا يخفى [illegible]

[illegible] في القانون [illegible] الاخلاط [illegible] اجسامهم [illegible]

من [illegible] من غذائية [illegible] الاولى

كذلك [illegible] الثاني [illegible] الروح [illegible] يكون له اسم [illegible]

[illegible] القوى [illegible] النفسانية [illegible] في الروح

[illegible] القوة [illegible] القانون [illegible] من القوى

النفسانية [illegible]

[illegible] وهو

[illegible] في العضو

[illegible] فلبه

[illegible] الذي يمنعه عن قوتها

عن الكدورات لما تعلم من قوة سببا للنفوذ في تلك الصفحة الا انها ليست بحجاب في سائر الجوانب حيثما

اي جسما متحركا ينفصل عن الصفحة بالارادة او يعني ان انفصال الارادة والقسر معلوم بالضرورة فان

المصباح المضيء للبيت ليس فيه ارادة ولا قسر يوجب انفصال شيء منه ولان الحركة الارادية والقسرية

تختلف بحسب اختلاف الارادة والقسر في جهتها وليس حال الضوء كذلك فلانت حركة الطبيعية

لان تغير الطبيعي لكل جسم واحد فلما كان ذلك لا انفصال في ان الضوء يتبع الضوء من مختلف

والتزم انفصال الاجسام مختلفة الطبائع من جسم واحد الطبع ما لا يرى عقلا في حركة

اي بسبب حركته في جرم الضوء ذاتية فلا يرد الحركة بانه لا يقتضي ان يكون المتحرك جسما

ان يعني لا يدل على اعتدال الاخص وان كان كذلك لا بناء في وسط المسافة اي المختصة

اي النفس العنصرية يوم عدم وجودها في ذوات الانفس التي ليست من الاجسام العنصرية وليس كذلك

لوجود بعضها في الاجسام الفلكية ايضا لكون حركاتها ارادية فلا وليت لها حركات قسرية فيقال

وان يراد بالنفس التي اما من النفوس الفلكية ايضا كما في الظاهر والدليل عبارة الشفاء حيث قال ان في حال

بموت الانفس في التي ليست ملكات وحالات وغاية التوجيه ان يقال التقريب فيه لدليل التخصيص بالبيان

ان الاختصاص انما هو بالقياس الى بعض الاجسام العنصرية ويظهر انه يشعر هذا اللفظ اختصاصا

عدم الاتحاد والدلالة للانفس فهما ينتج عدم القول الثاني انه يحقق فالحق ان يخرج بعضهم بالاعتقاد

عنا لما ليس فيه تكلف وعلى هذا فان يعبر في لغة العرب عن عالم الغائب كالحركة للعالم

بعدي انما يعلمها سيظهر لك جانبا والمجردات ثبوت ما سوى العلم من الصفات الالهية

للمجردات في العقليات حتى حكم بحث على انا نقابل الى فان بكم القائل ثبوت الصفات الالهية

على ذاته تعالى لا يعطيها للمطلق لكنه للمقربين فحاصل ان القسم عنده الا الجوهر والعرض ما سبق

وصفاته لكن الكلام على الجملة المشهور بعلم الاجسام المجردات النفوس ذاتا وصفاتا على ما الغالب

في الاشارات من ان علم الاجسام المجردات حصولها في الخارج في حقيقة الملك

بحيث القوة فلا من التحاد بين التقسيم يحل عن وجود الوضع معدومة للملك كونه متعلقها

بدليل على المجردات في الاكون حصولها بالقياس الى الغير ليتعين لما عند الحق لما

بدونها الجهة الذي بعضه بيانه في الشفاء وليس فيه ما في بسط لكونه غير متحقق

كونها عدمية والا فلانسلم انه لو ثبت كونها عدمية في محل آخر لكان عدميتها اوجب اه لعدم مطابقته
بانتفاء الرؤية آه اشارة الى خلاصة الجواب عنه بحصر المستفاد من قوله اما العدم في نفسه او وجود
العائق فقوله فيها لا في الغار آه زائد على الجواب للاستظهار لا نسلم الثانية آه فيه ان اللازم من ذكر
انتفاء الثانية مع انتفاء الاولى وهو لا يستلزم الموقوف على ثبوت الشرطية عما من شانه آه احتراز
عن الشفافية فانه يصدق عليه عدم الضوء لكن ليس عما من شانه الضوء اذ الشفاف ليس من شانها
الضوء لما مر انه شرط في الشفافية وقال الحكيم ما شغل او ملوا وهي اى غير كلا الملون لما شار
بل ذلك الظاهر ان الاستدلال بالاختلاف المستفاد من مجموع قوله وعدم انحناء الجسم ومن قوله لا عكس لا يمكن
في هذا انه فانه يدل على عدمه لكونه عائقة لا عدمها لكنا نقول لا عكس لا يدل على شيء منهما الا
على عدم الرؤية فقط لوجود العائق بينهما والعائق عائق الجانبين لكن هذا القول بعيد
واكان خلاف ما ذكرنا على تقدير كون العائق الظل المحيط بالمرئي نظرا الى كونه عائقا كما
كان من شان العائق وقد يستدل آه خلاصته اذا قلنا عدم الضوء عن جسم مع عدم الضلال
نحو كان حالة الغار ولذا كان كذلك كان الظلمة عدم الضوء لما ذكرنا فظلمة الضوء
فلان الظلمة التي تخيلها امر ليست بشيء وانما المتحقق عدم الرؤية وهذا في تحقيق حال خلق
جسم عن الضوء فلا يخفى على ذي فطنة آه وذلك لان القسم الاول منعقد للالوان والنوع
من الاحكام لا لوان كالمقصد الثالث والرابع ما ان بعض الالوان وجودية مشروطة بالضوء
وبعضها الظلمة بكون الظلمة وجودية او عدمية فهل ذكره في المقصد الثاني المنعقد للضوء لكن ذكره
هنا استطرادي على ان كونها لم ترها الرؤية انعكس فيها على كونها وجودية اذ الشرط الكون الا وجوديا
ينفصل عن الضوء الابيض من القسم بجدتها في الظلمة لا للرام الا انعطاف وجود الاجسام
انما هي بانعطاف مثل الشمس هو مسطح للسماء في الفلكيات فيكون جسم المستضيء مع الضوء
عند امتداد وانبعاث فلو كان الضوء جسما يلزم التداخل وان يزداد حجم الجسم القابل للضوء
الذي هو محل ليس بشيء لو كان جسما متحركا آه خلاصته لو كان عرضا فاثر كونه قائما بالمرئي فيكون
انتقاله مع استقلاله بالمرئي حتى لو يخلو من الاثر كان جسما متحركا كالافلاك فان ... بكسر
صفتين منافي الصورة الصحيحة بواسطة انه بالصورة يطلقه الروح البصري وصفا

الاخذ

فيه البياض انما كان [illegible] بخلطهما كان سوداً فاذا اختلطا تخيلت الالوان المختلفة على حسب [illegible]

او الضوء فوجب ان لا ينعكس [illegible] اذ لا انعكاس للاعمق لو وجد سواد [illegible] الا السواد ولا انعكاس منه

الذي [illegible] انه بياض فلم يندفع ما قيل انه يجوز ان يكون للتركيب والانضمام مدخل في [illegible] الا

فلا يجب ان لا ينعكس الا البياض نعم يمكن منع الانعكاس حقيقة وبناء على [illegible] ما ذكره الامام

ان يجعل امور مختلفة هناك في صورة الاختلاط بطريق آخر لا [illegible] صورة الانعكاس [illegible] مختلفة

وان لم يكن هناك وجود [illegible] انما هو [illegible] او الضوء الذي [illegible] انه بياض فيكون [illegible]

الكيفيات وانعكاسها [illegible] لان الجمع [illegible] [illegible] الا [illegible]

[illegible] فان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] فيكون حدوث البياض بطريق [illegible] [illegible] ان [illegible] بوجود البياض

في الامثلة المذكورة ولا بياض [illegible] [illegible] وهو انه قد صرح [illegible]

[illegible] [illegible] بياض [illegible] التي [illegible] [illegible]

[illegible] في الاشياء [illegible] كالتصريح بان البياض في الامثلة المذكورة [illegible] وقيل [illegible]

فيما نقلنا وان لم يكن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

لا [illegible] حدوث البياض بطريق آخر [illegible] [illegible] [illegible] من الاوضاع [illegible]

غير [illegible] وذكر [illegible] [illegible] وليس هذا [illegible] [illegible] بالبياض [illegible]

[illegible] [illegible] بطريق انعكاس الضوء [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الالوان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العام

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ثم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

سواء لاجل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

ولا امكان الثاني لانه لا يصح الكبرى لانه يمكن [illegible] لا يجب خلوه عن [illegible] بل المعروض والاتصاف

والمعنى ان الابيض يعرض له الالوان كلها منها البياض ويعرضه [illegible] التعاقب والتبادل وكما يعرض

له الالوان كلها يجب ان يكون خاليا عنها على التعاقب لئلا يجتمع الضدان فاذا عرض ما سوى

البياض يجب [illegible] عن البياض فقد انسلخ البياض [illegible] فانه لا يعرض له سوى السواد

حتى يجب خلوه عنه [illegible] انسلاخ البياض [illegible] بالعرض [illegible] الى الاستدلال عليه قلت

[illegible] المشهورة انصباغ الابيض بالالوان [illegible] لا يستلزم انسلاخ البياض عنه لجواز ان يكون

[illegible] هذا البحث [illegible] البياض [illegible] دليله فاللائق ترتيب

[illegible] ان هذا البحث [illegible]

[illegible] التعاقب

والا امتنع [illegible] والاتصاف امتنع

[illegible] اتصاف ذاتيه فلا ينفي

[illegible] البياض [illegible]

[illegible] البياض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] جاز ان يكون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التركيب [illegible]

[illegible] البياض [illegible]

[illegible]

أي يصدق عليه تعريفه، بكمال الأول للشفاف من حيث هو شفاف وتحقيقه [illegible]

لا يحتاج ثم المضيء فيما وراءه كالهواء والماء وسائر الشفافات [illegible] من غير

احتياج إلى حضور شيء آخر بعد وجود المضيء [illegible] الشفاف [illegible] المضيء كالشمس [illegible]

فانه يحتاج في ظهوره [illegible] إلى الضوء والشفاف إنما يصير شفافا بالفعل [illegible]

[illegible] ويصير شفافا بالفعل بلا توسط أمر آخر فيكون كمالا أولا [illegible] الملون [illegible]

من حيث هو ملون ليس كمالا [illegible] بل بواسطة الضوء [illegible] في الشفاف بكيفية [illegible]

أن يصير [illegible] إنما [illegible] فيما يتوسط ذلك الجسم بينه وبين المضيء [illegible]

ليس الأول [illegible] بالقياس إلى الكمال الثاني كما في تعريف النفس والحركة بل [illegible] لا يكون كمالا أولا [illegible]

ومع هذا ظهر أن تبديل [illegible] المباحثة من أنه كيفية بذاتها للشفاف [illegible]

ولا تبديل [illegible] الكيفيات المبصرة [illegible]

[illegible] بالذات [illegible]

[illegible] والمنبسطة، مع كونها [illegible]

[illegible] كلها ملونة [illegible]

[illegible]

[illegible] الأجزاء [illegible]

مع [illegible] الأجزاء [illegible]

[illegible] الأجزاء [illegible]

[illegible] الموجود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مذهب [illegible] عدم الباقية [illegible] واستدل عليه [illegible] في جواز الاخير

من بعض في قال الموجب للحركة والسكون معنى الاعتماد ولم يجوز السكون بين الصاعدة والهابطة اذ لا اعتماد

فلا سكون ومن قال الموجب لها الحركة يجوز ان يكون الحركة الصاعدة موجبة للسكون الا ان الشارح [illegible]

[illegible] الثاني لكونهما متضادين فلا [illegible] الحركة الصاعدة مع السكون اذ لا تضاد الا بين

الانواع الاخيرة من جنس واحد ومن لم يجوز ذلك [illegible] علم [illegible] عدم [illegible]

[illegible] وما تقتضيه التعادل اي لا [illegible] المطلوب لا يكون غالبا الا [illegible]

كما [illegible] ما متعلق المماثلة [illegible] ان المماثلة انما يتحقق في حال [illegible] والصلابة [illegible]

[illegible] ليست [illegible] الكون [illegible] فيكون لكيفية ثالثة قال الامام الرازي انه المشهور

ان الكيفيات الملموسة [illegible] والرطوبة واليبوسة [illegible] اللطافة والكثافة واللزوجة

والجفاف والبلة والثقل والخفة [illegible] واللين والصلابة [illegible] ان الاربعة الاخيرة

ليست منها [illegible] في بحث [illegible] ثم الاختصار [illegible]

[illegible] المبصرات [illegible] المشمومات [illegible]

[illegible] المبصرات [illegible] البحث عن [illegible] المبصرات عن المسموعات

[illegible] ان يكون [illegible] حركة واحدة

معينة متعلقة بشيء [illegible] متعلقة بشيء واحد والشيء الاخر [illegible]

[illegible] بواسطة [illegible]

[illegible] جميع الاحوال [illegible]

[illegible] الرؤية بكل منهما بالذات وتحقق [illegible]

بين المحسوس بالذات والمحسوس بالعرض [illegible] الحواس [illegible]

المحسوس [illegible] فاذا كانت الصورة حاصلة في الحاسة بنفسها لا بتبع صورة

اخرى [illegible] بالذات وان كانت حاصلة بتبع صورة اخرى كانت محسوسة بالعرض لا يخفى [illegible]

[illegible] نفس ماهيته [illegible]

[illegible] الماهية [illegible]

شكل كان في صورة الماء او في صفيحة بسيطة سطح وفي صورة كثيفة [illegible]

ثقل الماء في الاجرام الصلبة واما في الاجسام اللينة فالسبب [illegible] المقتضي [illegible] كما في السابق

[illegible] لانعدام [illegible] عنده [illegible] الطبيعي ان [illegible] الانفصال [illegible] وان [illegible] انفصلت

وبقي ما عداها [illegible] وما ذكرناه في [illegible] عبارة المتن [illegible]

بان لا يراد بالثقل والخفة [illegible] بالنسبة [illegible] الرسوب

بان لم يمنع عنه مانع [illegible] الثقل والخفة بالنسبة الى [illegible]

[illegible] بعدم المانع [illegible] المعترض [illegible]

ما يتعلق به [illegible] هذا التقييد للمبالغة [illegible]

الضغط والاخذ [illegible] كما اشار [illegible] الحكم [illegible] للايضاح لا لاثبات [illegible]

بداهة فعلمنا ان حركة [illegible]

الى [illegible] الثاني حركة اليد [illegible] من جهة الى اخرى [illegible] حركة اليد [illegible]

حركة [illegible] اذ لو [illegible] حركة اليد [illegible] في كل حركة

جسم [illegible] حركتين [illegible] الاخرى [illegible]

[illegible]

[illegible]

من حركة اليد [illegible]

اليد [illegible] الشيء [illegible] حركة واحدة [illegible] اليد [illegible]

[illegible]

[illegible]

الطبيعي [illegible] من حيث [illegible] الحركة والسكون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في الزمان الثاني فالشركة في الصفات النفسية لا توجب الاشتراك فيه ولا جواز ذلك قال عنداني [illegible]

في الاشتراك في الصفات النفسية متفق عليه [illegible] الاتفاق بينهما المشابهة الى بطلان التماثل لانه لا اي [illegible]

ايضا خلاف الائمة فانا الزمانية [illegible] التي هي المماثلة اي الاشتراك يعني ان الاعتماد [illegible]

ان موجب نقل الجسم [illegible] فلا يلائم هذا المعنى قلنا اذ لو فرضنا [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] وليس بجيد [illegible]

المتمثلات [illegible] كالاخفى [illegible]

كل كلمة فيها [illegible] في كلمة واحدة من كلام العرب [illegible]

ونحو المراد بالمنع المعنى اللغوي [illegible] الا المعنى المصطلح فانه يقال في المناظرة [illegible]

والجواب [illegible] الطبيعة والبسيطة [illegible]

[illegible]

مع [illegible] فان [illegible] ان الذهب [illegible]

[illegible] بان يكون [illegible]

[illegible]

من التركيب المزاجي بل التركيب الحاصل بين الاجزاء الهوائية المتخللة وبين اجزاء [illegible] فلا يرد

[illegible] التركيب [illegible] لم يقل بان الاجزاء الهوائية التي صارت جزء الممتزج [illegible]

[illegible] هذا [illegible]

[illegible]

[illegible] المعنى المتعارف [illegible]

والاستدلال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بدون العائق الخارجي او يلزم ان يكون حركته بعد الكائن كذلك ويستند بالقسرية وحدها لانها
المحتاجة الى العائق الداخلي بدون الطبيعة ام من لم يكن [illegible] غير تعريض للمصنف بان الواجب ان يقول
العادم الميل الطبيعي بدل الطبيعي فان الطبيعي على معنى الطائع خروج عن سوق كلامه لا نسلم الا للميل
الى الطبع وتسري الى ذكر الميل الطبيعي كما ذكره المصنف بقوله ولا يتحرك بالقسر الا ما فيه
[illegible] بالطبيعة وحدها اى بدون القاسر عدة مرتبة من مراتب الميل بحسب اختلاف الجسم ذي الطبيعة
في صغره والكبر والتخلخل والتكاثف والاندماج والانتفاش فلا يرد ان الطبيعة نسبتها الى جميع مراتب
الميل على السوية فلا تقتضي مرتبة معينة كما مر بيانه الا ميل واحد مستند الى القاسر والطبيعة معا
اشارة الى انه ليس باخلاق شيء من الاقسام الثلثة لانها اقسام لما يكون مستندا الى واحد منهما
الصحاح منوية ومنية اذا ابتليت من الطبيعة وحدها من غير اعتبار القاسر [illegible] بحسب ما يقوى على
اختلاف الجسم ذي الطبيعة فيما مر بالقاسر وحده اى بدون الطبيعة [illegible] بحسب ما يقوى عليه باعتبار
التخالف او اختلاف حجم المتحرك [illegible] لا تساويه قيل وقد مر سابقا ان في الحجر المرمي [illegible]
هابطة فان حرك حدث تمنع المدافعة القسرية والطبيعية فيه [illegible] لا [illegible] منها ما يتعاقبان على واحد
في زمان غير زمان الآخر لكن يتصور زمانين متعاقبين يتوهم حينئذ اجتماعهما وانما [illegible]
فلحقه الحجر الى الاسفل [illegible] مع ذلك يجيء الى [illegible] الى جهة اخرى يستلزم [illegible] عن الجهة الاولى
احتمال المدافعة مع امتناع [illegible] جهة واحدة [illegible] على ما هو انه [illegible] لكونه [illegible]
كان [illegible] الميل في الاقسام الثلثة [illegible] ان يكون [illegible] قرينة تقتضي [illegible]
بينهما [illegible] لان لا يكون مشروطا [illegible] ما عطف على [illegible] التعميم فيلزم [illegible]
على [illegible] السبقة [illegible] المعطوف ما لا يجوز في المعطوف عليه [illegible]
في [illegible] النصاب فقد جمع فيه [illegible] ان المعلوم وجود الاعمال [illegible]
[illegible] ان [illegible] الذي [illegible] عليه فلا [illegible]
[illegible] بالاقسام [illegible] وجود [illegible]
[illegible] هل [illegible] الى [illegible]
[illegible] والاصوات [illegible] جميع الصفات [illegible] وغير [illegible] الى [illegible] الصفات

الطبيعة والقاسر اقصى مراتب الاسراع لا يتصور الا انتهى واما ما قيل ان الامر الآخر لا يلزم ان يكون

بل نقول ان ذلك الامر هو الميل على ما صرح به ذلك البعض بان ذلك الامر المعاوق انما يكون عند بعض المحققين

والبطؤ تحديدا ولا مرتبة من مراتب الميل فان الطبيعة او القاسر لا يعينان مرتبة من مراتب الميل انما

يتعين باختلاف المحل ذي الطبيعة في الكم والكيف اى التخلخل والتكاثف والوضع اى اندماج الاجزاء

وانتفاشها او بحسب رقة ما فيه الحركة وغلظه وما ذكرنا اندفع به كلام ذلك البعض حيث قال ههنا

الصحيح ان السرعة والبطؤ من المعاوق صرح قبيل هذا البيان بانه من قبل الميل فالخارج هو قوام آه

[illegible] مسوى المسافة والمتحرك لا سيما الخارجة لا يلزم الحركة فلا يمكن ان يكون محددا لما يلزمها من

السرعة والبطؤ فاندفع ما قيل لم لا يجوز ان يكون امر آخر غير القوام كالقوة كما في المقاطيس مثلا متحددا

بحسب اختلافها في القوة والضعف فيها لا يتصور في حركة الطبيعة اما اذا كانت في الاجسام البسيطة

لانه لا يكون هناك المعاوق الا للطبيعة فان قيل ما ذكره من قوله لا استحالة للميل على عدمه

الطبيعة [illegible] وبطؤ المعاوق الداخل [illegible] لم لا يجوز ان يكون تفاوت الحجر الساقط من مكان [illegible]

[illegible] الحركة السريعة [illegible] المعاوق الداخل في الاجسام البسيطة في حركة القسرية [illegible]

[illegible] الطبيعة آه وان لم يكن المعاوق [illegible] ممكن بخلاف لم يكن حركة الطبيعة الصادرة عن الاجسام

البسيطة بالسرعة والبطؤ [illegible] حركة [illegible] على امتناع الخلاء من غير انتقال الى العلة

[illegible] وحاصله انه ممكن بخلاف لا ممكن حركة [illegible] عن المكان [illegible]

[illegible] ما [illegible] وقوع حركة فيه [illegible] وجود حركة من غير معاوق

[illegible] فيه حركة [illegible] من السرعة والبطؤ [illegible] حركة القسرية آه لا يخفى ان [illegible]

انه لا بد للحركة القسرية من احد المعاوقين واما انه يحتاج الى كليهما فكلا [illegible] بالبيان [illegible]

[illegible] حركة القسرية [illegible] المعاوق الداخل [illegible] امتناع الحركة القسرية

[illegible] المعاوق الخارج [illegible] حركة [illegible] من القسرين

[illegible] المعاوق [illegible] ان المعاوق الخارجي او الداخلي [illegible] في

[illegible] فلذلك يستدل [illegible] الطبيعية [illegible]

الى المعاوق الخارجي [illegible] امتناع [illegible] حركة

الى غاياتها الكمالية بالجهات البنائية . ومنبعث منها اى من الملائمة [illegible] الاولى فى

حيوان او غيره [illegible] التميز والانفعال . وان كانت طبيعية اى صادرة لا عن شعور وارادة

سواء كانت على وتيرة واحدة كما فى الاجسام البسيطة او لا كما فى النبات . لا بشعور اما اى [illegible]

يترتب عليه [illegible] والجذب وهو الشعور الارادى الذى يترتب عليه الاختلاف فى

الافعال فلا [illegible] بذلك البعض من ان الطبيعة لها شعور فانا نثبت [illegible] ولذا

فالحق [illegible] بحسب [illegible] بحسب الطبيعة [illegible]

[illegible] وكذلك النفس لا يحتاج فى [illegible]

[illegible] لنا فرض [illegible] النفس [illegible] باب الثلثة [illegible]

بان يوجدها النفس فى الجسم من غير قصد [illegible] بالكون [illegible]

[illegible] يمكن ان يكون [illegible]

فى [illegible] الطبيعة [illegible]

بجميع [illegible]

[illegible]

[illegible]

الاحوال الثلثة [illegible]

[illegible]

فى الاحوال الثلث [illegible] الاحوال الثلثة [illegible]

[illegible]

[illegible] فى جميع الاحوال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الجسم

[illegible] لينم الحق فهو يتبع العدد بل يحفظ به شكل الحيلة اصلح للمزاج الروح ولا مر لا ينقلب

الى كيفية مع الحركة المقصودة جدا لاحتياج الى حفظ [illegible] بحفظ [illegible]

المتشابه من القوة الواحدة انتهى ولا يخفى ان القول بكون [illegible] الانقباض [illegible]

[illegible] العروق فيها التي يتحرك من جميع الجوانب الى وسط العروق [illegible] فذلك لنا قيل

[illegible] النفس [illegible] على ما ذهب اليه البعض ، [illegible] ولا يعني [illegible]

[illegible] في مقابلة النفس حتى لا يكون [illegible]

[illegible] واحدة ، ولا [illegible] عطف على فكونه اى [illegible] لا [illegible] عليه

[illegible] لا [illegible] يكون واحدة حتى يرد [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] عن الواحد [illegible]

[illegible] الروح [illegible]

[illegible] الدخانية [illegible]

[illegible] الفضلات

[illegible] حركة النبض [illegible]

[illegible] بالطبع ما يحصل الحالة [illegible]

[illegible] بين [illegible]

[illegible] البعض [illegible]

[illegible]

[illegible] من السرعة [illegible]

[illegible] المسافة في نصف ذلك [illegible]

[illegible] حركة [illegible]

[illegible]

[illegible] حركة [illegible] السرعة [illegible]

[illegible]

عند المتكلمين لا يجوز ان يستند اليه الا امور لها جهتين . والكثافة في الاجسام اما في تفرد جسم بالقياس الى اخر
كالهواء بالنسبة الى الماء عائدا الى قلة اجزائه فلذلك يعلو مخالفا المنفوخ المحبوس في الماء يعلو لان قلة
اجزاء الهواء المنفوخ فيه بالنسبة الى الاجزاء المائية لو ملاء ذلك الزق بالماء تقتضي طفوه على الماء بكليته كما حقق
في شرح المقاصد من انه يجوز ان لا يحس بها لصغرها مع فرط الامتزاج بالاجزاء المائية ما لكنه لا يعقل فانه
كيف عدم الاجزاء المائية والاتصال بينهما مع غاية صغرها وعدم التباعد بينهما بشرط اشتمالها . قال الميل
الصادر الى بيان نفاذه تفسير خارج بالمثال بالاشارة الحسية وفائدة التقييد بقوله وصادر عنه الارادة
وما قيل انه احتراز عن الحجر بارادة القاسر المختار الحيواني فيلزم قسر مع انه لا يصدق عليه انه بسبب ميلان على
الميل في الاشارة فوهم لانه فيه لك النزاع الذي كيف ولا فرق بينه وبين الميل الذي عند نفوسنا في ابداننا
وكذا ما قيل في صورة امتناع كون الرفات وزيادة الخصوصية المكية على الماء فانه قال القاسر فيها
امتناع وكذا والنسبة الى التسليم فلا دخل بسبيل التحرير . مركبة من انقباض وانبساط الانقباض حركة جزء
العرق من الطرف الى الوسط والانبساط حركتها من الوسط الى الطرف وبين الحركتين ذكرتهم جلستين
منهما وبعضهم بين الجلستين سكون ماله ثم وبين تقابلها بين الحركتين فيه غير متعين نعم ان ذلك الروح
الروح الحيواني ليس فيه الحس الى ما هو مولد للعاقلة للنخر هو تعديل الروح للحيواني اخراج
فضلاته وبيان اليها بقوله له وطرآة فان الروح لما كان حارا متعدلا الاخراج وتعديل الحرارة
الحيواني ليس للحيوان الا ضبطها لحفظ الكون بسبب التقويم لاشكال القطعية بحرارته كثير
حركته سريعة على القطع الى الناس لما فيه من اوجه وذلك من ما الى الاشتغال وعلاج عن الاثار النفسانية
فوجبها السبب للتنفس بان مناسبة الروح الحيواني الطالب ولكنه انه ليحتاج الى
التقديم والشريفة النافذة برهان سيعين ان الفرح كحركة النفس ثم بما حالتها ببسط سطح الى الحيوان
السامة المركبة حيث وينتج الى السما الشريفة بالوجود الامتداد الى الهيئة الحيوانية وبينها
الروح الحيواني ثم ذلك تنبيه على ما هي جهة الروح فلا يرى منه ما اخر جهة الروح الذي اخرج
لا حرج الفضلات البشرة لمخرج الروح . فان قيل هنا فيما امر منه القاعد بحركة
طبيعية لانه من صاعقة وما بطرفان صبيب الروح والشرايين شانهما الحداثة لكون الحركة
الى المحيط وقو التاسيس وهو من المحيط الى المركز هي الانقباض وليس الفرض من الانبساط حصول

بالعدد كذا في الشفاء متناهية للقدر لموت الوضع كالدائرة والكرة بان الدائرة

آه في الشفاء واما الدائرة فلا جهة لها بالفعل الا واحدة هذا الكلام آه اي ما نقله

من الامام واما كلام الشيخ فلا دلالة له على ذلك بل [illegible] آه حيث اطلق الجهات على اطراف

الامتدادات ولي قول ان في كلامه تسامحا والمراد فالمعدودات الجهات ثم في قوله جهتان وهما حد

جهتين [illegible] في [illegible] الى تسمية الجهات الى جهات مطلقة ومطلق الجهات والى ما قلناه يشير

عبارة الشفاء حيث قال [illegible] جميع انواع التناهي حتى الخطوط والزاوية كانت الجهات ثمانيا يرجع الى الزوايا

والى [illegible] الى ما قلناه ان يكون جميع الجهات متبدلة لان الاطراف تتبدل بتبدل الاوضاع

لجسم جهات مطلقة اي ليس قياسها بالقياس الى جسم دون جسم ومطلق الجهات يكون بجهة في

[illegible] المتناهيات ومقصد الحركات اشارة حيث يرجع الى عدم اختصاصها بجسم دون جسم لذلك

اعتبار الاشارة آه في نفس الاشارة والحركة وانقسم في امتداده ذلك الجسم [illegible] لقدره والا

لا يكون ممتدا [illegible] آه [illegible] التقييد بكون

[illegible] واما ثبت آه [illegible] الى [illegible] بما [illegible] الاحكام

[illegible] الجسم [illegible] فلا اجتماع للضدين ولا [illegible]

اما [illegible] فكيف يكون واحدا بالشخص [illegible]

[illegible] في [illegible] الاعتبارات [illegible] الامتدادات الست

[illegible] بالاعتبار [illegible] بالذات [illegible] من [illegible] التعدد [illegible] الشيخ

[illegible] عليها [illegible] ويبين [illegible] فيه

[illegible] لا [illegible] الجانبية لان [illegible]

[illegible] الى [illegible] الخلاف [illegible] الافراد [illegible]

[illegible] بالطبع [illegible] الطبيعتين

[illegible] يكون [illegible] لزم [illegible] التفاوت

بينهما [illegible] استعداد التفاوت الى [illegible]

لا [illegible] في [illegible] يتخصص

على ما في شرح المجسطي وشرح حكمة العين وغيرهما او الجانب الاقوى هو الجانب البعيد عن القلب فان حرارة
القلب تضعف الجانب الذي هو فيه ثم انما قال في الغالب لانه قد يكون الجانب الايسر هو الاقوى في بعض الناس
بسبب الاستعمال ومنه ابتداء الحركة فان الانسان اذا اراد ان يتحرك من غير قاصد ابتدأ من الجانب الايمن
واليه حركاته بالطبع اي الحركات الارادية مادام على الوضع الطبيعي كما في القهقرى فان ذلك غير طبيعي
بل تكلف كذا في الشفاء واعتبر هذا القيد لانه اذا [illegible] الى اليمين والشمال بان يلتفت اليهما
وهناك حاسة الابصار آه [illegible] كون حركته الارادية اليه بالطبع حال كون [illegible] الاصل
فيه فانه اذا لم يكن حاسة الابصار هناك بل في جانب آخر لا يكون الحركة اليه بالطبع بل بالتكلف ثم نقول
آه بالجملة هذا بالانسان بحسب هذه الوجوه الا ان اعتبار القدام والخلف يحصل بحال الحركة والسكون
بخلاف الاجسام المتحركة غير الحيوان فانه اعتبار ما فيها حين كونها متحركة فان الجهة التي تتحرك اليها قدامها
والمتروكة خلفها والمتغير حكمها بغير قدامها وخلفها كذا في الشفاء وان لم يكن لجزء منه قدام وخلف
حيث تسمى في حركتها الشرقية [illegible] وتحتها الشمال [illegible] المشرق [illegible]
[illegible] السطح الاعلى من الفلك [illegible] فلكل جسم آه جهات ست [illegible]
الامور الستة [illegible] تتوقف على اعتبار الاجزاء وكذا اثبات الجهات [illegible] البعد [illegible] الاعتبار [illegible]
ابعادها الثلثة [illegible] صيغة التانيث والضمير راجع الى الخاصة فالاعتبار الخاص [illegible]
آه [illegible] الجهات الاجزاء المتميزة [illegible] الاطراف [illegible] وان لم يكن آه [illegible]
الى الواحدة [illegible] متقاطعة على زوايا قوائم [illegible] الاعتبار [illegible] الاطراف
اولا وحينئذ [illegible] اعتبرت الابعاد [illegible] بينها [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الى [illegible] خلفه [illegible] الابعاد المتقاطعة [illegible]
[illegible] الجهات [illegible] كذا يستفاد من الشفاء فلا [illegible]
في [illegible] اعتبار التقاطع على زوايا قوائم آه [illegible] اعتبار [illegible] التقاطع [illegible]
[illegible] ان يكون الطبع [illegible]
[illegible] المتقاطعات بالقوائم [illegible] مكان ذلك الامتداد الاول الى [illegible]
[illegible] لتوي على قوائم غير ذلك [illegible]

بالعاد

كتاب

من كونها نوع متقاوم والبين ... [illegible] مقاوم مما القريب بالفعل لا ... الثاني فانه لم يصح في

النفس ... [illegible] ... من ... والبرهنة والرطوبة واليبوسة والكثرة

والملاسة والخشونة والثقل ... [illegible] ... بالرطوبة المعنى الذي عند ... وهو الالتصاق

والانطباع ... [illegible] ... ما فيه من الابرام والنقض ... فنقاه الاستاد وقال ان ... منها

في التفاوت بينها بالخفة والثقل انما التفاوت في الاجسام بكثرة الاجزاء وقلتها فليرجع ... في ... الى انه

او ... [illegible] ... الصفات ... [illegible] ... والثالث نظرا الى لزوم ...

... [illegible] ... لا لفظيا ولا معنويا اذ اختلفنا في الصغر والكبر وانهما في مقدار الجانب الذي ...

كل واحد منهما المساوق ... [illegible] ... فلا ... يكون التفاوت بينهما ... فان الكبير ...

في حركة ... [illegible] ... بخلاف الصغير ... [illegible] ... لتقدير عدم ... الموافقة ...

فيها ... [illegible] ... وما قيل انه ... فيهما ... الحركة القسرية لكن التحريك القسري ...

الطبيعة ... [illegible] ... ولا شك ان ... [illegible] ...

... [illegible] ... الطبيعية مشروط ... [illegible] ... الطبيعة ...

من مقتضاها ... [illegible] ... لان القوة ... [illegible] ... واجاب عنه ... منع لقوله

والمساوق ... [illegible] ... ونسبتها ... [illegible] ... الموافقة ... ان يكون الطبيعة

او ... [illegible] ... على اطلاق ... [illegible] ... الطبيعة بعيد جدا وفيه ان البعد من حيث اللغة ...

ومن حيث اللغة ... [illegible] ... من حيث الاصطلاح تم وما قيل ... البعد ... الطبيعة ... فلا يكون

... [illegible] ... يكون ... [illegible] ... من يقول بان نقل الطبيعة

... [illegible] ... الامتناع ... البعد ... [illegible] ... موافقة كل واحد

منهما ... [illegible] ... الى خلاف ... فظهر ان ... لكن ...

ان الموافقة الطبيعية ... [illegible] ... الطبيعة ... [illegible] ... الكلام ... احدهما انه من

... [illegible] ... ولا في ... [illegible] ... عليها اشارة الى

... [illegible] ... وفي ... [illegible] ... اشارة الى ... الا

... [illegible] ...

في المدى بما هو تفسيرها بسهولة الالتصاق وما في الشفا من تفسيرها بسهولة قبول الاشكال [illegible] وهو

يلويه آه سهلة كانت بسيطة كالماء او مركبا كالعجين الطري ، وهو الذي التصق آه ويقال على ما يشتمل

المستقيم وهو المتجلب للرطوبة الغريبة على ما في الشفا ، وهي المقتضية آه فيه اي لو كانت مقتضية لكان

[illegible] الرطوبة ولو كانت [illegible] آه ولهذا [illegible] سقاطه كما في الشفا [illegible] الماهية آه

لاختلاف [illegible] وهذا الاختلاف [illegible] الذي في كل من الغريزية والنارية والكلية [illegible] وان ابكانها

آه اي لامكان [illegible] ذلك ممكنا عند العقل [illegible] وما قيل من الانتهاء وان [illegible] لبداهة

بما [illegible] في الامور العامة كلها من شانها الوجود العيني الاتصاف بفرع وجوده فلا يعرض الاتصاف

عدمية الا [illegible] باختلاف القابليات بالماهية [illegible] القابلية اي كيفية هي علة القابلية فكذلك

اي عدمية اذ لا شيء سوى الجسم يقتضي القابلية منافية [illegible] ان فسر آه هذا الترديد بالنظر الى ما وقع

في الشفا حيث فسرها بالقابلية [illegible] القابلية لو كانت الرطوبة محسوسة

لكانت [illegible] فلا [illegible] محسوسة [illegible]

كانت [illegible] محسوسة لكانت حرارة الهواء [illegible] محسوسة وكانت الهواء محسوسا

[illegible] الهواء [illegible] عن الحرارة والبرودة

ثم لانه قد يكون معتدلا بحيث [illegible] مرتبة متوسطة

[illegible] عنهما [illegible] عدم [illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] الالتصاق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النفس [illegible] الشفا [illegible]

[illegible]

[illegible] الرطوبة [illegible]

في الرطوبة ... لانها ... وقد فسر المعتبر بعضها بان رقة القوام تقتضي سهولة قبول الاشكال وهو باطل

وان كانت الرطوبة عبارة عن رقة القوام يوهم انها تقابل رقة القوام واليبوسة السيلان وليست شيئا

منهما وبما ذكرنا ظهر جواب ما ذكر من انه يلزم كون الهواء ارطب من الماء لانه ارق قواما منه وان رقة القوام

وحدها امر يشعر بان رقة القوام لها مدخل ... [illegible] بكيفية تقتضي سهولة قبول الاشكال

فالاولى ان يقول ... رقة القوام توجب سهولة التشكل ... [illegible] النار ... [illegible]

ولا النار التي عندنا ... طبيعتها سهولة قبول التشكل وان ... [illegible] عندنا بواسطة

الهوائية ... قلنا ... لان المشاهدة تدل على تشكلها بشكل ما ... وانما سهولة التشكل ... [illegible]

فانها ... [illegible] فاذا ... [illegible] ... وبلغ في ... [illegible]

شكل ما ... متفاصلة في الحقيقة كما هو عند القائلين بالجزء ... او متواصلة في الحقيقة عند ... [illegible]

... [illegible] في التدافع ... انما تقتضي ... [illegible] التدافع ... [illegible]

... الجزء ... [illegible] ... التدافع ... [illegible]

... [illegible] ... متفاصلة في الحقيقة ... [illegible]

... [illegible] ... متصلا واحدا في الحقيقة ... [illegible]

... [illegible] ... الانفكاك بين الاجزاء ... متصل ... [illegible]

... [illegible] ... الكيفية التي باعتبارها ... قبول الاشكال ... [illegible]

... [illegible] ... الفرق بين اليبس والهشاشة وبين الصلابة ... [illegible]

... [illegible] ... الكيفية ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] الاجتماع ... [illegible] ... الرطوبة

... [illegible] ... بالعكس ... [illegible]

... [illegible] ... المشابهة ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... الاختلاف ... في تفسير الرطوبة ... [illegible]

الا ان هذا عرفت وجه اختيار لفظ الاولى في الجواب اي عن شبهة لزوم حركة القائم الحركة التبعية
لا عن شبهة ثبوت الحركات . لان المراد آه متعلق بالنفي وعلة له اي كيفية آه يعني ان تفسير الرطوبة بما ذكر
قول بما ذي الالة الالتصاق وسهولته من الاضافة والرطوبة ليست منها وانما الكيفية تقتضي ذلك فلا يرد
ما قيل ان الرطوبة لو كانت عبارة عن سهولة الالتصاق لوجب ان يكون اليابس بعد دقه ناعما رطبا
لكونه كذلك لان سهولة الالتصاق بسبب صغر اجزائه والصغر ليست بكيفية واما ما قيل من ان الالتصاق
بواسطة ما لطف الاجزاء الهوائية فليس بشيء لان من قال الرطوبة سهولة الالتصاق لا يقول برطوبة الهواء
فلا يصح هذا الجواب من قبله قال ابن سينا آه في الشفاء ما حاصله ان بعض الاجسام الرطبة نوع ما شيئا
اجزاء البعيد غيرها التصاقا بما يلاسها فالجمهور ظنوا ان الرطوبة هي الالتصاق وليس كذلك الا لكان ما هو
اشد التصاقا ارطب فيلزم ان يكون الدهن والعسل ارطب من الماء قال الامام هذا انما يلزم لو فسر
الرطوبة بنفس الالتصاق لكنه عبارة عن سهولة الالتصاق مع الغير مع سهولة الانفصال عنه بالشكل
ان الماء اكمل في هذا المعنى وما نقلنا ظاهر ان اعتراض ابن سينا على من جعل الرطوبة نفس الالتصاق
في ان تفسير [illegible] المصنف [illegible] تفسير دفع الاعتراض المذكور فاندفع [illegible] ابن سينا على تفسير
الامام [illegible] الجواب [illegible] لا انه اذا كان [illegible] التعريف [illegible] الالتصاق [illegible]
بالسهولة [illegible] الالتصاق والانفصال [illegible]
[illegible] الوصفين [illegible]
في طبيعته [illegible] الثاني [illegible] السهولة [illegible]
[illegible] في المتن [illegible]
[illegible] الالتصاق وسهولته [illegible]
[illegible] بسهولة [illegible] الشكل [illegible]
[illegible] الانفعالات [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] شايع [illegible]
[illegible]

المنافية عند مماسة البدن الحيوان بالتناول او بالسطح [illegible] اي تاثر البدن منه بان انفعل فلك الشيء

لكان العرضي للتاثر البدن من حرارته حسيا اولا الا بعد التكرار الكثير فيتناول المقدار بالقوة الذي

في المرتبة الاولى فان مراتب الادوية قد حدثت اربع الاولى ان ينفعل فعلا غير محسوس الا ان يكثر

او يكرر والثانية ان يكون اقوى من ذلك لكن لا يضر ضررا بينا الا ان يتكرر او يكثر والثالثة ان يضر

ضررا بينا لكن لا يهلك ولا يفسد والرابعة ان يهلك ويفسد [illegible] ان الحرارة العرضية القوى التي

للطبيعة بافعالها كالجذب والهضم ونحو ذلك ولذلك نسب اليها الخدامية البدن فقال [illegible]

بحرارتها [illegible] المركب [illegible] عليه كما ينفعل النفس والقوى [illegible] الشفا

فيدل ما ذكره [illegible] مغايرة حرارة الكوكب للنارية ومغايرة العرضية للنارية ولا يدل على [illegible]

الكواكب للعرضية [illegible] الكوكبية ان قويت وافرطت او هنت القوى وافسدت افعال البدن كالنارية

[illegible] العرضية [illegible] اشتدت كما في [illegible] الا [illegible] طبيعية جودة [illegible] في [illegible]

[illegible] حتى دفع [illegible] الاجسام [illegible] ولا [illegible] والاجسام [illegible]

[illegible] الشمس [illegible]

[illegible] حرارة الشمس [illegible] ويمكن ان [illegible] حرارة الشمس [illegible] فيكون

[illegible] كانت [illegible] لا ينفعل [illegible]

[illegible]

[illegible] المركب [illegible]

[illegible]

[illegible] العرضية [illegible] المركب [illegible]

[illegible] المركب [illegible] النار [illegible] بالتبعية

[illegible] التبعية لا [illegible] بالحلم [illegible]

[illegible] لا [illegible] كالنار [illegible]

[illegible]

[illegible]

ما يشهد به التجربة اي جزء آه فعني العكس خلاف ما ذكره كذا ذكره وكما يا عطلنا العكس

التبادر لانه مذكور فيما بعد مع وقع في كلام البعض ايرد جمع المختلفات على ان ما يرد من الصفات

كما في التعلق الارض اذ لا يمتنع اجتماعها مع الاجتماع الصادر عنها بانتهاء فاكتفى الثوب

تعريفها بذلك تعريفا بالاخفى لانا نقول آه جواب بتقرير الدليل يعني انه كانت التعريف بذلك حكم

والشرط الا بالاحساس عجزنا بها آه مثل ما يفيده الاحساسات فانا لا نا من بعض هو من جهتها

تفصيلها تحصل حقائقها بانفسها لو هو علم بالكنه البحالي الاقوى من حصولها بالوجه ثم لعدة

بالذاتيات لكان اقوى من ذلك الحاصل لكل الاطلاع عليها اي بحقائق متعدد وما قيل انه يجوز ان يقصد

التعريف تمام الشيء بالوجه وان كان العلم بحقيقته حاصلا فلا يرد ان ذلك الحقيقة تصديق شوطه

ولا يصير له التصور ما ليس بحاصل وجه الا بمعرفتها النار بغير تفصيل متقاربة في اكثر التقاربه

اكثر ما يلي التقارب في القوة لكونها اقوى مقاربة في العام لبساطتها وانما لم يعد متساوية الا تفاق

لحقيقي سوى قلنا بالتناع لولا حكم دون فان كل منهما الاقوى على جرب للآخر هو الا استقامة

اتحادها في القوة فيجوز ان الحرارة ويصعد باشتداده في السن تعرفه تعلو الجزء الذي فيه

جائز ان اي ليس بممتنع واقتصر على الجواز مع كونه واجبا للكفاية فيما هو المطلوب وان ما يليه حد

نوى ان يكون اللطيف في البلمراء فالعادة لغلبة التقارب اي يجوز على آه انه لم يسبق الذي

الوهم به انه قول لفظ يستدرك فانه كالجسم في الانسان جسم حيوان الا جزء من تفسير لفعله بما ذكره الشارح

ما الاقوى عليه اذ لعينه وعائد الانفعالية في اطلاعاتهم فلا يصح آه قال الشارح في حاشية شرح

المطالع للاصفهاني هذا الكيفيات اذا اثر تحريكها في جسم كقوس من الاجسام المختلفة تحليله وكذا في

وربما اثرت في جسم البسيط كالماء فانها تفرق المتصلات وتجمع متماثلات ثم انه عطف آه ثانيا

بل عطفه على ما ليس الاختلاط لا الاتصال فيه ليس ناشيا عن الحرارة والتفريق من طبعه والماء لطيف

في الشكل فانه ما اظن من ان النار تفرق الماء فليس كذلك فان النار لا تفرق الماء بل انما الجزء منه

فرق بينه وبين الماء الذي ليس من طبيعته ما يلزم من ذلك انه يختلط بما كالحصى بجزء ملية فيصعد

جزء. وكون هنا فاندفع ما قيل انما الماء ليس بذلك التفريق فمن انه لا يتحد في الطبيعة

العناصر انه ليس بينهما البعد وان اراد انه ليس بعضه احسنها هو بواسطة التحليل في نظر

المدلم

يظهر في الطعوم وكذا الحال في المذوقات والمشمومات والمسموعات فان تكيف الاجسام التي هي [بحواس]
بكيفية محسوسة [illegible] فان قلت [illegible] ليس [illegible] الصورة الادراكية للسواد لا تحتاج الى ان يكون
جميع [illegible] والطعوم والكيفيات المحسوسة بل تتكيف العين بنفسها [illegible] الى الاخر [illegible] الى
جسم [illegible] تتكيف العين [illegible] فان فعل فهو ای فی جسم كذلك [illegible]
[illegible] او [illegible] جسم او كان فعل بالواسطة لكنه ليس [illegible] عبارة عن
[illegible] طبيعية [illegible] فيه الحرارة في [illegible] والصواب ان يقال [illegible] فعل
بلا واسطة بل بواسطة [illegible] والمراد [illegible] فعل التسخين بلا واسطة [illegible] الكم آه
في الشفاء قد يظن [illegible] لا يمكن [illegible] في الشفاء قد يظن [illegible]
[illegible] مناقضة من كلامه لا مناقضة لان [illegible] ولا [illegible] وجه الضبط كما صرح به في [المقصد]
[illegible] كونها من جملة المحسوسات [illegible] وسنتحقق آه [illegible] فانه [illegible]
[illegible] بالتشبيه [illegible] آه [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] الاصباغ [illegible] والطعوم والمرض [illegible] الكيفيات [illegible] في الشفاء
فان [illegible] الكيفيات [illegible] وكانت الكيفيات مما يعرض [illegible] الجسمانية [illegible] على
[illegible] فسميت بما [illegible] والحمل [illegible] في الشفاء ثم اشار [illegible] الاستيناف على
[illegible] القسم الثاني [illegible]
من جهة [illegible] في انصباح وكان [illegible] الا انه [illegible] على العرض
[illegible] الاستعارة والنقل [illegible] حاصل [illegible] من حيث الاحلال
فيكون [illegible] حاصل [illegible] الثاني [illegible] من حيث [illegible] فيكون [illegible]
[illegible] فهو [illegible] جميع الاعضاء
[illegible] لان [illegible] في [illegible] وسكونه
[illegible] الذي [illegible] الارض
[illegible] الكيفية [illegible]
[illegible] الكيفية [illegible]

عرض فلا بد من جعل متعلقا بالاقتضاء مطلقا وان اعتبر قبول القسمة واللاقسمة في محله على ما هو

في بعض الحواشي فهو متعلق بالاقتضاء المقيد باللاقسمة اي عدم انقسام المحل لا يقتضي عدم انقسام

المحل في حلول السرياني فالعلم بالبسيط يقتضي عدم انقسام النفس بخلاف انقسام المحل فانه لا يقتضي

انقسام الحال فان العلوم المتعددة قائمة بالنفس مع عدم انقسامها فليس حينئذ اما اولا فلانه مبني على

ان يكون فيه شيء مما يتعلق بالقسمة واللاقسمة اي لا يقتضي انقسام المحل ولا عدم انقسامه اقتضاء اوليا

ولا يخفى فساده لانه لا يخرج النقطة بقيد اللاقسمة لانه لا يقتضي عدم انقسام محله على ما

انقسام نفسها بل ظرفه مستقر حال من فاعل يقتضيه اي لا يقتضيه حال حصوله في محله وفائدته ان العلم

عدم الاقتضاء بحسب الوجود الخارجي بدون الذهني والا لا يخرج الكم الا باقتضاء القسمة بحسب الذهن

والا لم يمكن تصور بعض اقسام القسمة فيها فلان في حلول السرياني المحل الاثنان في الا

الى الاجزاء المتباينة في الوضع فالقول بالتمزق توهم لا يقال الكيفيات اما مركبة في الخارج

مقتضية للقسمة او بسيطة فيكون مقتضية للاقسمة فيكون لها التعريف جامعا

لانا نقول التركيب مشعر بالقسمة ولا يكون مقتضيا لها الا المقتضي جامع المقتضي البساطة الخارجية

انه لا يكون فان بسيط في الخارج منقسم بحسب انقسام المحل

بالقياس الى الغير باقتضائه النسبة الموجبة لكونها معقولة بالقياس الى ما ينسب اليه لا يقتضي

النسبة على التصور فالمراد بالعلم الادراكي كما هو المتبادر فلا يلزم خروج

الكيفيات المركبة لا هذا على تقدير ان يكون النسبة ذاتية

عن فلا تصور لا يتوقف على تصور الغير قوله ولا يكون

معقولا بالقياس الى الغير اشار الى ان المراد التوقف الذي تقدم الا الاستلزام

وكذا الكلام في تمام التصورات متعلقات بالتعريف عليها

في نفسه

واعترض بان توقف امتنع حصول التصور

والتصورات المكتسبة يمكن حصولها بالبداهة وبرسوم اخرى

ضبط الاقسام القسم الاول الى الاسم

بعض

بالتمانع والتفاعل الواقع بين الطبيعة والقوة القسرية كما يعرف ذلك في الماء المسخن بعد ما برد بعده
مخلوطا بالحرارة في بعض اوقات حسية كل منهما يصحب الظن بعدم فواد في صورة جزئية لا على عدمه مطلقا
فانه قد يكون الحكم من الوجوه اما بدا على امتناع مثلا في الجملة لا على المدعي الذي هو امتناع مطلقا
وهم الدرة من تدق الطاير نرقا اذا قدحه زرقه اسنوية في الصحاح بنت بينه بنيا اذا
صلح وصاح والابنوية مابين كل عقدتين من القصب وهي قوية وابعم ابنوب فانابيب من
مثلا في بعده وايدخل الخشب مصدرية لعدم العايد والدليل على انه بعده يدخل الخشب يخرج الماء
انا اذا قسم الخشب باقسام متساوية واعلم عليها بخطوط ثم ادخلت الانبوبة المملوة بالماء مقدار ذلك
نقصه يخرج الماء منها في كل مرة مقدار ما يخرج بالمرة الاخرى وما سوى الا ان ابعاد بمقدار من
او سبا بالا للاستقبال المذكور فالنظير المقصود هنا وقوله بعده متعلق بيستبع وكونه الفعلية
مفعول له ما قوله هو انه فلا معنى له ولعله سهو من قلم الناسخ على عدم الذي ليس له
لا يخرج منها او لا يخرج آه وذلك لعدم نفوذ الهواء الملاصق له بيده فقط لعدم استوائه بالتمانع
التلاقي بعده ينشد الظن في الصورة الجزئية فكان بمعنى البعد لا بمعنى المكان الخالي عن الشاغل
والجسم تعليمي الى البعد الجسم آه اي السطح الملاطي القائم به وهو كان يتبع في الشفاء لا
اصلا لا تماما ولا ناقصا لوجوب كل جسم فيهما ولا جسم لهما والعدمية كالتربيعية ككن لا نعوفه
اي في قوة القسمة الفرضية لان الكم لا يقتضي نفس القسمة الخارجية لا يقدمها الفاعل وقد مر من
المصنف ما يعقلها الانا في نفيها عن جزء آه زاد لفظ الجزء لان الشيء في جزئه التي يفيد
الشمول والحلول فيه العلم آه والاصول الآتية والعلم المتعلق بالمعلوم بين الكيفيات لاتفاقها
للكميات والحلول كالسوابق القائم بالسطح او الجسم او عرضه مثلها كالاصوات الزمانية وفيه انه لا اقتضا
هنا فتأمل في قوة القسمة بالتبعية وحاصل المتن بمعنى قوله والعلم المتعلق بالعلوم من قوله اقتضا آه
منهما الا بالاصالة وهو ظاهر ولا بالتبع اذ لا اشتراك في المعلوم في القسمة ولا انتصارها على المعلوم
البسيط فانه ليس لها قسمة يقتضي الانقسام والعلم مطابق له فيكون مقتضيا لها بالتبع ولاجل ذلك جعل
الامام في المباحث المشرقية والكاتبي في شرح الملخص والشارح في حواشي شرح التجريد هذا القيد اعني
اقتضاه اولياء احتمالا يتعلق بتقييد الانقسام فقط كما قيل انه مبني على انه اذا اعتبر قبول القسمة ولا قسمة

والقسر الحركة فيما في حقنا انه لا يكون معاوقة تساويها واقل في زمان ما من اللامعاوقة ولا يلزم من ذلك

انتهاء مراتب المعاوقة في نفسها من حد واعلم انه فرض بحث انه يمكن وجودها ولا يلزم من الدليل [illegible]

مساواة حركة لا معاوقة لها بحركة لها معاوقة على ان اختلافهما في القوة المحركة فيكون المعاوقة [illegible]

معادلة لضعف القوة فيما لا معاوقة لها [illegible] الحركة [illegible] لا يصلح لنا الى اثبات امكان [illegible]

فيه نسبة [illegible] ان يكفي لنا وجود ملاء فيه معاوقة كيف ما كانت فانه يمكن [illegible] تلك المعاوقة [illegible]

بحيث يكون زمانها مساويا لزمان اللامعاوقة [illegible] بيان المعاوقة [illegible] في الشرح [illegible]

انا نجد المقاومة على انها لو كانت موجودة مقاومة مؤثرة لكان زمانها زمان حركة في [illegible]

لم يحتج الى [illegible] مقاومة مؤثرة لان المقاومة اذا [illegible] عرضية [illegible] مقاومة [illegible]

المقاومة من التاثير [illegible] الجسم حصل [illegible] يعني ان جوازه خلو البعض عن الشاغل [illegible]

على تقدير حصول الجسم فيه لترجيح بلا مرجح [illegible] فانه لا يمكن [illegible]

يحتاج الى المخصص قال [illegible] فاي [illegible] فلا [illegible]

من الاسباب [illegible] اذا اختلفت الاشارات [illegible] في بحث الماهية [illegible]

[illegible] بعضها [illegible] الابعاد المجردة [illegible]

لانها [illegible] الابعاد متعددة [illegible]

قال [illegible] اسقاط [illegible] الاكتفاء بان اختصاص كل جزء [illegible]

[illegible] لاستدلال [illegible] اختصاص [illegible] لترجيح بلا مرجح [illegible]

[illegible] الاجسام واحاطة بعضها ببعض [illegible]

في جزء من البعد الذي هو بعد الاجزاء [illegible]

ما هو [illegible] المستند [illegible] الى الكل [illegible]

[illegible] الاجسام [illegible] العلماء يعني [illegible] في الجملة [illegible]

[illegible] البعد [illegible] مطلقا [illegible] بل البعد [illegible]

[illegible] ولا شك ان البعد [illegible] الذي هو [illegible]

[illegible] ومن [illegible] الى [illegible]

مقالة

السابقة المعلومة وهو بين البطلان ويقطع السريع منه حينئذ اكثر مما قطعه البطي فلا يخلو اما ان يقطع

ما قطعه البطي في جزء من الزمان فيقع الحركة المختصة في جزء من الزمان فيقسم الزمان

حصوله للحد لاجزء فيها [illegible] والانقسام انما هو في الجسم والحركة [illegible]

في جزء من الزمان [illegible] حركة فذلك الشيء يقطع في جزء لا ينقسم فعلا بل وهما لانه يستلزم

ان يكون تلك الحركة اسرع حركات [illegible] في ذلك الجزء لا يكون الا حركة [illegible] ونحن نقول

[illegible] حركة [illegible] من الزمان بحيث لا يرد [illegible] الزمان هو [illegible] في

[illegible] والتفاوت بينهما بقلة السكنات [illegible]

[illegible] من الكون الثاني في الحيز الثاني [illegible] والآنات [illegible] الاكوان

[illegible] الحركة [illegible] مع قطع المتحرك [illegible] باعتبار

[illegible] الحركة باعتبار [illegible] فان

[illegible] الحركة [illegible] من الزمان [illegible]

[illegible] اما ان يكون [illegible]

[illegible] الحركة [illegible] فلا يمكن [illegible] الاول يلزم امكان وجود حركة مع [illegible]

[illegible] بين [illegible] لا يمكن [illegible]

[illegible]

[illegible] بعض [illegible]

[illegible] حركة [illegible]

[illegible] الثلث [illegible]

[illegible] حركة [illegible]

[illegible]

[illegible] بين [illegible]

[illegible] بين [illegible]

[illegible]

تكون النسبة بينهما فى [illegible] كالنسبة بين زمانى الخلاء والملاء المفروضين فيلزم ان يكون الحركة مع المعاوق
كهى لا معه وهو محال [illegible] من وجود الخلاء انما الامر الآخر لا شك في انه [illegible] في
الحركات المختلفة فى المسافة والقوة المحركة بعد الجسم [illegible] عن اى المعاوق القوام اى فيما عرض فيه ان
المفروض عدم شئ آخر فلا يرد منع انحصار المعاوق فى القوام مع جواز كونه شيئا آخر كالقوة الكائنة
فى المقناطيس [illegible] المعاوق فهو [illegible] الا يجاب فى القوة المحركة
الجسم وليس [illegible] فى كل الحركات بازاء المعاوق فانه يختلف بازاء المعاوق كما [illegible] فى الحركة
او واقعة فى [illegible] الدليل [illegible] الذى هو محصل عبارته فى شرح الاشارات ان الحركة بنفسها
ان يستدعى زمانا لانها لو وجدت لا مع حد من السرعة والبطؤ فى زمان كانت بحيث اذا فرض وقوع
اخرى فى نصف ذلك الزمان او فى ضعفه كانت [illegible] واسرع من المفروضة كانت مع حد من
والبطؤ حين [illegible] الا مع حد منهما هف [illegible] فان ما [illegible] الحركة لا تقتضى زمانا بسبب الوجود
[illegible] مرتبة من مراتب السرعة والبطؤ اذ ليس شئ من المراتب لازما لها فكانت تلك الحركة
من السرعة والبطؤ حين فرض خلوها عنه هف ولا يخفى ان خلاصته انه يلزم من اقتضائها زمانا
اتصافها بالسرعة والبطؤ حين فرض تخلو وليس حاصله انه يلزم منه كونها اسرع الحركات وذلك
[illegible] الامكان وقوع الحركة فى نصف ذلك الزمان فى نفس الامر [illegible]
من يلزم [illegible] ولا [illegible] فى نصف ذلك الزمان [illegible]
[illegible] فى نفس الامر [illegible] القسمة الوهمية
جواز القسمة الانفكاكية [illegible] من فرض [illegible] الذى [illegible]
[illegible] لا [illegible] القسمة الانفكاكية [illegible]
[illegible] بالماهية قابلة للقسمة الوهمية عن الانفكاكية بان حكم الامثال [illegible]
[illegible] نظرا الى الماهية واجزاء الزمان [illegible] بالفعل [illegible]
ان [illegible] القسمة الانفكاكية
وكيف [illegible] الحقة [illegible] الفوايت [illegible] زمان لا ينقسم [illegible]
[illegible] اسرع الافلاك يتحرك فيه [illegible] فى السرعة والبطؤ

المباد

حركة الارتفاع وحركة السلوك من زمان حركتين واحد وان كان حركة الارتفاع مقدمة بالذات على حركة السلوك
الارتفاع فالوصول الى الوسط لا جمان بينان بمعنى انهما حاصلان في كل آن يفرض زمان تينك
الحركتين ولا يتصور حصول احدهما في آن دون الآخر فكما ان قطع الحركة الاجزاء مسافة الصعود الذي يحصل به الوصول
الى الوسط تدريجي فكذلك قطع الصعود الاجزاء المسافة الذي يحصل بها الارتفاع تدريجي بلا تفاوت فتدبر
فان قلت [illegible] آن يحصل [illegible] الايتم انتم
في الاستدلال [illegible] بان الانقطاع [illegible] ان يتعرض [illegible] الصعود حصل
في متاخرة عن الرفع والا لكانت [illegible] المماسة [illegible] آنية فلا يمكن حصول
حركة السلوك في تلك الآن فيكون متاخرة عنها الانقطاع [illegible] حال المماسة للزوم التداخل فيكون
المسبوق من اللاماسة حالية عن الحركة [illegible] لانقول [illegible] حاصلا ان السلوك [illegible]
عن [illegible] ما [illegible] حاصلة بعد حركة في زمان تلك الحركة حصل السلوك [illegible] آن
حصل اللاماسة حصل الوصول الى الطرف فلا تغفل   تصادمت آما التصادم الدفع والتصادم
التدافع [illegible] من عدم [illegible] تدافع اجسام العالم كلها الا انه ان انتهى الدفع الى آخر الاجسام الا بند
ذلك الجسم [illegible] فيدفع ما بعده ثم وثم الى ان ينتهي الدفع او ينتهي الطرف الآخر ولا يدفع
ذلك الجسم [illegible] ما يليه ثم وثم الى آخر الاجسام وهكذا الى ان ينتهي الدفع لكنه لا ينتهي [illegible]
التداخل [illegible] بعدم انقطاع حركات الاجسام   فيتحرك اجسام العالم كلها
[illegible] المعنى الذي [illegible] حركة جميع الاجسام فالتصادم على هذا دفع الاجسام بعضها
بعضا [illegible]
[illegible] الشارح [illegible]
[illegible] المستقيمة
فلا [illegible] المستقيمة على جسم [illegible]
[illegible]
[illegible] على قوس مستدير
[illegible] التصادم بالمعنى الذي ابتناه
[illegible] التداخل [illegible]
[illegible]
[illegible]

عن بعض الفاتح وابعد يكون منفكة . قال الامام الرازي اما الفرق بين الوجهين اي بين التوجيه الاول
ان المراد بنهاية الزوايا الى جزء النهاية نهاية كل واحد منها في الانقسام الى الجزء النهاية ومبنى هذا التوجيه
ان المراد بنهاية جميع الزوايا في العدد الى جزء النهاية مع تحققها في الصغر بالفعل . لا على الاستقامة
اي على وضع واحد سواء كانت مستقيمة او مستديرة كما يدل عليه الاقراص . ومع ما اوجد الزوايا
الغير المتناهية في السطح المتناهي محال بالضرورة . مستوية اي متسلة الانخفاض والارتفاع فيها
ولا يمكن تماس آه لا يخفى ان امكان التماس بين الصفحتين بديهي وما ذكره في بيانه من خواص [illegible]
لا ان يقال بدليل التماس بينهما الاجزاء لا يتجزى بحيث يكون بينهما [illegible] لانم لكون كل واحد من
الصفحتين ملساء وان بالتماس الاجزاء متصلة [illegible] الاستدلال فالصواب ان يكتفي بقوله ولا يمكن التماس
آه ولو ابدل بالاجزاء النقاط [illegible] من [illegible] احدهما [illegible] من اللغو ما يمكن
التماس في شيء من الصفحتين الا بالنقاط لانم لا يقولون به بل يقولون بتماس السطح بالسطح [illegible] فان يحدث
كل فلك [illegible] لكان مدى [illegible] حيث قالوا لا تحرك الرحى على مركزها فان قطع
الصغير [illegible] حين قطع الطوق الكبير جزءا [illegible] وان [illegible] الرحى وان
لزم تفكك اجزاء الرحى . والا لزم التداخل بين سطحيها . قال بعض [illegible] ولا يكون الحكماء [illegible]
[illegible] بواسطة [illegible] الصفحتين [illegible] مسبوق [illegible] والمادة
لا تنفك [illegible] جسم آخر بينهما فلا يلتقيان [illegible] وايضا [illegible]
[illegible] خلاف ما يشهد به البديهة [illegible] الفرق بين [illegible] الصغير
الا [illegible] دون [illegible] يجوز ان يكون [illegible] مذهب الاشاعرة
والمتابعين [illegible] ابو هاشم بل لوجودها [illegible] سطح الاجسام [illegible] كذلك
هذا [illegible] الارتفاع دفعة [illegible] لا يمكن
ان يكون [illegible] الارتفاع حركة قال الشارح في حواشي شرح المطالع [illegible] لا [illegible]
زوال الانطباق [illegible] يمكن ان يتصور [illegible] العليا [illegible] فيما بينهما الا ان يكون
منقسما في جهة الارتفاع والا والثاني محال والا يكن [illegible] يحدث [illegible] ويكون
تطوى [illegible] في [illegible] للارتفاع لا يكون دفعة [illegible] الارتفاع [illegible] الانطباق [illegible]

ينتهي الى الحكماء بل هو متحقق في السطح المحيط دون المحاط به وحقيقته ان يكون له ذلك ... لانه
حقيقته وحقيقة الفراغ المتوهم بين الجسمين وجوزه اي الفراغ المذكور متفقون له بما اخلا
بينهم في الخلاء بمعنى خلو المكان عن الشاغل فان تعذر عطف على قوله الخلاء فالحكماء يقولون ان
التقدير بقيض الوجود والمتكلمون يقولون متساوية في الوضع بان يكون على نسبة واحدة لا يكون بعضها
ارفع وبعضها اخفض سواء كانت مستوية او مستديرة فان الاستدلال ليتم قياس على ما ذكره صغرى القضية
كونها ذي كلها مع حد ماهي الآخر بعضه بحيث لا يكون له متعلق بقوله يكون اجزاؤها الا بالفصل
اذ وجود الخط المتعين الثانوية لا ينافي الاتصال بل التساوي في الوضع وفيه اشارة الى ان المساوي في
في الوضع ان يقع كلها على خط واحد مستقيم ولا من الاتصال في نفسه لا من ان يكون في نفسه
بعض الاجزاء بالبعض سواء كانت في لا يكون متصل بين ما المسلم الذي ... او غيرها
متساوية في الوضع سطح متساوي وضع اجزائها اي سطح متصل متساوي وضع اجزائها في
ولم يذكر قيد الاتصال لان ذلك لا حاجة الى الاتصال الحقيقي فاذا كانت متساوية في نفس الامر فقد
الخط سطح متصل اي لا منفذ فيه سواء كان متصلا في نفسه او مجموع اجزاء لا يتجزأ بلا نفوذ والا
اي لا يكون سطح متصل بين متلاقية ما سطح متصل كانت الصورة عبارة عن اجزاء لا تتجزأ متفرقة
متلاقية اذ لو كان متصلا من جهة من الجهات المذكورة تتحقق الصورة المتصلة وانه يعلم بالبديهة يعني
بديهة العقل يشهد ان الصورة على هذا متفرقة فيلزم ما ادعى تفكك الاجزاء عن الاجزاء
المتفرقة واما الوجه الآخر فلانه علق الحكم على الاتصال فلو امتنعت الزوايا بان كانت الزاوية الاخرى
التي لا يتجزأ حصل المذكور وتساوي الاجزاء في الوضع مع الاتصال يجوز عدم التلاقي والاصل
اصغر وهذا ان كانت الزاوية التي هي الجزء الذي لا يتجزأ فلا يخفى ان بعض الزوايا يجد مع
الاولى مساوية للاجزاء لم يذهب احد الى كل واحد منها في الانقسام الى غير النهاية لانه يبقى
في كل مرتبة بعضها جانبا منقسما الى جزء ... والمراد بالانقسام الانقسام الذي يتميز
الاجزاء فيه صح كالمنقسم حينئذ فانه معنى التجزي الانقسام الاصلا لا بنفس الاجزاء في ... صح
والملتزم للانقسام بالفعل الا الزاوية فانه للقسمة الوهمية الى غير النهاية لكونها سطحا او ... صح
والامتياز بالفعل لانه مستلزم في الجسم المتميز على اجزاء غير متناهية بالفعل متميزة بعضها

وما هذا دليل كذلك انتهى وبما قلنا ظهر انه وقع في شرح التجريد للتجريد اذ قيل ان انسانا محفوفا
بكرباس شد بحيث لم يبق من ظاهر بدنه جزء غير محفوف اذا سافر من بلد الى بلد يلزم ان يكون ساكنا لانه
لم ينتقل من مكانه وهو باطن الكرباس وكذا السمك في الماء اذا تحرك بحركة مساوية لحركة الماء بحيث
لم يفارق سطح الماء الملاصق له لزم ان يكون ساكنا وهذا سفسطة فلا مدفع له واما التزم الاكثر
آه لو اريد باللوازم الزوائد فتم الجواب في انه لا يصح الاشارة الى بيان منشأ غلط المستدل بانه توهم
تابع الحركة متعلقها فبنى الاستدلال عليه وقد يمنع آه يعني ان التمكن بالذات انما هو بعد الجسم
بدليل زيادة المكان بالتخلخل وانتقاصه بالتكاثف والنقل فيما عن فيه يختلف بالفعل وان كان بالقوة
واحدا يعني ان المساحة واحدة قريبة اي قريب الذوق وقد يجاب آه يعني ان التمكن بالذات هو
السطح الظاهر للجسم والانتقال للاجزاء ايضا بالعرض مكانه وهو بسبب كثرة يزد على المكان فلا يلزم
انه من تتمة آه لانه يثبت عدم مساواة المكان للتمكن فيكون داخلا تحت البيان المذكور نعلم بالضرورة
آه دليل انتقال السفل الهوى الى موضع حجر ما دام مقصده آه علة ومقصد الحركة لتحصيل فانه
على ان لا يكون موجودا حال الحركة لئلا يلزم تحصيل الحاصل كما يجيء في بحث اثبات الجهة ان منتهى الجسم
مقصد المتحرك لتحصيل فيه بالحصول عنده والقرب منه كما يجيء وذلك انما يقصد تحصيله لا يلزم ان يكون
موجودا كما المقصد بخلاف ما يقصد الحصول فيه فانه لا تقصد يجب ان يكون معلوما وجها
تحصيل تحصيله يكون موجودا الذي ينتهي آه اي ليس المراد بالحد ما يتعدد بتعدد الجهات المختلفة بل
بجهات كالجهات الست فقط مجرد اي بكليته وقد اجاب عنه آه في الشفا قال اي [illegible] بعد
ان لا وجود البسيطة [illegible] يؤدي الى التحليل ولو توهم رفع شيء من الاشياء المجتمعة مما كان [illegible]
[illegible] الوهم هو البسيط الموجود في نفسه ولكنه لا [illegible] النسبة [illegible]
والبسائط انتهى آه اي بناء يحتمل اذ [illegible] الماء وغيره من الاجسام [illegible]
[illegible] بالبعد الثابت [illegible] او موجود [illegible] موجودا [illegible]
وجهه [illegible] ولا يخفى انه وقع [illegible]
[illegible] في الاصطلاح [illegible]
بالسطح [illegible] وقد يقال آه اي لا نزاع [illegible] المكان بالسطح

الا انه اعاد قوله لانا نعقل آه هذا الجواب انما يتم لو قرر الاعتراض بانه يقبل التفاوت والتقدير باعتبار

نفاد الاجسام التي تحدده وبتباعدها حتى لو فرض عدم تلك الاجسام لم يبق التفاوت والتقدير

ما به يتمايز آه اي يكون به الاشارة الحسية الى احدهما غير الاشارة الى الآخر وهو عم من المكان آه قال

المحقق الطوسي في شرح الاشارات ان الوضع ههنا هو الهيئة العارضة للجسم بسبب نسبة بعض الاجزاء الى

بعض لا الذي هو المقولة اعني ما يعرض بسبب نسبة اجزاء الجسم الى امور خارجة انما يقتضيه تاثير خارج

واما الوضع بالمعنى الثالث وهو كون الجسم بحيث يقبل الاشارة الحسية فهو امر يقتضيه الجسمية التي هي

او ليس متعلقا بالطبايع المختلفة انتهى ولا شك ان الوضع بهذا المعنى عارض لكل جسم وعلى

وطبعه فالحيز الطبيعي يعني الوضع شامل لجميع الاجسام على ما في المباحث المشرقية ان لكل جسم وضع

وللفلك الاقصى وضع وهو مباين للمكان بمعنى السطح فامعنى قوله وهو عم من المكان فما لحاجة

الى اعتبار عمومه لم لم يخصوا جواب اختيار ان الحيز هو المكان الكلية مخصصين بما سوى المحدد

بتغير عبارة الاشارة حيث قال ان الجسم اذا خلي وطبعه لم يكن له بد من موضع معين حيث لم يقل كل

مع جعل المكان للجسم ونفس تقتضي المكان بمعنى السطح لانه وقد اشتق بذلك اقتضاء الى تحديد

شيء من المحيط مدخلا في ذلك انه باعتبار انه هنا او هناك آه فيه ان لا اشارة بهنا وهناك لا يقتضي نسبة

الجسم الى الظرفية ونسبة الجسم الى الوضع التي لا يقبل العقل السليم فيجب ان يقولوا ان كل جسم فهو

مشار اليه في نفسه ولا انه مشار اليه بهنا وهناك تلك الاجزاء مفروضة اي موهومة لان نفس الاجزاء ليست

معدومة وان كانت موجودة بالفعل اي مع وصف الجزئية وفيها آه اي اربع الهواء في الحجر

وفي الماء قام اصل المقام فعلى الاول تفسيره بان الريح سبب الجزء ورده لكل الريح وهو بالماء وعلى

الثاني بالاشارة الى ان ثابت الصفة من الماء بين هنا وفي الريح وقد يقال آه اي انه سقوط

منع كلانه لان ابطال السند وحده لا يستلزم دفع المنع الا اذا كان مساويا لمنع وههنا ليس كذلك انتهى

ان حيد بان الحركة عبارة عن استبدال الامكنة من المتمكن فيها فان استبدال الامكنة آه في استفادها

انه ليس معرفة ولانه ليس مبدا الاستبدال فيه والحركة لكيفية هو الذي مبدا الاستبدال فيه وهي الذي

كمال الاول لما بالقوة فهو من نفسه حقا انه لو كان بسائر الاشياء عنده مع الما لكان في التغير الذي

ظهور الحركة هو المطلقة بياض ثابتة يكون يحصل فيها عارض كان الذي عرض له يتبدل نسبته بها

عن الآخر حتى لا يستلزم الحكم عليه بالمساواة حكم الكل كما في قولنا الكل ... يشبه هذا الرغيف. فلان البعد اذا

لم يقبل الحركة لذاته اي لم يكن ممكن التحرك نظرا الى ذاته ... والا لكان ممكن الحركة والتالي باطل لكونه كلا منهما

موجودا ومشارا اليه من حيث انهما موجودان ... واما تداخلهما من حيث انهما ... موصوفة بالعظم

كتداخل الخط من حيث العرض وتداخل السطحين من حيث العمق. ومنها اختلافهما ... [illegible]

بين ... العرض والجوهر ... [illegible] ... الاختلاف لا ... [illegible]

تعرض لاثبات الاختلاف. انما يلزم لو سلم التماثل ... الاختلاف في ... [illegible]

الى الاخر ... [illegible] ... لا واسطة بين ... [illegible]

... [illegible] لا ... فيه ... الاحتياج اليه ... [illegible]

الا انه ... البعدين ... [illegible] ... في الوضع فالملازمة

... [illegible] ... تداخل الاصول والاعتبار في الوضع ... [illegible]

ونقول ... فالملازمة ... [illegible] ... البعدين ... [illegible]

واما ... [illegible] ... بنفسه والآخر ... [illegible]

المقدار فبطلانه نظري ... ان تداخل المقادير من حيث انها موصوفة بالعظم ... [illegible]

في ذلك ... [illegible] ... المقدار مع

في ذاته لكونه موجبا للتداخل ... [illegible] ... في هيئة الكيفيات ... [illegible]

... [illegible] ... كانت ... [illegible]

... [illegible] ... واحدا ... [illegible]

... [illegible] ... الناظرين ... [illegible]

... [illegible] ... ذلك السطح ... [illegible]

بعض ... [illegible] ... بان المقصر ... في الكتاب ... [illegible]

... [illegible] ... خارج ... فالاولى ... [illegible]

... [illegible] ... الاختلاف ... السطح والبعد ... [illegible]

... [illegible] ... في ... [illegible]

فقد اراد
باشتراك اللفظ اراد به المعنى اللغوي ونحو ذلك من المعاني [illegible] قوله [illegible] في الشفاء لبيان
قوله غير حق لان الهيولى والصورة مكان فيلزم ان المكان [illegible] حركة والهيولى والصورة
لا يفارقان والمكان يكون [illegible] والهيولى والصورة لا يكون [illegible] فيهما [illegible] والمكان يكون
الحركة والهيولى والصورة لا يكون فيهما الحركة البتة والتلون لا يكون [illegible] الطبيعي كلما اذا
[illegible] في المكان الاول ولا يكون في صورة
ويقال [illegible] ولا يقال ان المكان كل جسم [illegible] على
المكان كل جسم كذلك [illegible] او موهوما اي مع قطع النظر عن دليل الوجود وتوضيح
ذلك ان المكان في اصطلاحهم الانطباق وكونه [illegible] الملاقاة بينهما بالتمام فيكون المكان بعدا
او بالمماسة بالاطراف سطحا [illegible] بالتحيز المشترط على الوجه [illegible] بحيث [illegible] فانهم
يطلقون [illegible] فيما سبق من [illegible] على ما يكون [illegible] عليه
عليه [illegible] ما يمنع الشيء عن [illegible] على اعتماده [illegible] عن السقوط [illegible]
يلزم [illegible] وليس كذلك على
المعنى [illegible] بالاطلاق [illegible] والدرقة [illegible] وقد
اما ان [illegible] قد يطلق [illegible] كما يقال الماهية تقبل الوجود والعدم [illegible]
المرتبط [illegible] ان يمكن للحركة [illegible] الى ذاته او لا يمكن بالنظر الى ذاته [illegible] وعلى
مقتضيا
الاول [illegible] على الثاني [illegible] اتصافه بالحركة [illegible]
لعدم القبول [illegible] لا يكون مقتضيا للقبول ولا العدم وان [illegible] بعدم اتصافه
بالقبول بالنظر الى ذاته [illegible] امتناع قبول الجسم الحركة [illegible] ان يكون البعد [illegible] جسم وان
[illegible] قابلا لها بذاته فلانه لو [illegible] الحركة لا [illegible] المكان ولو كان له المكان
لا مكان [illegible] نظرا الى ذاته
[illegible] لا يتحقق [illegible] يلزم ان يكون له مكان آخر
[illegible] التسلسل [illegible] كل واحد [illegible] سوى
[illegible] كل واحد [illegible] الكل وليس [illegible] كل واحد بشرط الانفراد

[redacted]

الحرب وبعضها . فانه كان النصب آه فيه ان هذا التقدير وتصحيح يحكم لا بالثلث فاسلم

وجوده وكذا الكلام في انه معقول . فان المعدوم آه اي المعدوم في الخارج لا يتعلق به الاشارة

الحسية بل لا بد من وجوده حين يتعلق الاشارة سواء كانت قبل التعلق موجودا ولا ولا كالنقطة في

في السطح فانه حين الاشارة موجودة وان لم يكن قبلها موجودة ولا يلزم ان يكون نقطة او خط نهاية

. كالاشارة اليه بلفظ الضرورة آه تعريض على الشارح بانه لم يكن مشارا اليه اشارة حسية تتضمن العلم

موجبا كما ان العلم بالانسانية يتضمن العلم بالحيوانية ضرورة لا يستلزم بديهية الثاني [illegible]

من هذه الوجوه تستلزم بديهية لا بهما الذي [illegible] ايضا بديهي وليس [illegible] لا بان يكون

صغرى قياس وكبرى مطوية [illegible] او بلفظ الضرورة تنبيها على ان ضرورة هذه المقدمة مستلزمة

تلك الدعوى [illegible] لانه انحصر فلا يرد ان الضرورة داخلة في المقدمة وهي لا تستلزم ضرورة الكل

فلهم الانتقال ما يكون في مكان . او كل مكان مكان آخر لامتناع كون المكان نفس المتمكن او جزءه

والا لانتقل بانتقاله . [illegible] قطعا لا يتسلسل الجسم [illegible] المعنى [illegible]

في [illegible] التسلسل اللازم على تقدير [illegible] هذا التقرير ايضا لان [illegible] اللازم اشد

طلبا [illegible] . فلذا التسلسل اللازم [illegible] ان يكون مكانا آخر [illegible] المتمكن في

ان [illegible] الحكم [illegible] عن الضرورة [illegible] في محل النزاع

[illegible] الان [illegible] اللازم من عدم كونه متحيزا [illegible] حاصلا في مكان ان لا يكون له مكان الا ان يكون

[illegible] يكون [illegible] لا يكون له مكان [illegible] الجسم في المحل [illegible]

[illegible] البعد [illegible] . [illegible] وهو موجود اي ليس

[illegible] المعنى المشهور [illegible] انه لا يسبق [illegible]

العين . [illegible] الدليل [illegible] على نفي الجزئية [illegible]

[illegible] الا انه [illegible] لعدم القابلية . [illegible] الى افلاطون

[illegible] الجسم من الهيولى والصورة [illegible] جوهر بسيط [illegible]

[illegible] المعنى [illegible] قلت ذكر في شرح المقاصد ان [illegible]

من حيث [illegible] وتلك [illegible] الكون [illegible]

بالجزء

الثانية تجتمعا الا بعض والموة التي لا يطلق عليه فيكون من معنى فوق الدهر واشباه الحق ان سمي به السرمد
نحو اسفل ابتدءه وعند نبي التي هو الظاهر من قياسه الى وقت فوقت فهو السرمد فلا بد هناك من
زمان كما لما انقضى كما بين كقولنا اسرف على اليوم او غيرهما كقولنا الاستقبال الان . ولا بد ايضا من
في احد جانبيه اما انقضى ذلك الكلمات كقولنا الواجب موجود في الماضي والحال والاستقبال او غيره
كقولنا الواجب موجود مع زيد وقبله وبعده فهذه سعان منقولة آه فظهر التفاوت بين
العبارات الثلث حسب اللغة وخرجت عن كونها متعقد الكلام بطريق البيان اند فلع المعارضة
المذكورة واما انهم آه لا انظر ما ذكره ان الامور الثابتة مستغنية عن الزمان فلا يكون لها زمان
يقدر بكلها ولا يجد دخلها في الخارج آه قد عرفت فلا نفيده وقد عرفت انه اشارة الى ما حكم
بقوله ثم الحق ما قد عرفته آه ورد عليه آه هذا الايراد انما يرد ان الباري تعالى عالم
اما الكل اي خصوصه امور عين متنزعة الى من تقسيم مقارنة الحوادث وتقدم بعضها على بعض
وتاخره عنه ولا سبيل الى نفيه وتحديد الاعتبارات التي يحصل بها تقسيم اعلاما الخطاب الا الذي
عليهم كما صرح به في الشفا جعل هذا الاعتبار بالمذهب كونه امرا موهوما وقال ان
اصحاب هذا القول يجعلونها اي الزمان موجودا لا بما انه امر واحد في نفسه عبارة عن الاقتران
اي عن الجملة من حيث الاقتران والمعية وللمكان في الشفا لفظ المكان يستعمل العامة لك
الشيء يستقر عليه ويماس بالمكان الشيء يحاوي الشيء كالاناء للشراب والبيت للناس وبحسبه ان كان
فيما يخص وانما يتعين وهو الاغلب عندهم واحد منهم وانه بادراكهم منهم يجعلون السطح
في مكان ما والسماء والارض عندهم ليس في نفسه انه يستقر في مكان وانما يجعله على شيء لكن
دون الشيء الذي يقع عليه اسم المكان بالمعنى الثاني وما اشتراك كون الشيء فيه ومفارقته بالحركة
ولا يوجد معه او ما بينه عن ان المكان بالمعنى الاصطلاحي الفلسفي المدرك ما يعرفه العامة مثل
ان يراد به مشارا اليه لذاته فهو ان كان مشارا اليه ولو بتبع جسم المكان فالمكان لا يتعلق به حدوده
بل يحد مما ينتج معه ويشار اليه بتبعه كما هو مذهب الاشاعرة فهو قد تحقق في ذلك بموضع الصفة
وامّا الانتقال اليه لا استدلال التقريب والبعض فرعه في الشفا فكان التمسك وما يتقرب اليه فيه ما
ينبغي عنه واتحاد الانتقال الى المكان لكونه بعد وجوبا باعتبار تقوم بين الاجسام الى التقرب

ومتحصل هذه الجملة [illegible] ان نسبة المتغير بالقبلية والبعدية والمعية من حيث انه متغير لا يجتمع

والمتأخر منه الى متغير كذلك نسبة الى الزمان الذي لا يجتمع المتقدم منه والمتأخر لذاته اما بلا واسطة

بان يكون المتغير المنسوب اليه نفس الزمان او مع واسطة بان يكون غيره مما يقع فيه بان يكون المتغير المنسوب منطبقا

على الزمان بان يكون مستمرا [illegible] موصوفا بالتقدم والتأخر [illegible] جميع اجزاء الزمان كالحركة

الواقعة فيه [illegible] في الحال والاستقبال ونسبة الثابت بالقبلية والبعدية والمعية الى المتغير من حيث انه متغير

بالتقدم والتأخر نسبة الى الدهر بلا واسطة او بواسطة ويكون منطبقا [illegible] استمرار وجوده

في كل وقت بعد وقت على الاتصال فالدهر مع الزمان من حيث كونه منسوبا الى الثابت [illegible]

وجوده كوجود الواجب تعالى موجودا في الماضي والحال والاستقبال ونسبة الثابت الى الثابت بالمعية [illegible]

[illegible] ثابت نسبة الى السرمدية [illegible] فان الزمان بالنظر الينا موصوف بالقبلية

والبعدية وعدم الاستقرار وبالنظر الى ذاته [illegible] بالتقدم والتأخر في اجزائه الا [illegible] المتصفات

موجودة بالفعل عند الواجب لان الفاعل التام [illegible] كل نقصان قال الشيخ في التعليقات [illegible]

الموجودة [illegible] الموجود في وقت بعد وقت والشيء المتغير [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] في الماضي والموجود في المستقبل [illegible] بالاضافة اليه تعالى [illegible]

[illegible] هذا [illegible] في الوجود [illegible] هذا [illegible] لا يكون [illegible]

[illegible] فان [illegible] المتغيرات [illegible] بالتقدم والتأخر

[illegible] مقارنا [illegible] باعتبار [illegible]

على [illegible] الشيخ في الشفا حيث قال [illegible] الشيء في الزمان

[illegible] المتقدم والمتأخر واما الامور التي لا تقدم فيها ولا تأخر

ليست [illegible] مع الزمان [illegible] فان كان [illegible]

وتأخر [illegible] لا يقبل [illegible] التقدم [illegible] ما هو ذات وجود

[illegible] في الزمان [illegible] الشيء [illegible]

[illegible] في الزمان [illegible] الدهر [illegible]

[illegible] وقت بعد وقت [illegible] الدهر [illegible]

لم لكن آه قد عرفت ان الاشتراك العرفي يتوقف على وجود التقدم والتأخر بمعنى المعية فان الاولى
بمعنى الشمول وعدم الخروج عنه والثانية بمعنى المقارنة في الوجود اي كتبه آه اي ليس
المراد بالمقارن المعنى المشهور لعدم ثبوت كونها قارة فان قيل فيكون قوله فهو مقدار تفريع الشيء
على نفسه قلت التفريع باعتبار كونه مدلولا لهذا اللفظ وفائدته الاختصار في التعبير فيما سيأتي
الجسم الذي لا يتصور آه فائدة هذه الصفة الاشارة الى انه يلزم من عدم الزمان الحركة ليترتب عدم
انقطاعها بعينها [illegible] للحركة المستمرة اراد بها الاصطلاحية وهي ما يخرج به المتحرك عن مكانه
من آن الى آن على خط مستقيم او منحني ينقطع وكذلك الحركة الكمية للدليل المذكور فلا يمكن ذهابها
[illegible] الى الانهاية وكذا [illegible] في الحركة الكيفية ولم يتعرض لنفي كون الزمان مقدارا لها
الا [illegible] لعدم ثبوت كون الاشتغال فيها [illegible] كما سيجيء ولا [illegible] الكون بعد [illegible] ينكرونها
قائمة [illegible] تلك الحركة والحركة بحسب الذات وان كان متقدمة على كونها [illegible] لكونه
بما الكمال من حيث التقدير محتاج اليه ولم يبين ذلك الزمان [illegible] في الدليل الاول على وجود
[illegible] ولا بد من الانتهاء الى ما يقيد لذاته [illegible] قد عرفت ما فيه من الخلل وقد عرفت ان دفع ذلك
[illegible] بقرينة المقابلة بقوله لوجوده فهو قول الشارح فان اقتضاء محلا
موجودا يتوقف آه وقد دفع ما يتوهم انه انما يتوقف على الحركة فقط اي سيدل كون الزمان مجددا
آه الاول [illegible] لكونه مقدار الحركة والثاني كونه موجودا وقد ذكر الموجود لتوقف المقارنة وكلاهما
معلوم [illegible] سيجيء لكونه مقدار الحركة انما [illegible] به وجميع الموجودات حتى
الواجب [illegible] تلك التقديم بالوقت في تقرير الاستدلال واذا كانت آه لا حاجة الى [illegible]
في المعارضة المعروفة [illegible] ويفيد بقوله المشهورة [illegible] اي الواقعة في الزمان الا بالمصطلح
[illegible] بالقياس الى شيء واحد ونسبة المتغير الى [illegible] عليها في التعدد
ونسبة الثابت الى المتغير [illegible] الدهر وقياس ثابت الى ثابت [illegible] فلا يلزم
من كونها [illegible] المتغيرات [illegible] الثابتات [illegible] الموجودات [illegible] المقارنة
[illegible] الحركات [illegible]
[illegible] الى الاصطلاح

شيئا واحدا كيف يقتضي التأخر بذاته ولا ان شيئا واحدا تعرض له القبلية والبعدية باعتبار جزئين

ما جزئيات حتى يرد انه يلزم ان يكون بذلك الشيء كما منفصلا وان يجتمع اجزاؤه في الوجود   هو الذي سميته [illegible]

وهو موجود لانه لابد في الخارج امر مقارن للابد والازل بحيث اذا لاحظ الوهم وقسمه الى جزئين يحكم بتقدم

احدهما وان احدهما متقدم على الآخر فانه لم يكن القبلية والبعدية ولا الاتصاف بهما في الخارج ولظهور هذه

المقدمة لم يتعرض لها   فجواب ان هذا الكلام مندفع بالتقرير الذي ذكرنا اذ لا [illegible] للقبلية والبعدية

حتى يقال انهما اعتباريان [illegible] الاتصاف الاشياء بها في الذهن كما عرفت   فان قيل [illegible] سند المنع المستفاد من

المقدمة الثانية اي لا نم ان القبلية والبعدية موجودتان حتى يلزم وجود معروضهما فان عدم الحادث موصوف

بالقبلية وليست موجودة وعدمه [illegible] قبله [illegible] لان عدمه كان ليس موجودا

حقيقة ولا كان مقارنا لها   في حقيقة الزمان اي في ماهية الموجود فالمذهب [illegible] الذي اشار اليه

فيما سبق [illegible] وهو عرض [illegible] من حصول الحركة بين الطرفين خارج عن هذه المذاهب [illegible] ههنا احتمالات

العقلية [illegible] لان الزمان اما معدوم وفيه [illegible] على الاول اما واجب او ممكن والممكن اما جوهر او عرض

مجرد او جسم [illegible] والعرض اما قار او غير قار والاحتمالات [illegible] اعني كونه جوهرا

مجردا او جسما او عرضا قارا   [illegible] نفس [illegible] يعني [illegible] الحركة

[illegible] فان حركة [illegible] الاول [illegible] الحركة [illegible]

[illegible] حصلت [illegible] الآن [illegible]

[illegible] الممتد   [illegible]

[illegible] ان ترتفع [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] فقد وجدت مع رفع قبلية او بعدية [illegible]

[illegible] القبلية والبعدية [illegible] الصحيحة [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] آخر الا بالنظر الى نفسه فلا يكون [illegible] متقدم اجزاء الزمان [illegible]

[illegible] المقسم [illegible] عند العامة فلا [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] عدم الزمان بعد وجوده او عدمه قبل وجوده   [illegible]

[illegible] عليه [illegible] الله [illegible]

ويمكن ان يكون لا بمعنى ليس وهو مع اسمه خبره معطوف على جملة ليس ذلك التقدم وعلى التقديرين الباء زائدة
فيكون المعنى ما ذكره الشارح كما هو المتبادر من البيان فالقبلية والبعدية ما يختلف به الاعتبارات
او عدم الابن يتصف بما يتعدد بها فتارة يكون قبل كالعدم السابق وتارة بعد كالعدم اللاحق فلا يكون
نفس الامتناع اتصاف القبلية بالبعدية وهو المناسب لقوله وقد عبر عنه بان العدم قبل كالعدم بعد
انه في حال من حال السواء وقد صرح به الشارح حيث قال من ان العدم يختلف بالقبلية والبعدية واما ما ذكره
الشارح من ان قبل او بعد موجبا التقدم الاب وقد يكون موجبا التاخر فالصورة اللايقة به ما يختلف
بالعدم المعتبر معه فيحتاج الى ان المراد ما يختلف به ما يجاب العدم المعتبر وليت شعري ما الحامل له على هذا
ولعله قد تابع الامام في ذلك حيث قال وبالجملة فاعتبار الوجود والعدم قد يكون موجبا التقدم تارة
والتاخر اخرى فعلم بهذا ان اعتبار كون الاب سابقا على الابن ليس هو اعتبار وجود الاب وعدم الابن كيف
كان اذ لو كان هذا طريقا آخر لبيان مغايرة التقدم لعدم الابن بان العدم قد يكون موجبا للتاخر كالعدم اللاحق
والتقدم لا يكون موجبا للتاخر فكان ان القبلية او نتيجة لبيان السابق و ... المأخوذ مع عدم الابن ان يكون
العدم نفس التقدم لان اللازم مما يوجد ولا يغايرها الذات الاب المأخوذ مع عدم الابن ولا حاجة الى بيان
المغايرة بجهة عدم الابن ولا منع في ذلك مع وجود الاب بان يكون وجود الاب المقارن لوجود الابن هي البعدية فيكون
البعدية هو وجود الاب المقارن للابن لئلا يكون القبلية هو العدم المقارن لوجود الاب فالقول الصواب مع عدم
الاحتياج ... ليس لذاتيهما او ليس ذاتاهما مقتضيين للاتصاف بهما بحيث لا يكون لامر آخر مدخل فيه فلا بد
من شيء آخر ... ذلك الشيء واسطة في اتصافهما بهما فلو لم يكن متصفا بهما اليها زائدا من غير تخلل امر آخر
فان لم يكن متصفا بهما او لا فلا يمكن ان يصير واسطة في اتصافهما بهما وان كان متصفا بهما بواسطة شيء آخر
وهلم جرا لزم التسلسل في موصوفات القبلية والبعدية فاندفع ما قيل ان اريد بقوله ليس لذاتيهما استقلالهما
في العروض فلا طائل لان المستفاد من قوله والا لامتنع انفكاكهما عنهما انه لا يكفي ذاتاهما وانه لا بد من
العروض مع جواز الانفكاك بينهما وان اريد انتفاء الواسطة في الثبوت فلا نم قوله فلا بد من شيء يتصف بهما الى
اخره ممنوع بوجود شيء يكون واسطة في ثبوتهما لهما لا اتصافهما فذلك الشيء بهما فضلا عن ان يكون لذاته
مقتضيا قبليته والبعدية للتسلسل بمعنى ان هنا شيئا واحدا اذا قسمناه توهما الى جزئين يحكم باحدهما قبل الآخر لا
بالمعنى حيث يمتنع اجتماعهما قبل وبعدية بل ينتقل الى شيء واحد يعرض له القبلية والبعدية لذاته حتى يرد

التوسط بما لا دليل عليه كما مر ولما كان هذا ان الامتداد آه خلاصة ايراد الحكماء كلهما من الموجودات

العينية باعيانهما فان صدق الامتداد عليهما كذلك مانع مبني آه لا يخفى ان هذا المنع مكابرة فان ماهية الحكم

ذاتها بما [illegible] وان [illegible] العين الزمانية الا بعد اثبات الزمان ان اراد

اثبات وجود الزمان ثم [illegible] بعد نفي الزمان [illegible] فمسلم ولا يضر ولا يمكن اثبات

في الحدوث آه فانما يتم ان اما باختلاف الزمان عند اتحاد المسافة او باختلاف المسافة عند اتحاد

الزمان [illegible] آه لا يخفى ان السرعة والبطوء مما ينال بالعقل بواسطة الحس وهكذا قلنا في

ذلك التصوير قال الحكماء اي المتكلم في اثبات حدوث الزمان ببرهان التطبيق وهاهنا الا

[illegible] لا يناقض لانه يكفي القول بما الوجود في الجملة علاوة التطبيق فانه لابد من الاجتماع عندنا

اجاب عن الاول هذا الجواب على ان جمهور الفلاسفة فلا ينافي تحقيق المتكلمين ان الوجود

هو ان البيان وخلاصته ان [illegible] وجود الزمان موقوف بيان حقيقته المخصوصة في

علوم لكل احد [illegible] على العلم بحقيقته [illegible] ظاهر [illegible]

والقسمة [illegible] الوجود [illegible] بيان حقيقته آه [illegible] ما نقل الامام في الكتاب

المشرقية عن [illegible] الدليل [illegible] على بيان حقيقة [illegible] القديمة التي سيذكرها المصنف وبيان

مذهب ارسطو [illegible] هذا الجواب على طريقة المصنف حيث استدل على وجود الزمان بان القابل

هذا [illegible] لا يدفع التناقض الا اذا انضم اليه [illegible] لقبول الزمان [illegible] عن الزيادة في

[illegible] التطبيق [illegible] الا اذا كان [illegible] موجودة معا [illegible] التطبيق بينهما

[illegible] الزيادة والنقصان [illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible] فيما استدلوا عليه [illegible]

[illegible] لا [illegible]

[illegible] عليه [illegible]

[illegible]

[illegible] على التقدم [illegible]

لمعيب التوهم فانه يتوهم كان تلك الحركة من المبدأ الى المنتهى حاصلا كذا في الشفاء وفيه بحث لان من قال بوجود
بالتوهم قال ان الزمان ينطبع في الذهن من نسبة المتحرك الى حد في مسافة الذي هو يقرب باحدهما بالفعل
وليس بقرب الآخر بالفعل انه حصل هناك لا يوجد معه حصوله هنا في الاعيان لكن في النفس صح
التغير بيوجد في النفس تصورهما وتصور الواسطة بينهما معا ولا يكون في الاعيان امر موجود يتصل
بينهما ويكون في التوهم امر منطبع في الذهن ان بين وجوده هنا وبين وجوده هناك شيئا في مثله يقطع
هذه المسافة بهذه السرعة والبطء الذين لهذه الحركات فيكون تقرير الملائكة لا وجود له لكن الذي
يوقع في نفسه حصول الطرفين تلك الحركة فهو بالفعل معا كذا في الشفاء والمفهوم منه ان المتحرك في الخارج في
حركته بحيث اذا ادعه الى النفس انتزع فيه ذلك الامكان فحينئذ انتفاء التوهم انما يستلزم انتفاء وجوده
بالفعل في النفس لكون المتحرك بحيثية مذكورة كما في جميع الامور الاعتبارية المطابقة لما في نفس الامر
وهذا المعنى تساوي آه تعريض بتصحيح الاندفاع بما يحتاج اليه ولا بد من الانتهاء آه لامتناع تسلسل الموقوف
بالعرض الى غير النهاية والجواب آه لا خفاء في هذا الجواب انما يتم لو كان قائما بالحركة ولا يبقى وجوده
في الخارج وذلك [illegible] لعدم مطابقة جواب [illegible] الشارح في الاسئلة [illegible] وسيأتي في بيان حقيقة
انه غير متصل آه لا يوجد اتفاقا اما عند الحكماء فلعدم الانفصال بين الاكوان المتتالية بحسب الاجزاء
المتتالية واما عندكم فبناء على التحقيق الذي سيأتي [illegible] الا في قوله ان الحركة بمعنى القطع لا وجود لها
لكنه غير مسلم عند الجمهور فانهم يقولون بوجودها في كل الزمان في انتفاء ما كانت المسافة موجودة
[illegible] شأنه ان يكون منطبقا عليها ومطابقا لها او قطعا لها او مقدرة بقطعها بين الوجود حق
[illegible] للثبت وجعلته كما نبهنا عليه وقد عرفت ما نبه عليه يفرض في الاعدام اي
نفرض الاعدام [illegible] ولا شك ان ما يمكن عروضه آه [illegible] فلما كان فرضيا
يفرض في الاعدام فاذا ما بين آه اي الامكانات التي بين الطوفان [illegible] الكتب
الامكانات التي بين [illegible] ولا شك ان [illegible] معدومات [illegible] لوجودها في الخارج ولا في الذهن
[illegible] بالقلة والكثرة [illegible] لكونها [illegible]
في [illegible] ان ما يمكن عروضه آه هذا انما [illegible] الاعظم بالذات اما اذا كان [illegible]
الحركات فلا كما لا يخفى [illegible] امتدادا للزمان [illegible] سوى الحركة [illegible]

ونحن كما لمقطوعة الى الخط ونقطة التي منفصلة الى انتقال فانه كان شيء مثل هذا موجوداً فيكون حقا

على الاول الآن الفصل لسيلان الزمان ولا يكون هذا هو الآن الذي يفرض بين زمانين يتصل بينهما

الى آخره كالحسن لكن ذلك لا يلزم [illegible] بأن معصود المقدم انه يلزم ان يكون زمان الطرف [illegible]

[illegible] الحركة الشخصية من اول المسافة الى آخرها واحدة [illegible] لزم

اجتماع زمان الطرفين مع الآن . لو جعل يوجد حركة [illegible] ان الحركة الموجودة في

اول المسافة موجودة في آخرها وهو حق فان الحركة الشخصية [illegible] جميع [illegible] عليها

السكون . اما ماض او مستقبل اي بعد التجزية . [illegible] الوجه الثاني لابن سيناء كون [illegible] جزء الآن

الزمان وذلك انما يصح على مذهب [illegible] على وجود الزمان اي في الخارج اذ الوهمي ثابت عند

الكل كما سيجيء . [illegible] حركتين في مسافة [illegible] الشيخ في تقريب هذا البرهان حركتين مختلفتين في [illegible]

والبطؤ متفقين في الاخذ دون الترك [illegible] الاختلاف في المسافة

متفقين [illegible] التركيب [illegible] ذلك الامكان [illegible]

مع اختلاف المسافة في الصورة الاولى [illegible] في الصورة الاخيرة [illegible] حركتين

في [illegible] الزيادة والنقصان

حركتين متفقتين في السرعة والبطؤ [illegible] في الاخذ والترك كما [illegible]

بالاحتجاج [illegible] الامكان [illegible]

[illegible] بان ذلك الامكان [illegible]

حركتين [illegible] الزيادة والنقصان [illegible]

في سرعة متفقين في الاخذ والترك كانتا متفقين في ذلك الامكان [illegible]

[illegible] الامكان [illegible] في السرعة [illegible] كانت مختلفين في ذلك

الامكان [illegible] . فبين بذلك انه لم يظهر ما تقدم [illegible] ذلك الامكان

[illegible] الامكان [illegible]

[illegible] . فبين انه لا حركة متاخرة آه هذا التفريع [illegible]

المسافة . [illegible] لا يكون [illegible]

ك

المتقبل

الاجتماع فيه ولا شك ان الامور الحاضرة اذا كانت مجتمعة الوجود لا بد ان يكون موجودة لا في الماضي ولا في

المستقبل اما لم يوجد في شيء من الازمنة فهذا محال يجوز ان يكون موجودا في كل الزمان ولا يكون موجودا

في شيء منها بان يكون متصلا واحدا منطبقا عليه منقسما بانقسامه فكان الزمان واحد موجود في نفسه يقسم

بعد التجزئة الى الاقسام الثلثة كذلك كما منطبقة عليه يحصل له الاقسام الثلثة وليس موجود في شيء منها

فان قلت اما ان يكون لهذا الامر زمان في نفسه او ليس فالحكم بان الماضي والمستقبل خلاف الزمان كما ان الحال فيه

وكان له الكل خلاف الكل بمعنى مفارقة لفظية او حقيقية نشأ من اللفظ فالحق في الجواب

البين انه جواب بما ذكره وهو ان النزاع في اللفظ دون المعنى الاخفى اذا المقصود من

انقطاع بامر ذلك كان هذه الاقسام اعتبارية حاصلة بعد التجزئة فهو موجود في نفسه من غير

ان يكون شيء منها قلنا ان اعتبر الاجزاء هذا اذا كانت تلك الهيئة لو ارادها حقيقية اما اذا كانت

اعتبارية فلا اما ما كان الكل ان ما ينقسم فتت ان هو كما منطبقة على الزمان موجودة في كلها الى الحاضر

الى الماضي والمستقبل بعد التجزئة فلا يكون حاضر

اقسامها المتفاوتة وهو اننا نقول المتقرر وايضا الكلام اذا انفصل لا يكون الزمان

فقد بطل قولك لا ان لم يكن موجودا في الان الاتي الكن تلك الازمنة ان لا يكون موجودا

في الزمان الذي بين المبدء والمنتهى لانه لم يكن موجودا في انه ولا في الزمان السابق عليه فهم انه

منفصل من الاصوات والحروف الزمانية فانه لا يكون موجودة مع انها مسموعة والتي قبله

لا مرور بل انها منطبقة على الاول بكله لا يوجد في جزء منه يعني القطع حين يكون حاصلا بسببه

قطع المتحرك للمسافة تصور وسكون يقتضي ان يتم كما في الفصل الثالث واشعر الى

حد مفروضة غير متناهية بين كل حدين منها مسافة بين كل حدين في حد بحركة حتى

القطع فلا يلزم الجزء الان زمان الحركة انما لا يعقل بانه قائم بعدم وجود الزمان

التي لم ينفصل وقال الشارح انما قام الدليل على وجود كلا ذكرنا فانها حصولها بحالة الحركة

انه الشارح قد صرح في الشفاء وقد توهم ان الحركة صفة الحركة الاسم الحركة ويكون قطعها

ثم حركة حصلت منها زمانا بل حالا كانت ثم تلك الحركة في المنتقل ثم تلك بعينه من قطعه

المنتهى لفظ التي هي حد المنتهى في كل كيفية وكون والمراد منه حركة بمعنى القطع شيء كذلك

بالفعل . برهانها انا بينا ان يكون المتداخل من الابعاد في كل جسم من اجزاء لا يتجزى بل يتصل بها تلو واحدا واحدا

في نفسه وبان الانقسامات متناهية كما هو مذهب الشهرستاني او مركب من اجزاء غير قابلة للقسمة الفعلية الوهمية

كذيمقراطيس . ولما كان حاصل ما يلخص ابطال وجود الزمان بابطال وجود اقسامه الثلثة سوق

ترتيب صورة القياس الاقتراني المركب من متصلين كما اورد في قياس منقسم مركب من منفصلة ذات ثلث

اجزاء وحمليات بعدد اجزاء الانفصال كما ترى الآن نكون حاجة الى شئ لنظامها المطابق لمقصود المراد

ان يوجد فالحاضر لا يوجد في ضمن هذا الوجه [illegible] فلا يرد ان المقرر السابق حاصل انه لو وجد

الزمان لكان الموجود منه اما الحاضر او الماضي او المستقبل لا في الحاضر والماضي والمستقبل كيف وقد صرح سابقا

بان الزمان منحصر في الثلثة واذا لم يكن الحاضر موجودا فلا ماضي ولا مستقبل موجودان قال كلا الخ يعني

لا نسلم انه لو وجد الزمان لوجد في ضمن احد هذه الاقسام لجواز ان يكون موجودا في نفسه ولا يكون شيئا منها قوله

فان يكون منها اخص من الموجود المطلق فان من الموجودات ما ليست بحاضر ولا ماض ولا مستقبل كالامور

القديمة ويجوز ان يكون الزمان كذلك لانها يتحقق [illegible] بان يكون بعض احدها وتلك [illegible] هذه الاقسام

اعتبارية حاصلة بعد فرض [illegible] والتجزي والزمان في نفسه متصل واحد لا انقسام فيه [illegible] متصلا

ثم لا يخفى عليك ان هذا الاشكال انما يرد على [illegible] المقرر السابق [illegible]

[illegible] عن الاستدلال بطريق النظرية حيث قالوا ان الزمان لو كان موجودا فاما

ان يوجد في الحال او في الماضي او في المستقبل [illegible] الحاصل

[illegible] بطريق النظرية كما في عبارة القوم [illegible] الاشكال [illegible] مطابقا

للمقرر [illegible] تقرير

النظرية [illegible]

[illegible]

ثم اعلم ان [illegible] هذا الاشكال [illegible]

[illegible] من المتغيرات ولا يكون منطبقا على الزمان كالحركة

[illegible]

[illegible]

الاجتماع

إيصال

ومما يحققه انقسام بل يحققه الاستقرار في ما هو حقيقة الزمان للتقدم والتأخر التي لا تمكن [illegible]

التقدم والتأخر فإذا فرض أنه يعني أنه ليس هو هو قابل التقدم والتأخر في الخارج حتى يلزم كونه

منفصلا وكونه مجتمع الأجزاء بل إن التقدم والتأخر لكونهما إضافيين يوجدان معا فيكون

موضوعهما شيئين معا بل هو أمر يتصور في الذهن ويفترض أجزاء عنهما في الذهن المتقدم والمتأخر

لكونهما أجزاء لأمر غير مستقر لا يحتاج في وجودهما إلى أن يحتاج في ثبوتهما إلى الحركة

والوسطية في الشيء لا في العرض على أنه بما عرفها حق الحركة في حقيقتها كمال ما بالقوة

بينهما اتصال حقيقي لو فرضنا أنه أجزاء لا تتجزى وكان المتحرك حين يتحرك في الأوسط كان عند

حركته إلى الآخر كمالها بالقوة لم يكن هو متصل ومنفصل كونه كمالا بالقوة لا يوجب أن يكون أجزاء

متقدمة ومتأخرة فإنما عرض الانقسام والتقدم والتأخر بسبب انطباقها على المسافة الموصوفة بالاتصال

والتقدم والتأخر وتفصيله ما ذكره الشيخ في الشفاء أن الحركة يلحقها أن تنقسم إلى متقدم ومتأخر

بوجدهما المتقدم ما يكون منها في المتقدم من المسافة والمتأخر ما يوجد منها في المتأخر من المسافة

لكن يمتنع ذلك لأن المتقدم من الحركة لا يجتمع مع المتأخر منها كما يوجد المتقدم والمتأخر في المسافة

فيكون للمتقدم والمتأخر في الحركة خاصية تلحقها من جهة ما هي حركة بسبب من جهة ما هي المسافة

ويكون معدودين بالحركة فإن الحركة بأجزائها تعد المتقدم والمتأخر فيكون الحركة بها عدد من جهة

في المسافة متقدم ومتأخر [illegible] مقدار المسافة والزمان هو هذا العدد وإنما قلنا

فعلى هذا إنه منتزع بما ذكرناه من أجزاء الزمان بعضها متقدم على بعض [illegible]

[illegible] وإذا كان الأمر كذلك [illegible] إلى أن لا [illegible]

[illegible] لكان لا يجوز أن يكون [illegible] لامتناع أن يكون [illegible]

[illegible] المتكلمين في الزمان [illegible] ماضي ومستقبل موجودين

[illegible] ليس [illegible] يكون [illegible] وموجودين من الزمان [illegible] لامتناع [illegible]

[illegible] الأقسام [illegible] اللازم أن يكون [illegible]

[illegible] جميع الانقسامات [illegible] أن يكون [illegible]

[illegible] إنما يستلزم الإمكان [illegible]

في كونه ... وليس ... ثابت ... التي اوردت ههنا كما لا يخفى على المتتبع ... المشار اليه

يمكن الحكم المتأخر نظرا الى ذاتيهما وان لم يمتنع بعارض فلا بد المتقدم لا اشتراك حيث ذاته يمكن اجتماعهما

انما امتنع الاجتماع بواسطة عروض التقدم الزماني لهما بناء على كونه من ... عليه من حيث ذاته

يمكن اجتماعه انما امتنع الاجتماع بواسطة عروض التقدم الزماني لهما بناء على كونه موقوفا عليه من حيث

... بعد انعدامه ... وليس الامر كذلك في اجزاء الزمان فان بقيها ... يمتنع اجتماعها ... متساوية

في الحقيقة لان اجزاء الزمان ... ليست موجودة في الخارج ... احتياج بعضها الى

بعض بحسب التشخص ايضا ... ان التشخص الذي يتصف به الاجزاء بعد فرض القسمة ... يكون

... الاحتياج بعضها الى بعض فلا يخرج عن ... لان التشخص ... لا يمكن ان يصير ...

والعلية في الخارج ... وهي في نفسها متساوية ... فلا يعرض لبعضها شرف بالاضافة الى ذاته ...

اتصف بالشرف بسبب ... المتقدم لا ... في تقدم البعض على البعض ... لان التقدم

الزماني لا ... يتصل ... او ... اذ ... الاعتبار ... التقدم ...

ويكفي ... والكلام في ذلك بان ... تقدم ... وجوده ... ما ...

لانه ... باعتبار الانا ... الزمان ... التقدم

... الزمان ... الزمانيات ... الاتصال ... على

... الطبيعية ... الزمنة ...

بعضها على بعض ... التناهي ... اللا تناهي ...

المتناهي ... وان ... التقدم الزماني ... عن ... النقص ...

هذا قسم ... التقدم بالذات ونحوه ... الاتصال ... ...

... الاتصال ... او ... الاتصال

المتصل ... بالاتصال ... لكنه لا زمانيا ... الاتصال

الى ... المتقدم ... الى العارض ... المتقدم ... المقدم ... هذه ...

لازم ... نفس الماهية ... وانه ... التقدم ... عدم ...

بعض ... عدم الاستقرار ... المتصل ... متصف بالتقدم ...

الذي لا يكون فيه تركيب ... فيتبين بوجه ما هذا الاستبعاد في وجوده من الاستبعاد ان يتبين لفظ

العدد الغاية وبينهما المعدود لا يكون امرا موجودا في الخارج وذلك لا يستلزم ان لا يكون المعدود الغير

بالموجودات امرا موجودا واما المثال الثاني فلانه يعم جميع معنى واحد بالمعروف من معنى وحدة العدد

العدد الموجودة من واعتبار جنس فيه لما ذكره الشيخ من انه كيف يكون بالاحتمال يخلص ترتيب

عليه الاحكام ... وانما الاجزاء التي يفرضها الا يخفى عليك انه يمنع اتصال الجسم عند القائل بتركبه

على الكلية ولا يمنع بين جزء بعض شيء ... الجزء وما في حكمه فالصواب ان يقال ان

الاجزاء التي يفرضها القسمة بينها حد مشترك والبين لا يتوقف المقادير وما لها ... بعضهم اي

المتكلمين بعضهم المعتزلة فانهم ... الجسم الطويل والعريض والعميق الاجزاء يعتقدون ما يتركب من جزئين

فصاعدا ... خرج ... بعضهم الى ... التفاوت في الصغر والكبر وقبول القسمة

بوجه ... الجزء ... فلا ... ان الاعراض خواص الكم ... مقادير المعنى اللغوي

المعنى المقادير ... والصادرة ... حقيقة الجسم هذا ... لو لم يكن المقدار

من ... وهذا الاعتقاد ... الاشكال

... المقادير ... ذكرنا ... ان الامر ... ولا يمكن ... مقارنة

... ان ... للاستدلال ... اي توارد المقادير ... التبدل

... المقادير ... المعطى ... التبدد

... في الوضع ... الاشارة ... لم يكن متناهيا في الوضع ... الكرة لا يستلزم

... الجسم ... الوضع والمقدار ... على ان تناهيه في المقدار ... الابعاد

يستلزم تناهيه في الوضع ... لا حقيقيا ... عن انتفاء الاجزاء وانه ... تخلخل

وتكاثف ... من الاجزاء خارجة عن الجسم ... انكروا اي نفوا وجوده لا ... العدم

الى ... فكيف يصح ... على ان الدليل الثاني ... لا ...

ايضا ... عليه ... متقدم ... ان كل جزء مفروض منه متقدم على آخر مع قطع النظر

عن ... والاتصال ... ان يكون جزء ... بعض

فيكون حادث ... فيكون حادثا فيه ... الا ...

بلا وجود معه في نفسه ولا يمكن وجودها مطلقا فلا يرد ان الدليل انما يدل على امتناع وجود الوحدة

التي هي الجزء المنقسم والمدعى امتناع وجودها مطلقا . فان قلت ما ذكرتم انما يدل لو ... انما

شيء بالوحدة في النفس والثاني باطل فكذا المقدم . قلت ان العقل يجوز باختيار كونها اعتبارية ومنع

وجوب اتصافها بما يلزم ذلك لو اعتبرها بعضها العرض حيثية انه وانما اذا اعتبرها من حيث هو مجموع

ولا يمكن اعتبارها الخ دفع لتوهم ان يعتبرها بعينها في الخارج ايضا من حيث هو مجموع ان اعتبار كثيرات

الجزء في الاتصاف بالامور الاعتبارية اذ يجوز ان يعتبر العقل اتصاف شيء باعتبار دون بحيث

اخرى بخلاف الامور الخارجية فان الاتصاف بها حاصل مع قطع النظر عن ملاحظة العقل واعتباره

والاضافة الخ لا يحتاج الى تقسيمه الى الاقامة بالاثنين لان قامت الخ في الحقيقة الى الاحتمال الثاني

بقوله فان قامت وان لم يقم بالكثير لزم قيام الصفة بمحلين وقيامها بعين محلها كالاشتراك قوله الثاني

اذ لا يتصور الخ من حيث هو كثير اي من حيث ذاته لا من حيث ... واحد وليس المراد

من حيث انه متصف بالكثرة اذ لا معنى لعروض الكثرة لشيء من حيث انه متصف بالكثرة . من حيث انه

الخ اشار بتقييد العروض الى ان ذلك لا يجوز ان يكون باعتبار ... عروض الكثرة ذات

الكثرة ... [illegible] ... تحقيق للمقام ومما له من ... اذ ليس له

لم يتعلق بمنقسم اذ ليس ... الخ حتى يمكن ان يكون ... ذلك ... اي

ما كانت الهيئة نفسها ... وجد في الاشياء اي يوجد ... مقا

فانه لا يعرف الخ ... لا يعرف بنفسها ... على

امتناع ... فاما

... في ... حيث ... وكان في الموجودات ...

وكل واحد ... وهو واحدة في نفسه من حيث ... ذلك النوع

خصوص النوع على ... ان يكون ... الاولية او التركيب والتمامية والزائدية او الناقصية

او الرابعية او الخمسية ... وسائر الاشكال التي ... حقيقية ... التي هي ما هو ... بتلك

كيفية ... التي هي ما هو ... في ... النوع ... لا ...

... لا ... بالموجود ... الى ...

الفرد

على المعاني و ... ويقال العمود آه لم يجمعها مع المعاني السابقة اشارة الى كثرة الاختلافات الاولى

من مركز العالم الى محيطه كطول الانسان وهو البعد الذي ... حركة الثقيل ... الى الارض

اي الى سفل الذي في الارض ... الامتداد الواحد الذي هو خط صرح ههنا بان المعنى الاول

نفس الخط ويدل عليه قوله ايضا تفسير ... امتداد واحد ... ان يقول ان كل خط في نفسه

طول ... في الحجر ... بالعرض ... الطويل الا انه متصف بالطول بمعنى

... وان كان ... هذا المعنى وان صح اطلاق الطويل عليه لكن لا يصح قوله

ويعتبر المعنى آه لانه بهذا المعنى ... خط طويل ولا يجري في ... كل سطح عريض وكل جسم عميق

وفي المباحث المشرقية آه تأييد لما ذكره سابقا من ان في الاول بالقياس الى الطول المضاف يقتضي القياس

الى غير الاطول ثلث اضافات ... فلا حد هذه الوجوه الاربعة ...

على المطلق ... والانطباق ... لا اشتراكها في استلزام الانقسام ...

... فهذا وجه آه هذا اذا اعتبر بالنسبة الى ... والمساواة ...

بالنسبة الى ... وبالنسبة الى الآخر ...

... ولا باس آه انما الباس في ... لو وجدت الوحدة اي في الخارج لان ...

... فهي الوحدة موجودة ... الوجود في الخارج يكون الاتصاف ... موجود ...

قيدنا بذلك القيد ... وحدة الوحدة آه اي كل ما سوى الوحدة ...

بقيام الوحدة في الخارج ... الوحدة ... وحدة فلا يحتاج الى ... وحدة بها

فلا تسلسل ... الوحدة التي هي صفة الوحدة عين الوحدة الموصوفة بها ...

... كان آه الواحد ... الاتصاف ... على ...

... فيرجع آه ... الاعتراض على ... الى ...

وانقسام ... الاول ... الثاني ...

... من اجزائه ... حيث

هو ... الانقسام ... الوحدة اي المطلقة

... الوجود يكون الاتصاف بها ... المتقدم ...

الى ما هو بسيط بمعنى انه من تقدير لفظ انتهى كما مر وليتم المعنى ... كالعدد ... فانه لان

في العدد يحتاج الى دليل كما سيجي نعم يا دري يحتمل غيره فانه لا ... اه انقسام نقول لانه يكون

من الوحدات التي هي اجزاء العدد ليس فيها ممدود فضلا من اشتراكها ولعله راعى في ذلك البيان

ترتيب كل مرتبة منه مما تحته كما هو السابق الى الفهم اي اجزاء تسلسل الوحدات بالا ... التزييد

المذكور بقوله لكانت اه وهو لا متزيدا اه المقصود من تفسير الالفاظ الثلثة هنا بيان انها تطلق

على الابعاد الثلثة بمعنى المعاني والمقصود ما سيجي في المتن انه من الالفاظ يطلق على هذه المعاني

من تلك ... فان ارتفعت السم المرجح حمل على خلاف الظ اي حقايق معاني اه يعني ان الخلاف

على ... المضاف او التجوز بافادة الدال المقام المدلول والاستدلال ... للاشتراك او الاحداث لنا

في جهة وجهة وهذا المعنى قد ان كل خط اه ما ذكره الشارح مع كونه غير صحيح في نفسه فللشفاء

بهذه المعاني الثلثة ان يقال كل خط في نفسه طول وكل سطح عرض وكل جسم عمق يخالف ما في

حيث قال وبعض هذه معان اضافية للاشتراك كالصغير والكبير الذي بالقياس من ما يقال انه

خط طويل وآخر ليس بطويل بل قصير فانه كان لا خط طولا في نفسه يعني خاصة من حيث لم يعد

واحد وهذا السطح عريض وذلك الآخر ليس بعريض بل ضيق وان كان كل سطح عريضا في نفسه

اي من حيث له مع بعد فهو طول بعد مفروض ... ويقال هذا الجسم عميق والآخر رقيق وليس

بعميق وان كان كل جسم له عمق ... اخر ... من حيث ... اي من حيث ... ابعاد انتهى فانه صريح في

ان اطلاق الطول على الخط من حيث ... متداد لا من حيث انه بعد العريض على السطح باعتبار انه

بعد مفروض ثانيا ... باعتبار انه بعد ثالث للابعاد ... المحدد المفروض اولا وان كان

تصحيح الكون ... لا طول الا ... في الشفا من ... يعتبر تقدم وتاخر ... هو حد

الابعاد اه ... سابقا ... وهو الامتداد في الشفا المفروض اولا ... غير بعدان

... السطح هذا في موضع من الشفا وفي موضع آخر وقال الطول للخط الذي ... السطوح

فان ... كما هو ... متوهم بين السطوح

... موصولة ... الذي ... سطح واحد

كالكرة المصمتة ... السطوح ...

بالفعل كالعدد او الكل في المقدار فهذه الاجزاء لا يكون متفاوتة في المقدار فلو كان بازاء كل جزء
مفروض في كم جزء في كم آخر كانا متساويين وان لا يوجد كان احدهما زائدا والآخر ناقصا فاندفع ما
قيل لا نم انه اذا وجد في المقدار بازاء كل جزء مفروض في احدهما جزء في الآخر يكونان متساويين لجواز
ان يكون مقادير الاجزاء متفاوتة . والظاهر ان كل واحد من الخواص عارضة للكم لذاته
وان كانت ملازمة فانا نعقل الانقسام مع الغفلة عن اعتبار مساواة اجزائه لما فرض منه وعن
مساواة المجموع لبعض وكذا نعقل المساواة والمفاوتة مع الغفلة عن القسمة . اما في المساواة آه
واما المساواة واللامساواة المقدارية فلا يحتاج فيه الى فرض الاجزاء . حد الموهومين في الكم والمتكم
يمكن تعريف ذلك اما مقولا اي الكم المحفوظ والمأخوذ في تعريف الكم المعلوم بالكسر مع المتكلم لان معرفته كاف في معرفة
المساواة والمفاوتة . بالقيد الذي يزاد آه وسواء زال كذلك ابدا . لانه الموافق لكلام الامام كما نقلنا
عن المباحث المشرقية فيما سبق . فاستمر آه قد عرفت ما عندي في توجيه كلام الامام فلغيرنا بيانه
يتلاقى على حد واحد آه كان القدر يقال فالذي يمكن ان يفرض فيه جزآن متلاقيان على حد واحد فهو المتصل
والا فهو المنفصل الا انه اعتبر الاجزاء اشارة الى ان جميع الاجزاء المفروضة كذلك وليس المراد تلاقي الاجزاء
انها بطريق الاجتماع يتلاقى على حد واحد فانه محال بل على سبيل التوزيع بان يتلاقى اثنان على حد وآخران
على حد آخر وهكذا بقرينة قوله بين جزئين منها . ذو وضع اي قابل للاشارة الحسية اما استقلالا او باعتبار
محله لا يرد ان النقطة ليس موجودا في الخارج فكيف يكون قابلا للاشارة الحسية كذلك [illegible]
الاشارة الحسية يقتضي وجودها حين الاشارة لا قبلها [illegible] في الخط [illegible] لم يرد به اصلا بل لو
زاد بكان له مقدار في نفسه فكان حاجز الملاقاة [illegible] لا نهايته [illegible] المقدار فيه المقدار
من حيث انه مقدار [illegible] بدونه . لم ينتقص شيئا اي لم ينتقص احد القسمين [illegible] الانتقاص في
بمعنى احد . ولو لا [illegible] آه هذا بيان [illegible] كالاحق . في قوله فان اي جزئين اذا ما لت
[illegible] المشترك [illegible] للاقسام [illegible] يجوز [illegible] حيث [illegible]
[illegible] في توجيهه بان ضمير الشأن [illegible]
[illegible] لكل جزء [illegible] في جزء [illegible]
[illegible] في الخارج [illegible] المكان [illegible]

هذه

لاختصاصها بالاتّا الكيفيات توجد في الحيوان دون النبات والجماد فعلى هذا لا يتجه ان بعض

الكيفيات كالحيوة والقدرة والعلم والارادة ثابتة للواجب والجماد فلا يكون مختصة بالحيوانات

اصح وجودا اي اثبت وجودا فهو من الصحة بمعنى الثبوت كما يدل عليه البيان قبل بما

انه لا نزاع في وجود الاين والمتكلمون ينكرون الكم مطلقا فلمعنى اصحية وجوده بالنسبة الى الكيف

يتصور آه يكون مراده لمعرفة حقيقته ولو بوجه ما فان الاجناس لا يمكن معرفتها الا بالوصول الى حقائقها

الى كنه حقيقته شامل آه فان وجود الاقسام لابد في الوجود بل هو عين عليه بواسطة ان

آه يعني انما واسطة في العروض حقيقة اشارة الى نقد بطلق القابل على ما لا يجتمع مع المقبول

في حد ذاته الا باعتبار الاتصال والتركيب او الاكان آه يعني وان لم يكن له قابل منفصل

وحلول مقدار بل يكون موجودين بالفعل مع بقاء المقابل الاول بعينه فيكون قابلا

للقسمة لذاته وقد ثبت انه قابل الانقسامات غير متناهية بناء على امتناع الجزء متصلة

غير متناهية بالفعل في مقدار واحد فلا يرد ان اللازم مما ذكر ان يكون في المتصل الواحد متصل

حسب انقسامات الفكية المتناهية لا متصلات غير متناهية حسب الانقسامات الفرضية

في المادة الجسمية حتى تلك حلولها فيها بواسطة حلولها في الصورة الجسمية او ابتداء ويكون الصورة

واسطة في الثبوت والتأنيث في هذه الصفة للاشارة الى ما ذكر بعد الآية او العلاقة

التقابل في تصور وانه يمتنع اجتماعها لان الاستعداد يأتي الوجود ثم نقل آه بيان التركيب

المصير الى الفلكية بقياس الى الكم المنفصل لانه معروض آه بيان التركيب يتحرك الوحدة

لظهور الجامع بخصوص المقادير ولا بينا والا احدها آه يعني ان المقادير كانت متفقة في الزيادة

والنقصان يمكن التطبيق بينها على اختلاف الاعداد فانه كيف حول الوحدات لا يتصور فيه التفاوت بالزيادة

والنقصان حاله في التطبيق بينها وما قرر من التطبيق على المادة فانما يتعدد وانما هي

التفاوت في الاعداد الالاف الوحدات فلا يخفى منه بعض الثالثة المادية او الحكم

يكون بملاحظة الوحدة التي هي خارجة عن الكم بعينه ولي باعتبار انه لا معنى التطبيق الى هذا

وعارضها الذاتية اي اللاحقة لذاتها فلا ينافي كون الثالثة لوجه او العكس لانها واسطة

في الثبوت كما يدل عليه بيان الفرضية لنا فرض جزء في كل اي يمكن حصوله فيه وآه كانت صالحة

بالفعل

منها الا بمجموعها والاتصال للمجموع اضافة الى الثالث. كافية في الربط كيف لا والوحدة الجنسية اذا كانت
كافية في الربط فالتي النفس كانت الوحدة النوعية كافية بطريق الاولى بل تكون تماس الاضافة المتكررة
كافية في ذلك. يتحقق الخ آه بان يكون ثلثة اشياء من نسبة واحدة ونسبتها في القرب والبعد فان العود
بقياس قرب واحد بالتخصيص بكل واحد من الشيئين دون كل واحد من الثلثة تحكم وما قيل ان الاضافة
تختلف باختلاف المضافين فاذا اعتبر القرب بين ا و ب يكون القرب مغايرا للقرب واحد منها ح ولما
تم اولا فيه الا بمحل ثلثة امور متقاربة ان القرب بين الشيئين مما يتحقق بدون الثالث ومحل الكلام
الاثنين جوهرين اي بكل واحد منهما. ولا يتصور ايجاب اي لا يتصور حصولها في الصفة التي هي
معدومة لا يكون موجبا الصورة الانفكاك التي هي من الكيفيات الاستعدادية وفيه انه الظاهر
فيما لو المتصور والاتصال المحل الواحد والواحد حيث انه واحد لا يتصور التاليف في
التاليف الواحدي الشخصي لان الكلام فيه بثلثة اجزاء اي بكل واحد منها. الا ان عدم المحل آه
لما اذا قام بجوهرين فان عدم كل واحد منهما يستلزم عدمها. [illegible] ما قيل ان ذلك فيما اذا لم يكن المحال
محصورة وفيما نحن فيه المحل سوى الثالث. الا ان صورة الانفكاك آه وبقاء الاثر يستلزم بقاء
المؤثر [illegible] التاليف آه اي تاليف آخر مغاير بالشخص للتاليف القائم بكل واحد من الثلثة سوى قلنا
التاليف القائم بما كان موجود فيها الموجود التاليف القائم بالثلثة لو قلنا انحصرت [illegible] والزائل
بعدم واحد منها بسبب انتقال المحل من التاليف الشخصي القائم بالثلثة دون ما قام بالاثنين [illegible] واعلم
انه تحقيق المقام واعتذار [illegible] ولو لا تقييم لكل واحد منها [illegible] الظاهر بانه [illegible]
ما هو المشهور من مذهبه. يعم المقارنات آه اي جميعها ولذا اورد صيغة الجمع بخلاف الكيفيات
انواعها الثلثة اعني الكيفيات المحسوسة والكيفيات الاستعدادية والكيفيات المختصة بالكميات
بايجاد بالمجردات بتوسط والكيفيات النفسانية لا يوجد في البسائط العنصرية وايجاد الكل
مختصة بذوات الانفس كما سيجيء وانما قلنا بلا واسطة لوجود الكيفيات المختصة بالكميات في المجردات
بواسطة العدد كالزوجية والفردية وما قيل ان الكيفيات النفسانية لا توجد في المجردات لان علومها
حضورية فيه بعد مساعدة الدليل الذي اقاموا على اثبات العلم لها انما [illegible] في كلام الشارح
حيث فسر الكيفيات النفسانية بالكيفيات المختصة بذوات الانفس من الاجسام العنصرية ثم قال وهي

كيف وكلهم ذهبوا الى [illegible] بان لا يخلو [illegible] الغرض الذي هو البقاء لا يمكن خلوها عنهما

كالاكوان لعل الدليل الدال على استلزام البقاء امتناع الزوال بيّنا من المقدم نقيض التالي

ثم يمنع قوله انه بيّنا استلزام البقاء الخ فلا يرد ان الدليل السابق استدلال باستثناء نقيض التالي

لينتج نقيض المقدم فكيف يصح الاحتجاج به على ان العالم لا يعدم ولا يصح قياس الاجسام الخ اما

بالعطف ان يبين المراد ان العالم بجميع اجزائه من الاعيان والاعراض لا يعدم فانه انكار زوال الاعراض

مكابرة بل المراد ان الاجسام لا يعدم وانما يقع فيها التغير من حال الى حال ومن تركيب الى تحليل في

مباحث الخ اي في التنبيه المذكور في المقصد الثالث لا دلالة فيها الخ ولو سلم فالعكس يلزم كثيرا فليكن

هذا من ذلك الثاني الخ حاصل قياس بقاء الاعراض على بقاء الاجسام بجامع استمرار مشاهدتهما

والتشكيك فيما في بقاء الاعراض [illegible] بكونه مستمرها على تجدد الامثال يوجب التشكيك في بقاء الاجسام

لذلك بالضرورة العقلية فان العقل يحكم بديهة بانه لو لا بقاء الاجسام لارتفع الامان عن العقل والشرع

والعرف [illegible] كما هو المشهور اشارة الى انه لو فسر الموت بعدم الحياة عما من شأنه ان يتصف بالحياة

صح [illegible] التاويل [illegible] تذكير الضمير فلا حاجة الى ان

التذكير [illegible] ولان المصدر الذي لا يفرق بينه وبين [illegible] بالتاء يجوز فيه التذكير والتانيث [illegible]

بواسطة [illegible] الوجود [illegible] فالاشكال باق لعدم [illegible] الوجود [illegible] حقيقة وطريق التسليم

وسيع ولا عبرة [illegible] لا يجوز [illegible] الاجساد [illegible] الاعراض لا يعاد اصلا [illegible] الخلاف في [illegible] الاجزاء

الاصلية او باعادتها [illegible] الافعال [illegible] النقرة الخ [illegible] حكم العقل [illegible] بديهي [illegible]

معونة من الحس [illegible] وهذا الحكم معلوم بالضرورة [illegible] متعلق [illegible] باستفادة [illegible]

لا تقبل التقسيم لامتناع الخ [illegible] مع جميع ما يتوقف عليه وجود العرض [illegible]

[illegible] الكثير [illegible] وان كان [illegible] وان لم يكن [illegible]

[illegible] النفس [illegible] البقاء [illegible]

[illegible] الفلاسفة [illegible] والافلاك [illegible]

[illegible] الفلاسفة [illegible]

[illegible] الشرع [illegible] في الكلام [illegible]

معنى

قوله الجسم مجموع اعراض مجتمعة انها باقية على وضعها وصارت بسبب الاجتماع جسما فيكون تجردها
موجبا للتجرد وههنا بحث لانه ذكر في شرح المقاصد وشرح التجريد ان المذكور في كتب المعتزلة ان مثل الاكوان
والاعتقادات والآلام واللذات ونحو ذلك اعراض لا دخل لها في حقيقة الجسم قطعا واما الالوان
والطعوم والروائح والاصوات والكيفيات الملموسة من الحرارة والبرودة وغيرهما فعند النظام جواهر
بل اجسام حيث صرح بان كلا من تلك لطيف مركب من جواهر مجتمعة ثم ان تلك الاجسام اللطيفة اذا اجتمعت
وتداخلت صارت الجسم الكثيف الذي هو الجماد فلا حاجة الى [illegible] الدليل المراد من وجود الدليل
اجراؤها في جزئي من جزئيات ما اقيم عليه لجاهنا فيه كما سيجيء في التنبيه المذكور في المقصد الثالث ان الاجسام
باقية حيث قال الدليل انما قام في الاعراض طرده النظام في الاجسام فقال بتجددها ايضا قال الآمدي
وذلك لانه بنى على اصله وهو ان الجواهر مركب من الاعراض [illegible] هذا لزوم تجدد الاجسام من تجدد
الاعراض لا بنفي الاجسام الى [illegible] انما يحتاج اليه اذا كان الاجسام آه وما قيل ان الجوهر الفرد
عنده مركب من الاعراض فلا فرق بين القولين [illegible] النظام لا يقول بالجوهر
الفرد فضلا عن تركبه من الاعراض كيف والتركيب ياباه الفردية قال في شرح التجريد انه صرح بان
في الجسم اجزاء غير متناهية موجودة بالفعل لزمه القول بالجزء لانه اذا كان كل انقسام ممكن في الجسم حاصلا
فيه بالفعل فلا بد ان يكون حاصلا فيه لكن امتنع حصوله فيكون اجزاؤه غير قابلة للانقسام فقد وقع فيما
هاربا عنه غير معترف به فمعنى قوله مركبة من الجواهر الافراد مركبة من الاجزاء التي هي جواهر الافراد في الواقع
لا انه معترف به ويؤيده ما ذكرناه آه فان القائلين بنفي الاجسام انما يقولون بتركبها من جواهر الفردية
[illegible] انتقلنا آه اما تعدده كما قال ابو علي [illegible] واما غير متعدد كما قال غيره ان
فنا واحد يكون لا فناء لكل الاجسام [illegible] والاولى آه ما ذكره [illegible] لم يثبت نقله [illegible]
انه [illegible] المعتزلة متعلق
[illegible] الاول [illegible] الاول
[illegible]
من حيث [illegible] ولنا
الاول
[illegible] الطريق

لان الفاعل الذي بعد يحتاج في البقاء الاول والثاني اليه فيعلل به في الزمان الثالث بل يجوز استناد

آنه هذا في المعارضة ظاهر لانه لم يتعلق ارادته بابقائه واما في الموجب فلانه لم يتعلق ايجابه ببقائه بانتفاء

شرط من شروط ايجابه و فاعليته كالوجود لكان رابعها لا فرق بين الوجود للحادث والعدم

الحادث في انهما حادثان يحكم العقل ان الفاعل الموجد فكما لا يجوز ان يكون الثاني اثر الفاعل العدم

فكذلك يجوز فيه دور اعلم ان كلام المصنف يحتمل اما اولا فلان نسبة المعلول بان ذلك الشرط هو

جوهر بان يكون عرضا و جوهرا على تقدير لزم عدم الاول واما ثانيا فلان المستفاد من ظاهر قوله

فلذا لم يمتنع لزوم الدور على تقدير كونه جوهرا والسند فيه لزوم الانتهاء وانتفاء لزوم التسلسل

فان الشارح احتمل بان ابطال كونه جوهرا بعد ابطال كونه عرضا في ثبوت ادعاء كونه جوهرا باطلا

لم يثبت او ابطاله بلزوم الدور والامر في ذلك يعين وبان قوله راجع الى المجموع فيلزم يكون جوهر

وفيه لا يمنع كونه جوهرا بناء على ان جواب هذا المنع الى منع دليل يعني قوله اذ لو كان جوهرا لتسلسل ويمنع

لزوم الدور على تقدير كونه جوهرا بهذا المعنى قوله اي فلا دور ولا تسلسل قوله فلذلك السند اشار الى

مطلق [illegible] من شرط بقاء العرض وشرط بقاء الجوهر ولذلك اطلق الشارح الشرط فيحصل

معناه كونه جوهرا يجوز ان يكون شرط بقاء العرض اعراضا متبادلة غير متناهية [illegible]

التسلسل فيمنع لزومه لعدم لحوق ان يكون شرط بقاء الجوهر اعراضا متبادلة فيكون العرض الباقي شرط

جوهر مشروط بتلك الاعراض ولا يلزم الدور وعلى هذا يكون المتن مع احتماله [illegible]

ا [illegible] المستقيم ولي هذا التحقيق اشار الشارح بقوله هكذا ينبغي ان يضبط كلام

بان تقدير بقاء بعض الاجسام يمتنع وافناء الكل ولعله معلوم بالاجماع وبشهادة النصوص بان

[illegible] ثبت ولما نقض الخصم فيما او بغيرها الموجودية بحسب [illegible]

العدم [illegible] اثر الفاعل وايضا لا فرق بين قوله الا اثر له واثر لا يوانيه والغرض بقاء كان جوهر

نقلنا الكلام في نجاته فيكون بواسطة جوهر اخر ويتسلسل كان عرضا يتوقف العرض مشروط ببقاء الجوهر

[illegible] كجوهر مشروط ببقائه فيلزم الدور في هذا التقرير اسقط ذكر الفاعل الموجد

او الانضمام في الجواهر واثبت عدم كون الشرط جوهرا بما اثبت في اصل الاستدلال من عدم كونه عرضا

وهذا نوع فرق في طريق الدليل على ما توهم بل يلزم من تجدد الاعراض تجدد الاجسام لان المتغاير

حصرها في الاقسام الاربعة ثم لان الموجب لا يخص [illegible] الضد والعدم لا يختص فيه اول الشرط
اعني كون الرفع آه لاحتياج الرفع الى طريان الطاري وازالة الباقي بخلاف دفع الباقي فانه يحتاج
الى مجرد الطريان فقط وهذا كما ترى خطابي لابد من اثره آه اذ الارادة لا يتعلق بالنفي المحض ولا يكون
مقصودا ولا الفاعل المختار اذا ثبت القادر لا يكون شيئا محضا فلان ذلك الشرط لكان عرضا
اختصاص الشرط في العرض لجوهر بمحل لجواز ان يكون امرا اعتباريا فيلزم وجوده آه اي حين يوجد
العرض فيحدد امرا على تناهيه وهو [illegible] لان كل واحد من الجوهر آه اما كون بقاء العرض مشروطا
بالجوهر فلان العرض واما كونه اي الجوهر مشروطا ببقاء العرض فلان وجوده بحيث مشروط بوجود العرض
كالكون في حيز مثلا في كل زمان فان قلتم بتجدد الاكوان ثبت المطلوب من امتناع بقاء العرض وان قلتم
ببقائها كان بقاء الجوهر مشروطا ببقائه فيرجع [illegible] اولا فلانه انما يلزم الدور لو كان العرض الذي
هو شرط بعينه العرض الذي هو مشروط وكذا الجوهر الذي هو مشروط بعينه الجوهر الذي هو مشروط
وكلا الامرين ممنوع لازم واما ثانيا فلانا لا نم ثبوت المطلوب على تقدير القول بتجدد العرض الذي هو مشروط
بقاء الجوهر انما اللازم منه امتناع بقاء ذلك العرض ثم هذا الدليل الذي ذكرتموه كما لا يخفى انه لو تم
على هذا التقرير لدل على النقض في اثناء المنع ولو اثبته الى الدليل الذي [illegible] على امتناع ان يكون بقاؤه
بعضه ان يقال الدليل الذي اوردتم على امتناع ان يكون [illegible] بنفسه [illegible] في الزمان الثاني
بعينه انكم قلتم بامتناع بقائه في الزمان الثاني لذاته فما هو جوابكم فهو جوابنا لكان احسن نظرا لما
قبله واما ان هذا النقض مندفع عنهم لانهم يقولون بان العرض مطلقا لا يقبل الا الوجود المتجدد
[illegible] كالاعراض الغير القارة عندكم بخلاف ما اذا كان باقيه فان [illegible] بعد بقائه لا يلزم من علة
[illegible] الدليل عليه آه اي [illegible] فلا ينافي قوله ولا دلالة عليه ويكون الدور
اللازم منه اي من التعاكس في الاشتراط بمعنى امتناع الانفكاك دور معية وان لم يكن بالنظر الى
[illegible] يكون [illegible] دور معية فلا يرد ان دور المعية [illegible] في عدم التوقف من
الطرفين وان يكونا في رتبة واحدة وفيما نحن فيه على تقدير التعاكس ليس كذلك ولكم
ان الطاري آه جواب عن وجه ثاني لمذكور [illegible] لما كان من الطرفين آه [illegible]
[illegible] على [illegible] الزمان [illegible] الباقي وهذا [illegible] خطابي

لا اختيار له بالنسبة الى الامور الغير متناهية وانما ذهب الى الاول ... ثم على ذلك هذا القول والوجه الثالث

قادح ... في ذلك التعلق وكان الوجه مفيد الحكم العلم تابع للوجود واما جوابه في دفع ذلك ولما

الفساد لزم ... هذا ... الخروج على ... المتابعة ... من ...

مسبوقية الوجود بالعدم فقد يشكل في اتصاف العالم بحال البقاء ... الى ... حالة النظر [illegible]

غير ... الحكم ... ... بقاء ... بعد ... في العوالم

باسنا جميع الممكنات الى ... لا بعد كونه ممكنا ... العرض ... كونه في ... وقد

... اي اتفقوا على بقاء هذه الاعراض سوى العلوم والارادات والاصوات والكلام

اتفقوا على عدم بقائها مطلقا كالارادات والاصوات والكلام واختلفوا فيما ذهب ... الى

بقائها مطلقا ... بقاء العلوم الضرورية والمكتسبة التي لا ... وعدم بقاء العلوم المكتسبة

الكائنة بما سيجي في المقصد الثالث عشر في بيان ... ...

دون الزماني ... ... استمرار

التام الا في ... الوقت اي ... ...

اعتبار ... ... بالقياس الى الزمان الثاني كما ... اشارة الى ... تقرر

لو ... ... العرض في ... الاول ... ... فيها ... اجتماع المثلين ... ...

مثله ... ... الاول ... ... الثانية ... الاول

... ...

... بقاؤه ... ... الكثيرة

... ...

... لا ... ...

تقرير ... ...

لان ... ...

بقائه ... ... الاحتمالات ...

لا ... اما ان يكون ... ...

في التعريفات ثم اللازم من الدليل ينبغي ان يكون معنى القيام التحيز واما معناه الاختصاص الناعت بل من [illegible]

وهي انه لا ثالث فاذا بطل احدهما تعين الآخر . ان التحيز صفة آه اي عرض قائم بالجوهر لان الاين

من الموجودات العينية باتفاق الحكماء والمتكلمين فما قيل انه امر اعتباري فلا يلزم ان يكون قيامه

عبارة عن التبعية في التحيز [illegible] بانه لا فرق بين قيام العرض والاعتباري وهم . وهكذا الى ما لا

نهاية يلزم في حيز واحد [illegible] غير متناهية والعرضية [illegible] برهان التطبيق يبطل الثاني

يعني انه لا فرق بين قيام صفة العلم مثلا بذاته تعالى وبين قيامه بذات الحادث وليس ثمة

التحيز اصلا لا تحقيقا ولا تقديرا فلا يرد ان قيام العرض معناه التحيز لا مطلق القيام حتى يرد النقض

بقيام صفاته تعالى بذاته . فانه لا يشفي آه يعني ان في ذلك [illegible] قيامه ابتداء

فالملازمة [illegible] مسلم لكن بطلان التالي ممنوع لانه المتنازع فيه . والقول آه جواب سؤال بعض

لا يصح تعريفه . [illegible] ان لا فرق بين عرض وعرض في جواز قيام احدهما العرض بعد الآخر

[illegible] قيام بعض الاعراض

[illegible] بالعرض [illegible] فالتماثل والتضاد مانع لانه [illegible] اجتماع

المثلين والمتضادين . [illegible] السكنات [illegible] على التخلل [illegible] الحركة [illegible] السرعة

والبطء ليستا عارضتين للسكنات بل [illegible] في التخلل والقصد ان السرعة

والبطء عارضتان للجسم [illegible] السكنات [illegible] كثرتها [illegible]

[illegible] سبكون [illegible]

فان قيل ان عبارة الشرح يفيد ان السرعة والبطء نفس السكنات وعبارة التي يفيد ان الاجزاء السكنات

وهم . [illegible] ان يكون [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] السرعة والبطء [illegible] الاعتبارية التي [illegible]

الاعراض [illegible] خلاف [illegible] ما اذا كانت [illegible]

[illegible] اختلافهما بالسرعة والبطء [illegible]

[illegible] من مقولة الكيف [illegible] من الكيفيات المختصة بالكميات . من مقولة

الوضع [illegible] الاجزاء واختلافهما بالانخفاض والارتفاع ومن هذا علم ان الوضع

واورد عليه انه يجوز ان يتوارد على المحل اعراض على سبيل التعاقب امور غير متناهية يكون كل سابق معدا

وشرطا جايز عند الحكماء او يجوز ان يكون الحال في المحل شرطا لفاعليته للتشخص فيجب اجتماعهما فلابد كما

ليدل مدخولا آه قيل يجوز ان يكون مدخلية المحل في تشخصه من حيث انه محل لا انه محل معين فيجوز معا

وقيل ان المحل المطلق كيف يوجب تشخص العرض وانما يوجبه المحل المعين اي معين كان فيلزم توارد

العلل على سبيل البدل على معلول واحد شخصي اعني تشخص العرض وفيه بحث آه حاصله

ان الهوية يطلق على معان ثلثة لا يصح ان يكون شيء منها علة للتشخص لم يكن علة تشخص

ان المبهم لا يجوز ان يكون علة فاعلية للمعين وان اخذ معينا فكذلك آه اي ان اخذنا المعين

المعين فلا يجوز ان يكون ذلك لو وجد موجودا في الخارج والا لزم ان يكون تشخص العرض بامر

فيه وقد ابطلناه فيكون امرا اعتباريا فتعين انما يكون بتعين العرض الذي قام به فلو كان علة

لتعينه لزم الدور ويتجه هذا الاتجاه انما يتجه لو وجد عرض منحصر نوعه في شخصه الموجب

يحتاج الى المحل في وجوده الا انه قد يجاب بانه يجوز ان يحتاج الى محل معين لكن من حيث

انه هذا المعين يمتنع الانتقال عنه وفيه انه يلزم التوارد على سبيل البدل انه يحتاج اي يجوز

يحتاج اليه الذي من الدليل لكن لا شك انه يكفيه بجواز لاستعداد بعضها آه اي الجواهر والما

شرط لحصول الاستعداد لانه عدم الممتنع اجتماعه مع حصول البنية وليس كذلك يتحيز بعضه

بعا آه لانه يقتضي ان يكون بعض الاعراض متحيزا واحدا بالتبعية بالذات كالمضاف الى المتعلق ان هنا

تحيزا واحدا بالتبعية بها ولان هناك تحيزين احدهما بالذات وفيه انه مقدم

فالعرض ليس تحيزه بالذات مقدمة ثابتة لبيان تقريب المتبوع في التحيز بالذات والعرض ليس تحيزه

بالذات فالمتبوع في التحيز ليس بعرض فاثبت هذه المقدمة مقدمة وهم حصل الاول

لو حصلت وعلم من تسلسل الامور الغير النهاية وانه ان تحقق علما سيما في قوله

ولا يتسلسل كما حقق فانه يلزم التسلسل وهو باطل وان انتهينا آه يراد بالاختصاص الناعت

سند المنع كذلك لكان فيه لا يجوز ان يكون القيام من الاختصاص لما عرفت والمراد بالاختصاص الارتباط

نسبة النعت الى الحال لكونه نسبيا كما فهم من عبارة الشرح وتحقيقه انما يكون معنى

القيام الاختصاص الناعت فهو معا به متلازمان القيام عبارة عن التبعية في التحيز كما صرح المحققون بصحة الماهية

[illegible] العرض [illegible] بعض المحل وهكذا [illegible]

[illegible] الكلي فانه [illegible] ليس الا كونه [illegible]

[illegible] فان الذات [illegible]

[illegible] الانفعال [illegible]

[illegible] وماهية اشارة [illegible] الى ان [illegible] الذات الماهية التشخص [illegible]

ولا للوازمها اما [illegible] وماهية [illegible] بالاشارة الى [illegible] التشخص [illegible]

[illegible] الدليل لان حلوله العرض [illegible] لا معنى للحلول في [illegible]

[illegible] حيث [illegible] تشخص [illegible]

[illegible] تشخص فيلزم [illegible] فاندفع ما قيل انه يجوز ان يكون تشخص كل

[illegible] ذات الآخر لا تشخص فلا دور بقي الكلام ثم قالوا ان تشخص كل من الهيولى

[illegible] والصورة [illegible] ان تشخص الهيولى بالصورة

[illegible] استعداده للصورة المعينة اما لذاتها كما في هيوليات الافلاك او بسبب صورة

[illegible] قابلة للصورة المتشخصة [illegible] بتلك المعينة [illegible]

[illegible] بالصورة [illegible] من شكل ما والوضع والاين [illegible]

[illegible] فاضت [illegible] عليها والصورة المعينة لا من حيث انها هي المعينة

[illegible] تشخص الهيولى [illegible] تشخص [illegible]

[illegible] استعداد [illegible] تشخص [illegible] والصورة المعينة [illegible]

[illegible] ان يكون للعرض استعداد ذاتي يقتضي [illegible]

[illegible] في تشخص [illegible] يكون [illegible] استعدادات متفاوتة [illegible]

[illegible] تشخص [illegible]

[illegible] احتمالا آخر وهو ان تشخص [illegible]

[illegible] في العلية [illegible] تشخص [illegible] في شرح المقاصد

[illegible] الكلام في تشخص [illegible] التحقيق

من الوضع فيقارنهما النسبة الى الامور الكلية التي هي بعد الانفصال كثير فيها يتوقى اسرارالا

وبالجملة كون الشغل بهما مع بعض الامور مشتركة بين القريب والبعيد الا امر فيه

لا تعادل القانون الا ان قريبا حضر في هذا الوقت ويكون بعيدا فينبغي ما عرى فيه كلمة ولو

رايت في ذلك فانه او جعة حقيقة الشيء من اقسام ونحوه تكون اقرب من هذا ولكن

القريب والاقرب انه لم يبلغنا الحق نفسه فانه بعد الكلية فالمعنى نرجح بانه يحسن الامر

انضبط عن الاشتباه مع الاعتراف بعدم منها بعضها للاعتراض عليها ظاهر خارج منه الا انما

ان لم يكن قادرا اي لذاته فيخرج الزمان لان عدم قابليته بواسطة كونه متعلقا لكونه منفصل

والانفعال انما هو لاجل على ماصرح به البعض من عدم قابليتها المقارنة للمقارنة [illegible]

تحصل به ماهيته تهيئة لكون التركيب عن الشيء وعن العرض القائم بها بالتميز بها في [illegible]

من مقولة ان ينفعل ان تفسير الخروج من القوة الى الفعل تدريجا او دفعة وانما هو القوة

من حيث ماهي بالقوة في مسئلة كيف فلا يتدرج حركتها لكونها [illegible] في اثبات العرض

[illegible] وعصمة والا لاجتمع تسليمه بنفس الاشتراك بقرينة قوله والعرض كالخفة [illegible]

[illegible] في [illegible] جعله المقاصد [illegible]

[illegible] اليقين عرضيتها الا انا نقول [illegible]

[illegible] وتناهيه [illegible]

[illegible] القيام به لا قيام هنا [illegible]

[illegible] والعرض هنا لم عنه فانما معتبر [illegible] ولذا [illegible]

[illegible] واما انتقال [illegible] اي لا تعلق له بالعرض [illegible] عن آخره

[illegible] انتقال في محل سوى المحل السابق عليه المتأخر منه الانتقال منه [illegible]

[illegible] بالانتقال [illegible] هذا الجزء الى المحل الاول والمحل السابق عليه وفي هذا المحل [illegible]

[illegible] لا يمكن انتقاله في محل آخر سوى هذا المحل فانه يلزم [illegible] هيئة [illegible]

[illegible] يكون آنا بعينه بازاء مكانه في المحل الاول فانه [illegible] الكون في المحل

الثاني في آن آخر متلاصق له آن مفارقته من المحل الاول لما [illegible] المحل الثاني

الانتقال

اما ان يوجب نسبة تحصل للماهية مقولتها بالقياس الى المنسوب اليه فيكون هناك انعكاس

[illegible] مقولة النسبة وهذه هي الاضافة او يكون مع عروضه اي غير الكيف حاصلا من الكيف

[illegible] موجودة موثرة فيما يحاول المداو التاثر وهو اي الكيف المذكور ان يكون هو

[illegible] الكيف حاصل من هو كالموجودة فكونه كاصلين فيما يحاو تحليما [illegible] لا ينفعل النسبة

[illegible] لا نسلم انه يجب ان يحصل لها او انها نسبة بل انها يسمى الامور والاحوال فيها كذا

[illegible] بكونها الاحاطة فقط على سلف النسبة بالاحاطة غير منحصر فيهما فان التشكل هيئة احاطة

[illegible] منها فاعترض عليه صيغة المجهول لبقرينة قوله كما يعني ان القوم اعتبروا

في توجيه انحصار المقولات في العشر بيان الحصر في الاقسام التسعة التي عدها القوم لا تقسيم ابتداء

وبيان الحصر في اقسام فلابد ان الشيخ لم يعتبر النسبة الى الامور الخارجية في الوضع واعتبار ولا تحصر

حينئذ فلا بد ان يكون تخمين للاقسام وقد علمت ان الشيخ نقل الاعتراض بعينه الا انه قال الغرض فان يكون

[illegible] فان يصيب [illegible] بالنسبة الى ذلك الخارج وهي اقسام

[illegible] كيفية ووضع [illegible] وجه [illegible] لا يخرج عن ان يخرج تصور شيء

خارج عن الموضوع او لا يحتاج الى ذلك فان احتاج الى الاول فهو نسبة الى اشياء هو فيها ليست خارجة عنه

واما ان لا يحتاج الى ذلك [illegible] المجموع منقسما بوجه ما حتى يكون للاجزاء بعضها

ذلك بعض ما [illegible] في النسبة وذلك هو مقولة الوضع انه هو نسبة اجزاء الجسم بعضها الى بعض

ان كل واحد منهما [illegible] ولا يخفى انه ليس شيء من هذين الوجهين بيان النسبة في

الامور الخارجية في الوضع ولعل اعتبارها مما زاده المتاخرون [illegible] القائلين [illegible]

لكن اللازم من عدم اعتبارها هو اتحادهما في الجنس لا في النوع فيجوز ان يختلف بالفصول المقومة

فما ذكره الشارح سابقا من ان الجنس والفصل متحدان وجودا وجعلا فكيف يتصور ان يحصل

الجنس في ضمن فصل ثم ينتقل الى فصل آخر [illegible] النسبة الى الامور الخارجية فصل في النسبة

بين الاجزاء جنس [illegible] الماخوذ من النسبة الى الامور الخارجية فصل الجزء [illegible] الماخوذ

من النسبة بين الامور [illegible] الحيوان الماخوذ من البدن والناطق الماخوذ من الصورة النوعية

[illegible] الا ان يكون [illegible] لجنس [illegible] النسبة في الاجزاء التي هي مبدأ لحصة اخرى

على الصورة لكن بشرط ان ينفعل او لا يقال لمقولة ان ينفعل بل هو من خصائص الجوهر في

نفسه ... وما ان ينفعل احالة انها العلة لكمال السابقة ولكنه لا يخرج في الحقيقة عن

مقولة ان ينفعل ... ان يفعل وان ينفعل

... فانها قد يستعمل بمعنى ... الحال التي ... التأثير

... كما ذهب اليه البعض وان كان يغاير في الحقيقة ما ... وكذا ... وله

... ولا عرضيا ولا يكون ذاتيين فلا هو جنسية ... اقسام المقولة الحقيقية فلكونها

... قسمين لا ... بان عالمين ... في مقولة الكيف بل على عدم

هيئة لا قسمة فيه واما عدم انه جمعها في شيء من اقسام الكيفيات المحسوسة والنفسانية

والمختصة والاستعدادية فبطل تقدير تام ... لا عرضا لا دخولها في الكيف واما

... في الشفاء ... ونفى الحال من جملة

الكم وان ... لا ان طريق ... في هذا ... فان كان

... على ... والنقطة وكان القول مع ذلك ... جزء ... منها

في الكمية ... وان كان ... في فصل الكيفية جنسا لها

... ليس لم ... للفظ ... لا ... مفردا

... فلا يكون مفردا ... ويكون ... احد

... متوسطا ... الشيء او الشيئين على

ذهب اليه بعض المحققين من انه لا بد ... على الشيئين ... في

نوع واحد كما في شرح المطالع لا ... بين النفي والاثبات والتعريف

من القسمة ... كما الاخص ... هذه المقدمة ... حصر

في ... الشيخ في ... المجيد في ... موضعها

... هذا هو المطابق لما في الشفاء وان كان ... المتن ... الجزئية ... اولى

... النسب ... اعتبار النسبة الى نسبة اخرى لا يقتضي اعتبار النسبة الثانية

... الى الاول ... هذا ... انها ... الذي ...

فلما

او في او ولهذا كان في لفظ تراب وطرب وقدو او في آن يتوسطهما الا وقعت هذه الحروف في
اوساط الكلمات حتى بالنسبة الى الحروف كالنقطة والآن بالنسبة الى الخط والزمان كما ذكره
الشارح في مباحث الحركة فلا اشكال في تركيب الالفاظ من الآنات الزمانية على نحو وقف الانتزاع او ثم
نحو ان يتحرك فيما يفرض بينهما ان ظرفية الزمان لشيء ليس الا مقارنته اياه * بحسب نسبة
بعض اجزائه الى بعض نسبة الاجزاء بالفعل او بالقوة * واذا جعل الوضع آه اتفقوا على ان الوضع
هيئة بسيطة تحصل للمتمكن وليس مركبا منهما انما النسبة فيما بين الاجزاء او فيما بينها وبين الامور
الخارجية ليس الا القرب والبعد والمجاورة والتماس وليس القيام والقعود نفس تلك النسب
ولا مركبا من الهيئتين الحاصلتين من تينك النسبتين اذ لا دليل على وجودهما في القيام مثلا فضلا عن
تركيبه منهما بل هو هيئة وحدانية معلولة لهما فتدبر فانه من مزال الاقدام واعلم انهم عرفوا الوضع
الوضع في المباحث المشرقية بانه هيئة تحصل للجسم بسبب نسبة بعض اجزائه الى بعض نسبة تعيا بعض
للاجزاء لاجلها بالقياس الى الجهات في الموازاة والانحراف والاختلاف بين المعرفين وان
كان ظاهر هذا المذهب مشعرا بان محل نسبة الاجزاء فيما بينها لا تزيد فيه النسبة بكونه موجبا
لتخالفها بالقياس الى الجهات وذلك لا يحصل الا بعد اعتبار القسمة الى الامور الخارجية وفيه الا انه
في التعريف الثاني جعل معلول المجموع النسبتين وفيما ذكره الامام معلول النسبة المقيدة * ويسمى
بعضه حدة بعين الفتك * وهو هيئة يعرض آه في المباحث المشرقية انه عبارة عن نسبة الجسم الى الحاصر له
وينتقل بانتقاله المخصوص الملك نفس النسبة ولكن انه تسامح والمراد انه امر نسبي حاصل للجسم بسبب احاطة حاصر
له ان نسبة المخصوصة كاملة مستويات فجعل احدهما مقولة دون الاخرى تحكم فالحق ان
الهيئة شاهد بان التقمص حالة حاصلة بسبب الاحاطة المخصوصة لا نفس الاحاطة العامة * فلا صادرة
آه مقصور الاضافة التكرار مع ان جميع المقولات كذلك لكنها لكم منها * الى ذات المتمكن اي مع قطع
النظر عن وصفه التمكن * يعني ان ينفعل آه المطابق لسياق الكلام ان تفسر الصيغ بالتسخين
المتخلف من التمثيل الا انه لما كان الحكم بكون التسخين مغاير التسخن بديهيا الاليق ان يذكره في العلوم
فضلا من ان يفرع على كون مقولة الفعل بتحدد امرها بان ينفعل وهيئته كان نفس التسخين
[illegible] * اي التسخن اشارة الى ان المراد بالعبارة الفاعل الاليق قف

فيهما وان ارتفع الوجدان وبالقسمة الافتراقية لانها الطارية وكذلك لان الانفصال الفكي ورد
على المتصل فلا يصح التعريف بقبول القسمة الا اذا اخذ القسمة بكلا المعنيين بطريق اشتراك الاسم
اما باستعمال المشترك في كلا المعنيين او بارادة القدر المشترك وبالقسمة الافتراقية فح يشمل
التعريف المتصل والمنفصل لان عروض الافتراقية للمنفصل وطريانها على المتصل فهذا محل كلام
الامام في الكتاب بين عندك؟ اي الذي يقتضيه كلام السابق وهو قوله وهذا المعنى لا يلحق المقدار
فان نفي لحوقه للمقدار يدل على عدم تناوله كلا من قوله هذا المعنى يلحق المقدار بذاته فان الحد
بطريق الحصر ليستفاد منه اختصاصه بالمتصل وما قبله من قوله بل القابل لا انقسام بهذا المعنى هو المتحد
يدل على عدم لحوقه للمنفصل فضلا عن اختصاصه اذ هو بطريق الحصر فكيف يكون كلام السابق
مقتضيا الاختصاص بالمنفصل في بيان العدد مضافا بالنسبة الى المقدار الدال لا ذلك الحاصل كلامه
نوع اشعار بذلك لان لحوقه للمقدار بذاته مع ان الجزء المقدار مقدار يدل على عدم انقطاعه لكن لما كان
الاشعار محتاجا الى ضم مقدمة الى نوع اشعار الى خفائه بل هو شامل اه اضراب عما يستفاد
من الكلام السابق اي وليس مختصا بالمتصل اي يكون مفهومه بحيث ليس له بالاختصاص تعلق
النسبة في الخارج فيدخل مثل العلم المقتضي النسبة الى المعلوم في الخارج في النسبة مع انه من الكيف
ومعنى كونه معقولا بالقياس الى الغير انه لا يعقل معناه في الذهن الا مع ملاحظة الغير اليه جانبه
وهو منشأ ما سيتوقف عليه تعقل الاضافة عنه سواء كان مفهوم النسبة كالاضافة ومعه
وضافا كالوضع والملك ولا يقتضي النسبة تعلق النسبة بعينه السابق اذ لا يلزم ذلك
لا ينفك النسبة لانها عدمية وهذا بحث في حل مذهب المحققين من الحكماء ان الوجدة عدمية
وكذا العدد والمعدوم الا باعتباره بل منزلة الموجود لكونه مبدأ اثر له موجود كما قالوا
بوجود الحركة بمعنى القطع والزمان ايضا لاستدلالهم بوجود سابقه وما لا وجود له بوجه ما يرد
في تعريفه قيد الا انه كما سيجيء هي النسبة اي يقال للنسبة اصطلاحا انها لم يكن بعض اقسامه
نوع النسبة بشرط اتصافها اياها ومعروفة ايضا اي قالوا انها الامر الذي هي الهيئة المرتبة على المعدود
في الجزئي الكلي في بيوت بجملة لتصور ترد اي النسبة الواقعة للحكم وبينهم الكلام في بعض
وهي النسبة لا يعم تعدديها اصلا فانها لا توجد الا في آخر زمان حصول الشيء كالوقت للظرفية والوجود ولد

مساو ومتحقق في الواجب والاشعار بالامكان الخاص لم كالعلم ثبت بالغير بناء على انا لا ذكر

نكسي ليس من العلم ولذا زاد بعضهم قيد بين المعاني في تعريفه تام وحصرها آه حاصرها صاحب

الصحائف في عشرة الحيوة والقدرة ثم الاعتقاد ثم الظن وكلام النفس والارادة والكراهة

والشهوة والنفرة والالم كذا نقله بعض الناظرين والظاهر ان يخفى على من له ادنى فطانة

ولهذا يخفى على ذلك الفاضل محسوسة بالظاهرة اي بالبصر في الداخلة في المحسوسات

ومنشاء هذا القول عدم الفرق بين المحسوس بالذات وبين المحسوس بالواسطة لما وقع

قلنا ان الاثنينية في وجود المحسوسات وان كان ينكر الكليات يعني ان عدد آحاد

بالعناية الى ان المستفاد من الملتقى وان تناهى انواع كل واحد من هذه الاقسام لا مجموعها لكنه

لم نلتكسها على تناهي تلك الاقسام قابل للزيادة والنقصان بان يزيد بعد ان كان او نقصان

ذكر النقصان استطرادي اذ المنافي في اللاتناهي قبوله الزيادة لا فيما في عدم التناهي اي الذي

كلامنا فيه اي بمعنى ان لا يقف عند حد وان كان منافيا لعدم التناهي بالفعل فما حيط

وهو اي بما يحت البهية جميع افراده تمكن التطبيق بين آحاده في نفس الامر فيلزم الحكم

التفصيلي وبتناهيه اي غير منقطعة عند حد بناء على عدم انقطاع نعيم اهل الجنة

وعذاب اهل النار اما ان يقبل القسمة لذاته اي يكون معروضها بلا واسطة امر آخر

اقسام الكم بالعرض وهو محل الكم بالذات او كالحال فيه او كالمحل او متعلقه فلان كل فيه

آه فكون الاجزاء الملصقة لا مثالي في ذهنه ابدا هو اعتبر على الغرض يجوز تخصيص الجسم بالذكر

اشارة الى هذه القسمة تلحق الجسم لذاته لا بد فيه من حركة او مما يلحق الاعراض بالتبع

انه لا يجوز تعريفه الكم آه في المباحث المشرقية منهم من قسم في تعريف الكم بقبول المساواة واللامساواة

ومنهم من تمام يقبول القسمة وهذا غلط فان قبول القسمة من عوارض الكم المتصل لا من عوارض

الكم المنفصل الا اذا اخذ القبول باشتراك الاسم اشتق والمستفاد منه انه لا يجوز تعريفه بقبول

القسمة مطلقا وان منشاء عدم الصحة لفظ القبول وتوجيهه انه ان اريد به العروض فالقسمة في

في القسمة الفرضية او الافتراقية انما تعرض للمادة فيختص بالمتصل دون المنفصل او لان العرض صح

انما يطلق على ما يقابل الجوهر كما هو جواب في تعريفه بالجزء وهنا الاعتبار قيد عدم الانقطاع

فيه ولا يدخل الصورة اذ لا يصدق عليها انها موجودة في محل مقوم للاعراض كما انه تكون الهيولى
مقومة للاعراض الحالة فيها لو كون الشيء في الصورة اي كونه في حال من احواله [illegible] تحقيقا
او تقديرا وتحقيق ذلك ان ملاقاة موجود لموجود بالتمام لا على سبيل المماسة والمجاورة بحيث
لا يكون بينهما تباين في الوضع وحصل للثاني صفة من الاول كملاقاة السواد للجسم يسمى حلولا
والموجود الاول حالا والثاني محلا كذا في شرح المقاصد وقد يتوهم ان ما في شرح المقاصد
للمحقق التفتازاني حيث قال ومعنى وجود العرض في الموضوع هو ان يكون في نفسه هو وجوده
في الموضوع ولهذا يمتنع الانتقال عليه لكنه موافق لما نقله المحقق الدواني في حواشيه عن تعليقات
الشيخ من ان وجود الاعراض في انفسها هو وجودها في موضوعاتها [illegible] يقال [illegible] القيام
متأخر بالذات عن وجوده في وجوده فكيف يكون نفسه فيه انا لا نسلم هذا القول كيف وقد تقدم
الموضوع شرط لوجود العرض ولو كان الوجود متقدما على القيام لم يكن الموضوع محتاجا اليه وسلم
فيكون للترتيب بالفاء التعاقب الاعتباري كما في [illegible] فتقدم ولا يخفى ان امكان [illegible] على
تغاير [illegible] الامكان الوجود [illegible] لامكان الوجود [illegible] الامور الاعتبارية
القائمة بها كالعمى [illegible] الذوات القائمة بنفسها فيكون الوجود متغايرين [illegible] التغاير
من الامكان [illegible] العرض [illegible] وجوده في نفسه
في موضوع [illegible] الكون في الموضوع [illegible] المفارقات والهيولى
والجسم [illegible] بالقياس الى الحق [illegible]
ان وجدت [illegible] الوجود الذي [illegible] في الخارج زائد على ماهيته [illegible] والعرض
استناده الى الفهم [illegible] لان [illegible] وجود من نفس ماهيته وان كان الوجود المطلق
[illegible] زائدا على الماهية [illegible]
[illegible] الماهية تدل على [illegible]
[illegible]
[illegible] الذي [illegible] المنطق [illegible] الفلاسفة
[illegible] الامكان

في الخارج كان لا في موضوع اي يكون موجودا في الخارج في موضوع فهي مما لم يكن بالفعل في موضوع
ويكون فيه اذا وجد كالسواد المعدوم ولا شك ان الوجود بالفعل معتبر فيما هو متبادر من قولهم
الموجود لا في موضوع وتقييدهم بماهية اذا وجدت لاجل ان الوجود بالفعل ليس معتبرا فيه بل الاشارة
الى زيادة الوجود ليخرج الواجب تعالى والى ان المعتبر في الجوهرية كونه بهذه الصفة في الوجود الخارجي
لا في العقل اي انه ماهية اذا نسبت الى وجودها الخارجي ولوحظت بالنسبة اليه كانت لا في موضوع
ولا شك ان تلك الجواهر حال قيامها بالذهن في موضوع فهي جواهر واعراض باعتبار القيام بالذهن
وعدمه ولكنها كالعرض وهذا المنصوص في الشفاء حيث قال انما العلم فان من شبههم في ذلك
ان يقال ان العلم هو المكتسب من تلك صور الموجودات مجردة عن موادها وهي صور جواهر واعراض
فان كانت صور الاعراض اعراضا فصور الجواهر كيف يكون اعراضا فان الجوهر لذاته جوهر فماهيته
لا يكون في موضوع البتة وماهيته محفوظة سواء نسبت الى ادراك العقل لها او نسبت الى الوجود
الخارجي فنقول ان ماهية الجوهر جوهر بمعنى انه الموجود في الاعيان لا في موضوع وهذه الصفة
موجودة لماهية الجوهر المعقولة فانها ماهية شانها ان يكون موجودة في الاعيان لا في موضوع
اي ان هذه الماهية معقولة عن امر وجوده في الاعيان ان يكون لا في موضوع واما وجوده في
العقل بهذه الصفة فليس ذلك في حده من حيث انه جوهر اي ليس حد الجوهر انه في العقل لا في
موضوع بل حده انه سواء كان في العقل او لم يكن فان وجوده في الاعيان ليس في موضوع ثم قال
فان قيل فقد جعلتم ماهية الجوهر انها تارة تكون جوهرا وتارة عرضا وقد منعتم هذا فنقول
اما منعنا ان يكون ماهية شيء يوجد في الاعيان مرة عرضا ومرة جوهرا حتى يكون في الاعيان
يحتاج الى موضوع ولا يحتاج الى موضوع البتة ولم نمنع ان يكون معقول تلك الماهية عرضا
انتهى كلامه وإذا حررنا كلامه ان الوجود بالفعل معتبر في الجوهر والعرض وان حقيقة الموجود في موضوع
وماهية اذا وجدت كانت في موضوع واحد لا فرق بينهما الا بالاجمال والتفصيل فلا يرد ان
الخلاف في اعتبار الوجود بالفعل في تعريف العرض ولذا يستدل لوجود بعدمية الوحدة وعدم
دخولها في العرض ... ثم مقومها ... ظاهر ...
... في موضوع ... القائمة بالبدن فانها موجودة في محل متقوم محل

ولا تأثير له أي للصانع. وكون الامر امرا أي كون الصيغة المخصوصة طلبا للفعل استعلاء

تابع لحدوث العلم ولذا لا يتصف الباري بشيء من الامرية والنهي [illegible] مما كان وقد مر انه

وانه تعالى مقدرة مخترعة عندهم بناء على انه [illegible] والارادة [illegible] لا يتبع [illegible] لا بالصفة

المرجحة فلا يرد انه لو كانت الارادة متعددة تلزم تسلسل الارادات كما استقر في بحث امتناع

قيام العرض بالعرض وهو منقوض [illegible] الآن يختص [illegible] ما بالموجود [illegible]

باعراض بناء على ان العرض قسم [illegible] مع صدق تعريفهما الذاتي [illegible] بين الذات

والالحاد [illegible] بقيد الخيرية ولا يقوم [illegible] بناء على قولهم بان الثابت في المعدومات [illegible]

من غير ترتيب بعضها ببعض فانه [illegible] الا عند بعضهم فانه [illegible] في المعدومات

الثابتة بالصفات المعدومة الثابتة وقد مر ذلك أي [illegible]

لا يبقى [illegible] عندهم حتى [illegible] كما سيجيء في المقصد الثالث من الوجه الثاني [illegible]

[illegible] ولا امتناع [illegible] من ان [illegible] العرض [illegible]

الاطلاق [illegible] بالايجاب عدم [illegible] فاعتبر [illegible] الى قسمي الوجود

الى الجوهر والعرض [illegible] الجوهر بالموجود لا في الموضوع [illegible] الاشكال [illegible]

الجوهر كما حقق الذهني جواهر [illegible] موجودة في موضوع مع انه جوهر [illegible]

بالعقل او الى الوجود الخارجي فالمراد [illegible] انها اذا وجدت في الخارج كانت لا في الموضوع [illegible]

بالشيء الحاصل في الخارج [illegible] موضوع بل الوجود [illegible] في موضوع [illegible]

[illegible] بالصفة [illegible]

[illegible] الواحد جوهرا وعرضا [illegible] العرض هو الموجود في موضوع [illegible]

اذا وجدت [illegible] في حواشيه القديمة في بحث الوجود الذهني [illegible]

بعد [illegible] اشترط الوجود بالفعل [illegible] حتى قال بعضهم [illegible]

[illegible] في جوهريته [illegible] في وجوده اقول هذا [illegible]

[illegible] لا يمكن [illegible] من شأنه ان يوجد في الخارج [illegible]

[illegible] يلزم بطلان الحصار في القسمين [illegible]

في

جما

لاحتيا

كما قيل في تنزلهما منه ووصفه بهما وهذا المعنى ايضا لا يجوز ان يكون السلبية صفات نفسية
اي لا تحصر معنى لها بل تلاحظ السلبية تدل على معنى زائد على الذات اي يدل على امر غير
بل انه زائد على الذات في الخارج ولا شك ان السلبية تدل على قيام معنى بالذات بل هي سلبية
بنا على الكمال فان صفة قائمة بموجود فيكون دالا على معنى زائد على الذات فلا يصح كونه صفة
نفسية بل كل ليفهم كون بعض مفهومه منها كالجوهرية والوجودية والسوادية ما لا يصح توهم آه اي
لا يكون توهم لا انتفاع بها مطابقا للواقع ولذا لم يقل ما لا يتوهم فان التوهم ممكن بل واقع لكن خلاف
في نفس الامر فلا يمكن [illegible] انتفائها الا تصوره مطابقا للواقع خلافا في [illegible] من انه يمكن تصور
المنفك [illegible] الذاتي فان التصور فيما المتصور
الى [illegible] الصفة الثبوتية [illegible] اخص صفات النفس وهي الصفة
الا [illegible] زائد على الذات [illegible] كالعلم والقدرة منا
والعالمية والقادرية [illegible] الواسطة [illegible] النفسية والمعنوية والثاني الصفة
[illegible] سوا كانت معللة
بمعنى [illegible] الصفات [illegible] وهي الشيء [illegible] لفظ [illegible]
[illegible] الصفة النفسية لزيادة [illegible]
[illegible] فان اخص وصف الشي لا يكون الا ما [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] القريب [illegible]
[illegible] الناطقية والانسانية [illegible] احد
[illegible] الاولى [illegible] هذا
الواسطة بين النفسية والمعنوية بمعنى انه يتصف بها الموجود والمعدوم مطلقا [illegible]
[illegible] تعالى قادر [illegible] بمعنى زائد على الذات [illegible]
[illegible] الصفات مع ان المعدوم [illegible] هذه [illegible]
[illegible] لانها ثابتة حالتي الوجود والعدم
[illegible] النفسية [illegible] ولا يتصف آه احترازا عن الوجود

بحكم والمنافية الجزئية لامتناع توقف الحكم عليه الا من هذه الحيثية الامتناع توقفها بما بالعلة ح اشرط

قال بل القاطع وخص بالتوقف المأخوذ في تعريف الشرط عدم جواز وجوده بدون المتوقف عليه

على ما سيجيء نقلا عن الاربعين في المقصد الرابع من الفصل الاول من في مباحث الحكم في الاكوان

فان قيل كل منهما اي القسم الخاص العام كل منهما ممتنع بدون القسم الخاص للامر الذي يعني

استلزام وجوده للآخر فما قيل الا دور ههنا الا ان توقف كل منهما ليس في الخصوصية الاخرى ليس

مع انقطاع ذلك التعلق اذ لو بقي تعلق التأثير لزم تحصيل الحاصل من قبيل اثبات المرئية

من ان ذاته ما بقاء الحال اي من الامور الموجودة اصالة وهي تعلل اذ العلة بالمعنى المذكور

لا يكون الا في الحكم بخلاف الاحكام فانها تعلل والشرط قد يكون معلولا ليس هذا داخل

في حيز القائل لانه في سماه بما قبله بل معطوف على مجموع القال ومدخوله اي هي مقدمة صادقة

في نفس الامر وهي ان الشرط قد يكون معللا لا نظهر الفرق بين علة الحكم وشرطه بان العلة لا يكون معلولة

اصلا والشرط قد يكون معلولا ولكن لم يكتف على ما يستفاد من قوله الا ان وجود الشرط العلة في الحكم بعد

وجود العلة لها لا يفيد الفرق بين علة الحكم وشرطه اذ الفرق انما يحصل بان يكون احدهما ملازما للآخر

لاخر وهي اتفقوا امر بحيث يعرف الاتفاق لا يجامع الاختلاف فلا يحصل الفرق بخلاف الاتفاق

فقد اختلفنا آه فان مثبتي الاحوال من الاشاعرة وبعض المعتزلة بصفات موجودة من المعتزلة

سوى ابي هاشم وانه بعلمه وقدرته كانا بالحال على ما نقل من ابي هاشم التي تقرأه ولذلك بقيا

في تقسيماته قسم الموجود ما توقف عليه مباحث الاخير فيما نحن فيه فلذلك جعل مقدمة

ولكن بوجه كما سيجيء في قوله المرض ما كان صفة لغيره تابعة لكون الصفة الصفة

الثبوتية اي ما يكون الخبر في مفهومه نفسية اي منسوبة الى ذات الشيء وصفة

يدل على الذات دلالة الاثر على المؤثر لكونها ناشئة من نفس الذات ولا

بالذات اي ما يكون قائما بنفسه اي لا يدل على بالذات

كما وان كان المفهوم لا يكون على

مع صفات السلبية نفسية السلبي

في الخارج الاحتياج وصف الذات ملاحظة في الخارج بمجرد الذات

موثرة

على الجمع اى كل واحد منهما مؤثرة فيه فى زمان واحد او على البدل بان يكون كل واحد منهما
مثلا فى زمان واحد والتركيب بان يكون مجموعهما موثرا فيه مع كون كل منهما كافية فى ايجاده كما
الاستاذ فى فعل العبد من ان المؤثر فيه مجموع قدرة الله وقدرة العبد وانه كانت قدرته كافية فى
وجوده فاندفع ما قيل ان محال التركيب كون كل منهما غير موجبة للمعلول فلا يكون مستلزما لانها
المعلول فلا يكون من محل النزاع بناء على جواز التلازم بين المختلفين لا بد ان يجعل احكامهما
فلا يجوز ايجابها لحكم احدهما لانه يلزم ايجاب كل واحد من المختلفين بحكم المتفق والمختلف
العالمية اى المطلقة مع النظر عن خصوصية المحل والتعلق على سبيل البدل فانها كانت فى الازل
معللة بعلة ثم صارت معللة بعلة قلنا آه يعنى لانه ان علة العالمية المطلقة متعددة بل 185
واحدة هى حقيقة العلم المتحدة فى الواجب والممكن بناء على ان حقيقة صفة يتحلى بها المذكور ثانيا
انما هى لازمة بناء على ما مر من امتناع توقف ايجاب العلة على شرط لا كل واحدة منهما هذا
ثم لان الكلام فى ان يكون كل واحدة منهما علة ولا يكون العلة [illegible] الا ان يكون موجبة لمعلولها
ثم لو تعدد شرطه كما مر فالمنع الذى ذكره الشارح مبنى على الغفلة عن محل النزاع وهو ان مجموع العلتين
الموجبتين بالاستقلال علة للحكم فى شك فى استلزام استحالة مقتضى ذات اجتماعهما لم يكن هناك اختلاف
فى حكمهما اذ لا يجوز ان يكون العلة واحدة حكما لاحدهما مختلف والآخر متفق الفرق
بين العلة والشرط لما كان الحكم يوجد مع الشرط فى بعض الصور كما يوجد بالعلة كالمريد فانه
يوجد مع القدرة التى هو شرط له كما يوجد مع الارادة احتيج الى الفرق بينهما ثم انك قد عرفت انه يمتنع
ان يتوقف الحكم بعد وجود العلة على شىء مما من شرط الحكم ان يكون شرطا لوجود العلة فلذا يجوز فى
بعض الموجب بشرط العلة وفى بعضها بشرط الحكم كما يظهر لك بالتامل لا ما قيل من اشارة الى
ان [illegible] الا ما يتوقف عليه آه فلا يرد منع الحصر لا بد ان يكون وجوده
[illegible] من الوجود الشرط اى بلا واسطة فظهر انقسامه الى المتحد والمركب
ووجود جزء المركب ايضا شرط فيكون متعددا ثم وقت من ان العلة صفة توجب لمحلها
قد يكون شرطا اى للحكم من حيث يتوقف وجود العلة عليه وذلك اذا كانت العلة [illegible]
كما هو شرط وجود [illegible] وقد لا يكون شرطا للحكم بناء على جواز كون العلة خارجة عن

بعد صدق الحكم ... من تلك العلم الضروري وبعلم عدم صدق العكس لما نكون بالضرورة من غير استغنا
من ذلك العلم الضروري ومن ما يفهم قال ان قوله ولا يصدق مستانف منقطع عما قبله الا كان خلا
في هذا العلم الضروري السابق فيكون قوله ونعلم انه ... ايضا مستدركا ... المقصود خلاف بحث
لان المقصود عدم التلازم بالنظر الى نفسهما وهو لا ينافي التلازم بالنظر الى العلة ... فيرد هنا اشكالان
ايراده امرين في التفصيل اشارة الى عدم وجود ما على الشئ لا وما يتوقف لما ههنا اي فان العلة لا
تكون مختلفين اشارة الى وجود ما على ... مطلقا وكذلك عدم تعقب المعلولات ما يعين
سيما في ايراد المثال ما يجوز الانفكاك اشارة الى الامرين ... مع تعدد الاجتماع بينهما التعدد الاجتماع
في صفتهما ... لانه من تعليلهما لا يجاب العلة لكل واحد منهما من غير توقف على الاخر او تعلق
آخر ... ولا يعد دونه لكونهما امور اعتبارية لا يجري تطبيق فيهما ... الاشكال الثاني
... في النقض ... كل منهما الى الجواب الاخر ... شرط العلة
... اطلاق ... على العلة لما يجيء في بيان الفرقان ... صحيح اتفاقا اي ...
صحة المعلول ... الا ... لكونها موجبة للحكم ... لاجلهما
ليس لامتناع ... على امتناع انفكاك الحكم عن ثبوته ... لا علة موجبة ...
على ... الحكم لعلها ... العلم ... من جهة صحة العلم والقدرة ...
من ... موجبة لصفة العالمية والقادرية لتوسط العلم والقدرة بينهما
... مذكور سابقا ... وبعالمية العلم اي
... بالعلم بالعالمية ... العلم ...
... فانها اي ...
مثلا ... من ... الى ... العلم ...
ان ... العلمية ... بالعلم ... والثانية ...
... الاحكام ... الاجتماع ...
وجباله ... فقد ... ليس ...

في الثاني دون الاول   وايضا فلا يمتنع اجتماع آه يعني ان مقدم الشرطية   قوله فان ذلك علما محال
فيجوز ان يستلزم اذ عدم كل منهما يستلزم وجود الآخر فلا يمكن اجتماع عدميهما   وتناول كل
على المعنى اللغوي ليتم التقريب اذ تحقق التضاد لا يقتضي امتناع ارتفاعهما بخلاف التنافي
فان قلت آه تحرير للاستدلال المذكور بحيث يندفع المنعان وحاصله الاستدلال بالعلم والجهل المركب
يعني لو جاز تعليل العالمية بالعلم المعدوم لجاز تعليل الجاهلية بالجهل المركب المعدوم اذ لا فرق بين
العالمية والجاهلية لكون كل منهما حكما ثبوتيا ولا بين علتيهما لكونهما معدومين فاذا اجتمع هذان العدمان
اي اتصف بهما واحد منا لزم كونه عالما وجاهلا معا فانه يمنع المنع الاول لاعتبار ثبوتهما التي
والثاني لعدم كون احدهما عدما للآخر   شرط العلة قيامها آه بناء على ما ثبت من امتناع تعدي
الحكم عن محلها   يعني وان اردت آه اشارة الى ان كلمة او للتخيير بين ارادتها من اللفظ في معنى الواو
فيكون كل جزء ولذلك فيه منع ظاهر حقيقة اي كونه علة الحقيقة العلم عبرة عنها بصفتها
النفسية التي كتمنا بينها اي علة لكان الا العقلية مطلقا اي فيما يكون علته العقلية فلذلك
او يكون مطردة ومنعكسة الا ان يكون موجبة   وعلى الشرعية بيان فائدة التقييد بالعقلية
سلم وجودها آه يعني ان صحة الاطراد والاستلزام في الحد وما ذكر من الشرطية بيان
لا يستلزم اقيمت مقامه وكذا الحال في الانعكاس   مما لا حاجة اليه لان الايجاب اخذ في مفهوم
العلة   بلا علم محقق اي بالنظر على ذاته تعالى فان تلك الصفات نفس ذاته تعالى   فصل المباحثة
فان محاولة النظر مع الطرق اشد من مقاومة المجاورة   شارة الى مذهب ورأي المعتزلة
والجواب آه قال المصنف في صدد نفي الصفات الوجودية لثاني اي من جعلوا من المعتزلة
جملة في الصفات عالمية وقادرية واجبة فلا يحتاج الى الغير والجواب ان العالمية عندنا ليست
امرا وراء قيام العلم فيحكم بانها واجبة وان سلم فالمراد بوجوبها ان كان امتناع خلو الذات عنها فذلك
لا يمنع استنادها الى صفة اخرى واجبة ايضا وان اريد انها واجبة لذاتها فبطلانه ظاهر آه
فقوله يعني انه مقتضى ذاته تعالى لوجوده تعالى فلا يحتاج الى صفة تعالى ولا يصدق
عكسه وهو يصدق بعضها اي كل ما كان العلم للعالمية صدق معه الحكم المذكور ولا يصدق مع عكسه في العلم

وليس بمادة [illegible] في فرضيا [illegible] يستغني عنه نقيض التالي بديهيان بينهما التضاد باعتبار

الحكمين بناء على الوجوه المتنازع فيه [illegible] تعدى الحكم عن محل الى [illegible] جاز لنا ان نعني انه يمكن في ذاته

[illegible] تقدير وقوعه لو تعدى حكمهما الى الاخر لزم اجتماع الضدين [illegible] على تقدير قطع

النظر عن التعدي [illegible] قيام كل منهما ممكنا في نفس الامر ثم [illegible] التشكيك يكون ممكنا

عند العقل حيث لم يحكم العقل بامتناعه فسلم لكن لا يجري [illegible] كان في نفس الامر [illegible]

اما [illegible] تركنا التعرض للجواب عن الاعتراض الثاني مع تعرضنا للجواب عما [illegible] بالامتناع [illegible]

الحكم [illegible] هذا الكلام خاص بالمدعي لان المراد منه امتناع تعدي الحكم عن محل قام به الى [illegible] كالعالمية من زيد الى

عمرو [illegible] تعدي الحكم [illegible] لعلة مطلقا سواء كان الى محل او لا [illegible] في الاحتجاج لنفي

كون العلة قائمة بنفسها [illegible] ههنا في الاحتجاج [illegible] والتمثيل للتوضيح لا للاثبات

[illegible] بانه لا [illegible] وقد [illegible] حيث ذكر انه قال بعض الفضلاء ان اشتراك

الوجوه [illegible] بينهما في البيان واتحادهما في المقصود [illegible]

ههنا عسيرة اذ لو كانت موجودة لم تتسلسل العلل [illegible] حكما اي ثبوتيا [illegible] العلة

وجودية موجودة في الخارج كما يدل عليه الوجوه الثلاثة والمعارضة بل لا بد [illegible] منهما

في العلة [illegible] عدم كون العلة نفيا [illegible] فلا يستلزم كونها موجودة لجواز ان يكون امرا ثابتا [illegible]

موجود [illegible] بناء على امتناع تعليل الحكم الا بالعلة [illegible] لا بد ان يكون [illegible] في الشبهة

المعلول [illegible] الى [illegible] وان ما

عن [illegible] المشبهة [illegible] لا احدهما [illegible]

على الاخر [illegible] العلم [illegible] العالمية [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

العالمية [illegible] بخلاف ما اذا قلنا ان العلم الموجود علة للعالمية الثابتة [illegible]

[illegible] العلم على [illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

[illegible] عدم الفرق بين [illegible]

العلة
او

ان يقوم بعضها بنفسه فلا يصح قوله ويبطل ما عرض من وجوب معرفة كونه اي مجرد رؤيته

يجب ان يكون كل جسم وكون علة موجبة لانيا في ما في الالهيات من ان المراد بالعلة المتعلق

وكونهم بناء على … ويتعلق به تصديق المجهول وانما يجوز لولا فيما اذا كان محل العلة

مباينا لمحل الحكم ليس كذلك فيلزم منه بطلان قيام العلة بمحل آخر مطلقا اي بيان اه … ليس

التمثيل بالبين المصطلح وهو ظاهر يوضح ذلك ان الاحتياج ليس تمثيلا الى الايضاح لانه … احتمال

برهان الخلف اذ حاصله انه لو لم يقم العلة كالعلم بمحل الحكم فاما ان يقوم بنفسها او بمحل آخر وكلا

الامرين باطلان لكنه في الحقيقة بيان للمدعى بمثال جزئي لان … باطل بالضرورة انما يجري

فيهم دون مسائل الصفات حيث جوزتم فاعلية الباري تعالى بالفعل الذي ليس قائما به والمقدرة

والارادة وحكمهما بالعلم والقدرة التي ليست قائمة بالمعلوم والمراد حيث تقولتها الاشاعرة …

باعتبار كونه تعالى فاعلا والعجز نفي القدرة المرادفة للتكوين ليس قائما به لانكم لا تقولون بالصفة التكوين

صفة تعالى بل هو عين المكون عندكم فتدبر فانه زلة فيه الاقدام وكذا الامر … من مذهبكم

ان الامر والنهي موجبان الحسن والقبح بحيث يصح الترتب بالفاء بينهما فيقال امره فحسن ونهاه فقبح

ولا قيام له لان العلم والقدرة والارادة والامر والنهي قائمة بالعالم والقادر والمريد والآمر والناهي

من قال بها اه كالقاضي وجمهور الاشاعرة ومن نفاه كالشيخ الاشعري … لم يجعله

علة للرؤية وانما استدل به على صحة رؤيته تعالى بطريق الالزام للقائلين بالزيادة كما ستطلع

… في مباحث الرؤية وقيام جزء من العلة … المنوعة اي

المشتملة القائمة بمحل آخر … جزء بمحل الحكم اذا قام العلم

بجزء اي العلم التصديقي بشيء معين في وقت دون قيام الجزء الآخر به … في ذلك

الوقت فيما قيل … العلة معنى موجود … والوقت …

فلو … عالما وجاهلا بالقياس الى شيئين … في وقت

ما اعتقد انه ليس بقائم في وقت آخر … لا يقال هذا … منع لبطلانه

تعالى ليستفاد … على تقدير … قيام العلم بجزء … لازم

الحكم لتضاد … تقدير …

اي من شيء كان [illegible]

عدم التعدي الى الحكم [illegible]

يجوز خروجه عنه والمقصود [illegible] الحكم [illegible]

ثم الحكم بدون ثبوت العلة [illegible] الشارح [illegible]

لا يفارق [illegible]

ويكون الخلاف في [illegible]

[illegible]

الحكم [illegible]

انكار ذلك [illegible] يجوز ان يكون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في [illegible] هذه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحكم [illegible]

[illegible]

اي [illegible]

[illegible] ... تجب تلك الصفة

[illegible] ... فانهما علتان آه فانهما

[illegible] ... عند القاضي الباقلاني

[illegible] ... والقادرية والاسودية والابيضية اي ثبت آه

[illegible] ... والمراد آه اي ليس المراد منه مجرد

[illegible] ... فان مثبتي الاحوال آه تعليل الحكم

[illegible] ... هذا التعريف على اصطلاح مثبتي الاحوال دون نفاتها لان

[illegible] ... اي لا علة

[illegible] ... اللازم العقلي اصلا

[illegible] ... العلية للوجه فلا

[illegible] ... الواقع ومثبتي الاحوال منهم آه حاصله

[illegible] ... بالقول بايجاب المعلول للاحوال

[illegible] ... جميع الموجودات اليه تعالى مع قولهم بحدوث المعلول

[illegible] ... وهذا القيد بيان للواقع وليس احترازيا

[illegible] ... وماتوهم من ان الحدث

[illegible] ... العلة

[illegible] ... بالاتصال ... القيد لم يذكره المص لكنه

[illegible] ... ان كان معرفا

[illegible] ... صفة

[illegible]

[illegible] ... والحكم ... وبحثه منه

[illegible] ... اي عند بعضهم ...

[المسئلة] ... الاتصاف لتساويهما ثم اذا فرض

... هذا ... على الآخر باعتبار هذا الاتصاف ... يجري هذا البرهان في

سلسلة المتضايفات حيثما كانت او معلولات مجتمعة ومترتبة فيجري في الحوادث الغير المتناهية

التي اثبتها الفلاسفة في ربط الحادث بالقديم لاتصاف آحادها بالسابقية والمسبوقية مع تناهيها

في جانب الاستقبال في سلسلة الغير المتناهية وفي جانب الماضي لزم زيادة عدد المسبوقيات على عدد

السابقيات ويستلزم بطلان التكافؤ بينهما وبالجملة ومن هنا ظهر ان هذا البرهان يجري

[لعدد] في التسلسل في العلل ... لا يكون واحد من آحاد تلك السلسلة موصوفا بالعلية والمعلولية فلا نهاية

احد المتضايفين على الآخر وما قال البعض لتقرير ما قدمنا من التحقيق في جوابه انا اذا اخذنا

من تلك السلسلة سلسلة غير متناهية موجودة ... وتصاعدنا في العلل الغير المتناهية فلا بد

ان يكون عدد العليات والمعلوليات الواقعة في تلك القطعة متكافئة ضرورة ان العلية التي

تضايف المعلولية ... لا يمكن ان يكون فيما فوق تلك المعلوليات وهو ظاهر فيه

لان كل معلولية في تلك القطعة مضايفة للعلية التي قبلها والعلية التي في المعلول الاخير الذي

اخذنا منه مضايفة للمعلولية التي بعده بلا واسطة وهلم جرا وليس شيء من آحاد السلسلة

غير موصوف بالعلية فلا زيادة لعدد المعلوليات على عدد العليات حتى يستدل بها على بطلان

التكافؤ المستلزم لبطلان التضايف بخلاف ما اذا كانت السلسلة متناهية في احد الجانبين

فانه يتصف المبدأ بالعلية فقط او المعلول فقط وسائر الآحاد موصوفة بهما فيزيد عدد

احدهما على الآخر فيبطل التكافؤ بينهما ولكن حاصل خلاصة البرهان الاستدلال [زيادة]

علية ... على تقدير ... لا يوجد الا ان فرض ...

... الفرق ... [illegible]

... من ... باقامة ... وبيان ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

ما قيل انه لا بد هنا ايضا من التقييد بقوله من جانب واحد الا ان ذلك يتاتى على الفرض حيث يكون
فيما اذا جعل الجزء الاول بعضا من المسافة كما فعله الشارح حيث جعل الجزء الاول بعضا من المسافة وفرض المجموع
فيها اجزاء آه اى المجموع كما حكم عليه بعدم زيادته على الفرسخ والمراد آه يعني ليس المراد
المجموع كما على الاطلاق فانه غير صحيح بل مقيد بقيد تقدم الزيادة على الفرسخ فان المسافة
تكون الفرسخ آه اما انه لم يتساو الفرسخ او تساوى مع الجزء الاخير فلا يكون زائدا عليه بل ناقصا
او مساويا والظاهر انه لم يتعرض لهذا وان فرض المساواة آه بيان لفائدة التقييد بقوله اذا
جعلناه آه حيثيا في شرح التلويحات هذان اللفظان اعني العرشي واللوحي في عدة مواضع من
هذه الكتابات ولم يبين ما يراد منهما ولعل المراد بالعرشي البحث الذي جعل منسوبا باللوحي ما اخذه
من الكتب فكيف يتصور الانحصار فان ما لا يتميز بين العلل المعينة وبين واحدة غير معينة
غير متناه عددا فلا يمكن الحكم بالانحصار بين طرفين قال المحقق الدواني في هذه المقدمة اعني وجوب
توسط الكثير بين المبدأ والواحد ليس بجلي من المطلوب حتى يثبت بها وينتبه ما عليه بل يكاد يكون
مبينا فلا حاجة الى الانتهاء آه الا الاحاطة النهائية وليت شعري كيف يجري الخفاء في مثل المطلب مع جلاء
تلك المقدمة انتهى ولا يخفى على الفطن ان المنبه بتناهي العلل بانحصاره والمنبه عليه بتلو الكل
بعدم زيادة الاضعاف متناهية الاولى اجلى لكن صاحب القوة القدسية آه اي يحكم ان كلا عدده
واحد منهما داخلة في هذا الحكم على ان منتهى تلك الواحدة ولا يجري في المقابل الا انا
آه هذا كلام يتعذر تصويره بل اتباع تسلسلها المتناهي عن افلاطون باعتبار مرض
العدد حيث قيل بعدها آه كما عرفت لو تسلسل لعلل الى غير النهاية فلنفرض من قدرات
ان احدهما من مبدأ معين الى غير النهاية وثانيهما ما فوق بقدر معين ويطبق الاول بالثاني
فلما يتطابقا احدهما فيلزم تناهي ما فرض غير متناه او ينقطع فيلزم مساواة الجزء للكل
الرابع لو تسلسل آه اي مع عليه العلية والمعلولية اعتباران عقليان والبرهان انما ينهض
الا آحاد فيما تحقق فيما سبق موجودة لا يكون في الخارج ولا في الوجود الذهني التفصيلي ولا الاجمالي
الا انا الاعتبار فيه فلا يتحقق واحد بالعلية والآخر بالمعلولية اولا على تقدير تسليم ان العلية والمعلولية
من الامور الاعتبارية لا شك في اشتمال الاشياء بها في الخارج ايضا فان الشيء منها منزلة جميع

وبكاح بحاله ذه خطاه ... وعنه وقع بعض الآحاد بإزاء بعض كما بيناه [illegible]
الكلامين واما ما قيل في بيان عدم اشتراط الاجتماع من ان وجود كل ... في وقت يكفي للانطباق ووقوع
كل واحد من الآحاد بإزاء الآخر غاية الامر ان يكون التطبيق تدريجيا ... ان كان تدريجيا
في كل مرتبة وجود الطرفين معا ولا وجود في السلسلة المتعاقبة الا الواحد ... لا يلزم
فيه انه ان اراد انه لا يلزم وقوع واحد بإزائه ما كان نظيره في الترتيب من جملة الاخرى فسلم لكنه لا يعتبر
في التطبيق لذلك ولا يحتاج اليه اذ ليس مقصودنا اثبات الانتهاء الى ما هو طرف السلسلة وانتهائها
مطلقا وان اراد انه لا يلزم وقوع واحد بإزاء واحد كما يدل عليه جواز ان يقع آحاد كثيرة بإزاء واحد
من الاخرى فهو لا ... ما كان الآحاد موجودة تكاد ان يقع واحد بإزائه واحد لا ... فكذلك
في المتعاقب وجاز وقوع آحاد كثيرة بإزاء واحد ... في ذلك كما لا يخفى ... على ما قال
لا ... في المطالب العالية انه استقرار ... لا مكان المسالة مدة ... ايام حتى التسع ... هذا
الضبط كان في التطبيق ولا يتوقف على الاجتماع والترتيب فتدبر فانه خفي على الناظرين وتصدى
لبيان الاشتراط بمقدمات يظهر فسادها ... يكفي ... كل واحد منها
يكون طرفا فلا يرد الاشكال بالحوادث الغير المتناهية المحصورة بين مبدئها وبين الحادث اليومي
مع عدم تناهيها ... على انها اي كل واحدة مع عينها ... علة ... يقتضي ...
لعدم صحة ... ان الزائد ... ليس جزء ولعدم ... لا يلزم ما سبق من جانب العلل
الا من الجانبين ... الخروج زائد على الواقع بين ... بينهما ...
وبين المعلول ... ليس ما ذكره ... اشارة الى دفع ... لا يلزم
من ... كل واحد ... المعلول ... علته ...
فان هذا الحكم ... لا بين ... لا بين ...
وما بين ... ايضا ... ان يكون ما بين ... صحيح ...
هذا ... ان ... واحد ... خلاف ...
تحديد ... المثال ...
مع جزء الاول الا جميع ما ... عبارة ... الا ...

بالتفصيل

بلا تناهي [illegible] على [illegible] المتناهية مفرعة احاطة العلم بها وكذا في علم المبادي تعالى بان تقلنا بوجودها

والعلم التفصيلي بها [illegible] باعتبار عدم تناهيها بالقوة باعتبار وجودها في

المعدود له [illegible] متناهية في الاستقبال ومنشاءه عدم الفرق بين وجود الامور المتعاقبة

في الزمان الماضي [illegible] المستدل بجريانه فيما وبين وجودها في الاستقبال اذ الوجود كونها

من [illegible] ولو كفى الوجود الفرضي في الامور الماضية لكفى الوجود الفرضي في الامور المستقبلة

وحاصل الجواب بيان الفرق بينهما بان الامور الموجودة في الماضي قد ضبطها ما ضبطها بوجودها

السلسلة الغير المتناهية بكونها مجتمعة في نفس الامر ولو على التعاقب فيمكن فرض التطبيق بينهما

فرضا مطابقا للواقع فيلزم احد المحالين بخلاف الامور الموجودة في الاستقبال فانه لم يضبطها

الوجود ولم يثبت الآحاد موجودة في نفس الامر ففرض التطبيق بينهما فرض محال وعلى تقدير وقوعه

انما يستلزم تساوي ما فرض متساويا او تناهي ما فرض غير متناه ولا محذور في ذلك [illegible] يستلزم

[illegible] انما ينقطعان اي على تقدير توهمهما وتطبيقهما تفصيلا [illegible] باعتبار انهما لا ينقطعان

اي على تقدير توهمهما [illegible] لا يجوز ان يكون كل منهما [illegible] لنا اختيار كل واحد من

الشقين [illegible] الترتيب فان ترتب هذين [illegible] في بعض النسخ بصيغة التفعيل والمراد منه

التطبيق وفي بعضها بصيغة التفعل والمراد منه [illegible] ليس الترتيب والترتب بمعنى التقديم

بعض الآحاد على بعض وتقدمه معتبرا عند [illegible] ليسقط آه اللام للغاية اي ليسقط ذلك

النقض لما [illegible] الاستدلال [illegible] ولعدم الترتيب لا [illegible] مراتبها مركبة من

الوحدات [illegible] كاف [illegible] من كونه [illegible] شروطا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٨٥

الجـ

معلول [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] معلول [illegible] [illegible] [illegible]

عبارة الا [illegible] [illegible] [illegible]

او مراتب وا [illegible] [illegible] [illegible]

لا معلول [illegible] فينقطع السلسلة [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] تسلسل [illegible] من الواجب [illegible] [illegible]

داخلة في السلسلة [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الى الواجب [illegible] [illegible]

[illegible] البرهان [illegible] [illegible]

[illegible] الغير المتناهية [illegible] [illegible]

كلا [illegible] [illegible] التساوي [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

عدم [illegible] [illegible] عدم تناهيهما [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

والثاني [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] التطبيق [illegible]

[illegible] [illegible] تطبيق [illegible]

[illegible] [illegible] هذا [illegible]

بالتطبيق [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

متناهية [illegible] [illegible] [illegible]

متغايرة او التعليلات [illegible] تحصيل الحاصل لكن يكون كل واحد [illegible] بحكم كل الاحكام علة

تامة بانفرادها [illegible] احد الحكمين [illegible] ويكون [illegible] آخر [illegible] الثاني واحد مع آخر [illegible]

تحصيل [illegible] بعضها الى بعض دون كل منهما وكل جزء منها [illegible] كل واحد

[illegible] [illegible] الثاني [illegible] اذا تحقق [illegible] المجموع لا [illegible] منها ومن [illegible]

[illegible] اذا [illegible] تلك الحيثية [illegible] المركب من [illegible] كانت العلة

[illegible] وذلك لانا [illegible] انه تحقق [illegible] بالكثرة والاثنينية مع [illegible]

[illegible] واحد منها [illegible] تحقق [illegible] العلة [illegible] الاثنينية والكثرة

[illegible] المتغايرين [illegible] [illegible] والتغاير [illegible] الاعتبار

فيكون تعليل بعلة مركبة [illegible] الثانية [illegible] هذا الجواب في [illegible] شرح [illegible] العين

و[illegible] اثبات العقائد [illegible] الاعتراض عليه [illegible] فارج [illegible] على [illegible]

[illegible] بذلك الى ان تعليل [illegible] بالمجموع [illegible] تعليل كل واحد من [illegible] المستقلة

[illegible] وحينئذ [illegible] متنافية [illegible] الآخر والى [illegible]

كما [illegible] بتعدد العلل ايضا [illegible] تعليل المجموع بالمجموع وان [illegible]

[illegible] الثاني [illegible] المستقل [illegible] صورة [illegible] اثبات

[illegible] الستة [illegible] الاولى [illegible] اذ انه لا يكون [illegible] خارج

و[illegible] حيث [illegible] لا يكون [illegible] الثاني [illegible]

[illegible] البعض [illegible] ذلك البعض [illegible] العلة [illegible] محتاج

الى الخارج [illegible] ذلك المجموع [illegible] الاعتراض

[illegible] الثالث [illegible] تعليل المجموع [illegible]

[illegible] الاجزاء [illegible] [illegible]

[illegible] لا [illegible] لا يكون [illegible] المستقل [illegible] ايضا

[illegible] لا [illegible] اجزاء [illegible] عنه

[illegible] الاول [illegible] [illegible] حاصل

تمكنا عنا جا الى حيث ميلون متغيرات امكانه وجهات امكانه متعددة فيكون باعتبار [illegible] وكل واحد

نفسه وعلته ايضا فيلزم تقدمه على نفسه بمرتبة او بمراتب غير متناهية [illegible] بل

مع ان ما ذكرنا سابقا من ان موجد الكل جزء منه كاف في اثبات ان [illegible] الى

او باثبات هذا المطلب لا يتوقف على ذلك كيلا يرد ما اورد [illegible] الاول [illegible] بل

المذكور اما يجري في العلل المؤثرة لا في العلل الغير المؤثرة [illegible] فالخارج الذي هو علة مؤثرة

لكل واحد من احاد السلسلة المرتبة من العلل الغير المؤثرة علة مؤثرة للكل مع كون كل واحد من الاحاد

علة غير مؤثرة للاخر واعلم انه يمكن تقرير هذا البرهان بوجه اخصر واوضح بان يقال لو تسلسل العلل

الى ما لا نهاية لزم وجود ممكن هو مجموع السلسلة بلا علة لان علته لا يجوز ان يكون نفسها ولا جزءها

ولا الخارج عنها لما ذكر واللازم باطل فالملزوم مثله [illegible] واذا استلزم [illegible] فيما نحن فيه فانه استلزم وجود

التسلسل عدمه لعدم الاستناد او بعدم اللاتناهي [illegible] انما يبطل على التناهي ولا يصح ههنا حتى يقال

الممكن موجود فله علة [illegible] وهذا [illegible] يتعقل [illegible] لم يكن [illegible] ان لم يكن

مجموع [illegible] وبهذا ظهر [illegible] لا يجري في غير العلل المؤثرة [illegible] اي مجموعها علة

بنفسها قيل لا خفاء في ان العلل الذي هو مبدأ السلسلة ليس علة لشيء من [illegible] علة للمجموع ما قبله

والذي [illegible] بينهما [illegible] خارجة عنها [illegible] بالاثبات [illegible] الاعتراض

بعينه الاعتراض [illegible] وبهذا تبين [illegible] الجواب [illegible]

باختيار كون علة [illegible] موقعة [illegible] الاتي [illegible] جميع تلك

العلل [illegible] فيها [illegible] المراد [illegible] المستقل [illegible]

اي الفاعل [illegible] عليه [illegible] المذكور [illegible]

علة بوجود [illegible] علة السلسلة [illegible]

مع جميع ما يتوقف عليه [illegible] فاندفع [illegible] بالكلية [illegible] التامل [illegible]

[illegible] الواحد [illegible] المتسلسلة [illegible]

لا [illegible] اي تلك السلسلة [illegible] الاشتباه [illegible]

من احاد السلسلة [illegible] المجموع [illegible] الجزء [illegible] العلة [illegible]

العقل بحيث لا يمنعه لو لم يمكن توجيه الجواب بحيث لا يرد النظر المذكور بان يقال الايجاد وان كان
حال الحصول لا يرجح [illegible] المغايرة [illegible] بينهما بالعلة كما في قولك [illegible] فعله
نفس هو اما [illegible] ولا يتخلف [illegible] في الخارج متقدم عليه [illegible] حصول
المعلول في الزمان [illegible] الكلام الى الايجاب الثاني وان كان [illegible] حصول المعلول
في الخارج ومتقدما عليه كان موجبا لحصوله في الزمان الثاني بخلاف ما اذا لم يكن غيره في الخارج ولم يكن
متقدما [illegible] وقد يجاب [illegible] فان قيل [illegible] حصول الايجابين
فلا علية [illegible] الايجاب ولما امكن ان يقال [illegible] ليس حصول الايجاب [illegible]
ان يكون الايجاب في الزمان الاول وحصوله في الزمان الثاني الا ان المنع [illegible] من الكلام
[illegible] لا يكون ايجابا [illegible] حيث لو ارتفعت [illegible]
كان حصول المعلول في الثاني [illegible] الايجاد فيه يكون وجود المعلول معا لارتفاع العلة [illegible] يكون
[illegible] لا يقال [illegible] في الخارج [illegible]
[illegible] عدم [illegible] في الزمان [illegible]
[illegible] العلة وحصول المعلول [illegible] عن العلة [illegible]
[illegible] كيف [illegible] حيث [illegible] اللزوم [illegible]
[illegible] التعليم [illegible]
من [illegible] العدم [illegible] وجوده منها [illegible]
[illegible] الحق [illegible]
[illegible] التعديد [illegible]
[illegible] الايجاب [illegible]
[illegible] الايجاب [illegible] ماذكر [illegible] الايجاب [illegible]
[illegible] الايجاب الاختياري [illegible] التسلسل [illegible]
[illegible] التسلسل [illegible] هذا التسلسل [illegible]
[illegible] كل واحد منها

الذي هو مؤثرها وهذا القدر كاف لنا في اجراء الوجه الاول لانه يكون احاد السلسلة مجتمعة في الوجود

فيكون المجموع موجودا وهذا قد اخذناه مقدمة ابطال التسلسل بعد وجود علة في جميع ازمان وجود المعلول

لا في ابتداء وجوده فقط ولا يلزم اجتماع العلل باسرها في الوجود وابطال التسلسل مبني عليه فوهم

منشاه انه يجوز ان يكون العلة باعتبار وجودها في الزمان الثاني مؤثرة [illegible] علة العلة

مجتمعة مع العلة في ابتداء وجودها ولا يكون مجتمعة معها في الزمان الثاني لان معية العلة مع المعلول انما

يجب في ابتداء وجوده لا في جميع ازمنة فلا يكون علة العلة مجتمعة مع المعلول وانما قلنا انه وهم لان

علة العلة على هذا التقدير ليست علة لما هي علة مؤثرة في المعلول لانها مؤثرة فيه باعتبار وجودها

في الزمان الثاني وعلة العلة منقطعة عنها باعتبار هذا الوجود انما هي مؤثرة في وجودها الابتدائي

وهي ليست علة للمعلول بهذا الاعتبار وليس وجودها او وجودهما لتعلقه كل منهما على الاخر

اي يحصل وجوده او اشار بذلك الى ان قوله في الزمان متعلق بالوجود المستفاد من الايجاد كانه قيل يحصل

وجود المعلول في الزمان الثاني وليس متعلقا بالايجاد فيكون المعنى بان العلة في الزمان الاول اوجد

في الزمان الثاني [illegible] المعلول فانه مع كونه باطلا [illegible] لا يتصور حصول الايجاد بدون

[illegible] بمقارنة العلة المؤثرة وجود المعلول [illegible] السابق واللاحق [illegible] ما يرد

من ان يقول يكون الايجاد في الزمان الاول وحصول المعلول في الزمان الثاني [illegible] البطلان لان الاضافة

لا يحصل بدون [illegible] لان ليس المراد بالايجاب والايجاد الامر الاضافي الذي ينتزع من العلة

والمعلول بعد وجودهما بل [illegible] في حصول المعلول [illegible] ويتسلسل

الايجابات وهي باطلة بالبديهة [illegible] غير متناهية [illegible]

[illegible] لانه ليس موجبا [illegible] الايجاب [illegible] متجدد

فلا بد له من علة [illegible] ايجاب آخر ويلزم التسلسل [illegible] بل كان الايجاب [illegible]

تقدير المغايرة [illegible] التسلسل [illegible] الايجاب مع كونه مغايرا [illegible] وجود

المعلول [illegible] بطريق الاولى [illegible] استلزام

[illegible] ان يدفع ما قيل ان كون الايجاب موجبا على تقدير المغايرة [illegible]

موجبا على تقدير [illegible] التسلسل مطلقا لانهم لا [illegible]

و٢٦٦

[illegible] الجهتين في كل منهما [illegible] التنبيه لتغاير [illegible] الموجبة للتنبيه الى الاحكام

[illegible] مختص بالعقد [illegible] الذي [illegible] الدعوى [illegible] ولذلك كان تحليلها

[illegible] بالمعنى الذي [illegible] بالنسبة [illegible] وجب نسبته وممكن بنسبته [illegible]

[illegible] احد [illegible] الى [illegible] فاسد ولذلك لان المعلول والعلة [illegible] من

حيث انها كذلك في التلازم من الطرفين لامتناع تحقق احد المتضايفين بدون الاخر [illegible]

من حيث ذاتها فلا لزوم من جانب المعلول [illegible] الكلام في المعلول والعلة من حيث انهما [illegible]

[illegible] بالافتقار [illegible] الوجود [illegible] وما قيل ان عدم المعلول

[illegible] العلة [illegible] بما حقق من ان علية العدم للعدم ليس في الحقيقة الا عدم علية الوجود للوجود

[illegible] ان الوجود الرابطي في كل من المتضايفين [illegible] يحتاج الى موضوع الاخر لا اليه فلا [illegible]

[illegible] التي للتكلم المنكرين لوجود الاعراض النسبية [illegible] لانهما على تقدير كونهما

[illegible] ذهب اليه الفلاسفة وما قيل على تقدير [illegible] التلازم بينهما لزم استلزام الشي [illegible] ان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible] الوجه الاول [illegible] الوجه الثاني [illegible]

[illegible] الامور [illegible] متعاقبة [illegible] الوجه الثالث [illegible]

في [illegible] الامور [illegible] الوجود [illegible] والوجه الرابع [illegible] عليها

[illegible] ولا [illegible] كونها موجودة او معدومة [illegible] كونها

[illegible] العلة [illegible] لا [illegible]

[illegible] يجب ان يكون موجودا او يجب ان يكون [illegible] الذي [illegible]

فيالنا فالنفوس جزئية آلات لا مؤثرات فقوله لانها المبادي آه ام عند القائلين بالنفوس المجردة ولا
اما بالضرورة لانه يستلزم المتقابلين اعني العلية والمعلولية في شيء واحد بالقياس الى شيء واحد من
جهة واحدة قوله كذا يقوله المعترض تقديرها الاثبات الملازمة ما لم يكن مذكورا صريحا فمنع
بطلانه وايضا فلا معنى لقوله معترضا ثم يحتج ولم يقل يمنع الملازمة لاتحاد المقدم والتالي لانه يكفيها اللغا
الاعتبار كما يقال لو كان زيد انسانا لكان حيوانا ناطقا مذكور يعني اكبر ذلك المشار اليه بنفس
العلية فيما وصل اليه [illegible] فلا يلزم ان ذلك الخصوص ثابت للعلة فضلا عن اللزوم فلا يصح الملازمة قوله
فيما يقول لو كان شيء علة لعلته كان متقدما على علته ان يقال آه اختيار الشق
[illegible] لو كان لشيء علة لعلته لزم ترتب الشيء على نفسه بحيث [illegible]
[illegible] عن عوض ما ذكر
[illegible] الى الواحد [illegible]
الواحد [illegible] المصير كما يتفق [illegible]
لا [illegible] [illegible] الاتفاق في الوجود
لا في العلة المعينة [illegible]
[illegible]
[illegible] بالغير والامكان [illegible]
بالقياس الى غيره [illegible] الوجوب والامكان ههنا الاستلزام [illegible]
الامكان الخاص [illegible] للامكان [illegible]
[illegible] مغاير لنفسه [illegible] مفتقر اليه
[illegible] للاخر [illegible] بل اعتبار
[illegible] لا يقال [illegible] رد على الاولى [illegible]
[illegible] وجاز اتصاف شيء بالقياس
الى [illegible] الا ان هذا الخلاف في جهة التعليلية فلا يمنع في ذلك خلافا بالمفتقرية والمفتقر اليه

بان المحكوم عليه اي بالزيادة والنقصان ازيد لكون محلها ازيد من محل نصف القوة
وانقسامها بانقسام المحل فاندفع ما قيل ان كون القوة قوية على شي لا يتصف بالزيادة لذاته بل
اتصافه انما يكون من جهة الحركة وهي يتصف بها من جهة الزمان او المسافة فلو فرض ههنا اتحاد المسافة
كان من جهة الزمان ولو فرض اتحاد الزمان كان من جهة المسافة فعلى تقدير كون الموصوف بحقيقة
هو الزمان كان غير مجتمع الاجزاء وكذا ان كان من جهة المسافة اذ لا مسافة ههنا قار الذات غير متناهية
لتناهي الابعاد بل المسافة ههنا اما اوضاع غير متناهية غير مجتمعة اعتبرت متكررة وعلى جميع التقادير
يظهر انه لا نفع في هذا الاعتبار لانه يلزم عليه ما هرب عنه اذ ليس مجموعها آه وليس ههنا قوة مجردة
ليستند تلك الحوادث اليها بل انما يستند الى الارادات متجددة متعاقبة لا تنحل الا مع الحركات فاندفع
ما قيل ان هذا الاعتبار يمكن اجراء مثله في دليل المتكلمين على تناهي الحوادث وليس يلزم من هذا الحكم آه
على تفاوت آه اذ لا يلزم من تفاوت القوتين بالزيادة والنقصان اتصاف الحركات بهما للعلم
من امتناع اتصافها بهما اي لا يمكن ان الحركتين آه يعني ان الاعتراض يعني منع الا انه غير الاسلوب
ههنا وعطف [illegible] بما قبله [illegible] آه اشارة الى ان هذا المنع بعد تسليم ما قبله مع اختلاف
في السرعة والبطء [illegible] المحقق الطوسي باب الكلام في عدم التناهي في المدة والعدة ولا شك
ان الزيادة على غيره [illegible] اي عددا ومدة اذا فرض اتحاد المبدأ لا يتصور الا في الطرف المقابل للمبدأ
والاختلاف في السرعة والبطء اختلاف بحسب الشدة يجوز ان يكون في كلا الطرفين [illegible] اي
هذا الدليل آه اشارة الى التحويل [illegible] منقوض آه معطوف على قوله هذا الدليل مبني على اصول آه مما
ما قبله فلا يتجه آه وهذا ما قلنا ان الراي الكلي لا ينبعث عنه ارادة جزئية وما قيل انه يجوز
ان يكون التعقل [illegible] فانما يفيد لو [illegible] الجزئي [illegible] الخارج
لا التعلق الالية [illegible] ولا عن [illegible] مستندة الى قوى جسمانية وهي طبيعية
بمعنى تعاقب [illegible] منقسمة بانقسام محلها [illegible] نصف قوة الكل الخ [illegible]
المذكور مع [illegible] متناهي حركاتها [illegible] الاقدام وواسطة
نفوسها الجزئية آه يعني ان الجوهر المفارق يكون حركة جزئية بواسطة نفسها الجزئية فيحصل بشوق
[illegible] ما جوهر [illegible] حركاتها الجزئية عن نفوسها المجردة وواسطة

ويكون اجزاء الصورة وكلها منشابهة في الحقيقة فيكون جزء القوة ايضا قوة لها الارادة نسبتها الى الكل كنسبة جزء الجرم الى كله فنقول القابل للقسري وهو ما يكون مصادرا عن داخل في المتحرك سواء كان بشعور ولا واحترز به عن القابل للارادي والقسري معا اعني الصادر من مبدا لا شعور فيه داخل في المتحرك مع ان اكثر تلك النفوس اه لكونها تتحال الاجسام النباتية وقال الاكثر لان بعض النفوس النباتية يكون منقسمة بانقسام المحل على ما يبقى النامية والغاذية والمولدة في بعض الاشجار بعد انفصالها عنها وايضا جسمانية بيان فائدة التقييد بقوله لا على وجه فلا يصح اه لان قوة الكل يكون ازيد من ضعف قوة الجزء لكن يعاوق الكل اكثر من ضعف معاوق الصغير في بحث التعادل بين القوتين ويكون اثارهما غير متناهية وهو ممنوع لجواز ان يحركا بما لا نهاية في زمان اسيله فقد يتجه هذا المنع اه فانه فرض المبدا الواحد للحركة بان يتحرك من نقطة واحدة من اوساط المسافة مماسا بالطرف الذي يليه من الجسم كاف في اثبات المطلوب ولا حاجة في اثبات ذلك ان يكون الحركة بداية وليس المراد بالمبدا مجموع جزء الجسم حتى يكون مبدا الجسم الا جزء الصغير وهو ما قوتين اه خلاصته ان ما هو منشأ كان زمانه الحركة واحدة وليس في الخارج مجموع من حركة يتصف بالزيادة والنقصان ويتصف بالضعيفة او المضعفة في الخارج فلا يلزم شيء من فرض غير متناه في الخارج حتى يلزم الزيادة على غير المتناهي نعم يمكن للعقل ان يفرض مجموعا لكن اللازم منه تصفها بالزيادة والنقصان بالضعيفة والمضعفة في اعتبار العقل ولا استحالة فيه لان عدم تناهي المتناهي والزيادة على غير المتناهي بعد فرض العقل جزء حركتين وهو محض فرض من العقل كالاعداد التي يصفها بالزيادة والنقصان في الخارج بل في العقل وهذا هو الذي عليه هذا المنع الشيء منحصر في مجموع فهو في تقدير القوة يمكن دفعه بالقول بان منع الزيادة والنقصان الا ... بعد ... هذا عند ... المحقق الطوسي في الفرقين الصورتين بان اللازم فيها ... على غير متناهي في جهة لا متناهية فان عدم التناهي في جانب المبدا والزيادة فيها في جانب المستقبل ... من الجهة متناهية ... لانا ... نعيد ... على ... عندنا ... جملتنا المعين ... باتكار ... فيلزم الزيادة على غير المتناهي ...

القوى الكل كما يوجد من القوى في الاجسام المركبة بعد المزاج ولا يكون موجودة لشيء من الاركان
التي امتزجت عنها وكما ان المحركين للسفينة فان الواحد منهم لا يحركها البتة فنقول ان الدليل كما
قد تم فان القوة وان كانت للجسم حال الاجتماع اجزائه وحال المزاج فاما ان مع ذلك يكون سارية
في جملته والا كانت قوة لبعض جملته دون الكل وان كانت سارية في جملته كان لبعضها بعض
القوة فيكون البسيط اذن في حال المزاج حاملا للقوى الحاصلة بعد المزاج السارية في الكل وعا
لا يحملها في حال الانفراد وليس يجب ان يكون فرضنا الجسم بعضا يلجئنا الى ان ناخذ ذلك البعض
بشرط تطوع والابانة حتى يكون لقائل ان يقول ان البعض المبان لا يحمل من القوة شيئا بل يكفينا
ان تعين بعضا منه وهو بحاله فنعرف حال ما يصدر عن ذلك البعض من القوة التي فيه
بحدها التعريف المفروع منه على سبيل التقدير والمحركون للسفينة فان الواحد منهم وان
لم يمكن ان يحرك كل السفينة فيمكنه ان يحرك اصغر منه لا محالة ويلزم ما قلنا استوى ولا يخفى ما
لانا لا نسلم كون القوة سارية في جملته قوله والا كانت قوة البعض كله دون الكل قلنا لم لا يجوز ان
حلوله في الكل ... شيء من اجزائه ولو سلم كونها سارية فيه كان لبعضها بعض
القوة اذ لا ... لم لا يكون لبعض القوة قوة ولو سلم ذلك لا يلزم ان يكون القوتان على تناسب الجسمين
فالمنوع المذكورة واردة على هذا التقرير ايضا اعني اعتبار البعض متصلا بالكل وبناء البرهان على
تقدير جعله لكونه تقديرات المهندسين وعدم وجودها بالفعل لا ينافي امكان هذه الاجزاء
في نفس الامر ومجرد الفرض لا يجدي ... وبذا قيل قال المحقق الطوسي في شرح الاشارات
على التشابه اي التساوي بين اجزاء القوة واجزاء الجسم اذ لو لم يكن كذلك لجاز ان يكون قوة
الجزء مثل قوة الكل ... كالنفوس المنطبعة لكن التحريكات اي لكن المدعى علم فيكون البرهان اخص
مما تكلم المدعي به اعني ... المحقق الطوسي بان المقصود له كان بيان امتناع كون الصور المنطبعة
في مواضعها مبادي للتحريكات الغير المتناهية لكن الشيخ بدل البرهان المشتمل على ... قصيده ... فرد
الحكم بانه انما يدل على مقصوده لو كانت حركة الفلك طبيعية واذا كانت ارادية ... بارادة
الفلك ينقسم بانقسامه ولو ان لا يكون جزء ارادة اصلا فضلا عن ان تكون ارادة الكل التي
تلك لجميع الفلك بحيث تتشابه الكل وجزؤه في الحقيقة كانت الصورة المنطبعة سارية في جميع الاجزاء

واحد فان كانت حركات البعض غير متناهية وحركات الكل كذلك وقع التفاوت بين الحركتين في

الجانب الغير المتناهي وان كانت متناهية يلزم تناهي حركات الكل ايضا لان نسبة حركة الكل الى [البعض]

نسبة ... الكل الى قوة البعض ونسبة الاقويين كنسبة الكل الى البعض فنسبتهما نسبة المتناهي الى المتناهي

فيكون نسبة المتناهي الى المتناهي وقد فرضنا حركة الكل غير متناهية هذا خلف ... ذلك

برهان القسرية ... لما عرفت من ان النسبة بين الاثرين كالنسبة بين القوتين والنسبة بينهما

كالنسبة بين الجسمين ... او قسرا في جسم آخر هذا انما هو على ما هو المشهور واما في التحقيق فلو اثر في [القسرية]

قوة العنصر المحرك للعنصر الا القاسر فانه كالمعد لتلك الحركة ... لم يوصف باللاتناهي في التأثير

صدق قولنا القوة الجسمانية لا يؤثر اثرا غير متناه اما لانتفاء التأثير او تحقق التأثير مع انتفاء اللاتناهي

معنى كلامهم يقتضي ان انتفى فقولهم متوجه الى القيد وهو اللاتناهي لا الى المقيد اعني التأثير

لهذا المطلوب الذي يدل عليه آه هذا الوجه لا مدخل له في الجواب وانما هو لايضاح ان هذا الدليل [مبني]

على هذه المقدمة ان يكون جزء القوة آه فان جزء القوة لا يلزم ان يكون قوة لجواز عدم [التشابه]

بين الجزء والكل ... فان حصة آه نظرا الى ... او جباه ان يقال بالا يقوى على [فلان]

عشر ذلك الجسم انما هي قوة النصف آه اي النسبة بين القوتين كالنسبة بين الجسمين وهذه المقدمة

مما توقف عليه الدليل المذكور اذ لولا هذه لجاز ان يكون قوة النصف مثل قوة الكل فلو كان لكل [منهما]

آثار اللاتناهي فان قيل ان هذا المنع غير نافع اذ يجري القول بعد في قوة نصف الجسم سواء كانت نصف [القوة]

ما له في الكل او لا كان ... اقل من القوة ... في ... الدليل ينتظم

بعد ذلك على المطلوب ... لا يخفى ... لانه ... في نصف الجسم ولو ... [قلبه]

غير كافية اذ ليس النسبة بين القوتين كالنسبة بين الجسمين ... ان يكون آثار الاقل متناهية ... آثار

الكل غير متناهية ولا يلزم خلاف المفروض وهذا ... ثالث ...

... برهان لا تناهي ... القسرية فانه يجيئ المناقضين بالضعيفة والنصفية ... [القوتين]

على انا ... فيهما ... في ذلك البرهان الى هذين الامرين ... ان الشيخ ...

في الشفاء ... هذه ... ان يقول المدعي ان يكون هذه القوة الغير المتناهية [اي]

توجيها ... فاقسم ... ما يقوى عليه الكل ... [هذه]

بمعنى انه لا يقف عند حد وهو المراد بقوله ان القوة الجسمانية لا تقوى على اثر غير متناه في المدة والعدة
لا اذ مقدمة لاثبات النفوس المجردة للافلاك لان نفوسها المنطبعة لا تقوى على ان تفعل حركات
لا تنقطع فان قيل ان اللازم من دوام النعيم والعذاب هو اللاتناهي بمعنى لا يقف والكلام في الغير
المتناهي الذي كان الواقع غير متناه ثم ان تجويز ذلك يتوقف على عدم تجرد النفس الناطقة
وانها هي الهيكل المحسوس وان البدن مع قواها باقية ليكون المعذب والمنعم هو فاعل السيئات والحسنات
وان المراد بقوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها تبدل التركيب والهيئة
على ما في تفسير القاضي او على انتفاء اللاتناهي بمعنى ان الغير المجرد محتاج الى النفع استفاده
قوله لا يفيد المراد الانتفاء لا الامتناع في الحركة الطبيعية والقسرية تخصيص بما ذكر الا 41
بيانها والا فالدليل يجري في كل اثر غير متناه في المدة والعدة فلا يرد ان الدليل اخص من الدعوى
فيهما اي في المدة والعدة بان قوة النصف آه اي نسبة بين القوتين كالقوة بين جسمين
على ما يدل عليه والفاعلان متفاوتان بحسب تفاوت المحل فكذا النصف للتصوير يتقسم
بانقسام المحل لكونها سارية في جملته والا لكانت قوة للبعض دون الكل والا فالتفاوت في
الاثر آه اي بالنسبة الى نفس جسمين وانما التفاوت باعتبار الامور الخارجة عنهما فلا يضر لانا فرض
عدم التفاوت بينهما في تلك الامور فاندفع ما قيل الحركة في ملاء فلا بد من ملاء يقع فيه
الحركتان ولا شك ان ممانعة الجسم الكبير بسبب كبر حجمه اكثر ممانعة الجسم الصغير فح لم يكن التفاوت
في الحركتين على نسبة تفاوت المتحركين فيجوز ان يكون حركتان كلاهما غير متناهيتين وان كانت القوتان
متفاوتتين بحسب تفاوت الجسمين وذلك لانا فرضنا عدم التفاوت بحسبه الا ان يكون
معاوقة الملاء الذي وقع فيه حركتهما باختلاف الملاء في الرقة والغلظ او قوة النصف اي
نصفا ضعف وهو الجسم المفروض ضعفه بحسبه اي الضعف آه بناء على فرض عدم التفاوت
في الامور الخارجة عنهما وعلى ان ماهية الحركة لا تقتضي قدرا معينا من الزمان على ما بين في
اثبات الخلاء فلا يرد شبهة الى الحركات بينهما في الامور الخارجة عنهما فح نقول اي حين فرض
حركة من مبدأ واحد نقول بالتفصيل في كل واحد منهما وخلاصة البرهان في الحركة الطبيعية
لو تحرك جسم بقوة الطبيعية حركات غير متناهية وتحرك بعض ذلك الجسم بقوته الطبيعية مبتدأ

اتصال الزمان مع قطع النظر عن ... [illegible] في الرسالة بل يجوز انفصال الزمان او في

والكثرة بانه يجوز بعض ... [illegible] ... والنمو [illegible]

وبعضها لا ... في النقصان ... [illegible] ... على الزيادة

لكن قابل الانقسامات غير متناهية لا ... [illegible]

... [illegible] ... لا يمكن

منها ... [illegible] ... بالشيء

التحريك حيث ... [illegible] ... القوة غير متناهية

في الشدة والكثرة متناهية وكلا ... [illegible] ... فلا

في النقصان ... [illegible] ... في الشدة ولا ... في النقصان ... [illegible]

لانه يوجد بعد كل ... [illegible] ... في

النقصان ... [illegible] ... القوة ... [illegible]

... [illegible] ... لا ... [illegible]

بان ... [illegible] ... القوة ... [illegible]

فاسد لان ... [illegible] ... القوة ... [illegible]

... [illegible] ... لا يمكن ... [illegible]

... [illegible] ... القوة الى ... [illegible]

... [illegible] ... لا ... [illegible]

... [illegible] ... او ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

في الشدة ... [illegible] ... الى

... [illegible] ... لا ... [illegible]

... [illegible] ...

[illegible]

[illegible]

[illegible] من حيث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في السنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تماما ضرورة بان على فرض كون البسيط مؤثرا ما في كليهما . قال الكاتبي [illegible] لا منعه

انه في تقرير السؤال الا ان الشارح للمحل كلام انه بني على الموجب المعدوم [illegible]

على ما سماه المتأخرون [illegible] آخر مقالته [illegible] وان قيد ايضا انه اجيب بان [illegible]

انما يكون لاختلاف الزمان فيما اذا [illegible] هاهنا اذ ليس [illegible] كونه [illegible]

وقت [illegible] يمتنع تعدد الزمان . لا تعدد فيه اصلا لا من حيث الذات ولا من حيث الصفات

والاعتبارات اي لا يكون [illegible] اي ليس المراد عدم كونه فاعلا وقابلا مطلقا [illegible]

المتن بل بالنسبة الى شيء واحد من جهة واحدة ولهذا الاستدلال [illegible] او الى شيء [illegible]

لا على كلا التقديرين [illegible] تقدم كونه مصدرا للقبول والفعل على الآخر [illegible] البسيط

تحقيق مصدر الاثر بخلاف ما [illegible] من نظر ان ما قيل انه لو [illegible]

الواحد قابلا لامر وفاعلا لآخر [illegible] من جهة [illegible] من حيث [illegible]

ان فان مرتبة الذات ليس فيها شيء من الصفات والاعتبارات فالواجب تعالى في تلك المرتبة [illegible]

فان قيل ان هذا مبني على [illegible] السلوب والاضافات [illegible] الصفات [illegible] بالنسبة الى

[illegible]

والصفة [illegible] بعد اتصافه [illegible] تفصيله [illegible]

[illegible] بالاتصاف [illegible] في بعض [illegible]

فاعلا [illegible] البسيط [illegible] ذلك [illegible] الفاعل [illegible] كونه [illegible]

ان [illegible] الفاعل [illegible] للقبول [illegible] فاعلا [illegible] الوجوب [illegible]

[illegible] الواحد [illegible] فاعلا [illegible] لكونه قابلا [illegible]

[illegible] فيلزم اجتماع النقيضين [illegible] الامكان [illegible] الوجوب [illegible] الامتناع الذاتي [illegible]

[illegible]

[illegible]

الواحد [illegible] الفاعل والقابل [illegible]

[illegible] على [illegible] المتقابلين [illegible]

العارض في الامر المشترك بانضمام بعض الاعتبارات او بكون العوارض متسلسلة غير محدودة المجموع
كالاعتبارات عليه كلام على السند الغير المساوي الا ان تلك المناقشة مدفوعة كما فصل في مبحث
الصورة النوعية اعني صدق قضية سالبة الى دفع مناقضة دعوى ان الصدور الا ليس بعدم صدور
بل المفهوم اللاعدمي فيكون مناقضا للصدور بان صدوره لا عبارة عن صدور المعلول
بل لا بشرط وجود صدق ان هذه الجهة ليس الا نسبة الصدور منها اللحيثية السابقة على
وجود المعلول كما في النسبة اللاواقعية يرد عليه منع صدق ان هذه الجهة ليست مصدرا الا ان ما
المفروض مصدريته من جهة واحدة من المعلولين ولا اشكال لان تعدد الصادر يكون علم صدوره
عن صدور الاخر فيصدق ان ما حدهما ليس صدوره الا الاخر لان سلب الغير عن الشيء ضروري
فيصدق ان هذه الجهة مصدر لا لغير علمه عنها او انها ليست مصدرا له من حيث هو غير
الذي هو مستلزم لسلب صدوره فيلزم التناقض على ان ما ذكره التعدد بجهة فانه يمنع التناقض
فنفي ذلك لا الحكم بجهة الصدورية او ان النسبة الايجابية يتلقى عنه مشغلها بطريق التعدد اعني
صدوره لا انما هو نسبة السلبية التي هي متعلقها بطريق التفصيل اعني سلب صدوره اكما يستلزم
الموجبة التي هي المحققة المحصلة وان النسبة الايجابية المحصلة مستلزمة للنسبة السلبية
بحيث لما تصير في الخارج بشيء تقتضي ذلك وعلى هذا التقرير يندفع ايراد الشارح بانه يهول لانه لا يلزم
من صدق عليه ان صدق سلب الصدور فيه حصة لا تقتضي اتصافه بجهة بذلك السلب حتى يلزم
فان السواد يقتضي الجسم يصدق عليه انه جسم لا سواد وهو مع ذلك ليس مصحوبا مع امتناع اتصاف
الجسم بما هو من هذا اللفظ ولكن ما قال المحقق المعلل ان مصدر لا ليس صدوره لا تصف
به الا منعا لسلب الصدور فانه كان ذلك حيثية جاز ان يكون متصفا من جهة بصدوره
ومن حيثية اخرى بسلب الصدور عن غيره التحقيق والا فلا يكون الا حيثية واحدة لم يصح ان يتصف
بالنقيض بتعدده لظهور التناقض ان نسبة الامر الى الشيء انما هي تناقضان كون الصدور
فمعناه ان سلب الصدور بجهة يلزم الملكة تا دلها التي هي صدورها بسلب بعد
تعين كقضا حقيقيا يلزم الشيء على صدوره والسلب الذي هو ايجابه انه لا يتصف بصدور ذلك
بحيث ان جهة التعدد من حيث يقتضي تفصيل مثل هذه في زمان واحد فاندفع ما قيل ان اعلان ذلك

سلسلة الصدورات بان تنتزع العقل من كل مصدرية اخرى نسبة بينها وبين البسيط الحقيقي فهذا التسلسل
في الامور الاعتبارية وهو غير ممتنع لانه ينقطع بحسب انقطاع اعتبار العقل . فان قيل آه تحرير الدليل
المدلول بحيث يندفع عنه الجواب المذكور خصوصية ليس المراد الاثر اضافي فيرد عليه ما يرد على
الموجبة بل بالاحد يقتضي العلة وجود المعلول على نحو خاص لم يقل ولا شك انه موجبة العلة
في الحقيقة كما في تقرير شارح التجريد لانه لا حاجة اليه اذ لنعم اذ لا يكون الفاعل واحدا من جميع الجهات
حاصل سواء كان موجودة او لا على انه يرد عليه منع كونها فاعلة في الحقيقة لانها مخصصة لوقوع
المعلول على النحو الخاص . فاذا فرض آه وبه اندفع الجواب الذي نقلناه من انه لو لم لا امتنع صدور
الاثر الواحد عنه فلا يكون له مع شيء من المعلولين خصوصية آه فيه ان اللازم مما سبق
ان يكون للعلة خصوصية بمعنى انه يقتضي وجود المعلول على النحو الخاص لئلا يلزم الترجيح بلا مرجح
واما ان يكون ذلك مختصة بكل معلول بمعنى انه لا يكون مع معلول آخر فكلا هذا حاصل الجواب
المذكور بقوله فلذا آه وبما ذكرنا اندفع ما قاله المحقق الدواني من انه اذا اشتركت خصوصية في
الجميع ولم يتحقق ما يختص بكل واحد لم يتحقق منشأ خصوصية كل واحد هو منشأ امتيازه عن غيره
فتلك الخصوصية في اقتضت ما اقتضت العلة المشتركة فلم يتحقق الا من المتعدد المتغايرة
وان لم آه اعلم انه لما ذكره تقويم ورد عليه آه ولو قيل بعد ذلك لا ينفعكم لانه سند لحقيقة
في نفس الامر سلوب اثره فيكون هذا الكلام الغوا من الكلام لكان جوابا آخر بسلوب كثيرة لا بعد
للاضافات لا يمكن انتفاؤه بها بان يفرض تحقق الطرفين ولم يتحقق شيء لا انضماما ولا
وما قيل ان الاعتبار يتحقق في مرتبة لم يتحقق سلب الوجود فيتحقق في هذه المرتبة
لا يصدر عنه ما يرد عليه من حيث ان هذا الاعتبار فرض الشيء بدون ما يقتضيه ذاته تعالى
عنه شيء لا يتناول وجوده بذاته الاعتبار فانه تعالى لزمه في نفسه او سلب شيء لا يعجز وجوده ولا
ـ ـ العلة والتبسيط وبعض فانه كان يحكم بلزومه موقوفا على التعقل فاعتبار تجريده
عنها وضع ستلزم وهو ممتنع ومع ذلك فتدبر فانه مما خفي على الاوهام . والجواب
عن الثاني آ . خلاصته منع كون الاستدلال على التعدد بالاختلاف لم لا يجوز ان يكون ذا مختلف
فالمنافي فيه بان يحقق لا شيئية غاية ما بالطبيعة لجواز ان يكون نسبة غير ما يكون ها

العارض

جميع الممكنات الى ذاته تعالى ابتداء فبعد ثبوت هذا القول لا حاجة الى اثبات ذلك بكلام فلا يرد
ان هذا الاستدلال لا يكاد يصح اما الزاما فلما ذكره الشارح رح واما تحقيقا فلعدم قوله العلل
ماسوى ذاته تعالى . والكلام في قابلية لما فيه انه على هذا التقدير يكون مصدر ... واحد
وهو القابلية ولان يثبت تخالف القابليتين بالماهية ... من عوارض ذاته آه من غير توسط
شيء وان كان يحكم بتغايرهما بتوسط تعقلهما . اخذه الزاما بناء على قولهم ان الحكيم جسم
فيكون بسيطا . للجوهر الفرد حتى يقال انه بسيط صدر عنه اثران . قيل يمكن اخذه آه فيه
اشارة الى ضعفه لانهم لم يقولوا بوجود جميع الاضافات . وهو اى بيان الاصول الثلثة
مصدرية آه بالمعنى الاضافي كما هو المتبادر الى الذهن والمترتب على كونه مصدرا . وحسب دليجه
الجواب المذكور في المتن ورد الجواب المذكور بما ذكره الشارح بقوله فان قيل آه التهيئة دخولهما
وخروجهما الجد استظهار والا فالحكم متعين على هذا المعنى فان قيل انه على تقدير تعاقب
المصدريتين يلزم التعدد في الواحد الحقيقي وهذا خلف فالاستدلال المذكور مبني على التنزل
ليس بيقين . اى هذا انما يتم ان اشار الى ان المصرح تسامح فاجرى حكم اسم الاشارة على
الضمير حيث ... ولا الواجب فان دخلا ثالى ان تذكير حيث او ان المصدرية بالمفهوم
. والا لم يكن موجودا آه ضرورة انه اذا كان للغير مدخل في مصدريته . لا بد ان يكون
له مدخل في صدوره عنه وهو خلاف لان للمصدرية مدخل فيه فيكون لما يستند اليه مدخل ايضا
فانا نمنع انه لو كان المصدرية متقدمة على صدور ما عنه الا سبيله يبنى على كونه الاثنتين متأخرة
عنهما . بوجه بسط حيث تعرض فيه للعينية ايضا . والجواب آه وقد يجاب انه لو تم هذا لعم
لزم ان لا يصدر عنه شيء اصلا لان مصدريته ليس نفسه ولا جزءه لكونه نسبة خارجة عن الطرفين
فيكون له مصدرية اخرى فيتسلسل ... محتاجة الى علة توجدها وان كانت محتاجة الى علة
الاتصاف بها وهو البسيط الحقيقي لكونها منتزعة من نفسه باعتبار استتباعها الاثر ...
المصدريات اى عن سلسلتها . فان سلمنا تسلسلها يعني ان التسليم ليس راجعا الى كون
الثانية مصدرها كما هو السابق الى الفهم لانه لا يمكن رجح القوليات تسلسل ولا الامر لاعتبارية
الى المهلة ... عليه معنى التسلسل المتنازل فيه قوله حتى تسلسل المصدريات اى ان سلمنا حصول

المعلول فالحاجة المطلقة من جانب المعلول وتعيين العلة من جانبها ولعل في قول الشارح

كما ذكره الامام اشارة خفية الى ما قلنا ان ما هو علة حقيقة هي المعينة فلهما المعطي

لوجودها المعطي لا المطلقة يكون معللة بها فالتعليل بها لا يقتضي الاحتياج اليها بخصوصها

فلا يلزم اجتماع الاستغناء والاحتياج اي الى شيء منها اي ليس المراد منع الايجاب الكلي كما هو

المتبادر بل السلب الكلي وهو ظاهر ثم الصواب آه اي بعد بطلان جواب الامام الصواب هذا بنا

على عدم وجود الطبايع في الخارج على رغم المتاخرين وقد عرفت تقرير الجواب بحيث لا يرد عليه

اعتراض اصلا وهو على ما هو مختار الاوائل من وجود الطبايع فاذا احتاج آه اشارة الى ما ذكرنا

من ان المراد من قولنا الواحد النوعي يجوز تعليله بعلل مختلفة ما آه ان تمام المعلولات لا يستدعي

تمام العلل اي الاشارة فيه ضمير المتكلم مع بذلك بقرينة وعن تقول آه وانما خص المصنف

هذا الحكم بعدم الاعتماد بموافقة غيره وتخالفه بسيط اي لا تركيب فيه سواء تعددت [illegible]

فيه او لا خلاف الحكماء فانهم لا يجوزون استناد الآثار المتعددة اليه اذا لم يتعدد بجهات هكذا

ينبغي ان يحمل النزاع وان وقع في بعض الناظرين [illegible] [illegible] الاستناد [illegible]

بالواسطة بقول بكل آه ايضا المستند اليه اي لا يتعدد لتعدد آلة او شرط او قابل فلا يرد

ان الحصر غير صحيح لان جهة التعدد غير منحصرة في هذه الامور لجواز ان يكون عدة حقيقية او اعتبارية

ولان تعدد احد هذه الامور يجب ان لا يكون واحد منها يكفي في صدور بان يكون صدور [illegible] احد

منها من حيث ذاته وصدور آخر من حيث احد هذه الامور كالمبدا الاول بالنظر الى معلومه

الاول اذ لا يتصور في ذلك المبدا تعدد من حيث الاضافات والسلوب ايضا لانها انما يعرض بالقياس

الى الغير فلا غير ولكنه بعد ذلك تعدد بعضها وتكاثر كما قال الشارح في حواشي حكمة العين ولا يلتبس

آه تحقيق محل الحكماء ايضا الاشارة الى ما انكروه قطعا الاصل ما بني عليه كيفية صدور الممكنات

من [illegible] واما ما في المبدا تعالى من الصفات الحقيقية فبسيط بهذا المعنى فيندرج في هذه

القاعدة لكون من صفاته تعالى ليست غير الذات عندهم فلا يقولون بصدورها منه بل نفس معرفت

هي مقتضيات الذات وفي مرتبتها هو وان فرض انه لا يكون كآه بالعرض لذاته نفس ذاته

وكذا ما يتوقف عليه وان لا تعلق بها ثابت اي ثابتا مع قطع النظر عن قولنا بالاستناد

يجب

بقوله اذ ليس في الاعيان الا الاشخاص كيف وتعليلهما من حيث الاتصاف بعلتين مختلفتين
مما لا شبهة فيه اذ للمحل مدخل في الاتصاف وسوى ان يكون مختلفا فيهما بخلاف وجو
في نفس فانه لا مدخل للمحل فيه بل في تشخصهما . واما التمثيل بالطبيعة آه ... في المباحث
المشرقية واما الواحد النوعي فالصحيح جواز استناده على الكثرة وكيف لا اول بذلك طبائع
الاجناس لوانه خارجية للفصول وهي معلولة لها فان الجنس انما يتقوم في الوجود بسبب
اقتران الفصل به . وانما لم يتلوا آه تعريض لشارح المقاصد . فان العلة آه يعني سواء
نظر الى الطبيعتين او الى الافراد لا يتحقق ههنا تعليل واحد لا تعليل واحد بمتعدد . كان
كل من العلة والمعلول متعددا اي كان كل منهما متعددا بالشخص مع اتحاد افراد كل منهما
في الحقيقة وليس المقصود ههنا لو انه تعليل الافراد المتماثلة من المعلول الواحد بالنوع بالافراد
المتماثلة من العلة الواحدة بالنوع بل جواز تعلل الافراد المتماثلة بعلل مختلفة وقوله وقال في
الملخص تأييد له فاندفع ما توهم من ان كون المعلول النوعي مستندا الى علتين انما يتصور بان يكون
كل فرد منه مستندا الى العلتين ... من استناد المعلول النوعي الى علتين فقوله وان تعددت افراده بما
كان كل منهما عددا محل نظر . فان قيل آه ورود هذا الاعتراض بالنظر الى المتن واما
على ما بينه الشارح بقوله لا على معنى ان الطبيعة النوعية آه فلا ورود اذ لا وجود للطبيعة فلا يتصف
بشيء من الحاجة والاستغناء ومن هنا علم ان الاعتراض مبني على وجود الطبائع في الخارج
كما هو مذهب الاوائل . لا نسلم آه اذ التعليل فرع الاحتياج . قلت اي تلك الماهية آه
لو قرر الجواب بان تلك الماهية النوعية بنوعيتها امر مبهم تقتضي الاحتياج الى علة ما والتعيين
اي تعيين الماهية وجعلها متعينة اي تشخصها ناش من جانب العلة لان وجودها على الوجه
الخاص انما هو بخصوصية في ذات العلة تعين ذلك النحو من بين سائر الانحاء فيكون الماهية
من حيث هي محتاجة لعلة ما ومن حيث انها متعينة محتاجة لعلة معينة فلم يلزم شيء من المحذورين لم يرد
اعتراض المص ولان مبناه على ان المراد من التعيين في قوله والتعيين من جانب العلة تعليلها بالمعينة
كما صرح به الشارح لكن عبارة الامام صريحة في هذا المعنى حيث قال فان المعلول يحتاج الى علة ما ثم
استناده الى تلك المعينة بعينها ليس لامر عائد الى المعلول بل لان ذات العلة لما هي مقتضية لتلك

حقيقة حتى يتوارد العلتان عليها . اى تاثير فيلزم الاثر بالتاثير لانه اذا فرض توارد العلتين
على الواحد الشخصى الذى هو الاثر كان الاثر لكل منهما قطعا فلا معنى للترديد بان يكون لكل منهما اثر
او لا يكون . وليس يلزم منه آه لانه انما يلزم اذا كان لكل واحدة منهما اثر ناقص فيستغنى
اى اذا فرض اثر تام لكل منهما فيستغنى آه . هذا رجوع الى الوجه الاول لان الانفعال عن تاثير
كل منهما بسبب تاثير الاخرى ليس محالا الا لان تاثير الاخرى فرع احتياجه اليها اذ لا تاثير بدون
الحاجة فيلزم استغناؤه واحتياجه معا وهو كاف فى اثبات المطلوب يكون التعرض للترديد المذكور
لغوا فاندفع ما توهم من انه كون دليل تقدم من دليل آخر لا يقتضى ان يكون الثانى راجعا الى
الاول . كجوهر فرد اذ لو كان جسم امر كبا من جوهرين لكان حركة الفرد فقد مجموعهما على التوزيع
. على السوية فى القوة والسرعة اذ لو اختلفا فى القوة والسرعة كانت الحركة معللة بالقوى او
السريع للاولوية . لامتناع اجتماع المثلين اى حركتين متماثلين كما نقلا عن بعض المعتزلة
مستندة الى مجموعهما وان كان كل واحد منهما كافيا فى حصولها بشرط الانفراد وهذا منشأ توهم
التوارد . اى تعيين الواحد بالنوع ولا يخفى ان ارجاع الضمير الى الواحد الذى يشرح خلو كلمة
الواحد عن جزء العلية الى المسئلة دون تعيين ذكر المثلين مستدركا اى لغوا . واما الواحد
بالنوع فيجوز تعاقب العلل آه وايضا الواحد بالنوع سواء اريد المتعقل اى حقيقة والطبيعة والواحد نوعى
كما صرح به بان اقسام الوحدة [illegible] على ان مقصوده بيان مجاز افراد الضمير مع كونه راجعا الى
المثلين [illegible] الواحد بالنوع باى معنى [illegible] بمعنى ان فرد منه آه فانه صرح فى ان المعلل
هو الطبيعة باعتبار الافراد بحسب الذات ولان ذلك لتعميم ما لا يحتاج اليه اذ كان المعلل هو الطبيعة
النوعية بما اذا كان المعلل مثلين فلا حاجة الى ذلك بل يصير مستدركا . بمعلولين مختلفين
فيكون حاصل المسئلة [illegible] الاستدلال تماثل علتيهما . ان عارضيهما [illegible]
[illegible] ماهية المخالفة وتعددها باعتبار التشخص كحاصلين من العروضين . اما
[illegible] المخالفة من لوازم الماهية ونقضها الى غيره [illegible] لوازم الوجود
[illegible] على اشتراكها الوجود والمخالفين . انما يصح عند من يقول آه [illegible] تغير
المثلين باعتبار [illegible] لا باعتبار [illegible] اتصاف [illegible] عليه

تجد

لاختلاف جهتي الاحتياج وعدمه . لانا نقول آه يجوز ان الاحتياج وعدمه فيما نحن فيه بجهة بقيد غير
وحيثية حتى توجب تغاير محلهما بالاعتبار بل مطلقا انما التعدد والاختلاف في السبب
فيلزم فيما نحن فيه اجتماع العلتين على معلول شخصي وهو باطل . اذ لم يمكن آه يفهم منه انه اذا
امكن تعاقبهما يستحيل توارد هما على سبيل البدل لكن الاستحالة هنا لاستحالة التالي كما يدل عليه قوله
ان لو امكن آه فقوله وامتنع ح وجود الآخر لكون امتناعا بالغير يدل عليه التقييد بقوله ح . اذ
لو امكن آه تعليل لقوله وامتنع آه لا لقوله اذ لا يمكن تعاقبهما على ما وهم . توجد بايجاد
الثانية بذلك الوجود لتكون التوارد على معلول شخصي لزم اعادة المعدوم والكلام في
التوارد لا في الاعادة فلا يرد ما وهم من ان هذا انما يتم اذا لم يجز اعادة المعدوم وانما لزم
الاعادة لانه لا يجوز ان يكون وجود الثانية في آن عدم الاولى لانه يلزم وجود المعلول وعدمه
معا اذ المفروض انعدامه في آن عدم الاولى فيكون وجود الثانية في الآن الثاني فيكون اعادة
للمعدوم وبهذا اندفع ما قيل انه يجوز ان يوجد العلة الثانية في آن عدم العلة الاولى ولد
في [illegible] الآن الوجود [illegible] ما يجاد الاولى ويحصل وجود الآخر بالايجاد الثانية فلا يلزم
ايجاد المعدوم لان الماهية المعلولة لم تخل عن وجود قط ولا يحصل الحاصل اذ الوجود الثاني
مغاير للوجود الاول ثم يلزم توارد الوجودين على طريق تعاقب الصور ولا بد لابطاله من دليل
آخر بشان المعلول الشخصي [illegible] الا بوجود فعند حصول وجود آخر يزول تشخصه ويصير
شخصا آخر فلا يتوارد العلتان على موجود واحد بالشخص . وحينئذ يكون الثانية مفيدة
للمعلول اصل وجوده لا امرا زائدا على وجوده اعتباريا او حقيقيا ليكون علة لما افادة
ما افادها الاولى . يفيد بقاء الوجود آه سواء قلنا انه زائد على الوجود او هو الوجود في الزمان
الثاني الحق ان لا يكون علة مستقلة لاحتياجها في افادة البقاء الى اصل الوجود المحكي بالعلة
الاولى [illegible] بالكلية يظهر لك انه فاتح الشكوك التي اوردها الناظرون ان تامل حق التامل نظر
الكتاب لا يردها او يردها . وانه يمكن ان يوجد آه فالتوارد انما هو في اعتبار العمل فقط
حيثية الشمس [illegible] فانها او الكيفية علتها . مغايرة للواقعة آه لان احدهما
قائمة بالحامل والثانية متحركة من حركة قائمة من حركة الحامل الافق والتدوير والقيام الحركة الشمس

وليس المراد بجزء المحمول ما يعم الاشكال الاجزاء الغير المحمولة للامور العدمية فهو كالجنس والفصل

وما في حكمهما من الاجزاء الخارجية اي جزءا في الوجود الخارجي [illegible] لا يصلح جزءين مستقلين اي يمتنع عليه

علتان لكون كل منهما كافيا في وجوده وكذا تواردهما [illegible] اللتين يستلزم تعدد الفاعلين

كالماديين والصوريين والفاعليين وما قال ان هذا الحكم الاجمع عند الاشاعرة لانحصار العلة

عندهم في الله تعالى فهم [illegible] مذهب الاشاعرة انحصار الفاعلية في ذات الله تعالى كما سيجيء

في المقصد الثالث لا انحصار العلة مطلقا وكيف يقول عاقل بعدم احتياج الكل الى الجزء وعدم

احتياج العرض الى الموضوع [illegible] بامتناع اجتماعهما [illegible] بوجود ما في

الخارج الاول ملاحظته ان العلة تقتضي الاحتياج الى كل منهما والاستقلال عدم الاحتياج

فيلزم اجتماع الاحتياج وعدم الاحتياج لشيء واحد بالقياس الى شيء واحد في زمان واحد من جهة

واحدة اعني الوجود وقد عرفت سابقا ان الاحتياج بديهي التصور [illegible] اللفظي فهو كون

لا يمكن حصول شيء بدون شيء آخر [illegible] الاحتياج كونه بحيث لا يمكن وجوده

الا [illegible] ان العلة يجب ان يكون [illegible] بالاستناد اليه

للفاعل فلا يلزم الاستغناء [illegible] المعلول لا يستند الا [illegible] كل واحد

من الامرين [illegible] المعلول [illegible] منهما الا في

خصوصه [illegible] قال ويظهر [illegible]

العلتين [illegible] مطلقا سواء كان على سبيل الاجتماع او على سبيل التعاقب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سقارنا له من ان العلة التامة للوجود آه والتخصيص بالموجود بناء على ان العلية اصالة في الوجود
وعلية العدم للعدم من جهة صدق علية الوجود للوجود. فما لم يحكم آه فان البديهة بعد وجود ممكن
يحكم بوجود فاعل. ولا قام عليه برهان فان البرهان انما قام على انتهاء سلسلة الموجودات الى
فاعل يكون موجودا لذاته. فان قلت آه يريد ان هذا التحقيق انما يتم اذا لم يجعل عدم المانع جزءا من
العلة اما اذا جعل جزءا منها يلزم كون المؤثر المفيد للوجود معدوما. ليس معنى كونه جزءا آه اي
على هذا التحقيق انه جزء حقيقي كما ذهب اليه المصرح بل انه من تتمته فكانه جزء منه. ومن هذا التقرير
آه اي لكونه معتبرا في جانب الفاعل في الاعتداد ولا شك بهذا التقرير التعرض له في اقسام العلة حيث
اراد بالفاعل المستقل بالتأثير ولا يتوقف على كونه جزءا حقيقيا. لا يقال آه اعتراض على اصل
الحصر فيما ذكره ولا تعلق له بالتحقيق. والاتحاد بينهما آه فان عدم كونه مادة وصورة بمعنى العلة
المادية والصورية تم وعدم كونه مادة وصورة جوهريتين لا يضر. وايضا آه فيه ان الشرائط
المعتبرة في جانب الفاعل. الجنس اذا اخذ آه سواء كان للمركب او للبسيط وكذا الفصل في نوع
على ما في شرح المقاصد انهما مادتان ... في المركب لا جنسه وفصله ماخوذان من المادة والصورة
دون البسيط. كالصورة اي بالقياس الى المادة فلا ينافي ما تقدم من ان كل واحد منهما اذا
اخذ لا بشرط شيء كان جزءا او مادة للنوع. الاجزاء العقلية اي ما يتوقف عليه الوجود العقلي
سواء كانت محمولة كالجنس والفصل او لا كالمادة والصورة اجزاء المركب منهما وغير محمولة. فجعل
من علل ... فالضمير في قوله فهي المادة راجع الى المبدأ بالقوة ... قيد القسم لا الى الفاعل الذي
ما يتم بالقوة فيشمل الموضوع بل المحل بالنسبة الى الصورة الجوهرية وكذا الحالة قوله فهي الصورة
لا انما قد يكون شاملا جميع المعلول شرط الوجود كالهيئة السريرية عند من لا يقول بجوهريتها
للسرير. ولك ان تقول آه لما كان ... بعض اقسام العلة الناقصة في التقسيم السابق وعلها
الى التكلف اورد تقسيما ثانيا من التكلف فيه. الى الصورة الجوهرية اي المعنية فانها علة
في وجودها الى المادة وان كانت مطلقا علة لوجود مادة. ومنها اي الاتصاف بالوجود
الصورة ... فالمحقق ان بهذا الاعتبار ... القسم الاول. اما موجودة آه واما المعدوم فهو
... جزءا عقليا اي جزء الشيء في الوجود العقلي

قبلا له بالفعل سواء كان ... بها او بانضمام آخر اليه فيكون منه ذكر منه تلك الامور الثلاثة التي

التفصيل او ان ذكر المدفوع ما قد سلفنا ... بالفاعل بما استقر بالفاعلية بالمادة من القابل بالفعل

لكن كل ما ذكرنا من شرائطه والآلات ودفع المانع والمعد يحتاج اليه المعلول فلا يصدق عليه انه

منه لا بالماهية ولا بالاجزاء ولا يخفى بعدم ... الاقسام الا ... شيء يصدق عليه القسم ولا يصدق

عليه شيء من الاقسام ... توجيه ... المعلول يحتاج ولا الى الفاعل المستقل

بالفعل ... ما ذكرنا ما هو بواسطة ... اليه فيكون كل الامور من العلل بالواسطة

... بلا واسطة ... عن القسمة العلة المتناهية لا الواسطة ...

... بالواسطة ... آه اشار ... الشرط الى ... في قوله ... المانع

على ان ... بالمتقدم ... هذا السؤال الا ... من جانب الحصر

... بان ... مما ... ما يحتاج اليه ... بعدم بطلان حصره ... خلاف الفرد

آه فان ... في طبايع ...

... فاندفع التمييز ... التقرير ...

آه هذا هو الجواب ... كان تقرير ... العدم ... امر ... الوجود

ان المتوقف عليه ... التوقف على العدم الا ...

... العدم ... المعلول ...

... فلا ... لكن ...

ان ... آه ... التوقف ...

... التمييز

... العدم ... حكم ... التعدد ...

وجه ... التوقف ثابت بينهما وان ... العدم

ولا يكفيه التمييز فلا بد من ... من حيث وجوده وعدمه معا

بان ... بعد العدم ... الانضمام ...

على عدم ... فلا يتوقف ...

معارنالم

الا ان يقال ماهيته التي هي نفس الوجود خاص والوجوب السابق من جانب العلة ليس شيئا منهما لما عرفت
انه للمعلول بل هو امر اضافي بينهما العقل من استتباع وجود العلة لوجود المعلول ثم حكم العقل
بان الممكن فاحتاج فلا تعين الفاعل فيجب وجوده وجد انما هو في الملاحظة العقلية وليس شيئا
من المعلول الممكن او العلة الموجبة لوجوده فتدبر فانه دقيق واما رفع المانع فان اريد به المانع عن
الماهية ان يكون فيه مانع فهو ان رفع المانع الخارجي فانما يستلزم التركيب الخارجي لا في نفس
الامر ولا يتصور اصلا فلا شك ان المعلول في الماهية المركبة من المادة والصورة انما هو المركب والانضمام
لا اللازم تقدم المادة والصورة على التركيب والانضمام فتقدم العلة التامة بجميع اجزائها تقدم
الماهية على نفسها ولعمري كيف خفي هذا على القائل ان مجموع المادة او الصورة فالعلة يتعدد
متفرقين معتبرات في جانب العلة ومن حيث الحلول والاجتماع عين المعلول فلا تقدم للشيء على نفسه
وربما يعلل في الاحتمال بان كل ما يتوقف عليه المعلول لم يكن معتبرا في العلة اصلا لزم تقدم
الشيء على نفسه وان لم يكن كذلك فلا وجه لاعتباره في المعلول فالجواب انه لا نم لو في المعلول
وان لم يكن موقوفا عليه لان التغاير بالاجمال لان الكلام في تقدم المادة والصورة على الماهية
ذاتا لا الحصول فكيف يتصور لانه يلزم تقدم الشيء على نفسه مرتين وهذا معنى قوله فضلا
عنهما مع انضمام امرين اخرين وهو الشرط اي ما يتوقف الشيء على وجوده ولا يكون من الا تسليم
المتكلمة فانه تعرض لان قطع المانع زيادة على ما [illegible] تمهيد السؤال والجواب الاتيين فانه
ما يحتاج اليه الاول لاثبات اصل العلية والثاني لاثبات كونها قصيرة [illegible] اما جزء الفاعل
يتعلق بالجزء اي جزء حقيقة وان لم يكن جزءا ظاهرا او بالفاعل اي جزء ما هو فاعل حتى يتصور فان الفاعل
حقيقة ما يتصف بالفاعلية بالفعل واما ذات الفاعل فهي من شانه ان يفعل هو المستقل بالفاعلية
سواء كان مستقلا بنفسه او بمدخلية امر اخر فالمراد بها به الشيء ما يستقل بالسببية والتاثير كما هو المتبادر
سواء كان بنفسه او بانضمام امر اليه فيكون ذكر جزء القسم مستلزما لتعداد كون [illegible] الفاعل المستقل
بنفسه وذات الفاعل والشرط [illegible] والكلام هنا ما يحتاج اليه المعلول وعلى انها ناقصة انما هو في
تفصيله وبيان اشتماله على الامور الستة [illegible] هذا التعريف جانب المادة [illegible] القابل
والقابل [illegible] الاشتراط فلا [illegible] الشيء بالقوة جزء الذي يكون به الشيء

كصورة الخشب للسرير فانها ... مادية للسيف كما يجعل البناء على الصورة القريبة مع ... صحة

في قوله الشيء بالقوة يحتاج الى الفعل بان العلة التامة الفاعل سببا لحيثان ... بواسطة

الصورة ... لا يقال انه ليس مراده النقض بالصورة النوعية للسيف كما صرح في الخشب ان ...

النوعية للسيف حاصلة في الخشب المخصوص كما هو مقتضى ظاهر العبارة ... مع ان السيف

لعدم ترتب آثار السيف عليه ... الصورة السيفية المعتبرة ... حاصلة ... بالصورة ... الموجود

من نوعها بان يتحقق بالفعل ايضا السيف وتحقق فرد من نوع الصورة السيفية لا يستلزم تحقق فرد

من السيف انما يلزم ذلك لو كان نوع الصورة السيفية مختصا بنوع السيف ولو سلم الاختصاص ...

تحقق فرد من السيف ايضا فنقول ان الآثار المترتبة على السيف الحديدي ليست آثار النوع السيف بل

لصنف من السيف الحديدي فتدبر فانه مما ... اقدام الناظرين وليس المراد بالعلة الصورية

آه اي في عبارات القوم ... بل ما يعمهما آه فاطلاق لفظ الصورة والمادة على العلل الصورية

والمادية بنوع التسامح ... ولعل الجمهور آه اي يطلق على المادة هذه الاسماء ... باعتبار بعض ...

دون الحال ... فلا يرد ان العلة المادية للاعراض لا يطلق عليها هذه الاسماء آه ... مثل النجار

للسرير فان الفاعل هو المعطي للوجود ... كالنجار ... المادة ... الحركة

المعدة للسرير ... وهو الفاعل الحقيقي ... فاعل ... لكن ... عينه ... الا باعتبار ماخذيته

... فيكون ... لا يكون الا الفاعل بالاختيار وان كان الفاعل بالايجاب ...

... كالواجب تعالى عند الاشعرية ... حصول ... من حيث ترتبه على المعلول

... دونه ... باعتبار ... لا يتوقف على ... الماهيات ... ترتب

... على الفعل ... البسيط ... تعالى ...

لانه يمكن ... الاحتياج الى ... فكما ... يحتاج الى ...

الممكن في وجوده فلا ... المعلول لان ما هو معتبر في المحتاج لا يعتبر في المحتاج اليه ...

عليه من ... باعتبار ... في جانب المعلول لا يقتضي ... اعتباره في جانب العلة كالعلة المادية والصورية

... المعلول ... هو تركيب ... بينهما ... كما نص عليه

في الاشارات فلا يكون ... في جانب العلة ... بالتاثير والاحتياج ...

الزايد

رون بالذات هناك في مقابلة بالعرض متوسطا او مساويا ... ان الشانى لا
او يكون مقتضى الذات كوجود الواجب غاية الخلاف الجزئي الذي يغلب ... في
في التقابل بين الايجاب والسلب فهو ليس بمعنى غيرهما كالتضادين ... فيكون تنافيهما اشد
ما كانت اي بين الاشكال من الالهية والمعلولية في عدة شمول لكل واحد منهما لجميع الموجودات
يا ... على ... المطابقة على وجوب الانتهاء في طرف العلة والمعلول فلا بد من ... لا يكون
معلولا ... لكونه علة ... لجميع الموجودات على سبيل التقابل كحال الوجوب الذاتي والامكان
خاص ... مباحثهما في الامور العامة وفيه اشارة الى ان ما فعله الامام في كتابيه الملخص والمباحث
المشرقية حيث جعل الوجوب والامكان من الامور العامة مبني على التفسير الثاني للامور العامة
دون العلية والمعلولية ... وما قيل ... اورد مباحثهما في الامور العامة مبني على
التفسير الثاني للامور العامة على ... لا ... يكون من مباحث العلة مذكورا استطرادا
فليس ... او لا ... بان المراد ... على تفسير ... الا ... او ... على صيغة
المجهول ... لا ... الاستطراد ... ولو ... لازم في ... اوجه
ايضا ... الشارح ... فلان ... التفسير الثاني هو ما يشمل الموجودات باسرها لا
الموجودات فقط ... كالوجوب والامكان ... نصوصية
الشيخ ... الا ... الاكتساب ... مطلقا اي المعروف بالنسبة الى كل
حتى ... والصبيان ... ان ... باعتبار اجزائه يشمل العلة التامة
... من المادة والصورة والفاعل فانه يحتاج اليه باعتبار الفاعل واما ... فهو
يحتاج الى مجموع المادة والصورة التي ... يحتاج الكل ... في وجود
شيء ... ان ... في العدم ... باعتبار ... عدم علة الوجود ... اما
او ... ان ... متحركة ... الا ... يحتاج اليه
على ... الواحد ... ان العلة التامة ... المادة والصورة ... علة
بمعنى ... لا ... بالفعل ... اي ... وجود
الشيء ... بعد وجوده ... مادة الافلاك واجزاء ... الصوري ...

موضوع القضية مورد النسبة والحمل وعدم الشيء بلا ظلم بما نقلوا عن الشفاء من ان التقابل
بالايجاب [illegible] والكذب فبسبب الموجبة واللاموجبة ولا تركيب كقولنا زيد [illegible]

[illegible] واحد [illegible] في ان [illegible]

[illegible] النسبة في نفسها [illegible] الطرفان بما لعرض [illegible]
الموضوع [illegible] والنسبة تكلف فلا تقابل بينهما [illegible] الموجبة [illegible] الا [illegible] لا
[illegible] وما في [illegible] الخارج اي حين عدم اعتبار نسبة الشيء والسلب حقيقة لانه
[illegible] من [illegible] الايجاب [illegible] النسبة [illegible] وكذا السلب [illegible] بحقيقة بوجود السلب في
[illegible] والمراد بقوله [illegible] لا يكون [illegible] سلبا للآخر او يكون اذ لو اريد بالسلب حقيقة [illegible] عدم
[illegible] الثاني [illegible] السلب والايجاب [illegible] الانسان واللاانسان [illegible] اندفع ما
[illegible] حقيقة تصدق عنهما [illegible] لا يتوقف تعقل كل منهما
على الآخر [illegible] المتقابلين بخلاف خروجهما عن الاقسام الاربعة على تقسيم [illegible] على التقسيم
المشهور [illegible] كما في حواشي [illegible] ان [illegible] واقعة
[illegible] وهذا اللفظ [illegible] ان التقابل للايجاب والسلب بمعنى الادراكين
كما [illegible] بخلاف مفهومي البياض واللابياض وانه [illegible] الا ان [illegible] الشيء
[illegible] بالاعتبار [illegible] في كل منهما [illegible] الايجاب [illegible]
اي [illegible] كان [illegible] لا [illegible] كان [illegible]
في [illegible] والشفاء [illegible] البياض واللابياض بالاعتبار [illegible]
الا [illegible] بالايجاب والسلب [illegible] في الشفاء من تعميم الايجاب والسلب
[illegible] تقابل الايجاب والسلب بحقيقة [illegible] في المفردين
[illegible] يصدق فيهما ان [illegible] واللابياض خارج عنها [illegible] بالايجاب والسلب [illegible]
[illegible] التقابل بالذات بين [illegible] الواسطة في الاثبات [illegible]
[illegible] التقابل [illegible] تحقق الواسطة في [illegible]
فهذا الحكم لا [illegible] الوحدة والكثرة لا تقابل بينهما بالذات بل بواسطة [illegible]

لان

بجهة الوجودي والعدمي فلا نقض وقس على ذلك يجاب عن كتب . العدميين لان كان احدهما سلبا للآخر

.. فتوالم بعينه اي من حيث الصدق وان تغايرا في المفهوم فالتقابل بينهما في حقيقة تقابل بين

الوجودي والعدمي وبهذا اندفع ما اورده الشارح في حواشي التجريد من ان التغاير بينهما في المفهوم لا شبهة

فيه وان كان متلازمين في الوجود . فالتقابل بينهما اي بين اللا عمى والعمى بالايجاب والسلب لا شك

في حقيقة تقابل بين القابلية وسلب القابلية وان كان بحسب الظاهر بين العدميين . فتمثيل الفاضل في الحاشية

لكون احدهما معتبرا الى اللازم والملزوم . تنبيها انما ما عدا ذلك بينهما او فيه بيان فائدة

قاعدة السلب قسم من هذين وليس مقصوداً لذلك انه لا يعلم العدول فقع الغرض للمتقابلين لا التنبيه ذكره

مع تصريحه انه يفيد عدد الصحيح والحصر ومنع النقض لكنه خالف التصريح . تقابلا

باعتبار وجودهما في الخارج اي فقد يكون ذلك لا يلزم في الضدين كونهما موجودين بل لا يكفي السلب جزءا

من مفهومهما وكذا الحال في المتناقضين انهما قد يكونان من الامور الذهنية كالعلية والمعلولية وفي

الكلية والجزئية الحاصلة والجزئية بخلاف الايجاب والسلب فانه لا يكفي انما وجودهما في الخارج اصلا

واما الايجاب والسلب بمعنى ثبوت النسبة وانتفائها اللذين هما جزءا القضية وقد يعبر عنهما بالوقوع

واللاوقوع فانه يطلق الايجاب والسلب عليهما كما صرح به المحقق التفتازاني في شرح العضدي لا بمعنى

ادراك الوقوع وادراك اللاوقوع فان التقابل بينهما تقابل التضاد لكونهما قسمين من العلم قائمين بالذهن

قيام العرض بمحله امران عقليان موجودان في العقل دون الخارج وان كان الخارج ظرفا لنفسهما

فيما اذا كان الطرفان من الموجودات الخارجية كالجسم والسواد . فاذا حكم في العقل متى كان

المراد بالايجاب والسلب الوقوع واللاوقوع قال في شرح التجريد من ان الشارح اعتبر التقابل بين الايجاب

والسلب بمعنى الادراكين وهو من ان كلا منهما اي الثبوت واللاثبوت حقيقة لا الذي يحصل في العقل

الانتساب ان النسبة لا تتعلق بهما . فالتقابل اي الثبوت واللاثبوت . وهو حقيقة

ليبا بنا على الحاصل في الذهن ما هية للاشيا لا اشباحها . وهذا المعنى هو المراد اي بالتقابلين

بينهما اي حيث في الذهن يحقق مع انه خلاف الظاهر والمشهور من التقابل بين الايجاب والسلب في الذهن لان

تقابلهما باعتبار الوجود في الذهن حقيقة ما بتقابل التضاد فيمتنع تحقق الخارج كون القضية موجبة

والسالبة بمعنى يمتنع اتصاف النسبة بكيفية الثبوت معا بسلب في الذهن في زمان واحد واختيار الشارح

كالاشارة المذكورة لا كعدم [illegible] بالغير المفارق . الذي قد ذكرناه اشارة الى التكثر [illegible] الاشارة [illegible]

[illegible] بين [illegible] . ولا موضوع لها لما [illegible] المحل كما في المفارق [illegible] او بانتفا

لاستحالة كما في التصور بحسبه والنعتية بين الصور النوعية للافلاك لاختصاص كل صورة منها بمادة

لا يمكن زوالها عن مادتها فلا يصح اعتبار تعاقبهما على محل واحد بالشخص [illegible] العقل [illegible] عن فلا تقا[بل]

بينهما [illegible] لا يجب الصدق [illegible] ان المراد بالحلول [illegible] سواء كان حقيقيا او شبيها كالتضاد [illegible]

الملكة بالعدم فانه [illegible] خارجي شبيه بالحلول كما [illegible] ان للبياض ليس حلوله في المحل فانه

مختص بالموجودات [illegible] على قياس البصر والعمى فانه يمتنع الاجتماع بينهما باعتبار المحل لكون المحل

القابل معتبرا في العدمي [illegible] وجوديا [illegible] في مفهوم شيء منهما [illegible] بجواز كونهما عدميين مع

[illegible] الذي يكون احدهما وجوديا والآخر عدميا [illegible] اشارة الى النقض بما يكون

احد العدميين سلبا للآخر [illegible] بان العدم [illegible] المقدمة [illegible] التقابل [illegible]

[illegible] العدم [illegible] الكلام [illegible]

لاجتماعهما في كل موجود [illegible] متقابلين [illegible] نسبتهما الى محل واحد حتى [illegible] امتناع اجتماعهما

فيه فان [illegible] بان يكون كل منهما من [illegible]

والكلي [illegible] الموجودات كالقول بالعين [illegible] بالغير فلا تقابل بين [illegible]

لانتفاء نسبتهما الى محل واحد [illegible] بينهما [illegible]

[illegible] وعدم [illegible] لا [illegible]

[illegible] التقابل بين

[illegible]

بينهما [illegible] امتناع الاجتماع [illegible] الشارح التجريد [illegible]

[illegible] لاجتماعهما [illegible]

[illegible] باعتبار [illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible] التقابل [illegible]

عن المتبادر الى الشريك الاثنين في الاول فلا يذكر بخيرها فقوله اما المتقابلين بين كل ما صدق عليه
تضاد ان الفضيلة والرذيلة آه فلا يرد انهما متعلقان بما كان خيرا والشر وهو الاعتبار يتعلق المتقابلين
داخلين تحت القاعدة الاولى آه لتشاركهما في كونهما اولا آه فانهما يكونان من جنس واحد منشاءهما صورة
فكل واحد منهما ابين جوابه عن كلام النقيضين فكان الظاهر او وما اشكاله او انظر الى قوله
في بيته يعني بيته بحاجة ذلك الا عن هذين الامرين بل بين العوارض التي هي آه اشارة الى
ان جواز دخولهما تحت جنس واحد كاف في ذلك وايراد النقض للقاعدة الثانية بانه يلزم اثبات جنس التخالف
فالشجاعة آه او على تقدير يكون بينهما تضادا حقيقيا على تقدير وجودهما يعني ان المتضايفين قد اختلف
في وجودهما فعلى القول بوجودهما يكونان متخالفين في الطرفين على مقتضى تعريف المتكلمين دون تعريف
الحكماء وليس المراد انهما على فرض وجودهما متحققين من طرفي مادة الافتراق يكونا في محض
الجزم بالاخصية ولان المتكلمين قائلين بوجودهما في تعريف الضدين وكذا الكلام في المتماثلين اي
في بعض الشروح عطف القول بامتناع اجتماعهما انما هو للخلاف في تعريفنا الضدين للمتكلمين خلافا لجمهور
تعريفهما للحكماء لا قيد قيد بقابلية الخلاف فيه فلا في ما ذكره الشارح سابقا من عدم دخولهما
في تعريف المتكلمين لان المراد منه جميع توابعهما قطعا لان المتقدم جعلهما بلا علم حصولهما قسما
من المتضادين فيهما الى آه بان يحمل المتقابلين بينهما بالنسبة الى قابل اللازم الوجودي كذلك في جميع حكمه
العين فالمتقابلان تقابل العدم والملكة هما المتقابلان تقابل السلب والايجاب باعتبار النسبة الى المحل
القابل ومعنى الدخول في تعريفه لكن هنا الحق اصطلاح ان مجرد امتناع الاجتماع بالنسبة الى المحل القابل
لا يكفي في العدم والملكة بل لابد مع ذلك ان يكون النسبة الماخوذة في مفهوم العدمي في ذلك الوقت
اي الذي يعتبر نسبتهما اليه كالكوسج اي الذي هو بالكوسجية مثال القابل للعدم الوجودي
يقبل لونه آه فالمرجع منكور معنى لا العدم لا عدم اللحية عنه يشير الى ذلك قوله كالعمى العام
بالنسبة للعاقل بقوله آه يأتي كاصل اللحية وليس اشارة الى التعديد في النظر بل يجب عن المحل
عن مقدمته فلا يعتبر قوله في ذلك الوقت بل في وقت آخر ما يجمعه كما استدل الجبل ليس
آه في القسمة لا طمعه كذلك واما انه مثله التي حاصل الكلام في التطبيق على النهاية بل آه ما في ذلك
لا كعدم العلم آه معطوف عليه قوله لا عجب آه على الباقي كما نقل عنه في يد في ذلك

المشهوري وهو المطلوب [illegible] وفي شرح المقاصد وقد لا يعتبر الشيخ انه يشترط في التضاد المشهوري ايضا

غاية الخلاف [illegible] وجهان ان يجعل [illegible] اي [illegible] بيان اقسام ما الجهة [illegible] عنها في العلوم

على ما في شرح حكمة العين فلا حاجة الى ذلك [illegible] الجسمي المطلق ان يجعل حال الحدوث [illegible] الخلاف في السكون

[illegible] ان يعتبر بالخلاف فيه واعتبر فيه الثالث [illegible] المتوسط [illegible] بسيطين [illegible]

[illegible] وان يحصل [illegible] وكذا الفاتر [illegible] ثالثة متوسطة [illegible]

[illegible] تقسيم الضدين [illegible] انواع جنس واحد [illegible] الانواع الاضافية [illegible]

[illegible] الانواع الاخيرة [illegible] انواع حقيقية لكن [illegible] الا التفصيل [illegible]

الاجناس [illegible] انها اجناس [illegible] ان الاجناس [illegible] انواع جنس [illegible] الاقسام الاربعة

[illegible] الاخر [illegible] الاجناس انواع جنس واحد [illegible] كانت [illegible] جنس

او [illegible] الاجناس العالية [illegible] جنس واحد [illegible] جنسين [illegible] النقصان

او [illegible] والتنافر [illegible] لا يخفى ان [illegible] تحت [illegible]

التقابل [illegible] الاجتماع [illegible] في شيء واحد من جهتين [illegible] لا يكون [illegible]

[illegible] عن [illegible] فلم يبق [illegible] اي لانه [illegible] النقص [illegible]

على قولنا الاتضاد بين الاجناس [illegible] الاتضاد الا بين الانواع الاخيرة [illegible]

[illegible] لان [illegible] الاشتراك [illegible] الاقوال [illegible]

قوله [illegible] الاشياء [illegible] ان [illegible] المناظرة

في غاية البعد [illegible] انما [illegible] ان

[illegible] جنس [illegible] نسبة

[illegible] لا تضاد الا بين الانواع الاخيرة [illegible] فلذلك [illegible]

[illegible] التعليق [illegible] قال

[illegible] الاشارة الى

ان [illegible]

بالعرض [illegible] بالذات [illegible] التضاد [illegible] اعتبارات

الجزء الصحيح [illegible] في التصحيح [illegible] ومثاله [illegible]

[illegible] مع [illegible] الشكل [illegible] عليهما فكذلك [illegible] الصحيح [illegible]

[illegible] الاجمال [illegible] لفظ [illegible]

[illegible] كان [illegible] واحدة [illegible] الا [illegible]

[illegible] الحركات [illegible] كان [illegible] اللفظ [illegible] بين [illegible]

ومن هنا علم ان الاجمال [illegible] عن اعتبار جهة [illegible] على [illegible] الذات [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

الزمان [illegible] على [illegible] التعريف [illegible] الدلالة [illegible] على

التعريف [illegible] المذكور [illegible] استعمال اللفظ المشترك في [illegible]

[illegible] الاسماء [illegible] الفاظ [illegible]

لا [illegible] على [illegible] المتكلمين [illegible]

مقتضى هذا التعريف [illegible] الفاظ [illegible]

[illegible] الاتصال سواء كان [illegible]

او لا ليشمل الايجاب والسلب [illegible] على ما يجيء [illegible]

ولا [illegible] بحسب [illegible]

[illegible] الاتصال [illegible] والكيفية [illegible]

عليها [illegible] المطلقتين [illegible]

في [illegible] السالبة [illegible]

والاتصال [illegible] والانفصال [illegible]

[illegible] القياس [illegible]

حقيقة [illegible]

[illegible]

[illegible]

مطلقا فيهما المتضاد ... الا عرض ... [illegible] فلا ... في ... وليس ... بالكلية
الموجبة اعني دخولهما في الحد لانهما ... ليس ... امتناع الاجتماع ... بين العوام ...
فان وحدة رافع للاثنينية بينهما حق او فرض عدم ... الرفع للاثنينية لم يتعقل اجتماعهما
ولذلك ... بعضهم اجتماعهما ... عن ذلك الاستلزام فاندفع ما ... قال ... تجويز البعض
انما ... امتناع اجتماعهما ليس ببديهي ... في الاثبات ...
في الثبوت وايضا المراد ... الحكم ... بالمعنيين ... الاشتراك في الصفة
النفسية ... الى ذلك ... بالذكر ... عدها ... شرك ...
فالمنافية ... هذه العهد قرينة النقيضية ... استعمال الاسم ... لكان ... الضدين
مذكورا ... في كلام الشيخ الاشعري ايضا ... على جوازه مطلقا اي ... الموجبة
الكلية ... مقابلين ... اجتماعهما ... فانهم ... الكتب ... المتماثلين
على ان ... باعتبار ... البداء والمنتهى واذا كان ... الاثنينية ...
فلا ... واحد ... الشيء ... في وقتين
بشيء واحد ... الاشكال ... فقد ... بالنظر ... جميع العلم
النظر بان شيء واحد ... النظر في ... ان يكون ...
انه ... الى ... شيء واحد بالذات والاعتبار ... ان يكون النظر
في المعلوم من حيث ... الكل ...
عن ...
وعدم ... النظر ...
والا ... بالمنظور ... شرط النظر لامتناع ... المطلق ... واما الثاني فلجوازه
فلان ... كالعطا فانه ... لا ... التمييز ولا ... اجتماع الضدين
وما ... التي ... على ...
... الضدين ... في اثبات ...
... الموجبة الكلية ... الا ...

ادعيكم الصفة الحقيقية ... عن الصفات ... لو قلت يجوز شئت
حكمها الجهل بالحلول فالقول بالتضاد بين العلم والجهل ممكن ... باطل وانما يعني اي العرض القوي
انه ان جعل النقيض فالقول بالاتفاق كما فيه لا فيه باطل يرد عليه ... على تقدير
وجودية الموت كما يدل عليه ظاهر قوله تعالى خلق الموت والحياة وحاصله ان الاتم ان يبين العلم والجهل
ممكنين تضاد فانه ممتنع اجتماعهما لا ... كما في الموت والحياة والوجود بالزوجين
واحد ... [illegible] ... مع
... مستبعد جدا نقل الشارح كلام صاحب المغني وانه اورد الاعتراض بالموت والعلم انهما
ليسا بضدين عندكم لعدم استحالة اجتماعهما الذاتية لكن لا يمتنع ... بالنفي
عندكم وليس المانع من ذلك التضاد فما ... استحالة اجتماعهما ... الامتناع
اجتماع حكميهما فان صفة نفسية ... حتى لو تصور عرض ... قام بمحل
لا يكون ... بخلاف التحيز للاجسام فانه مشروط باعتبار التحيز حتى لو تصور جسم من غير تحيز
يكون جسما فالقيد الفرق بين القيام بالمحل والتحيز بان الاول صفة نفسية والثاني معنوية فحكم
ثم ... تلك الصفة لا ... المشاركين في جميع الصفات النفسية
قال واعلم ان الاختلاف ... اي في التماثل والاختلاف فانه
لا بد ... الاتصاف ببعض الاثنينية ... [illegible]
... [illegible] ... لا اجتماع ...
لا اجتماع ... [illegible] ... من زاد هذا القيد ... القائلين
... [illegible] ... انهما متضادان
... [illegible] ... المتضادين
اولا ... [illegible] ... المتضادين ... الاثنين ...
... [illegible] ... في امتناع الاجتماع ...
كان ... [illegible] ... المتضادين ...
... [illegible] ... في ... المتماثلين

فان العقل انما يوجب بنفسه انتفاء فيما فيه الحصول لما في المحل يتصور استحالة الاجتماع فيه

الاحكام اي الاحكام الشرعية المختصة .. لان التعلق ان يتعلق الخطاب المتعلق بفعل المكلف

وان كان ازليا الا انه لا يتعلق فيه الحكم الامر حيث تعلق بالفعل والتعلق امر يعتبره العقل

ملاحظة المحل [illegible] ونسبتها الى الفعل الحاصل في الوجود ولا يتصف الاحكام بالتضاد

تتصف بها التي لا يجتمع في محل العقل وكذا الافعال بمعنى التاثير لا بمعنى الاثار فانه

ليس في الخارج الا المؤثر والتاثير امر نسبي لا يتصف بالوجود في العقل ولا تضاد بين الافعال التي

هي انما عند [illegible] اهل الكلام والله اعلم بالمرام وبه يعرف معنى فقط في قوله ثم ان

البعض [illegible] كلام الشارح [illegible] فائدة ظاهرة [illegible] المتقابلين فالاولى حذفه

هنا [illegible] الفائدة [illegible] الصواب وما قيل ان فائدته ابطال الاجتماع والافتراق

فانما هو [illegible] التكلم يمتنع اجتماعهما [illegible] من جهة واحدة الا [illegible] ان

يكون [illegible] اجتماع [illegible] وافتراق بالنسبة الى [illegible] بان الكون [illegible]

[illegible] فانه [illegible] في الخارج لا تعدد فيه [illegible] اضافة [illegible] لا وجود

لم [illegible] ما قيل ان فائدته [illegible] البياض [illegible] في [illegible] والسطح

[illegible] الاجتماع في [illegible] من جهة واحدة [illegible] لانتفاء الاجتماع في المحل الواحد

في [illegible] الاولى [illegible] السطح [illegible] من الامور الاعتبارية عند المتكلمين فلم

[illegible] قالوا [illegible] يمتنع اجتماعهما [illegible] في محل سواء كان [illegible]

محل [illegible] قال [illegible] يعني ان هذا الفعل [illegible] منضما [illegible]

محل [illegible] فيهما [illegible] متعلقا [illegible] واحد

[illegible] الاولى [illegible] والمركب [illegible] البسيط [illegible]

عند المعتزلة [illegible] اذا كان متعلقين [illegible] واحدا عند من يقول انهما

[illegible] العلم [illegible] الاولى [illegible]

[illegible] المذاهب [illegible]

[illegible] لا يخفى [illegible] عليك [illegible]

ان كان الكلام فيه قيد يكون المقصود بالنفي والاثبات ذلك القيد ولعل الاولى في المقام البرهاني والثاني
في المقام الخطابي وإخراج شيء عنه وكيف يمكن الخارج بدركة الا بالصغر والكبر والقرب والبعد [illegible]
اجتماعهما من جهة واحدة اعترض من خرج له فيقدم [illegible] بمعونة القرينة العقلية وان كان
السابق [illegible] بعد [illegible] ربما السورة يعني انها ليست من قرائن الحد [illegible] امثالها في كل
والتقابل بين [illegible] وايضا يلزم اخراج المخرج [illegible]
التي [illegible] حصل فيه [illegible] كالحسن والقبح يعني ان قوله كالحسن والقبح مثال للامور الاعتبارية
لا ان المعطوف عليه وحرف العطف مقدر في الكلام اذ لا يجعله وفيه تنبيه على انه ليس معناهما
لا في جانب العقل الحسن والقبح [illegible] الا جامع من التضاد وبين الحسن والقبح حتى يقال عدم
اجتماعهما على عدم ايجابها [illegible] الى الموافقة للمخالفة وليس الموافقة والمخالفة الامرين يعتبرهما
العقل بعد ملاحظة الشرع والعقل ولا يتصادق بما في الخارج بل في الضمير فقط فالتضاد بينهما
اي بين هذين [illegible] اعتباري لان المتضادين لا بد ان يكونا معنيين او امرين قائمين بالغير
في الخارج [illegible] وهما في خلاف ما اذا كانا امرين يكون الاتصاف بهما باعتبار
العقل فانه يكون [illegible] الاجتماع بينهما في الاعتقاد وحكم العقل [illegible] الكلام انه قال [illegible]
احدهما ان [illegible] لان المتضادين [illegible] في قوة قولنا ان المتضادين لا يكونان باعتبارين [illegible]
والثاني [illegible] المتضادين الا من الاعتبارية مع قطع النظر عن اعتبار [illegible] المتضادين
[illegible] باعتبار [illegible] السنية [illegible] الايجاب [illegible]
المذكور بالكلام [illegible] المتنافيين [illegible] الشرطية [illegible]
[illegible] الصفات الوجودية [illegible] بالاتصاف بالصفات الوجودية
[illegible] الا يكون [illegible] ذاكر
[illegible] الشارح [illegible]
في [illegible] فان [illegible] الشارح [illegible] الصغر [illegible] والقرب
[illegible] التضاد [illegible]
[illegible] الا [illegible] في الخارج [illegible]

من [illegible] [illegible] قوله [illegible] لا انه يقال ان اورد الشارح هنا [illegible]

[illegible] انهما اي [illegible] لشانع الاجتماع [illegible] او كانت بواسطة لازمة للذات

ولا ينافي ما سيأتي من [illegible] التقابل بالذات انما هو بين الايجاب والسلب وبما عداهما بالواسطة *

ولا يرد انه كيف يصح [illegible] هذا التعريف [illegible] اشتراط اتحاد المحل [illegible] العلم القائم [illegible]

[illegible] القائم [illegible] مع امتناع اجتماعهما بواسطة الحكمين اللازمين لهما [illegible]

[illegible] كلاهما او احدهما [illegible] الاجتماع في محل واحد فخرج بالنسبة الى [illegible]

[illegible] والمراد [illegible] وكذا الحال في قوله والاعدام ويخرج الاعدام اي العدم

التي من جملتها الاعدام فانه لا [illegible] ولا [illegible] الموجودات وان [illegible]

في بعض [illegible] واخذ ذكر الاعدام على خلاف قوله [illegible] لان ذكر العدم والوجود بعده يستلزم

التكرار ويخرج [illegible] اجتماعهما في محل واحد لا عدامها فان القائم بالعالم

بغيره وكذا القديم [illegible] وان [illegible] الاجتماع مع [illegible] في محل [illegible]

لم [illegible] لا يسمى [illegible] اي [illegible] لان [illegible] [illegible]

حكم [illegible] كالعلم [illegible] [illegible] شيء متحرك والعلم [illegible]

ساكن في آن واحد [illegible] [illegible] لكن [illegible] لعلم

[illegible] حقيقية [illegible] [illegible] بين العالم والعلم

[illegible] [illegible] [illegible] على ان [illegible] في [illegible]

[illegible] [illegible] العلوم [illegible] شخص واحد [illegible]

واحد [illegible] [illegible] [illegible] الاصطلاحين في [illegible]

[illegible] يخرج [illegible] وقع في [illegible] الى اشار بزيادة لفظ [illegible] الى ان النفي

[illegible] العموم [illegible] [illegible] لا يكفي مجرد الوقوع في حيز النفي [illegible] النفي

في [illegible] التخصيص [illegible] ان يكون [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الاصل وان يكون [illegible] [illegible]

[illegible] من [illegible] [illegible] قد يكون [illegible] البيان

داخلة في الصفة النفسية . وكل ما كانت زائدة على الذات لا يكون منها ما هي نفس الذات فيما

في الوجه بالنظر الى ملاحظة امر سوى الذات فلا يتحقق التعريف عليها . مع كونه وصفا ت النفس

اما اذا كانت معللة بالصفات الحقيقية وهي احوال في الصفة المعنوية . ما لا يصح اي يكون يصح

تعقلها مع الموصوف باطلاع ... فالصفة ... الجلال ... فلا بد ان

ان تعقل كل صفة عن موصوفها ممكن ... فيما يجب ويمكن ويمتنع اي بالنظر

الى ذاتهما ... الصفات ... في الاقسام الثلثة فيلزم حينئذ اشتراك المثلين في جميع الصفات

فيرتفع التعدد عنهما . في الاحكام الواجبة او اي بالنظر الى ذاتهما ... التعريفات الثلثة

فتامل فيها التأمل . ولان الصفة النفسية ... التماثل ... وحمل ... على

ذكرنا الوجود ... الكلام ... التماثل ... الصفة النفسية ... قدم ... القائل

بمجرد ترتب ... على ... العاطفة . ... نفس ... اي ...

... من الصفات النفسية ... حكم ...

تعليله ... ما قلنا بسبب ... مقابلة . الاحوال اللازمة اي بالصفات

اللازمة ... الاحوال ... الصفات النفسية ... الاحوال . فان صفات

الاحساس اي ... النفسية ... يكون مشتركة بخلاف النفسية ... الوجود

في ... النفس اي في وصف لا ... . المعتزلة لا يجوزون

تعليل الحكم الواحد بالنوع ... لو جاز ذلك ... تعليل ... العقلية ... وبالقدرة

اخرى ... فيلزم ... التعريف تعليل التماثل الذي هو حكم واحد بالنوع بعلل

مختلفة ... . وهذا الاعتراض ... المعتزلة واصحابنا القائلين

بالحال ... التعليل ... اما ...

... مع انه لم ... صفة ... كما ... قوله

... الملائكة ... مشتركة ...

... في ... الانسان ... ان ...

... التناسب ... الاحاطة ...

الى كونه واضحا او نفسه لا بالنسبة الى التوضيح [illegible] قوله فان لا احتمال فيه الا التشبيه المذكور فيه

القوم متفق على ما ذكره المصنف [illegible] فان لا احتمال آه [illegible] الا [illegible] التشبيه [illegible]

وجه الانتقال كما يظهر بالتدبر ونص عليه الشارح في حواشي شرح المفتاح [illegible] اي [illegible]

[illegible] بالجمع [illegible] بعضها [illegible] فلا اتحاد ايضا لنقل الاثنينية [illegible]

[illegible] الصانع لكونه [illegible] بالقياس الى [illegible]

[illegible] بالنظر الى [illegible] الاثنان [illegible] الا [illegible] الثلثة [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] بالاعتبار [illegible] عنها ولا [illegible]

[illegible] خارجة عنهما [illegible] لامتناع اجتماعهما في محل واحد [illegible]

[illegible] مع الحكم [illegible] الذي ذكره الشارح [illegible]

على قوله والضدين [illegible] الاثنان [illegible] الاثنين [illegible]

الثلثة وما ذكره الشارح [illegible]

بالاعراض [illegible] المتماثلين قد يكونان [illegible]

اهل الحق خلاف للفلاسفة [illegible] اقسام [illegible] المتكلمين [illegible]

كما [illegible] بالاعتبار [illegible] الى [illegible]

[illegible] الانسان [illegible] يكون [illegible]

كانت موجودة [illegible]

حيث قال لا يجوز ان [illegible] العبارة [illegible]

[illegible] الانسان [illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible] بالوجود [illegible]

[illegible] الاعتبارات [illegible] التوجيه [illegible]

يحتاج الى [illegible] الاثنان [illegible]

[illegible] الالتزام [illegible] فيها [illegible]

دفعه

القطوع كما سبق عنه عليه السلام ولنا في القاضي البيضاوي في تعليقه عليها الا ان ذلك في العقد
دما التمكين والارادة يترجح احد المقدورين ويكون ذلك كما وجب في الحوادث قبل الاختيار
بما ورد الشرع به من ان الكلام في مبادي الصفات ان لم يرد عليه البحث بالجواب الكلي
لكن الجمهور في توجيه قولهم صفاته لا هو ولا غيره كونه لا يمتنع انفكاكها عنه
فقول الجبائي لكم دعوى كلها بالقصد والاختيار وكون حادثا وان صادف فيه الامدي كونه
موجبا بالذات ويكون الايجاب نقصا للمختار بنفسه بالقياس الى بعض صفاته
ودعوى ان الايجاب بالصفات كالعلم والحياة بغير نقص متكلم فيه فيتوجه هذا
ان لا يتم ان الشيء اذا وجبها امتنع انفكاكها والذي عندي ان ما ذكره الشيخ الاشعري
هو ان صفاته تعالى ليست بذات لان الغير يوجد مع عدم الانفكاك بينهما والباقي كذا
الشارح توجيه الكلام وتصحيح بيان مسئلته انها ليست بالغير مع وجوده لكونها مقتضى ذاته
كوجوده فلا يكون هو شيئا غيره لما لا ان القادر يجب تقدمه بالوجود بالذات فلا يكون
متعلق الفاعل الا موجبا لا مختارا فلا يلزم من كونه قديما كان الذات تعالى ليس موجبا لا
مختارا بالنسبة الى وجوده عند القائلين بزيادته كما انه لا يقال بيت بفاعله لزم حيثما لا يكون
في الاختيار بالاولوية صحة حملها وطريق المجاز فانه ليس الاول لما كان باقيا في حالة
لاستحالة التركيب اما جزء او مجموعه وكما نتعقد بالنية الثاني في الحرف او معنى امر
الشيء اي ليس المراد المعنى الصحيح الموافق لتعريفه حيث لم يكن المعنى اللغوي وهو الغير مطلقا
من حيث يصح عدمه وينضم اليه كالجزء والمقوم لا يكون فيه شيء من الزوال والانضمام
فلا يقال لحقيقة مباين للاعتقاد المجازي فان قولنا ليس هو من المعنى الاول المجاز يكون دعم لان لها
او بكل الاجسام الاعتقاد فالتبادر حاله حقيقة ما ابصر عنه صارف فلا يرد المقيد من
لغلا الوجود عند الاطلاق الوجوه لمعنى مع انه ليس حقيقة فيه بل في المطلق فان
الاحتمال او جهه انه يحمل على نفسه كالاستدلال على الممتنع كالاجتماع وعن الى التمايز
فالمعنى المطابق المقصود بالذات ليس في مقابلة الاحتمال والطرد بقوله لا تعقل الشيء
المطلق والمقام النوع المانع الاستلزام مع وضوحه في نفسه اشارة الى زيادة التوضيح بالنظر

تحقيق

فيكون التعريض جوابا بانفكاك المطلق عن كلٍّ في العدم فهي غير جامع للحرية لا سيما لظهور الشارح [illegible]

جواب المصنّف اي لكان جائزا آه اشار بذلك الى ان قوله جائز خبر لكان اقيم مقامه وليس جزاء

لعدم لزومه للشرط المذكور والتقدير لو كان الانفكاك من طرف كان الموصوف مع الصفة او الجزء

مع الكل غيرين لانه جائز انفكاك الموصوف آه وحيث آه اشار بهذا التقدير الى ان قوله

آه معطوف على قوله جائز السؤال فكذا بسبب عطف على قوله تعقلا والموصوف والكل والجائز

الى وجود مع الجزء عن الصفة والجزء لكن لا يجوز العكس يقينا اذ يلزم تغاير بعض الصفات مع

بعض بحسب تلك التغايرية فانه لا نص من المشايخ في ذلك يجوز انفكاك كل منهما آه اي

يلزم وجود كل منهما مع عدم الآخر وجودا آخر كما صرح الشارح في جعلها بما ذكر

بلزم وجوده وهذا الجواب آه يعني قوله لا يجوز الانفكاك تعقلا صريح في التحرير للتعريف

المذكور بحيث لا يرد عليه النقض ولما صح ان يكون قيد في عدم او غير مذكور في التعريف فلا

انه يجوز ان يكون ارادة قيد تعقلا ومع غير فلا يرد ما اورده الشارح

لشارح المقاصد اذ لا يجوز انفكاكه عن جانب الانفكاك في عدم تعقلا لا يجوز ان

تعقل كون الشيء موجودا بالتحقق او يتعقل حين الانفكاك عنه وجود ما انفك عنه

تحيز او تعقل الباري موجودا مع عدم العالم لان تعقل العالم متحيزا مع عدم تحيز الباري في

الانفكاك من جانب متحقق في الواقع وقد صرح الشارح بكونه قيد اخرج اتحاد العالم

مع الباري لا اتحاد الجسمين اذ لا يجوز تعقل وجود كل منهما بدون تعقل وجود الآخر

نزاع لفظي راجع الى الاصطلاح كما يشير اليه آخر كلامه وجعله معنويا ثم قال ثم الشرع

واللغة بالمناسبة الاصطلاح للاول الثلاثة يتعلق بان معنى كل منهما يستلزم الآخر

اشارة الى انه معنى تعلقه معنوي اللفظ اذ يجب معنوية اي تعلق بان معنى بحيث لو كان

دعوى تحقق ما سبق واما حمل الشارح نظرا الى ظاهر العبارة فلا يصح الا الثاني

اذ لا يبقى الجواب تطابقه والتعلق بينه تماما واما ما يقال آه لولا ان ما

ما ذهب اليه المعتزلة من الاحوال وبعض من الصفات تماثلها على اثباتها لكن يستحق

فانه كما ذهب اليه المعتزلة لا بل انها صفات لموجود الآخر [illegible]

الثاني

[illegible]

عندهم فالشك في وجودهما شك في ثبوتهما فلا يكون سائغا النفس [illegible] لان العدم آه اي لما

العدم ثابتا في القدم لانتفاء ما يقتضيه او يستند اليه بطريق الايجاب فكلاهما يمتنع طريان العدم لما

تحققت ضعفا اي شرط عدم الزيادة عليها . واما مع تمام كل آه اجاداه واما الحسنة صفة [illegible]

موجود لا في ممتنعين . قلنا كلا العقدين نفسها اي من حيث التحقق فلا يرد ان الحسنة الفلسفة

مع الاتحاد بلا آه ليست بعشر انما هي بحسبهما . ولهذا كان الصفة آه وكذا لو كان بغير الواو لان

مع نقيضه . ولا يخفى آه يعني انه لم يصرح بالتعميم لكن يلزم من سياق كلام المذكور . سيما

لا نسلم آه بتقسيم الصفة الى اللازمة والمفارقة غير صحيح اذ لا لزوم بين الاشياء عندهم فالصفات

قديمة كانت او حادثة . وقيل آه يعني بعضهم حصر نفي الغيرية بالصفات القديمة في

الصفات الحقيقية فانها المتغايرة تقوم وما قامت . قال الآمدي آه الاقوال المذكورة من الصفات

اي الوجودية . كصفات الافعال وهي القدرة من حيث تعلقها بالافعال اذ لا شك في وجوبها

يقبل العدم وغير الذات لانفكاكها عنها وجود وكذا التعلق فلا يرد ما قيل [illegible]

الاضافات الاعتبارية عند الاشعري [illegible] غير الذات لاشتراط الوجود فيه من الصفات النفسية

اي الثابتة للشيء بالنظر الى نفسه من غير اعتبار المتعلق [illegible] فانها غير موجودة [illegible]

[illegible] في الغيرية [illegible] فكان المذكور في [illegible]

[illegible] الصفة لا في الوجود [illegible] الانفكاك في العدم والانفكاك في الوجود [illegible]

[illegible] لا يخفى [illegible] المذكور [illegible] الغيرية [illegible] الانفكاك [illegible]

خروج الصفة مع الموصوف [illegible] مع [illegible]

المذكور بقوله لانا نقول آه [illegible] الانفكاك [illegible] في العدم [illegible]

[illegible] كلاهما في العدم [illegible] كليهما في [illegible] في العدم [illegible]

مع [illegible] الاخرى [illegible]

[illegible] المذكور بقوله لانا نقول [illegible] الانفكاك [illegible]

[illegible] العدم [illegible]

[illegible] الانفكاك [illegible] في الوجود [illegible]

وما قيل ان التميز شي[illegible] كالتغاير كما لا يتصف المعدوم بالوجود بالتغاير لا يتصف بالتميز ايضا فلان

متساويان غلبة تميز لان التميز اعتباري عند الشيخ كما في حيث انه معدوم ثابت ام لا [illegible]

عليه ولكن اندفع الوجه الثاني فتدبر فيه حق النظر لكي يحصل فساده فان [illegible]

[illegible] الكلية [illegible] عليها [illegible] فانه كان [illegible] عدم السواد [illegible]

الصورة [illegible] وهو عدم السواد المخصوص [illegible] عدم الصورة المخصوصة [illegible] ما [illegible]

كانت متميزة [illegible] ما ليس بمتميز [illegible] الخارج [illegible] حيث [illegible]

[illegible] على [illegible] من قطع النظر عن حصول العقل كان صحيحا [illegible]

من [illegible] بينهما [illegible] في العقل [illegible] الثابت [illegible] لا يقولون [illegible]

[illegible] بين العالم والمعلوم ولا شك ان الغيرين لا بد من التمايز بينهما في انفسهما مع قطع

النظر عن حصول العقل [illegible] اقسام الموجود في الخارج [illegible]

على [illegible] القول [illegible] الا انه [illegible] من [illegible]

[illegible] مندفع بان المراد [illegible] البعض وكذا يلزم [illegible] ما مر من قوله

[illegible] العدم [illegible] ما [illegible] دليل [illegible]

[illegible]

والاستبعاد [illegible]

[illegible] التميز [illegible] واما التقييد [illegible]

من الصفات [illegible] التقييد [illegible] المتميز [illegible]

[illegible] الموصوفات [illegible]

فان [illegible]

فانا [illegible] في الخارج اذ [illegible] التغاير [illegible]

[illegible]

عليه [illegible]

ولو [illegible]

اولى الوحدة من الوحدة الشخصية مبني على كون التشخص جزءا منها كما صرح به [illegible] بين

الكلامين ولا احتياج الى تكلف [illegible] بانه [illegible] الواحد الحقيقي في قوله [illegible] بالواحد الحقيقي [illegible]

ما لا يقبل الانقسام الى الاجزاء اصلا [illegible] اقسام الواحد الحقيقي على معنى ما لا يقبل الانقسام

الى الاجزاء المتشابهة [illegible] الى معنى لا [illegible]

[illegible] الوحدة [illegible] الاخص [illegible] يكون الواحد مقولا عليها [illegible] بالتشكيك

[illegible] يكون الوحدة بالنسبة الى [illegible] شارح الشرطية [illegible] فيكون [illegible]

الى الوحدات [illegible] ما تقدم [illegible]

[illegible] الوحدة مقولة بالتشكيك [illegible] الوحدة [illegible] مختلفة [illegible]

[illegible] الوحدة من البعض الاخر [illegible]

كذلك [illegible] باعتبار بعض [illegible] اعتبارية [illegible] جميع الافراد [illegible]

[illegible] بالوجود والعدم [illegible]

الوجود في الخارج لا يجوز الاتصاف [illegible] اي الاثنينية تستلزم

التغاير [illegible] الاعتبار [illegible] في مباحث الوجود

من ان التغاير [illegible] الى [illegible] الاثنان [illegible]

[illegible] لا نزاع فيه [illegible] الاعدام [illegible]

[illegible]

كلما [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] الصفات الثبوتية [illegible] والتضاد [illegible]

[illegible] عدم كون [illegible] الوجود

[illegible] التمايز اذ لا بد [illegible] الاثنينية

[illegible]

[illegible] الاشارة اليها

[illegible]

ولاجل ان تلك الاجزاء في نفسها لا تعلم الاتصال التام الا ان يأول و يقال المراد من اتصال بعض الاجزاء

ببعض وجود حد مشترك بينها وبين غيره كان يرجع الى الاتصال الا الى الاجزاء فلا وفي الكلام على الاجزاء

ان ما لا يصدق الا المتصل بمعنى ما قاله الواحد بالاجتماع للواحد بالاتصال وجملة الاول

واتحاد الناس ليس الواحد بالاجتماع الا ان يعتبر الواحد بالاجتماع بالاتصال المحسوس كما

الالتئام في ... على الاخرى من غير ان كان الالتئام فيه على الاجزاء المتباينة

على ... مرتبة ... بالوحدة الاجتماعية لعدم تداخل اطرافه ... بالاجزاء

الا ... الوحدة الاجتماعية للالتئام والتركيب واما الواحد بالاشتراك فظاهر

... الواحدة لا بالشخص هي المفهوم الكلي هو واحد من حيث كثير ... الصدق

الوحدة ... انما ... مع قطع النظر عن الصدق اي ...

... فقال الانسان الواحد ... الى

ان الضمير في قوله ... بالنوع يرجع الى الكثير الا ... ماهية ...

بالنوع ... يرجع الى تمام ماهية من حيث صدقه على الكثرة ... فيما يأتي ...

... الوحدة واحد بالنوع ... هو الكثير الذي ...

... اي وحدة ... في ... اي ... كان ...

... يعني ... ... فيما ...

موضوعها ... على ... بالقياس ... اي الوحدة

... الواحد بالجنس ... من حيث

تمام الماهية ... [illegible] ... كذا في ...

شرح التجريد ... الشارح ... الواحد بالجنس من حيث

... والوحدة ... اقسام

لا ... يمكن ... الوحدة ... بتقسيم الباقين

... شرح التجريد ...

و ... شرح التجريد ... الواحد ... [illegible] ... الاجزاء بعد

... بعد

الى الجزء [illegible] مشتملا على ذلك بان يحمل الفصل اصلا على انه لا يكون للاجزاء مقدار بحيث لا
ولا اجتماع الا انه مع عدم الاشتراك [illegible] الحاسة لم يكن له مفهوم [illegible]
نوعية فالوحدة الشخصية اى فرد من افرادها وذلك ليكون ما تحقق في المقسم
اعني الواحد بالشخص [illegible] سوى ذلك اى عدم الانقسام فيكون
عارضا للماهية ومن النقطة [illegible]
مع [illegible] فهو المفارق [illegible] يكون واجبا او ممكنا الى الجزء مقدارية
واما ما ينقسم الى اجزاء [illegible] كالجسم المركب من الهيولى والصورة
فليس له اسم معين في الاصطلاح [illegible] ذكر الاقسام التي لها اسماء
مخصوصة عندهم والا فالاقسام الغير المذكورة كالمجموع المركب من امرين لا اجتماع بينهما
اصلا كالمشتركين في جزء غير محمول [illegible] تكون تمام ماهية احدهما او جنسا له
[illegible]
عارض غير محمول لا يكون من قبيل النسبة واما [illegible] الواحد بالاتصال
[illegible] ايضا يطلقون على [illegible] الواحد بالاتصال [illegible]
[illegible] بالجسم البسيط بل اعم من ذلك ومن الواحد بالاجتماع فالمجموع المركب
من زيد وعمرو واحد بالشخص وخارج عن هذا القسم ان كان الاجتماع والاتصال
[illegible]
[illegible]
التي بها تختلف الاجسام البسيطة [illegible] الى اجزاء [illegible]
غير متشابهة كالعناصر مثلا [illegible] البسيط الى اجزاء [illegible]
اجزاؤه لما كانت متشابهة [illegible]
بالموضوع لانه لا بد للاتصال الواحد الذي هو محل القسمة [illegible]
[illegible] التفريق [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] بعضها ببعض [illegible]

كل عدد بما فيه كما قال العشرة تمة وخمسة كان نصف المدة . فانك اذا تصورت الوحدة تصور
الشيء بالكسر انما يكون بتصوره ذاتيا له بالكسر فانا تصورت جهة كل واحد من الوحدات المخصوصة
بجهة من المراتب كانت تلك المرتبة متصورة بالكنه مع الغفلة عن جميع المراتب التي فيها . لا ان اشتمال
اه دفع لما قيل من ان تركبها من الوحدات اولى لانه لا تمتاز كل منها الا باشتمال تلك الاعداد
عليها فانه لا يفيد الترجيح واللازم ان يكون تركب السرير من العناصر اولى من تركبه من الخشب
المخصوصة لاشتمالها عليها . وهذا يكفيك انه لا فرق بينهما الا بان الاول استقلال
بكفايته في التعقل بالكنه وهذا بكفايته في حصول نفسها وقد يجاب عن النقض بانه
لا نظر بطلان التقسيم بالاعراض تقسيمها في المركب من الوحدات اولا ثم التقويم بين شيء
لان بطلان التقويم بالاعتبار انما يظهر اذا لم يكن دليل مشترك . في اقسام الواحد
فيه يعلم اقسام الواحد . والتركيب بجهة وحدة الملكان اتصافه بالكثرة جهة التركيب
باعتبار وتركيبات وهذا الاوحد وحدة حقيقية لكونها مقابل نفسه اول الاتصاف بالكثرة منافاة لها
للحكم اهتماما بشانه لاتصافه بالوحدة قبلها فانه قد علمت ان هذا الكلام مستدرك
والصواب الاكتفاء بقوله الواحد من حيث هو واحد من حيث انه معقول والكثير انه من مراتب
بالكثرة بخلاف الواحد فانه يعتبر فانه لا بد منه ذلك . وحده من حيث اي واحد
من حيث المعنى من حيث هو . اصلا اي بحسب الاجزاء المقدارية ولا بحسب غيرها
محمولة كانت او غير محمولة كما سيصرح به فيما بينه اما عدم قبول الاقسام الثلاثة اعني الوحدة
والنقطة والمفارق المختص انقسام خارجية فظاهر واما عدم قبولها للاجزاء الذهنية
فلان الوحدة والنقطة غير داخلتين في مقولة من مقولات لتستحق لكون لها جنس
ولا فصل ولكن لا شيء منها جنس لها فلا يكون للمفارق جنس ولا فصل فما عدم انقسامها الى
الماهية والتشخص فبناء على عدم كون التشخص جزء الشخص وقيد الشارح في حاشيته
حاشية نفي الجزئية للاجزاء . ثم قال المتكلمون فقالوا قيل بالاجزاء المقدارية لتدخل
الوحدة والنقطة المفارقة لتحقيق ان المفارق التشخص فيما لا ينقسم على تقدير كونه التشخص
جزءا للشخص وينبغي ان يحمل الاجزاء على تقدير تعميم الاجزاء المحمولة انتهى وليس ذلك

المطلقة تعبير عن الشيء بالصفة النفسية كما يعبرون عن كل [illegible] الحقائق [illegible]

بالسواد في اللونية كما ان من ارادة ما صدق عليه فان اخذت مطلقة بشرط لا كانت مادة وان

اخذت لا بشرط شيء كانت جنسا وكذا الحال في الخصوصيات فان كان الكل [illegible]

يكون خصوصيات صورها نوعية ولا يحتاج الى الاعتبار بالصور النوعية [illegible]

متباينة خصوصيات داخلة في قوامها لكونها النوعية وتلك الخصوصيات في الحقيقة [illegible]

الى تلك المرتبة لا يزيد فيها ولا ينقص [illegible] النوعية اي [illegible]

المختصة بكل واحدة من تلك المراتب [illegible] واختلاف اللوازم [illegible]

اللوازم الاخرى فالاختلاف بين الحقائق لا [illegible] التعدد [illegible]

يدل على مخالفة الملزومات في الحقيقة انما [illegible] استناد اللوازم [illegible] الى [illegible]

فلا يلزم [illegible] منها [illegible] في اللوازم [illegible]

[illegible]

[illegible] بهذا الاعتبار [illegible] ذلك [illegible]

المخصوصة بتلك الاعتبار لان حقيقتها الوحدات [illegible] جميع المراتب [illegible]

فلم يكن [illegible] كلام [illegible] كل مرتبة سوى الوحدات [illegible] تلك المرتبة

[illegible] حيث [illegible] كل نوع [illegible]

[illegible] وحدات مخصوصة [illegible] وان [illegible]

[illegible] كل [illegible] بوحدانية [illegible] الوحدات [illegible] كل المراتب [illegible]

[illegible] بعض [illegible] المتاخرين [illegible] من الاصول [illegible]

[illegible] العدد على الجزء الصوري [illegible] الجزء الصوري [illegible]

[illegible] الجزء الصوري [illegible] الوحدات [illegible]

الوحدات في العدد [illegible] الاحاد [illegible]

[illegible] الجزء الصوري [illegible] الوحدات [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible] [illegible] الاعداد [illegible]

كل واحد منها ان نعت الكثرة المؤلفة منها لان رفع الجزء موقع اي مصداقا اذ ليس في الخارج رفعا

يترتب احدهما على الآخر وانما التغاير بينهما بحسب المفهوم في الذهن وبهذا الاعتبار يحكم العقل

بينهما بالعلية ويصح دخول الفاء بينهما ولذا قال المحقق بعلية العدم للعدم ليس في الحقيقة

الا عدم علية الوجود في الخارج واعتبار العلية بين العدمين انما هو في الذهن وبهذا اندفع

التدافع بين كلامه وما صرح به من ان عدم الجزء علة لعدم الكل وكذا ما قيل ان وجود الكل

مغاير لوجود الجزء فكيف يتحد عدماهما وانه لو كان عدم الجزء عدم الكل بعينه لزم ان يكون للكل

اعدام [illegible] بحسب تعدد اعداد الاجزاء اذا انعدمت معا وان الصفة الواحدة المتضمنة

سلبا كانت وجودية او عدمية لا يقوم بمحلين لان هذه الوجوه انما تقتضي التغاير في المفهوم

لا بحسب الصادق عليه ما يظهر بالتأمل الصادق ولا ركاكة والتساوي في ذلك لخروج اللازم عن

حقيقة الملزوم ودخول الجزء في الكل فح نقول ان كانت تلك الاشياء آدنا على ان الجمع ليس

اعداما بل اعدامات صفة الوحدة في الامور الكثيرة كما هو رأي المتكلمين فقوله باقية باعيانها

انما باقية بصورتها مجموعها ولو رأيت تلك آه بناء على ان الجمع عدم الاتصالات المتعددة

واحداث الاتصال الآخر كما هو رأي الحكيم ومن ثمة لما نشأ الترديد دفع في ورطة الكثرة فقال

ما قال لتحقيق آه لما بطل ما قال المصنع حقق المقام بما لا مزيد عليه فتم اشتراحه والتزم

لم يكن بين حقيقتهما تقابل بالذات صار الحاصل انه لا بحذف الحكم والكلام مقطع النظر

عن وصفيهما لا على التحقيق بامتناع اجتماعهما لان بين آه اي ليس مقصود القوم اثبات

ونفي الآخر بين مفهومين مما ليس الماهية الكثرة وكونها متحققة في ضمن الفرد منها

يكون مقابلة نفيهما معهما طردته بما بينهما ان حيث [illegible] ان النقيض

المباين وكه توجيه ما عرفت ان النقيض بين الضدين مع ما الوحدة قد عرفت ان

الكلام في اجتماعهما ولا يشترط بقاه قد عرفت ان النسبة الموضوع واحد تحقيقا لانه

في التقابلين ولما كان فساد هذه الدعوى معلوما مما تقدم ولم يبرهن عليها القائل

حملها الشارح على ان المتسلمين لم يتعرضوا لبيان فسادها وهو مردود انه خاص لان الحكم

بالمنهوم منه اتصاف شيء واحد بهما ولا يلزم من ذلك تقابلهما الا في كونها الكثرة اي في الكثرة

ش ويقرب آه باعتبار عدم وجوب التقدم فيهما لان تعقل الملكة لا لان تعقل الاضافة
الماخوذة في مفهوم العدم والسلب يتوقف على تعقل الطرف الآخر فلا يجوز مدار التقابل في
انتفائهما وان كان تقدمهما في التعقل وتقدم الوحدة على الكثرة في الخارج ش اذ الحظاه
دائما لمنع في المتضايفين من التعيير سوى ذلك الاستلزام ش ولا يذهب عليك آه مع ان الاولى
العكس ش فالاولى آه انما قال ذلك لانه يجوز ان يكون مذلك تعريفا بالاخص او بالاخص وعلى الوحدة
والكثرة باعتبار الافراد ش فيين آه دقة النتيجة في الكلام وجعل قوله الا ان يجعلا آه استثناء
منها اليه لا يرد ان الاستثناء المذكور غير متجه لان بين المفهومين المذكورين تقابل الايجاب
والسلب حتى يجعل الوحدة والكثرة عبارة عنهما لا وعن امرين آخرين يتبعهما ذانك المفهومان
ش وفيه نظر آه لو فسر كلام المصرح بانه عرف كل واحدة من الوحدة والكثرة بالمعنى المصدري
بكون الشيء لا ينقسم وينقسم فيكون كل واحدة من الوحدة والكثرة التي هي منه عبارة عن
عدم الانقسام والانقسام فيكون بينهما تقابل بالايجاب والسلب اندفع النظر المذكور
قلت هذا آه فيه بحث لانه متى حصل التقابل بين المفهومين المذكورين في تعريفهما تقابلا بالا
والسلب ولا يضر ذلك كون كلا المفهومين واحد منهما غير حقيقتهما ولذا قال الشيخ في
آخر ان التقابل بين الكثرة والوحدة التي هو جزءها آه فان اريد الكثير والواحد الكثرة والوحدة
من حيث انه متصف بالكثرة والوحدة وهو ما صدق اعليه ظاهر فالضمير راجع الى الكثير
والما لم يقل انه وما صدق عليه الكثرة والوحدة لئلا يتوهم منه ارادة ما صدقتا عليه من
الافراد المتعينة منهما ش بين آه من الوحدة والكثرة فالمراد بقوله مفهوم الواحد والكثير
كونه غير منقسم وكونه منقسما لان الذات المبهمة خارجة عن مفهوم المشتق كما صرح به الشارح
في كتبه فما مفهوم الوحدة والكثرة ش وقد نقل عنه آه زاد في هذا النقل الا ان الكثرة
والوحدة الحقيقية عليهما لا ان يشك آخر صادقا على الوحدة والكثرة الواردتان على محل
فلعدم حمل كل منهما على الآخر كل منهن تسميته ذلك تقابلا وليس هذا استدلالا بالقول
الثاني كما يوهمه ظاهر العبارة حتى يرد عليه انه لا يتم على مذهب من لا يجوز الاجتماع
في الكثرة والثاني الوحدة فهو الوحدات

ف الذات المبهمة خارجة عن مفهوم
المشتق

لان

في حصول آن تغير الصورة يستتبع تغير نوعيته وان تغير ذلك النوع كان ذلك التغير بعدم الصورة

انتفاء النوع مع بقاء الموضوع فيلزم عدم الصورة في الوسط فلا يكون حركة لامتناع الحركة في [illegible] المساوق

وعلى هذا التقرير بيان تام من غير [illegible] النقص [illegible] منطبقة [illegible]

[illegible] خارجية والشارح [illegible] الجوهر النفس [illegible] معنى [illegible]

في الصورة [illegible] موضع النظر اذ لا ابتداء يتحقق الاستحالة في الصورة وهذا الكلام

الى قوله والتحقيق دليل على [illegible] ولا [illegible] الناظر المتامل [illegible] زمان [illegible]

[illegible] في الحركة الا في المقولات الاربع وهو ان [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] الآن [illegible] في ذلك الزمان [illegible] في الشقاء

[illegible] بين جوهر وجوهر امكان [illegible] جوهر [illegible] كما في الكيفيات وقد علم ان

بخلاف هذا كان [illegible] عدم وجودها في ذلك الزمان [illegible] عن الصور [illegible]

الوسط الانتقال [illegible] يحتاج الى البيان [illegible]

[illegible] الموضوع لا [illegible]

[illegible] فان الانتقال [illegible] في الصور موجود [illegible] الانتقال من صورة الى صورة [illegible]

[illegible] بان [illegible] الحركة [illegible] مثلا حركة [illegible] خارج [illegible]

في [illegible] للمفروضة [illegible] متعددة [illegible] الموضوع

[illegible] الكيفية [illegible] في [illegible] الحركة [illegible] الصورة

[illegible] الحركة [illegible] الكلام [illegible] الحركة [illegible]

[illegible] الموضوع [illegible] موجود في الخارج [illegible] قال

[illegible] بالاتصال [illegible] الصورة [illegible] الصورة

[illegible] بالقوة [illegible] في الشقة [illegible] ان هذا [illegible]

[illegible] الصورة [illegible]

[illegible] الجوهر [illegible]

في [illegible] في قيام الموضوع وعلى هذا التقرير [illegible]

ان لفظ التعين ههنا تصحيف لفظ الجزء وهنا ايضا انما ينتهي الى الاخر نقل عند قدس سره
لو كان لفظ ايضا مقدما على قوله هذا لكان مناسبا لما ان كان اختصاص كل جزء بصورة
كذلك اختصاص كل جزء بحيزه لصورته وبذا الجملة يعني اذا كانت الصورة حادثة بمعنى
تقدم العدم عليها كان الحيز كان الذي من السماء مثلا صحيح الحادث لذلك الفساد انما
يتصور اذا كانت الصورة حادثة ان اخذنا خارجيا اي يكون الحكم على الافراد المحققة في
الخارج عندنا الى حكم الكون والفساد وان اخذ حقيقيا اي يكون الحكم على الافراد المقدرة
سواء كانت متحققة في الخارج او لا فلا يفيد البيان الا فيه لو لم يلاحظ امكان الكون
كما هو اذا صدقت الموجبة الحقيقية ثبت الامكان اذ الحكم في القضايا الحقيقية على الافراد الممكنة
فلا يصدق حقيقة كلية على ما بين [illegible] وان يصدق الموجبة الجزئية اي بعض الافراد
المقدرة ما يصح عليه الحركة المستقيمة موجود في الخارج فلا يصدق السالبة الكلية الخارجية
لا شيء مما يصح عليه [illegible] الحركة المستقيمة يصح الكون والفساد ثم ان عبارة الشفاء هكذا
ان الاجسام التي في طباعها ان تقبل الكون والفساد في طباعها ان تتحرك على الاستقامة فيجب
من هذه النظرة ان بعض الاجسام المتحركة على الاستقامة يقبل الكون والفساد فيكون بعض الاجسام
البسيطة قابلة للكون والفساد اتى ولا يخفى ان ما لخصه ترجمة الا ان في التحصيل تمسكا في
المتن على هذا البيان هو ما قال بطلان الخلا بتفسير عبارته مفاسد كثيرة من وجهين ، ثم
الجزء والتعويل اه اي بعد اثبات تعدد الصورة النوعية كونها فطالة لا بد للاثار المختصة
لكل منها من مبدأ موجود مختص والا فالجزء والمشاهدة لا يتوقف ان يكون جسم واحد باقيا
في صورته نفسه وتتبدل فيه الكيفيات اي تتحقق وكان على ما الفاء النوع المتعلق ولمه
موافقا لمقتضى الى البساطة الحركة من وجه الى وجه ايضا لكن اشمل اي كما بيان الشمول لعل وجه
الاتصال على النوع ان الاقتران للشيء انما يتصور في الصور التي هي من الاتصال من نوع الى
نوع لان الصورة النوعية طبيعة جنسية والاتصال من فرد الى فرد انما هو في الصورة لكن
انما بنوعية نوعية وكذا الاتصال في الكل [illegible] الا في الصور لوصل وعما ان ثاني ان
بعد الجمع الى الصورة ثانيا بلا جوهر اي يبقى النوع الذي حصل بتلك الصورة لم يكن

لما ذكره الشارح ره فاندفع ما قيل ان لحيثية في مفهوم المتقابلين نسبة كل منهما الى محل واحد واما

انه يجب ان يجوز العقل ثبوت كل منهما فيه بدلا فلانه يجوز العقل خلو الجزء عنهما مطلقا النظر الى

مجرد ملاحظتهما اي من غير ملاحظة ما في الواقع من ثبوت احدهما فيما يشير اليه قوله لكن ربما امتنع

وليس المراد انه لا بد ملاحظة مفهوم الموضوع حتى يلزم قطع النظر عما هو خارج عنهما فاندفع

ما قيل ان العقل يجوز ثبوت الوحدة والكثرة بمجرد النظر الى مفهوميهما وعدم التجويز انما

بملاحظة ان كل الوحدة جزء لمحل الكثرة لان موضوع الوحدة بعينه لا يخلو عن احديهما بالكلية

والجزئية فلا يلزم من كون الوحدة جزء الكثرة منع العقل ان يقيسهما الى موضوع واحد قال انه

يلزم من هذا الدليل عدم تحقق التقابل بالذات بين الوحدة واللاوحدة او الكثرة واللاكثرة

لجريان الدليل فيهما وجوابه ان موضوع الوحدة ليس جزء الموضوع اللاوحدة لانها عبارة عن سلب

الوحدة وهو لا يستلزم الكثرة لجواز تحققه بانتفاء الموضوع كما في سائر المتقابلين بالايجاب والسلب

فيجوز العقل نسبتهما الى موضوع واحد ويرد ما ذكره على سبيل البدل عليه [illegible] من ان الكثرة الشخصية

من الكلية والوحدة الشخصية في الجزئية [illegible] تحقق التقابل بينهما وقد جعلوه من قبيل

تقابل العدم والملكة وهو لان الاتحاد [illegible] بالكلية تكون الشخصية لا متقابلتان او ليس فالكلية في

تقابل حقيقة الوحدة والكثرة لا في افرادهما وليس فالكثرة الشخصية في الكلية حتى يكون منها

لا كليا ولذا الجنس والشخصية والجزئية حتى يكون جزئيا ايضا [illegible] وليس آه ان اريد انه

التقدم [illegible] [illegible] [illegible] التقدم يجري في اليس بينهما قبل الكلام وفيه

في بعض النسخ [illegible] [illegible] العلم لا يجوز ان يقيم لا يجري بعد القوم يتحقق

من العدم والملكة ولا يجاب السلب لكن من جهة لا تنافي كون الاضافة في الايجاب ما خوذة في

ماخوذة في حدوى [illegible] العدم [illegible] الحضرتين لا انه يستلزم اجتماع الضدين بل ان الحال

[illegible] في التضاد وكما في حد التضاد لانه لا يكون بينهما غاية الخلاف لا انه شرط في

تحقق ولان التقويم [illegible] [illegible] لا يجوز كذا وانه يلزم [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

كل واحدة منها ممتازة بنفسها فلا يكون الوحدة وحدة اخرى واما جواب الثاني فمعلوم مما

تقدم وهو ان يقال الآخر توقف الانضمام على وحدة الماهية انما اللازم توقفه على وجودها

ولا يلزم من التوقف على الصدق التساوي فيه بين الموقوف والموقوف عليه [illegible] الجواب [illegible] في التعيين

اعني يجوز كون انضمام التعين موقوفا على تعين الماهية [illegible] امتيازها عن سائر الماهيات

ويكون كل منهما [illegible] لتوقف الانضمام [illegible] هنا [illegible] الطرف

للتنبيه على ان التعبير بالمضارع ههنا باعتبار [illegible] في المتن كما ان [illegible] الاطلاع [illegible]

ولذا قيد [illegible] باعتبار التحقق [illegible]

[illegible] في كتب القوم [illegible] التنبيه على [illegible]

مع [illegible] فلو كانت الوحدة [illegible]

العدمي والعدم [illegible]

[illegible] الشيء [illegible]

[illegible] سواء لم يكن [illegible] الى شيء [illegible]

[illegible] فلا يصح التقييد [illegible] اي ليس [illegible] ليس [illegible]

[illegible] الذات [illegible] الا [illegible]

[illegible]

[illegible] الحمل [illegible]

بالاعتبار [illegible]

[illegible]

[illegible] مع عدم [illegible]

[illegible] العقل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من القائمة بالموجودات الخارجية او لا تكون موجودة بل تكون امورا اعتبارية ذهنية [illegible]

[illegible] بالوجود ما سيأتي فانه استقلالا [illegible] في نفس الامر [illegible] مسألة وجود الطبائع

بما سيأتي تلك الدلائل المذكورة فائدة الحكماء اي [illegible] ولذا جعلوا الوجود قسما من المهية

في تعريفها الكلي قيد الحقيقة والمتأخرون حذفوا هذا القيد لكون الوجود عندهم امرا عدميا

و[illegible] الكلي [illegible] على المتأخرين الاحتياج الى [illegible]

[illegible] التنبيه على ان الادلة الباقية في بعض الكتب وما اخذ الدليل الثاني

من جهة التقسيم [illegible] من الوجودات [illegible] الوجودات [illegible]

المطلقة [illegible] بعضها يختص [illegible] يوجب تميزها عما [illegible] الاخر [illegible]

الاشتراك فيكون [illegible] في وجوده غير الوحدة التي هي جزء [illegible] فيها

[illegible] الكل [illegible] فيكون [illegible] وحدة اخرى [illegible] فيلزم التسلسل ونقل الكلام الى

الوحدة الثانية بانها [illegible] في مطلق الوحدة [illegible] بخصوصية [illegible]

[illegible] في الامور [illegible] وفي [illegible] الذات

[illegible] فلا يلزم التسلسل [illegible]

[illegible] على رفع [illegible] من الوحدات بوجود [illegible]

[illegible] الوحدة [illegible]

[illegible] وحدة اخرى [illegible] دليل [illegible]

[illegible] الوحدة [illegible]

[illegible] الواحد [illegible]

[illegible] الى [illegible] الوحدة [illegible]

[illegible]

[illegible] بخصوصية [illegible]

[illegible] وقد [illegible] البحث [illegible]

تقدم في [illegible]

على ملاحظة من حيث حصوله في الذهن فلا ينافيها الوحدة فالكثرة ملحوظة [illegible]

الوهمية عند المحققين ثم لما انتهت بعضها من المشاركات والمباينات التفت اليها [illegible]

من حيث انها كثيرة لامتناع التنبيه للتكثير بدون تلك الملاحظة وادركها الاشتراك بينها

في حصول عنده الامر الواحد من حيث انه واحد [illegible] الكثرة [illegible]

الذاتية [illegible] الكثرة من حيث [illegible] بين [illegible]

المعروض [illegible] الكثرة الكلية [illegible]

[illegible] من العلم [illegible] على المعقولات [illegible]

[illegible] الوحدة من حيث انه [illegible]

في ضمن تلك الوحدة المرتسمة في ذهنها [illegible] المغايرة التي [illegible]

في ان الكلا الاشتراك فيها [illegible] الكثرة الكلية [illegible] حصول

من [illegible] الكثرة وبهذا التقرير [illegible]

المشكل [illegible] حكمة

[illegible] اي [illegible] في المعرفة [illegible]

من تلك الجزئيات الكثيرة فلا يلزم من ملاحظتها من حيث الكثرة ملاحظة الوحدة [illegible] ان

يلاحظها باعتبار الانقسام [illegible] الوحدة [illegible] من حيث

الوحدة [illegible] الوحدة اي من حيث [illegible] وكذلك قوله والكثرة [illegible]

[illegible] الكلي [illegible] الكلية [illegible] في ضمن الوحدة [illegible]

[illegible] الكثرة [illegible] الكلي [illegible]

[illegible] الكثرة [illegible]

[illegible] العارضة [illegible] من حيث [illegible]

[illegible] المعقولات [illegible]

[illegible] الاجمال [illegible]

[illegible]

النظر [illegible] فلا [illegible] من لكان يظن الاتحاد بين كل متساويين مما وهم فيكون آه

زاد هذا [illegible] لتوجيه الابطال المذكور وبطلانه بناء على فرض الاتحاد بينهما مكابرة

بمقتضى عقله فان العقل الصريح يحكم بالفرق بين التفريق والاعدام فان لم يقم لاعطي

ما من هذا الكلام ليس مقصوده اعدام [illegible] واوجد ماء آخر وانما يجوز [illegible] بان

[illegible] تميز الاحكام وليس غرضه دفع كون التجويز المذكور مكابرة فانه لا ينافيه بذلك

والمراد [illegible] وكيف لا يكون التفريق اعداما بالكلية كما لزم نقل النافين للهيولى

القائلين بان الجسم حقيقته هو الاتصال الجوهري فقط ولا يخفى على المنصف ان التفريق

انما هو اعدام بالكلية ليس اعداما بالبتة بل بعض اجزائه فان العقل يحكم بان الماء بعد التفريق

[illegible] باق [illegible] الوحدة وعرض له الكثرة دون هوية التشخصية بناء على

ان الوحدة ليست من المشخصات [illegible] بقاء هويتها [illegible] التشخص مع تكثرها باعتبار

الاجسام العنصرية ان الامور الكلية اي الماهيات الموصوفة بالكلية في انفسها موصوفة

بالكثير في نفسها موصوفة بالوحدة دون التشخص اذ تشخصها بعدد وجود المشخصات

وايضا فالموجود [illegible] بمقترن [illegible] ومعنى ذلك انما

[illegible] وجوده يقتضي تحقق الوجود [illegible] الماهية بينهما

من حيث يلاحظ كثيرا اي ملاحظة [illegible] صفة خارجة عنه قائمة [illegible] تعالى

[illegible] مع ملاحظة صفة [illegible] فان المراد كما سبق [illegible] لان احد الكثير مع صفة [illegible]

[illegible] من هذه الحيثية اي من حيث كونه موصوفا بالكثرة بالواحد [illegible] اجتماع المتقابلين

بل الموصوف بالوحدة ذات الماهية مع الكثرة اي مجموعهما [illegible] عليها [illegible] المغايرة

في الصدق الى مفهوم [illegible] لا [illegible] هو المذهب المختار عند الجمهور

[illegible] الاحكام [illegible]

[illegible] عن العموم [illegible] استعملت [illegible]

[illegible] جزئيات [illegible] والاصول [illegible] للاحظتها

[illegible] التي تحت [illegible]

لا يرايهما في مرصد على حدة مع كونهما من لواحق الماهية ولذا ذكرهما صاحب التجريد في فصل

الماهية وليس المقصود بيان كونهما من الامور العامة فانه مذكور في تعريف الامور العامة

بما لا مزيد عليه والذهنية ذكره استطرادا تكميلا لما يتوهم من الاكتفاء بالخارجية الاختصاص

بها او لا فلا دخل له في كونهما من الامور العامة في الجملة اي خارجيا او ذهنيا وحدة

اي حقيقة او اعتبارية اي اتصاف الكثير بالوحدة اي بتوسط ملاحظة الكثرة معه كما

يدل عليه قوله فان العشرة المخصوصة الخ فلا يرد ان اتصاف الكثير بالوحدة اجتماع المتقابلين

في موضوع واحد فكيف لا يمنع تقابلهما ثم انه كما يمتنع اجتماع المتقابلين بالذات في محل واحد

كذلك اجتماع المتقابلين بالعرض لا يستلزم اجتماع المتقابلين بالذات فلا يرد ان الوحدة والكثرة

ليسا متقابلين بالذات حتى يمتنع اجتماعهما المراد الخ فمعنى قوله تعرض الوحدة للكثرة ان

سر خلافي عروضها حتى لو لم يلاحظ اتصاف الكثرة لم يعرضه الوحدة وبما قرر اندفع ما قيل ان اللازم في قوله

لا يعرضها شيء منها لزم الاجل وتكون ما الخ قوله لا للكثرة بالاجزاء لامة فلا حاجة الى التحويل الذي

ذكره الشارح وكان بلا عنها من الا انه توهم محض لان اختلاف سبب المتقابلين لا يوثر في جواز

اجتماعهما بل لا بد في ذلك من اختلاف المحل ذاتا واعتبارا ملاحظة معها الكثرة زاد لفظ

الصفة اشارة الى انه لا بد من ملاحظة الكثرة باعتبار كونها صفة قائمة بذات الموصوف ذات الكثير مع

الكثرة لا لذات الكثير في نفسه ولا مقيدا بالكثرة موصوفا بها والا لزم اجتماع المتقابلين من حيث

الاجمال باسم اتصاف بها لما لم يجب الاول لا فرق بينهما الا بالتعبير وليس المراد بالتفصيل

والاجمال ان يدرك تلك الكثير مفصلا او دانسه بحيث لا يلاحظ قياسا على ما يقال في الفرق بين الحد

والمحدود حتى يرد ان الاختلاف بالتفصيل والاجمال راجع الى الاختلاف في الادراك دون

ذات المعروض حتى ينفع في عدم لزوم اجتماع المتقابلين كيف ولو اريد ذلك لكان جوابا

آخر لا الجواب السابق بعبارة اخرى ومثال ان نقول الخ فمعنى قولنا الكثير واحد انه من حيث

يكون موصوفا بالوحدة بالذات او بالعرض وانما اختار هذا الجواب مع موافقته لظاهر عبارة

المصنف لان القول بان الوحدة عرض عارضة لذات الكثير وانما يوصف بها باعتبار ان الكثرة القائمة

به فمعنى قولنا الكثير واحد ان الكثرة تتعلق الطرد والوحدات والاجزاء لكنه وليس مشابها